

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 17 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4188

الخميس ٢٢شوال ١٤١٠هـ - ١٧/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مبارك التقى بيكر واليوم مع تاتشر في لندن

معالم الطريق الجديد بعد محادثات موسكو



الرئيس مبارك لدى استقباله وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في منزل السفير المصري في موسكو أمس.

لندن - «الشرق الاوسط» - كتب محمود عطا الله:

خلال اقل من ثلاثة ايام قضاها في موسكو نجح الرئيس المصري حسني مبارك في اعادة عقارب الساعة لاكثر من ١٨ عاما شهدت خلالها العلاقات المصرية - السوفياتية جفوة طويلة وصلت في احيان كثيرة الى حد الفتور الكامل بل حتى القطيعة.

وحقيقة انه من الصعب تصور العودة بعلاقات القاهرة وموسكو الى مستوى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٢ وبالتحديد قبل ان يعلن الرئيس المصري الراحل انور السادات سحب الخبراء السوفيات في قرار فاجأ العالم كله بمن فيهم السوفيات والامريكيين، الا ان حدود ما كشفت عنه نتائج محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف تؤكد انه هناك عودة او كما وصفها الرئيس السوفياتي بانها انطلاقة جديدة في تطوير علاقات البلدين.

ولقد سبقت زيارة الرئيس مبارك لموسكو فترة تحول يمكن وصفها بالانتقالية خاصة بعد قرار تبادل السفراء بين البلدين ولكن الزيارة جاءت اشبه بعملية تدشين لسفينة جديدة استعدادا لابحارها وسط محيط من الامواج المتلاطمة.

فالزيارة جاءت في توقيت يحمل اكثر من معنى ومغزى تنصب جميعا في ما يمكن ان يسمى بأجواء التسعينات سواء التي تخيم على السياسة العربية او السياسة الدولية وابرز معالم هذا التوقيت التالي:

اولا: توجه الرئيس مبارك الى موسكو بعد عودة مصرية كاملة للعالم العربي بل وبعد تطورات جذرية في علاقات مصر بالكثير من الدول العربية خاصة سورية التي ربطتها مع الاتحاد السوفياتي علاقات متينة على امتداد الاعوام الـ ١٨ التي شهدت فتورا بين القاهرة وموسكو.

ثانيا: جاءت الزيارة في خضم دور نشط بدأته مصر على طريق دفع جهود السلام

التتمة .... ص ٢

راجع .... ص ٤

احالة النفيس والقطامي إلى النيابة الكويتية للتحقيق

انتخابات فرعية اليوم لاختيار مرشحي القبائل

الكويت: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من هشام الديوان

تبدأ اليوم في اغلب الدوائر الانتخابية الخارجية في الكويت، الانتخابات الفرعية الخاصة بالقبائل لاختيار من سيقع عليه الاجماع لتمثيل هذه القبائل في انتخابات المجلس الوطني في العاشر من يونيو (حزيران) المقبل.

ويذكر ان هنالك ٣١٢ مرشحا قبليا في (١٩) دائرة انتخابية يتنافسون على ٣٨ مقعدا من اصل ٥٠ مقعدا.

والقبائل التي قررت ترتيب الانتخابات الفرعية لمرشحيها هي العوازم، العجمان، الهواجر، المطران، والرشايدة.

من جهة اخرى قررت الحكومة الكويتية احالة نائبين سابقين آخرين هما جاسم القطامي احد قادة التجمع القومي، والدكتور عبد الله فهد النفيس المحسوب على الحركة الدينية، الى النيابة للتحقيق معهما بتهمة انتهاك قانون التجمعات العامة. وبذلك ارتفع عدد النواب السابقين المتهمين بانتهاك القانون الى ثلاثة هم القطامي والنفيس، والدكتور احمد الربعي الذي لايزال محتجزا على ذمة التحقيق.

وكانت الحكومة الكويتية قد حذرت في اكثر من مناسبة وعبر اجهزة الامن ووزارة الداخلية من مغبة مخالفة قانون حظر التجمعات، ونبهت الى انها لن تتأخر في تطبيق القانون على اي شخص أيا كان.

وكان النائبان السابقان القطامي والنفيس قد شاركا في القاء محاضرة مشتركة في ديوانية الاول في منطقة الشامية على بعد اقل من كيلومتر من ديوان وزارة الداخلية تعرضا فيها لقضية الدستور وانشاء المجلس الوطني.

وطلبت الجهات الامنية بعدما عجزت عن فض الاجتماع بطريقة ودية من صاحب الديوانية والمتحدث فيها مرافقتهما الى المخفر للتحقيق معهما وامضيا ليلة امس الاول في احد مخافر المنطقة.

وقال احد المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن النائبين السابقين المحتجزين ان اجهزة التحقيق اعتبرت الامر جنحة، وان مثل هذا الوضع قد يتطلب استمرار التحقيق مع الاثنين لبعض الوقت وان العقوبة التي يمكن ان توقع عليهما عند عرض القضية على المحكمة المختصة هي السجن ثلاثة اشهر او الغرامة المالية التي لا تتجاوز خمسمائة دينار لكل منهما.

ومن المتوقع الافراج اليوم (الخميس) عن الدكتور احمد الربعي الذي امضى اربعة ايام في الحجز.

على صعيد آخر انسحب امس ستة مرشحين آخرين من انتخابات المجلس الوطني الانتقالي فتراجع عدد المتنافسين الى ٥٢٤ شخصا وارتفع بالمقابل عدد المنسحبين منذ بداية التسجيل وحتى الآن الى ٥٩ شخصا.

والمنسحبون يوم امس هم: علي احمد الامامي من السادسة «الفيحاء»، بدر ناصر القطان عن الثامنة «حولي»، راشد بليق العازلي من الدائرة الثانية عشرة «السالمية»، سعود مشجر السعيدي عن الدائرة التاسعة عشرة «الجهراء الجديدة»، تركي مرزوق الشويب عن الدائرة الثامنة والعشرين «الصباحية»، وعيد غالي العازمي عن الدائرة الخامسة والعشرين «ام الهيمان».

البشير لـ «الشرق الأوسط»

لا عودة «لأحزاب السفارات» ومستعدون للتعاون مع الجميع

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد

عبر الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان عن سعادته للاستقبال الحاشد الذي قابلته به جماهير مدينتي القضارف وحلفا الجديدة اللتين زارهما امس الاول في اول رحلة يقوم بها الى خارج العاصمة الخرطوم بعد فشل المحاولة الانقلابية الاخيرة.

وقال الفريق البشير في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء الجماهيري الذي جمعه مع ابناء الشعب السوداني عقب دحر المحاولة الانقلابية يعتبر استفتاء جديداً لثورة الانقاذ ويضع قادتها امام تحد جديد لمواصلة الجهد لخدمة جماهير الشعب السوداني.

واشار الفريق البشير الى انه اوضح للجماهير في القضارف ان لا عودة مطلقا لحكم احزاب الامة والاتحادي الديمقراطي والجبهة الاسلامية وفلول اليسار ومن اسماهم باحزاب السفارات. وقال «اننا نعلن اليوم كما اعلنا في الامس اننا لسنا جبهة ومستعدون للتعاون مع كل وطني مخلص، وقد دعونا كل ابناء الشعب المخلصين من كافة الوان الطيف السياسي للمشاركة معنا في مؤتمرات الحوار والبناء لوضع مستقبل جديد في السودان».

واوضح الفريق البشير ان السودان يتعامل بحرية ومن دون عقد في علاقاته الخارجية وانه وقع اتفاقا بعدم الاعتداء مع اوغندا ومستعد لتوقيع اتفاق مماثل مع تشاد او اي دولة اخرى.

وكان الفريق البشير قد هاجم في خطابه السياسي في مدينة القضارف من وصفهم بالمتاجرين في قوت الشعب الذين يلخنون السلع الهامة لزيادة معاناة الجماهير لاسباب سياسية، وحذرهم بالعقاب الرادع واشار الى نية الحكومة لتشكيل محاكم ميدانية لمواجهة هؤلاء «التجار» وذكرهم بالعقوبات الرادعة التي نالها تجار العملة في الخرطوم.

وتحدث الفريق البشير عن القوات المسلحة ووصفها بالدرع الامين الذي رفض كل محاولات الاختراق والشائعات. وذكر ان ثورة الانقاذ تتعامل مع الجيش كمؤسسة قومية ولم تفكر في اجراء اي تجاوزات في الترقيات كما فعلت حكومة نميري او حكومة الصادق المهدي السابقة.

ومن ابرز ما اعلنه الفريق البشير في اللقاءين الجماهيريين في القضارف وحلفا الجديدة ان حكومته بصدد اعادة تقييم المديريات في السودان لتوفير اكبر قدر من المرونة الادارية والسياسية وليكون التقييم الجديد مدخلاً للفيدرالية المنتظرة بحيث تكون كل مديرية وحدة ادارية وسياسية

التتمة .... ص ٢

الملك حسين يتصل بالأمير سلطان في جنيف

جنيف - واس: أجرى الملك حسين بن طلال عاهل الاردن صباح امس اتصالا هاتفيا بالامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وذلك للاطمئنان على صحته.

وقد شكر الامير سلطان الملك حسين على مشاعره الطيبة واطمئنانه على صحته.

كما تلقى الامير سلطان رسالة من وزير الدفاع الامريكي دك تشيني هنأه فيها بنجاح العملية الجراحية التي أجريت له.

واعرب وزير الدفاع الامريكي عن تمنياته للأمير سلطان بالصحة والشفاء العاجل.

البرلمان المغربي يبدأ اليوم مناقشة اقتراح المعارضة لسحب الثقة من الحكومة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ مجلس النواب المغربي اليوم مناقشة اقتراح سحب الثقة من الحكومة الذي تقدمت به احزاب المعارضة مساء الاثنين الماضي. وتستمر المناقشات ثلاثة ايام قبل التصويت على الاقتراح بعد غد (السبت).

وتستبعد اوساط المعارضة والاغلبية في الوقت نفسه حصول الاقتراح على الاغلبية المطلقة التي تؤدي الى اسقاط الحكومة.

وكانت بعض الدوائر قد اشارت الى امكانية تصويت «التجمع الوطني للاحرار» الذي يتزعمه رئيس المجلس أحمد عصمان سحب الثقة من الحكومة. الا ان مصادر برلمانية استبعدت هذا الاحتمال في وقت أظهر فيه حزب الاتحاد الدستوري الذي يتصدر فرق الاغلبية معارضته الشديدة والكاملة لاقتراح سحب الثقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المغربية اعدت ملفا كاملا بجميع منجزاتها وخطوات تنفيذ سياستها لتقديمه الى مجلس النواب والدفاع عنه بموقفها الرافض لاتهام المعارضة لها بانها قادت البلاد الى ازمة مالية واقتصادية.

ويذكر ان الدوافع لتقديم اقتراح سحب الثقة جاءت نتيجة تراجع الحكومة عن تنفيذ ميزانية الدولة للعام الحالي بعدما سبق لها ان دافعت بقوة عن تلك الميزانية امام البرلمان قبل نهاية السنة الماضية. الا ان تراجع الصادرات والموارد المالية لتنفيذ الميزانية ادى بالحكومة الى تقديم مشروع قانون لتعديل الميزانية وهو ما رفضته احزاب المعارضة بشدة.

وقد ظهرت مؤشرات تقديم اقتراح سحب الثقة من الحكومة المغربية بعد الخطاب الذي القاه الوزير الاول الدكتور عز الدين العراقي وعرض فيه مشروع تعديل الميزانية، وهو ما اعتبرته فرق المعارضة امرا نادر الحدوث، ووصفته بأنه يشبه برنامجا حكوميا جديدا يحتاج الى تزكية من طرف البرلمان بالتصويت عليه. واثر تلك

التتمة .... ص ٢

«نواب باريس» يزورون الجزائر والمغرب

مشروع حكومة لبنانية جديدة يدخلها عون مؤقتاً

بيروت - باريس - «الشرق الاوسط»

استمر امس التدهور في الاوضاع الامنية في بيروت الشرقية، فيما خيم جو من التوتر والحذر في بيروت الغربية بعد توقف الاشتباكات بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله».

فقد سجلت التقارير الامنية امس رمايات قنص مصحوبة ببعض القذائف الصاروخية على مختلف محاور القتال في القطاع الشرقي من بيروت بين الوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع.

وفيما استمرت كل المعابر مقفلة تساقطت فجر امس قذائف صاروخية ومدفعية في مرفأ بيروت والاشرفية والدورة وسن الفيل وساحل كسروان.

وفي هذا الوقت تسربت معلومات منسوبة الى اوساط قريبة من الحكم في لبنان مفادها ان هناك احتمالا بتشكيل حكومة جديدة موسعة بعد شهر على ان تكون «حكومة وفاق وطني» ايضا.

وقالت مصادر عون انه يعد برنامجا ينتهي خلال اسابيع ويتضمن تسليم قيادة الجيش ووزارة الدفاع الى القائد الجديد العماد اميل لحود على ان يعين عون وزيرا للدفاع لفترة محددة يستقيل بعدها ليشكل حزبا سياسيا.

على صعيد التحركات السياسية والدبلوماسية بدأ امس عدد من النواب اللبنانيين المقيمين في باريس زيارة للمغرب والجزائر تهدف الى التشاور في تطورات الوضع في لبنان وفي مساعي اللجنة الثلاثية لاخراج لبنان من محنته.

ومن اجل التهيئة لهذه الجولة التقى النائب جورج سعادة للندوب المتفرغ للجنة العربية ومندوبها الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي وتباحث معه في موضوع الجولة النيابية ثم سافر الوفد المؤلف من النواب جورج سعادة وميشال ساسين وبيار حلو وميشال معلولي ونديم سالم الى الجزائر للاجتماع الى وزير خارجيتها السيد احمد غزالي.

وسينتقل الوفد من الجزائر الى المغرب للقاء وزير خارجيتها السيد عبد اللطيف الفيلالي اليوم (الخميس) على ان يعود بعدها الى العاصمة الفرنسية.

وصرح الدكتور جورج سعادة قبل سفره «ان لبنان بلد مريض ولا يمكن المريض ان يسأل ما به او عما يفيده، بل ان الطبيب هو الذي يشخص المرض ويصف العلاج اللازم. وطبيب لبنان اليوم هو الدول العربية التي تقوم اللجنة العربية العليا نيابة عنها بجهود مقدرة لوضع حد لمحنة اللبنانيين».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النواب في صدد اعداد مذكرة ثانية لرفعها الى البابا يوحنا بولس الثاني بواسطة السفير البابوي في فرنسا، وتتضمن تصورا محددا ونقاطا معينة يقترحها الوفد النيابي من اجل تنشيط دور الفاتيكان على الساحة اللبنانية.

على صعيد آخر تابع المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية وعضو لجنة الوساطة بين العماد ميشال عون

التتمة .... ص ٢

بعد المصاعب التي واجهت استصدار قرار دولي

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تؤجل مداولاتها حول هجرة اليهود

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة تأجيل مداولاتها بشأن مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن الدولي منذ حوالي ثلاثة اشهر حول الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة واقامة المستوطنات فيها وتحويل المسألة الى الحكومات العربية للنظر في ما اذا كان من الافضل المضي قدما وطرح المشروع على التصويت أم التريث بانتظار ما ستسفر عنه القمة العربية في بغداد.

وكان مجلس الامن قد بدأ ببحث هذه المسألة منذ شهر فبراير (شباط) الماضي بعدما تقدم الاتحاد السوفياتي بطلب لانعقاد المجلس لبحث مسألة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة في محاولة لامتصاص النقمة العربية تجاه سماح موسكو بالهجرة الجماعية لليهود السوفيات الى اسرائيل. لكن المجموعة العربية اخذت المسألة على عاتقها وادارت عمليات مجلس الامن من اجتماعات ومشاريع قرار.

بيد ان الهدف الاساسي للمجموعة العربية وهو البحث في وقف هجرة اليهود السوفيات تحول الى وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وجرى تجاوز المسألة

التتمة .... ص ٢

غداً تنتهي المهلة الأولى لزعيم الليكود

شامير يماطل في تشكيل الحكومة لتأجيج الصراع داخل «العمل»

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

تنتهي غدا المهلة الرسمية الاولى التي منحها الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لزعيم تكتل الليكود اسحق شامير لتشكيل حكومة بعد ان فشل زعيم العمل شمعون



بيريز في نفس المهمة سابقا اثر انهيار التحالف العمالي الليكودي. ولا يبدو في الافق ان شامير سينجح في المهمة حتى الغد، بل ان المراقبين يعتقدون انه يماطل عمدا في تشكيل الحكومة اذ لا توجد امامه عوائق لتأمين دعم ٦١ من نواب الكنيست الـ ١٢٠ نائبا. ويسود الاعتقاد في الاوساط الاسرائيلية ان شامير سيطلب غدا من هيرتزوغ تمديد المهلة لاسبوع آخر - على الاقل - ليس لمواصلة مشاوراته وانما انتظارا لان يحسم اسحق رابين صراعه مع بيريز على زعامة حزب «العمل» ثم ينضم لتجمع الليكود في تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة جديدة تجنب شامير الازمة التي يجد نفسه فيها الآن مع الاحزاب الدينية المتطرفة.

الخيار الآخر امام شامير هو اعلان فشله في تشكيل الحكومة بعد فشل خصمه بيريز ايضا وهذا يعني احتفاظ شامير بحكومته الانتقالية الحالية حتى الانتخابات العامة التي لا يمكن اجراؤها قبل شهر

التتمة .... ص ٢

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢،٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢،٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣،٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٢،٠٠ درهم ● الجزائر ٢،٠٠ دينار ● السودان ٢،٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$3.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 M *Denmark 130Kr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

تجميد مباحثات اللجنة الليبية "التشادية المشتركة"

الخرطوم تعلن انسحاب قوات نجامينا من اقليم دارفور السوداني

الخرطوم ـ طرابلس ـ وكالات الانباء: صرح عضو في مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان امس ان القوات الحكومية التشادية التي دخلت اخيرا الاراضي السودانية انسحبت من منطقة اقليم دارفور على الحدود مع التشاد.

وتحدث العميد التيجاني ادم الطاهر وهو المسؤول السياسي عن منطقة اقليم دارفور عن انسحاب القوات التشادية في تصريح ادلى به امس الى وكالة الانباء السودانية الرسمية بعد ان استقبل وفدا من منطقة كتم الواقعة غربي السودان على بعد ٣٣٠ كيلومترا من الحدود مع التشاد.

وقالت مصادر سودانية ان ثلاثة الاف جندي من القوات النظامية التشادية دخلوا في تاريخ لم يحدد الاراضي السودانية لملاحقة معارضين تشاديين مسلحين. وقالت السلطات السودانية ان هذه القوات دخلت مستشفى كتم حيث كان يعالج المعارضون الجرحى وانتزعتهم من اسرتهم ثم اعدمتهم. وكانت الخرطوم قد طالبت باطلاق سراح عدد من السودانيين والليبيين اتهمت القوات التشادية بخطفهم في المنطقة نفسها.

واكدت وكالة الانباء السودانية نقلا عن وفد من سكان كتم جاء للتعبير عن معارضته تجاوزات الجنود التشاديين ان هؤلاء الجنود قتلوا ١٧ قرويا سودانيا في المنطقة واحرقوا ١٨ قرية.

ونقلت الوكالة عن الطاهر قوله للقرويين ان الحكومة اتخذت الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا الوضع ولارسال مساعدات الى ضحايا هذه الاعتداءات.

وفي طرابلس علم امس من مصادر مطلعة أن استئناف المفاوضات التشادية الليبية في طرابلس هذا الاسبوع في اطار اللجنة المشتركة بين البلدين مجمد بسبب طلب ليبي مسبق باعادة عشر شاحنات كان التشاديون قد صادروها واسروا ركابها عند الحدود التشادية السودانية.

واوضحت المصادر ان وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي استقبل امس الاول نظيره التشادي الشيخ ابن عمر وابلغه بالشرط المسبق.

ومع ذلك فان الاتصالات بين الجانبين مستمرة لان الوفدين تناولا العشاء مساء امس الاول معا في احد فنادق طرابلس الكبرى.

ويؤكد الليبيون ان هذه الشاحنات التي كانت تنقل مدنيين صودرت داخل الاراضي السودانية بينما يقول التشاديون ان الامر يتعلق بقافلة امداد للمعارضة التشادية المسلحة.

وتعد جولة المحادثات المرتقبة في طرابلس الخامسة للجنة المشتركة المكلفة تسوية النزاعات بين البلدين. وكانت الاجتماعات الاربعة السابقة قد جرت بالتناوب في نجامينا وطرابلس.

وكان رئيس الجابون عمر بونجو قد حاول التوسط عندما دعا الى اجتماع للجنة منظمة الوحدة الافريقية المختصة بالنزاع التشادي الليبي من ٢٦ الى ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي في ليبرفيل غداة معارك اقليم دارفور.

تأييد ليبي لمبادرة مبارك باخلاء الشرق الأوسط من اسلحة الدمار

طرابلس ـ بغداد ـ وكالات الانباء: اعلنت ليبيا امس انها تؤيد مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

ونقلت الوكالة الليبية للانباء «جانا» عن محررها للشؤون العربية قوله «ان ليبيا ما فتئت تدعو لتحريم ومنع استخدام اسلحة الدمار الشامل من اسلحة كيماوية وجرثومية ونووية».

واضاف ان ليبيا تعلن عن تأييدها لمبادرة الرئيس مبارك باعتبارها انها بادرة تقضي على اخطار قيام حرب مدمرة في المنطقة.

وكان الرئيس المصري قد اقترح ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط في اعقاب مزاعم غربية حول برنامج العراق التسليحي وجدد الرئيس مبارك مبادرته امس الاول خلال اجتماعه في موسكو مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد هدد في الشهر الماضي بانه سيحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيماوية المزدوجة اذا ما قامت بمهاجمة العراق.

كما تعرضت ليبيا لانتقادات غربية واتهامات امريكية بانها تقوم بتصنيع اسلحة كيماوية في مصنع الرابطة قرب العاصمة طرابلس. وكانت ليبيا قد نفت هذه الاتهامات مؤكدة ان المصنع يستخدم لاغراض سلمية وتصنيع الادوية.

المانيا الشرقية تطلب من سورية تسليم النازي الويس برونر

برلين الشرقية ـ ا ف ب: علم من وزارة الخارجية في المانيا الشرقية امس ان المانيا الشرقية طلبت رسميا من سورية تسليم النازي السابق الويس برونر وهو آخر مجرم حرب كبير لايزال طليقا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية الشرقية ان سفير المانيا الشرقية لدى دمشق كارل هاينس لوجنهايم كلف بنقل طلب التسليم الذي اصدرته النيابة العامة في المانيا الشرقية. واعترفت المانيا الشرقية اخيرا بمسؤوليتها في المشاركة بالجرائم التي ارتكبتها المانيا النازية وقدمت اعتذارات الى اليهود واعلنت انها ستدفع تعويضات. ويذكر ان فرنسا طلبت من سورية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ تسليمه وهذا ما تطالب به النمسا منذ ١٩٦٢ والمانيا الغربية منذ ١٩٨٤.

رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير خلال زيارته لمدينة القضارف السودانية امس
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير سيد ياسين

رفسنجاني: مسؤولية اطلاقهم لا تتعلق بي

بوتو تدعو ايران اتخاذ المبادرة لحل قضية الرهائن في لبنان

طهران لبنان ـ وكالات الانباء: دعت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس الى اتخاذ المبادرة لحل قضية الرهائن في لبنان لاسباب انسانية.

وخلال مؤتمر صحافي عقدته في مطار طهران قبل مغادرتها الى انقرة طلبت بوتو في شكل خاص «مساعدة» ايران لاطلاق سراح الرهينة البريطاني جون مكارثي. وذكرت انها كانت تدرس مع شقيق هذا الاخير.

وكان جون مكارثي وهو مصور ويبلغ من العمر ٣٣ عاما قد خطف في السابع عشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٦ ولم يتبن احد عملية خطفه.

وفي لندن تحدثت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس عن تبادل للرسائل بين الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني وستيفاني لويد التي اقترحت عليه ان تلعب دور وسيط لتحرير الرهائن.

وفي جوابه الاول كتب رفسنجاني انني افعل ما أستطيع للمساعدة على أطلاق جميع الرهائن في اي مكان يحتجزون فيه. الا ان القرار الاخير والمسؤولية في شأن إطلاقهم لا تتعلق بي.

وبعد وقت من ذلك زعم الرئيس الايراني في رسالة اخرى انه لا يعرف بالتأكيد اي المنظمات تحتجز هذا الرهينة او ذاك في الشرق الاوسط.

وتبلغ لويد الثالثة والاربعين وهي تسكن مانشستر وقد وضعت اعلانات في عدد من صحف الشرق الاوسط بالانجليزية والعربية تقترح فيها ايضا ان تقوم بدور الوسيط مع الخاطفين بحسب الصحيفة نفسها.

وفي بيروت غادر امس السفير الايرلندي في لبنان انطوان مكانفريد بعد فشل مساعيه للافراج عن الرهينة الايرلندي بريان كينان.

وقد التقى مكانفريد خلال زيارته مع مسؤولين حكوميين ومع الشيخ محمد حسين فضل الله احد قادة ما يسمى بـ «حزب الله» والتي يعتقد انها تحتجز كينان.

وقال السفير للصحافيين في مطار بيروت انه «ليس لدي شيء جديد». واضاف انه ليس لديه أدنى فكرة عن السبب الذي اختطف من اجله كينان وقال: ربما كان الامر بسبب خطأ في الهوية او خطأ في الجنسية.

ويذكر ان كينان (٣٢ عاما) مدرس اللغة الانجليزية في الجامعة الامريكية ببيروت، اختطف من شقته في بيروت الغربية يوم ١ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

وقد بدأت الجهود الايرلندية في اعقاب الافراج عن رهينتين امريكيين في الشهر الماضي هما فرانك هيربرت ريد وروبرت بولهيل. وصرح ريد للصحافيين بعد ان استرد حريته انه كان محتجزا في نفس الغرفة مع كينان قبل الافراج عنه مباشرة.

اشادة امريكية بمعرض «السعودية بين الامس واليوم» ومساهمته في التعريف بالعالمين العربي والاسلامي

بوسطن ـ واس: ابدى كاتب امريكي اعجابه بفكرة معرض «السعودية بين الامس واليوم» وقال ان المعرض يعد بمثابة معرض ثقافي حضاري تاريخي.

واوضح تومس كانز المتخصص في الكتابة عن التطورات التاريخية في دول العالم ان المعرض رسالة جيدة لتعريف الشعب الامريكي بالسعودية وشعبها والتطور الذي تعيشه خاصة انه يعرض محتوياته ومعلوماته باسلوب شيق ويخاطب العقلية الامريكية.

واضاف ان المعرض يشرح للشعب الامريكي الثقافة السعودية والحضارة العربية والاسلامية معربا عن اعتقاده ان ذلك سيساهم في تفهم الرأي العام الامريكي للعالم العربي والاسلامي وقضاياه.

وافاد تومس كانز انه مهتم بتاريخ المملكة العربية السعودية وسبق ان زارها عدة مرات. وعن سبب اهتمامه بتاريخ السعودية قال: ان تأسيس السعودية يعد معجزة في وقتنا الحاضر، وقد قرأت الكثير عن مراحل تأسيسها ودور الملك عبد العزيز البارز في توحيد البلاد. وقد اعجبت بشخصية الملك عبد العزيز وقررت تأليف كتاب عن تأسيس المملكة العربية السعودية ونشره ليطلع الشعب الامريكي عليه.

ومن جهة اخرى، بلغ عدد زوار المعرض منذ افتتاحه امام الجمهور يوم السبت الماضي الى نهاية يوم امس الاول (٤٩٦٠٥) زائرا. فيما بلغ عدد زوار يوم امس الاول (١١٧٠٧) زوار.

تونس تجدد تأييدها لقرار تحديد نسب حجاج بيت الله الحرام

تونس ـ واس: جدد وزير داخلية تونس السيد عبد الحميد الشيخ تأييد بلاده لقرار تحديد نسب الحجاج الذي اتخذه بالاجماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان عام ١٩٨٨.

وقال ان الحل الذي اجمعت عليه الدول الاسلامية يعد حلا منطقيا يساعد على تنظيم عملية الحج في اطار ما يتوفر بالمملكة العربية السعودية من مرافق لاستقبال الحجاج.

واضاف الوزير التونسي في تصريح ادلى به في تونس «ان تونس المتمسكة دوما بدعم روح التضامن بين الدول الاسلامية حريصة على احترام القاعدة المتفق عليها والتي تعتمد تحديد عدد الحجيج بتقسيم سكان الدولة على عدد المسلمين في العالم».

ووصف وزير داخلية تونس هذه الطريقة بانها مثلى وقال: انها تضمن توزيعا عادلا لاداء الحج بين الاقطار الاسلامية مع ضمان اداء هذه الفريضة في احسن الظروف.

ونوه المسؤول التونسي بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير طاقة استقبالهما لفائدة اكبر عدد من المسلمين الراغبين في اداء مناسك الحج من شتى انحاء العالم.

وابدى وزير داخلية تونس تقديره للخدمات التي ما انفكت السلطات السعودية تقدمها لكافة الحجاج مشيرا الى ان السلطات التونسية تقوم سنويا بضبط قائمة الحجاج التونسيين على اساس التداول لتمكين اكبر عدد من المواطنين التونسيين من اداء فريضة الحج سنويا.

الامير سعود الفيصل يستقبل مسؤولا اعلاميا بريطانيا

جدة ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتبه في جدة قبل ظهر امس رئيس مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية مار ماديوك هسي والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات بين السعودية وبريطانيا.

تتمات

البشير

متكاملة.

ومن جهة اخرى اصدرت الهيئة الخيرية الاسلامية بيانا عبر مكتبها في الخرطوم نفت فيه ما نشرته بعض اجهزة الاعلام من اعتقال بعض العاملين فيها في اوغندا لاتهامهم بالمشاركة في محاولة انقلابية في كمبالا. واستغرب البيان تداول هذه الاخبار والتعليق عليها رغم ان الهيئة الخيرية الاسلامية ومقرها الكويت لا علاقة لها بالسياسة وتعمل في المجالات الخيرية والاجتماعية فقط.

شامير باطل

اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، بينما يمارس ما يناسبه من السياسات الاستيطانية والقمع وغيرها.

لقد واجهت شامير عقبات ومخاوف اثناء محاولته تشكيل الحكومة في الاسابيع الاخيرة، وكان بامكانه حلها فعلا، ولكنه فضل المماطلة والانتظار. وكانت العقبة الرئيسية امامه هي توزيع الحقائب الوزارية على الحلفاء وقادة الليكود حيث يتصارع الجميع على نفس الحقائب.

فقد طالب أريل شارون بوزارة الدفاع او الخارجية. وهدد بعدم دخول الحكومة اذا لم يحصل على احدى الوزارتين، كذلك سعى ديفيد ليفي لضمان وزارة الخارجية، بينما يطالب موشي ارينز بالخارجية ايضا. اما بالنسبة للاحزاب المتحالفة مع الليكود، فقد طالب المفدال بوزارتي التعليم والاديان، بينما اقترح الليكود منح المفدال وزارة واحدة هي الزراعة. كذلك فان حركة هتحيا المتطرفة طالبت بحقيبتي العلوم والطاقة، وعرض عليها الليكود حقيبة واحدة. وطالبت حركة موليدات بإحدى ثلاث وزارات هي الدفاع او التعليم او الشرطة. وبينما يريد الليكود الحفاظ على الدفاع ويصر المفدال على التعليم، فان قادة ليكود لا يرغبون منح وزارة الشرطة لهذه الحركة. اما حركة تسوميت فاعلنت قبولها بتعيين ايتان نائبا لوزير الدفاع بشرط ان يحتفظ شامير بهذه الوزارة لنفسه ولا يعطيها لاحد اتباعه.

من جانبها طالبت حركة شاس بحقيبتين، وديجل هاتوراة بحقيبة.

هذه الخارطة المستقبلية يبدو انها ارهبت شامير، فالحكومة ستكون بمعظمها من اشخاص واحزاب وحركات اكثر منه تطرفا وسيكون امام حكومة كهذه المطالبة بكل ما تزعم انها «ارض اسرائيل» ـ فلسطين وجيرانها، ناهيك عن كون هذه الحكومة ذات دعم برلماني محدود ومهتز وما سيؤدي الى صدامات اكيدة مع الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ومع السوفيات الذين سيعيدون النظر في قضية هجرة اليهود السوفيات بسبب توطينهم في الضفة والقطاع بالتأكيد في ظل هذه الاجواء الحاكمة.

المجموعة العربية

الاساسية وهي الضغط على موسكو وواشنطن بشأن الهجرة وانحصر النقاش في محاولة استصدار قرار عن المجلس يعتبر المستوطنات الاسرائيلية «غير قانونية» ويشجب السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

الولايات المتحدة من جهتها، رفضت اي اشارة في مشروع القرار الى ما يمكن ان يضر بعلاقتها باسرائيل. ودعت واشنطن في البداية الى التريث حتى يشكل شمعون بيريز حكومة في اسرائيل، وعندما فشل بيريز في ذلك، طالبت الولايات المتحدة بحذف ثماني فقرات من الفقرات الـ ١٧ التي يتضمنها مشروع القرار. ثم تحول الموقف الى اقتراح امكانية قبول مشروع قرار حول المستوطنات فقط وهو ما اراد الامريكيون من خلاله ايجاد رد فعل عربي رافض، لكن العرب عندما وافقوا ولجهوا قرارا امريكيا بالتصويت بالامتناع وليس بالموافقة الامر الذي ادى بهم الى العدول عن الفكرة والعودة الى المشروع الاصلي.

وقال رئيس المجموعة لهذا الشهر مندوب البحرين السفير كريم ابراهيم الشكر لـ «الشرق الاوسط» انه في «ضوء التطورات المتعلقة بمواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن وما يدور على الساحة العربية بالذات، وقبل الاستمرار في تقديم مشروع القرار الى التصويت فقد قررنا انتظار احد امرين اولهما التريث والاسترشاد بمجلس وزراء الخارجية العرب لما قد يتوصل اليه من قرارات تحدد دور مجلس الامن، وثانيهما الاستمرار في دفع القرار الى التصويت فيما لو ارتأت حكوماتنا ذلك.. وهذا قد يحصل حتى قبل اجتماع مجلس وزراء الخارجية، او قد ينتظر انعقاد قمة الملوك والرؤساء العرب».

البرلمان المغربي

اصدرت احزاب المعارضة بيانا مشتركا نبهت فيه الى هذه السابقة.

وجاء في البيان الرسمي الذي تلاه امام البرلمان المغربي رئيس فريق الوحدة والتعادلية (حزب الاستقلال) ان لحزاب المعارضة تقدمت باقتراح سحب الثقة نظرا للنتائج المالية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي ادت اليها السياسة الحكومية التي وصفها الاقتراح بانها «قائمة على اختيارات لا شعبية» وبانها كانت وراء الاوضاع المزرية والازمات المتفاقمة.

وحذر الاقتراح مما وصفه بالانعكاسات الخطيرة لنتائج السياسة المتبعة على الاغلبية الساحقة من المواطنين نظرا لتقلص الدخول وضعف الاجور وارتفاع الاسعار وانخفاض القدرة الشرائية. واضاف اقتراح المعارضة ان الحكومة عجزت عن مواجهة المشاكل المتراكمة التي تجتازها البلاد وانتقد افتقارها لسياسة اصلاحية حقيقية وشاملة. وورد في بيان سحب الثقة لن ضعف الحكومة وطبيعة تركيبتها اديا بها الى التقصير في مسؤولياتها مع ما صاحب ذلك من تهميش لمجلس النواب والامتناع عن الحوار مع اطراف الانتاج. واضاف «ان الارتجال والتخبط الذي طبع السياسة المالية والاقتصادية للحكومة لم يمكنها من تطبيق القانون المالي الذي سبق وان قدمته امام البرلمان المغربي «وعادت لتدخل تعديلات جديدة عليه».

مشروع حكومة لبنانية

وسمير جعجع لتصالاته في باريس فالتقى في الكي دورسيه رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الفرنسية باتريك لوكيلر معه التطورات في لبنان والافكار وعرض التي يقترحها ابو سليمان كمخرج من المأزق الحالي.

من جهة اخرى عاد الى بيروت امس رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها مع الامير الشيخ جابر الاحمد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وبحث معهم آخر تطورات الوضع في الساحة اللبنانية.

مبارك

في الشرق الاوسط والسعي للتوصل الى حل سلمي شامل وعادل للقضية الفلسطينية انطلاقا من تفاهم وتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

ثالثا: توجه الرئيس مبارك الى موسكو وهو يحمل هموم افريقيا بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وبعد مساعيه لحل الكثير من مشاكلها وبعضها اكثر من مستعص.

رابعا: جاءت هذه الزيارة في وقت يشهد فيه المسرح السياسي الدولي متغيرات سريعة سرعة البرق غيرت كل موازين لعبة الصراع بين القوى العظمى بل وعدلت الكثير من نظريات العلاقات العالمية ومفاهيم ومبادئ الحركة على خرائط التقارب والتباعد من عواصم صناعة القرارات الكبرى.

وسط كل هذه العوامل التي شكلت اجواء التسعينات في توجهات السياسة المصرية التقى مبارك مع جورباتشوف وهو يعلم انه وبعد نحو أسبوعين سيلتقي مع الرئيس الامريكي بوش في قمة ينظر اليها المراقبون كنقطة حاسمة في رسم اطار جديد اكثر تحديدا لشكل العالم على الاقل خلال التسعينات.

وهنا كان لا بد من اطلالة مصرية داخل عقول صناع القرار في الكرملين واستخدام اسلوب الارسال والاستقبال تمهيدا لتحديد معالم طريق شاق طويل يجب ان تتلازم الخطوط متوازية على امتداده دون اقتراب من خط على حساب الآخر حتى لا يضيع الطريق.

ونظرا لان لكل قاعدة استثناء فإن نتائج محادثات الرئيس مبارك في موسكو تؤكد ان هناك اكثر من استثناء يتعلق اساسا بأجواء التسعينات.

فعودة الجسور بين القاهرة وموسكو تفتح الطريق امام بناء علاقات سوفياتية افضل بالعالم العربي كما تؤدي بالقطع الى تثبت موقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية الاساسية وتتيح ايضا فرصة التخفيف من ضغط المشاكل الاقتصادية على مصر خاصة مع عودة الاتحاد السوفياتي للاسهام في تطوير بعض المشروعات الكبرى التي اقامها في مصر ومع احتمال التفاهم على جدولة ديون عمليات التطوير بحيث لا تشكل اعباء جديدة على الاقتصاد المصري.

ولكن ذلك وبالقطع لا يعني عودة كاملة الى ما كانت عليه علاقات البلدين في الستينات وبداية السبعينات نظرا لاعتبارات كثيرة بعضها يتعلق بتوجهات الاتحاد السوفياتي نفسه وتطور هذه التوجهات في ظل التغيرات السياسية الدولية الجديدة، والبعض الآخر يتعلق بتوجهات مصر وخريطة علاقاتها خلال الثمانينات والتي تعمقت عبرها الجسور بين مصر والولايات المتحدة بشكل جعل عملية توازي الخطوط امرا يصعب تحقيقه.

ومن كل هذه المنطلقات يمكن القول بان مرحلة ما بعد الزيارة ستكون بمثابة فترة استكشاف لدى ما يمكن ان تكون قد احدثته في دفع الاتحاد السوفياتي لتلبية طروحات سياسية واقتصادية تتطلب مواقف اكثر ايجابية من جانب موسكو سواء على صعيد حل قضية هجرة اليهود السوفيات وهي القضية التي شكلت سحابة سوداء خيمت على العلاقات السوفياتية ـ العربية، او على صعيد الاسهام في حل بعض مشاكل مصر الاقتصادية.

ولا شك ان فترة الاستكشاف هذه تمثل المحك الرئيسي في ما اذا توازت امام مصر الخطوط على الطريق الى المستقبل او تغيرت الموازين طبقا لما تراه مصر مصلحة لها ولاقتصادها وللعرب، وفي الحالة الثانية تكون قد تأكدت الرؤية السياسية الجديدة التي تقول ان لعبة الصراع في التسعينات قد تغيرت واصبح لها شكل آخر تماما ولم يعد من الضرورة ان تكون الخطوط متوازية على الطريق.

لندن ـ موسكو: «الشرق الاوسط»

وقد وصل الرئيس مبارك الى لندن مساء امس قادما من موسكو بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفياتي التي وصفها ردا على سؤال لمراسل «الشرق الاوسط» في موسكو سامي عمارة بانها كانت مهمة جدا وتعيد العلاقات الطيبة والحميمة بين مصر والاتحاد السوفياتي مؤكدا ان العلاقات الطيبة بين البلدين امر طبيعي.

كما عبر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تقديره لنتائج زيارة الرئيس مبارك لموسكو: بايجاز شديد اقول انني اقدر عاليا هذه الزيارة. انها نقطة انطلاق جديدة لتطوير علاقاتنا. كان الحوار عالي المستوى وشمل كل جوانب العلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف والوضع في الشرق الأوسط وقضايا أخرى كثيرة.

واضاف قائلا: انني شعرت في شخص الرئيس مبارك بانني لتعامل مع سياسي يمكن العمل معه بشكل ناجح.

وقد اختتم الرئيس مبارك امس زيارته للاتحاد السوفياتي بلقاء مع الرئيس جورباتشوف في قصر الكرملين حيث جرت مراسم الوداع الرسمية وتبادل خلالها الرئيسان الكلمات الودية مؤكدين المعنى العميق للمحادثات المصرية ـ السوفياتية.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل صباح امس في منزل السفير المصري في موسكو جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي يزور الاتحاد السوفياتي لاجراء محادثات مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي للتمهيد للقمة الامريكية ـ السوفياتية.

وقد اشاد الرئيس مبارك عقب الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة باستمرار بيكر في بذل جهوده الرامية الى اجراء محادثات بين الحكومة الاسرائيلية وبين الفلسطينيين للاعداد لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. وقال: انها خطة واقعية للغاية.

واضاف انه لم يلمس اي بادرة ايجابية في موقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يرفض منذ اشهر الموافقة على خطة بيكر. وتساءل: هل لدى الاسرائيليين بديل؟ مضيفا: ان أي حل آخر سيكون اكثر خطورة بكثير وربما يعقد الموقف كله مجددا.

وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بالقلق حيال احتمال تشكيل شامير حكومة يمينية في اسرائيل قال الرئيس مبارك: نحن على استعداد للتفاوض مع اي احد يختاره الشعب. لقد تفاوضنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجين وعقدنا معاهدة سلام لا تزال سارية حتى اليوم.

وصرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بان بيكر سلم للرئيس مبارك رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش عرض فيها وجهة النظر الامريكية في ما يتعلق بدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي تصريح أدلى به شيفارنادزه في اعقاب محادثاته مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قال: ان معظم اليهود السوفيات يفضلون الهجرة الى الولايات المتحدة التي دعاها الى فتح ابواب الهجرة لليهود السوفيات الراغبين في التوطن فيها لمنع استيطانهم في الاراضي العربية المحتلة.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس مبارك في الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر اليوم مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في مقر الحكومة في ١٠ داوننج ستريت.

كما سيستقبل في الصباح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ووليام والدجريف وزير الدولة للشؤون الخارجية وسيستقبل ايضا نيل كينوك رئيس حزب العمال البريطاني المعارض ودينيس والترز احد اركان المجموعة المؤيدة للعرب في حزب المحافظين ومجلس العموم البريطاني.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington .. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

فرنسا محطة «المنفيين» اللبنانيين القدامى والجدد

باريس ترى أن خطر زوال لبنان بات داهماً ومكارثي تحدّث عن ملامح تحوّل في موقف الفاتيكان

يوماً بعد يوم تثبت المقولة التقليدية للبنانيين وخصوصا السياسيين منهم ان «باريس.. مربط خيلنا». ذلك ان حركة هؤلاء اللبنانيين لا تهدأ، ففي الحل كما في الترحال العاصمة الفرنسية نقطة عبور لا مفر منها للقادم الى اوروبا او للمتوجه الى القارة الامريكية دون ان تنسى افريقيا.

كما زاد في اهمية المحطة الفرنسية انتماء لبنان الى العالم الفرنكوفوني واتخاذ اكثر من سياسي منفي او مهجر من باريس مقرا لاقامته مع عائلته. اقدم هؤلاء وعميدهم هو النائب ريمون اده رئيس حزب الكتلة الوطنية واحدثهم الرئيس السابق امين الجميل وبين الاثنين مجموعة من النواب والوزراء السابقين واللاحقين منهم: فيليب تقلا وفؤاد بطرس وميشال اده ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة والوزير المعين في حكومة الرئيس سليم الحص وزميله النائب الوزير ميشال سايس.

كل ذلك يأتي ليعزز الدور السياسي الذي يمكن ان تضطلع به فرنسا على صعيد القضية اللبنانية انطلاقا من علاقاتها الخاصة وصداقتها التقليدية للبنان ولشعبه، وحركة الموفدين منها واليها لا تنقطع.

وفي الايام الاخيرة شهدت باريس حركة غير عادية على اكثر من صعيد واكثر من مستوى. فقد زارها سفير الولايات المتحدة في لبنان جون مكارثي في اطار جولته على دول اللجنة الثلاثية العربية والتي شملت الفاتيكان ايضا، كما ان المندوب المتفرغ للجنة العربية وموفدها الى لبنان السفير الاخضر الابراهيمي والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية وعضو لجنة الوساطة المسيحية توقفا في العاصمة الفرنسية في طريق الذهاب والاياب من الولايات المتحدة حيث اجرى كل منهما اتصالات بكبار المسؤولين المعنيين بالملف اللبناني في وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الشيوخ ومنظمة الامم المتحدة.

اضافة الى ذلك نشط سفير فرنسا في لبنان السيد رينيه الا بمناسبة وجوده في باريس في زيارة خاصة ولجرى مشاورات مع المسؤولين في رئاسة الجمهورية «الاليزيه» ووزراء الخارجية «الكي دور سيه». وعقد لقاءات وكثف اتصالاته مع الشخصيات اللبنانية والعربية الموجودة في العاصمة الفرنسية. والجدير انه لا يكاد يمر اسبوع دون زيارة وزير لبناني لباريس فبعد وزير الدفاع الدكتور البير منصور ووزير العمل الدكتور عبد الله الراسي من المتوقع ان يصل وزير الاعلام السيد ادمون رزق. وكان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قد مكث عدة ايام قبل زيارته الاخيرة الى القاهرة وكذلك فعلت عقيلة الرئيس الراحل رينيه معوض.

ما هي نتائج هذه اللقاءات والاتصالات التي امتزج فيها الطابعان العام والخاص؟

«الشرق الاوسط» حاولت جمع معلومات دقيقة من اكثر من مصدر، كما التقت باكثر من شخصية شاركت في هذه الاتصالات بهدف تكوين صورة عن معالم هذه التحركات وما آلت اليه.

ثمة انطباعات ابرزها اثنان، الاول منهما: صحيح ان هناك اجماعا على ان هذه الحركة لم تتعد عملية تبادل الافكار والمعلومات ولم تخرج بأي نتيجة حسية او عملية الا انها مؤشر على ان الاهتمام بالقضية اللبنانية، وان تراجع بشكل ملحوظ اعلاميا وشعبيا وسياسيا، فهو لم ينقطع ديبلوماسيا بعد وعلى اكثر من صعيد.

اما الانطباع الثاني انه ينبغي عدم التعويل كثيرا على حل داخلي للازمة اللبنانية المستعصية خصوصا في شقها الشرقي. ذلك «ان كل فريق بات أسير مواقفه وطموحاته الشخصية ورهينة محيطه الاقرب... من هنا استحالة الحلحلة لان هذا الفريق قد يعتبر ان اقدامه على اي خطوة سياسية قد تفسر بانه تراجع من قبل الفريق الآخر الذي بدوره يحاول تسجيل كسب سياسي ما.. فالجميع يريد تثبيت وجوده على الارض في منطقته وبين جماعته في انتظار اقتراب موعد الحل السياسي الكبير على امل ان يكون له دور في اللعبة ونصيب في الجبنة، هذا الكلام هو لشخصية عايشت عن قرب الاحداث الاخيرة والمساعي السلمية لوضع حد لها.

ديبلوماسي غربي معني بالازمة اللبنانية يوافق على هذا الرأي ويضم صوته للمطالبة بقيام «انتفاضة دولية» تأخذ على عاتقها الوضع اللبناني برمته دون اغفال او عزل اي جانب من الازمة المعقدة والمتشعبة نتيجة المداخلات الخارجية المختلفة.

ويبدو في هذا الاطار من عملية جس النبض لموقف الولايات المتحدة ان مباشرة في واشنطن او في باريس عبر السفير مكارثي ان الجانب الامريكي غير متحمس لتفعيل اي تحرك، نظرا من جهة لان لدى الادارة الامريكية اولويات اخرى ومن جهة اخرى لتمسك واشنطن بشعار ان لا بديل عن دعم الشرعية المنبثقة من اتفاق الوفاق وتمسكها بتخلي العماد ميشال عون عن قصر بعبدا وقيادة الجيش في اليرزة.

ولكن المسؤولين الامريكيين لا يوضحون كيفية المساعدة على تنفيذ اتفاق الوفاق وتمكين الشرعية من بسط سلطتها تمهيدا لانهاء مشكلة عون بل يكتفون بالدعوة الى «تشجيع المعنيين على المضي في تحركهم وجهودهم».

وماذا عن موقف فرنسا وهل لديها رؤية محددة للخروج من المأزق!

هناك تخوف لدى باريس من الحال الذي وصل اليه لبنان. فمن جهة التمزق الداخلي فقد بلغ الذروة مع نتائج مأساوية على صعيد الخسائر البشرية والمادية وخصوصا تفاقم الهجرة، ومن جهة اخرى عدم الاهتمام الخارجي بما فيه الكفاية. فهناك الذين يعتبرون انهم قاموا بواجبهم ويتذرعون بانهم غير مسؤولين عن العقبات الحالية، وسورية تواصل اسلوبها وهي تمسك باغلب الخيوط والعالم منهمك باحداث في مناطق اخرى. وأمام هذا المأزق الذي وصل اليه الوضع لم تعد فرنسا تعرف ماذا يجب القيام به للمساعدة في تحريك الامور خصوصا ان احداث الشرقية جعلت الطابع الداخلي يطغى على غيره من العوامل الخارجية.

ومن بين الاسباب التي اوصلت الى الطريق المسدود المعلومات التي تجمعت لدى باريس والتي تشير الى ان المعنيين لم يضعوا في تصرف الشرعية اللبنانية الوسائل والامكانات اللازمة لتنفيذ اتفاق الوفاق، اضافة الى عدم تقديم سورية المساعدة المطلوبة منها. كما ان الحكومة اللبنانية لم تقدم على خطوات شجاعة تساعد في الحلحلة وان كانت متواضعة على العكس فهي قد اعترضت ومانعت عندما ارادت بعض الجهات المعنية محاورة عون مع ان الحوار، وليعطي نتائج ملموسة، يجب ان يشمل الجميع على حد قول المصدر.

ولكن كيف تنظر باريس الى دورها في المرحلة الحالية؟ العاصمة الفرنسية تسارع الى الرد على من يأخذ عليها «الفتور» في التحرك وتقول انها لا تمتلك ورقة ما لتوظفها فهي حين يطلب منها مسعى ما مستعدة للقيام به وهي منفتحة على الجميع.

وفي هذا الاطار اكد المصدر ان الحكومة الفرنسية تلقت رسالة من قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع حملها ريتشار جريصاتي الى الاليزيه والكي دورسيه وفيها شرح لمواقف القوات الاخيرة والخطوات التي بادرت الى اتخاذها ودعوة لدعمها وحث الشرعية على التجاوب معها.

وهنا يجد المصدر دعم فرنسا لاي خطوة تأتي في الطريق الصحيح وهي وان رحبت بموقف جعجع فهي لا ترغب في ان يكون هو أو أي فريق آخر وحده المحاور المسيحي. وهي ترفض احتكار القرار المسيحي من قبل فريق واحد بل هي ترغب في أن يأخذ في الاعتبار مواقف الجميع دون عزل اي فريق.

ويرى المصدر ان باريس تضع في الاولويات ضرورة الحفاظ على ما تبقى من المؤسسة العسكرية لانها تبقى عند اعادة توحيدها وتنظيمها خشبة الخلاص والاداة الفعالة في تصرف الشرعية في عملية اعادة بسط السلطة واستعادة السيادة.

ويوضح المصدر ان هذا التصور الفرنسي لا يعني ولا يجب ان يفسر بانه تمسك بعون وعلى العكس ان تمسكها بالمؤسسة هو الاساس لانها هي الباقية بينما الاشخاص غير دائمين «وذلك في رد غير مباشر على ضغط امريكي لاتخاذ موقف علني ضد عون. ويشدد المصدر على تخوف فرنسا من حال «الستاتوكو، الذي قد يطول لان البعض الذي ينتظر «اعجوبة ما» فقد لا تأتي. من هنا دعوتها الى النظر الى الامور بواقعية والتحرك على اساس ان زوال لبنان لم يعد مجرد احتمال بل ان هذا الخطر بات داهما.

تساؤلات كثيرة مطروحة حول كيفية تعامل الفاتيكان مع التطورات المستجدة على الصعيد اللبناني بشكل عام واحداث منطقة الشرقية بشكل خاص.

في المعلومات التي وصلت الى باريس ان العنصر الجديد الوحيد كان ما نقله السفير الامريكي عن اجواء الكرسي الفاتيكاني. فقد لمس مكارثي ان الفاتيكان بات «اكثر انفتاحا» على اتفاق الوفاق و«اكثر استعدادا» لدعم الشرعية، وان دوائر الكرسي الرسولي بدأت تنظر الى تحرك العماد ميشال عون نظرة مختلفة عن السابق، فهي غير راضية لا بل مستاءة جدا من مساء الامور في المناطق الشرقية وتعتبر ان مواقف عون تؤدي الى «طريق مسدود والى مأزق يصعب الخروج منه».

ويبدو ان الفاتيكان راغب في اجراء نقلة نوعية في موقفه حيال الوضع في لبنان خصوصا بالنسبة لعون الا انه يتعرض لضغوط من «بعض فئات الاكليروس الماروني».

وقد لمس السفير مكارثي ان وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي تكون لديه الانطباع نفسه بعد لقائه الاخير بأمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغستينو كازارولي.

وفي هذا الاطار جاءت المذكرة الاخيرة التي رفعها النواب اللبنانيون المقيمون في باريس الى بابا الفاتيكان عبر السفير البابوي في فرنسا لحث الفاتيكان على لتخاذ موقف واضح وداعم للشرعية وللبطريرك الماروني.

وقد اكد السفير الامريكي على موقف حكومته الداعم للشرعية مشددا على ضرورة التجاوب مع مواقف قيادة «القوات اللبنانية» من قبل المعنيين داخل لبنان وخارجه.

وماذا عن التحركات اللبنانية في شقيها النيابي والسياسي!

المشاورات مستمرة بين النواب الموجودين في باريس وزوار العاصمة الفرنسية من ديبلوماسيين عرب واجانب اضافة الى الشخصيات السياسية اللبنانية التي تتوقف في فرنسا في طريقها الى جنيف او واشنطن او اي عاصمة غربية اخرى.

في الايام الاخيرة كان الاكثر تحركا «المحامي شاكر ابو سليمان» رئيس الرابطة المارونية وعضو لجنة الوساطة في الشرقية وهو اجرى اتصالات لبنانية وفرنسية وعربية في باريس على دفعتين قبل ذهابه الى الولايات المتحدة وبعد عودته منها.

وكان ابو سليمان قد التقى في العاصمة الامريكية عددا من كبار المسؤولين المعنيين بالملف اللبناني ابرزهم مساعد وزير الخارجية السفير جون كيلي وعدد من مساعديه والسناتور جورج ميتشيل.

وعلم ان اجتماع ابو سليمان مع كيلي كان صاخبا ذلك ان واشنطن مستمرة على موقفها المعادي للرئيس العماد ميشال عون وضرورة رحيله. وقد شرح رئيس الرابطة المارونية لمحدثيه الامريكيين ان مساعدة الشرعية على بسط سلطتها، وتوفير سبل تنفيذ اتفاق الوفاق. ان هذين الهدفين يمران بالضرورة عبر الاخذ بواقع المجتمع اللبناني وعدم تجاهل اي فريق والاتفاق على مخرج معقول ومنطقي لا يستبعد احد بل يشكل مخرجا للجميع من المأزق الحالي.

وكشف مصدر ديبلوماسي غربي عن الافكار التي طرحها ابو سليمان في واشنطن وباريس وقد يطرحها في الفاتيكان في الايام المقبلة بعدما اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من المعنيين في الكرسي الرسولي.

ومن بين هذه الافكار حث الجهات المعنية على معاودة الاتصال بالعماد عون انطلاقا بان لا يمكن تجاهل موقفه ويمثل تيارا شعبيا» اضافة الى موقفه الخاص داخل مؤسسة الجيش لاعادة توحيدها، وبالتالي ينبغي الاخذ بالاعتبار هذه الحقيقة موضوعية تمهيدا لمعالجة اسباب تمنع عون من مغادرة بعبدا واعتراضه على الحلول المطروحة. ولا بد ان يؤدي ذلك الى مرونة في البحث في كل شيء.

فعند توفر هذا المخرج من حيث الشكل والاساس يمكن ان يقدم عون على «مبادرة ما» عن التراجع مثلا عن حل مجلس النواب بعد ان مضت مهلة الثلاثة اشهر لاجراء انتخابات نيابية جديدة، وذلك يشكل اعترافا غير مباشر بالشرعية المنبثقة عن نواب حاليين.

ولان اتفاق الوفاق ينص على تأليف حكومة وفاق وطني يصار الى تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة الحكومة الحالية برئاسة الرئيس سليم الحص على ان يمثل فيها عون او من ينوب عنه وعندها تؤمن مشاركته السياسية مقابل تسليمه قصر بعبدا وقيادة الجيش.

اما بالنسبة لمشاركة «القوات اللبنانية» في الحكومة فيكون مرتبطا ببقائها خارج بيروت الكبرى وتسهيل انتشار القوات الشرعية في انتظار حل الميليشيات.

وحذر ابو سليمان محدثيه من انه في حال عدم مواجهة هذه الوقائع فان اي حل آخر يعني استمرار الدمار والخراب والهجرة وتقويض مؤسسات الدولة وفي مقدمها الجيش الركن الاساسي في اي عملية لاعادة بناء الدولة وبالتالي انهاء لبنان وجودا وكيانا.

وقد ابدى المسؤولون الامريكيون تفهما لوجهة النظر هذه بعد ان كانت ردة فعلهم الأولية سلبية. ذلك ان ضغوطا سياسية تمارس من قبل اللوبي اللبناني الاصل على الادارة للتحرك وانقاذ البلد من حال التدهور الحالي.

وعلم ان ابو سليمان حمل افكاره للسفير الابراهيمي تمهيدا لابلاغها للجهات المعنية.

باريس - «الشرق الاوسط»

تفاقم ظاهرة الهجرة وزيادة اعداد المهجرين في لبنان

فيصل الحسيني لـ «الشرق الأوسط»

الانتفاضة أثرت على المجتمع الاسرائيلي لكنها لم تغير ميزان القوى

هذه المرة جاء اللقاء مع السيد فيصل الحسيني، احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة من قبيل الصدفة. فبينما كان مراسل «الشرق الاوسط» في اثينا في طريقه الى المؤتمر الشعبي العربي الذي اقيم في العراق في مطلع الاسبوع الماضي، متنقلا من اثينا الى العاصمة الايطالية ليستقل الطائرة منها الى بغداد وجد نفسه صدفة الى جانب الحسيني على الطائرة نفسها التي كان يستقلها ليكمل جولة دولية شملت الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وعددا من البلدان الاوروبية. وعلى متن الطائرة بين اثينا وايطاليا دار الحوار التالي بين «الشرق الاوسط» والسيد الحسيني:

● نعرف انكم كنتم في جولة شملت العديد من بلدان اوروبا الشرقية والغربية من ضمنها الاتحاد السوفياتي. وفجأة ودون ترتيب مسبق قمتم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية. هل بالامكان مكاشفتنا حول الغرض من هذه الزيارة؟

- صحيح ان زيارة الولايات المتحدة لم تكن جزءا من مخطط جولتي. لكن بعد زيارة موسكو وبعض العواصم الاوروبية، التي ترافقت مع بعض التطورات الاقليمية والدولية المهمة والتي عنت اننا مقبلون على ستة شهور صعبة وقاسية وجدت ان من الضروري ان اتوجه الى الولايات المتحدة للاطلاع على صورة الموقف الامريكي عن قرب ولاعادة طرح الموقف الفلسطيني والتنبيه الى المرحلة القادمة.

● اي مرحلة تعني؟

- لقد أثرت الانتفاضة بشكل جيد، واستطيع ان اقول بشكل عميق على المجتمع الاسرائيلي وعلى الخارطة الاسرائيلية السياسية، وأدت الى وجود تباين ما بين القطبين الحزبيين الرئيسيين في اسرائيل، الا انها لم تنجح في تغيير توازن القوى، فرغم التنافر المتزايد بينهما الا ان التوازن ما يزال على ما كان عليه في السابق. وقد ادى ذلك الى نشوء حكومة الوحدة الوطنية التي اتسمت بالشلل وعدم القدرة على اتخاذ القرار، مما خدم ويخدم أهداف الاحتلال الاسرائيلي واستمرار السيطرة من اجل التوسع.

ومع سقوط هذه الحكومة ووضوح ان الفرصة مؤاتية الان فقط للاستمرار بهذه الحكومة المؤقتة برئاسة زعيم كتلة الليكود اليمينية اسحق شامير، فقد اتضح بما لا يقبل الجدل ان شامير لن يحاول جديا لن يشكل حكومة جديدة وانما سيحاول كسب الشهور الستة المقبلة من اجل محاولة ضرب الانتفاضة الفلسطينية واقامة المزيد من المستوطنات واستيعاب اكبر كم ممكن من المهاجرين اليهود وجدهم في القدس المحتلة، وتغيير وجهتها كما شاهدنا خلال الايام القليلة الماضية، بعيدا عن اية ضغوط برلمانية او خارجية بدعوى انها حكومة مؤقتة. ومن الظاهر الان ان اسحق شامير قد شرع في لعبة السباق مع الوقت بهدف تحقيق اكبر كم ايضا من اهداف سياسته التوسعية الناهضة للسلام في المنطقة قبل حلول موعد الانتخابات العامة المقبلة.

● على ماذا تستند في استنتاجاتك هذه؟

- نحن نعلم انه في حالة تشكيل شامير لحكومة اسرائيلية جديدة سيجد نفسه تحت ضغط عاملين مؤثرين، الاول مصدره الشركاء الجدد من الاحزاب اليمينية الاخرى وهم يسببون له مواجهات وعقبات هو لا يريدها، والثاني خارجي سيطالبه بأن يبدأ باتخاذ خطوات نحو تسوية سياسية، وهذا ما لا يريده.

لذا فالحقيقة التي تنسجم مع سياسة شامير العدوانية تقول ان من الافضل له الا يشكل حكومة جديدة ولن يعلن عن انتخابات عامة بعد ستة شهور، الامر الذي يطلق يده للعمل بحرية بعيدا عن التأثيرات الداخلية والخارجية، ثم بعد ذلك، وبعد انتهاء الانتخابات سيستغل حقيقة اقتراب الانتخابات الامريكية ليجمد العمل السياسي، وبالتالي يربح سنتين اخريين على الاقل.

● نعرف ان الوحدة الوطنية من اهم العناوين والاسس التي قامت عليها الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. في الآونة الاخيرة تمثلت هذه الوحدة في احداث القدس، لكن رافق ذلك حديث عن امكانية حدوث انشقاقات داخل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وتناقضات مع حركة حماس. ما هي حقيقة ذلك؟

- لا شك ان الوحدة الوطنية هي القاعدة والدرع الذي حمى الانتفاضة ويحميها وما حصل في القدس هو دليل على هذه الوحدة المتمثلة ليس فقط في تلاقي القوى السياسية وانما في تعبيرها عن الوحدة التاريخية الاسلامية المسيحية الفلسطينية.

لكن علينا ان نفهم هذه الوحدة على انها قابلة للتغيير وللفرز ولتغيير التحالفات وبالاخص عندما نقترب او نصل الى امكانية اتخاذ القرار السياسي الحاسم حيث لابد ان تطفو على السطح هذه الخلافات، والتي اعتقد جازما انه لا يمكن تفاديها في تلك اللحظة ولكننا قطعا يمكن ان نقننها.

وباختصار علينا ليس فقط ان نعرف كيف نتفق وكيف ننفذ ما اتفقنا عليه، وانما ايضا كيف نختلف وكيف نمارس هذا الخلاف في المراحل المختلفة.

خلال الاسابيع الماضية بدا وكأن هناك امكانية لان تشكل حكومة اسرائيلية تبدأ باتخاذ خطوات نحو الحل السياسي، وتكون في وضع يجب ان تعطي فيه اجابات واضحة وصريحة حول حسم الخط السياسي المستقبلي مما سيؤدي قطعا الى اختلاف فلسطيني داخلي. وتحديدا كنا على وشك ان نخوض معركة سياسية حادة في القاهرة. وكنا بين قابل ببدء الحوار في القاهرة ضمن شروط معينة وبين رافض لهذا الحوار أياً كانت الشروط.

لذا طفت على السطح بعض الخلافات وبدا وكأننا مقبلون على اعادة تنظيم التحالفات الفلسطينية الداخلية، الا ان الوعي الفلسطيني لخطورة المرحلة حدد هذا الخلاف وحصره في نطاق ضيق. ثم جاءت حقيقة انه لن تكون هناك حكومة اسرائيلية تعمل من اجل الوصول الى القاهرة لتعيد الوضع الى ما كان عليه مبعدة امكانية هذا التصادم الفلسطيني الداخلي. ثم اتت التحركات الاسرائيلية الجديدة خاصة في القدس لتعيد اللحمة كاملة الى القوى الفلسطينية في مواجهتها للعدو.

● بعد تجربة الحوار الامريكي الفلسطيني هل تحددت اولويات المطالب الفلسطينية من الولايات المتحدة الامريكية؟

- بغض النظر عن طول هذه التجربة ونتائجها المثمرة او عدمها، الا ان لنا جملة من المطالب لدى حكومة الولايات المتحدة اهمها:

اولاً: ان على الولايات المتحدة ان تخرج بموقف واضح يبين مسؤولية اسرائيل عن توقف عملية السلام وضرورة طرح مشروع جديد قديم هو المؤتمر الدولي والذي يجب ان تفتح فيه جميع الابواب للطرف الذي اثبت مرونة وقدرة على التعامل السياسي المسؤول وذلك من خلال رفع مستوى العلاقة فيما بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة.

ثانياً: ان تربط الولايات المتحدة علاقاتها وتطوير هذه العلاقات مع اسرائيل بالتحرك السياسي وقضايا حقوق الانسان وخرق اسرائيل لهذه الحقوق والقانون الدولي. وبشكل منتقى بمعنى عدم التوقيع على اي اتفاقيات ثقافية مع اسرائيل ما لم تفتح هذه الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وعدم تطوير اي علاقات اقتصادية معها ما لم تتوقف العقوبات الاقتصادية على الفلسطينيين اسوة بما فعلت اوروبا في حالات معينة.

ثالثاً: الوعي لاهمية وخطورة الاشهر الستة القادمة وضرورة لجم اسرائيل عن قمعها للشعب الفلسطيني وعن تغيير الواقع الديمغرافي في فلسطين من خلال الهجرة اليهودية المتدفقة الى الاراضي المحتلة المترافقة مع تهجير الفلسطينيين من هذه الاراضي.

رابعاً: معالجة موضوع الهجرة السوفياتية بشكل حاسم من خلال فتح ابواب الولايات المتحدة امامها، حيث ان هذه الهجرة اقتصادية وليست عقائدية كما يدعي البعض، مما سيؤدي الى توجه معظم هذه الهجرة الى الولايات المتحدة.

خامساً: ان تربط المساعدات الامريكية لاسرائيل في موضوع الهجرة بتوقف عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

اثينا - محمود كعوش

شاهدعيان

سكان قرية روسو الموريتانية ينتظرون حل الازمة مع السنغال

جلس الجندي الموريتاني على ضفة النهر يروي ظمأه من ماء نهر السنغال الذي يجري كما كان في الماضي. وغير بعيد منا كانت هناك متاريس ترابية كثيرة تعطي شكلا موحشا للمكان. في ظلال المتاريس ومبنى الشرطة والجمارك جلس بعض رجال الشرطة والجنود بزيهم الرمادي يشربون كؤوس الشاي المنعنع ويتحدثون في كل شيء الا الازمة التي حولت هذا المكان المليء بالحركة والناس في ما مضى الى مكان موحش ثقيل.

روسو او (الكوارب) كما يحلو للموريتانيين ان يسموها، تأخذ الآن بعض أوصافها من هذا المكان، فالحركة والضجيج اللذان كانا يطبعان مدينة، وجدت لتكون معبرا للغادين والرائحين، خفتت.. والمتاجر الصغيرة التي كانت تحيط بالمرسى النهري اغلقت ابوابها، ولحيط المكان بالاسلاك الشائكة وتناثرت قطع القوارب الخشبية على طول امتداد النهر.

في السوق لختفى باعة «الشاي المنعنع» والمشوي الطازج، وبدت صفوف المتاجر الصغيرة وقد اغلقت ابوابها، فقد هاجر اصحابها جميعا الى نواكشوط. وحده المبنى الخشبي الكبير الذي كان يتوسط السوق ما زال مليئا بالنسوة اللائي يبعن العطور ومسحوق التبغ والازياء النسوية.

في القيلولة حين تحرق الشمس ظهور الناس يهرع السكان الى البيوت وتنعدم الحياة في شوارع المدينة. تضيق قاعة ومطعم ومقهى البلدية، اشهر مكان في المدينة، بالعائلات التي ارتمت على بساط كبير بحثا عن النسمات الباردة في هذا الجو الشديد الحرارة، اذ يبتسم صاحب المقهى محمد اكتوشني ويقول: هذه فرصتنا فالمداخيل قليلة، وقلت كثيرا منذ الازمة مع السنغال، ولولا هذه القاعة المكيفة، لما جاء الناس الى هذا المكان. ويفضل رواد المقهى تناول الغداء وشرب (الفريق) المشروب الموريتاني الاكثر شهرة، ويشربون كذلك الشاي المنعنع في كؤوس صغيرة تدور على الشاربين ثلاث مرات ويتحدثون في امور السياسة همسا، وبين الفينة والاخرى يسأل سائل السؤال الاكثر تداولا منذ الازمة مع السنغال: هل يأتي الصلح قريبا؟

ويقطع الحديث دخول رجل شرطة فيسود الصمت داخل القاعة.

تخرج الى الشوارع المتربة وبيوتها المسقوفة بالقرميد الاحمر التي تعود الى ايام المستعمر. تبدو المدينة غارقة في صمتها. وهو صمت لا يقطعه سوى ازيز العربات والجرارات الزراعية المتجهة صوب أغلب المشاريع الزراعية. وعندما تتحرك الشمس في اتجاه المغيب يفترش الاهالي الحصير ويتحلقون حول ادوات الشاي محافظين على عاداتهم القديمة، وفي اجواء الشاي وحلقات الشعر الشعبي ونغمات فرقة «السبينيات» بايقاعاتها المتحركة ينسى الناس همومهم الى حين.

قوارب تنتظر العبور من الضفة السنغالية الى قرية روسو في الضفة المقابلة

روسو: «الشرق الاوسط»
من عبد الله ولد محمدي

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من موسكو:

جورباتشوف في مباحثات القمة «المصرية» السوفياتية: آن الأوان لدفع الشرق الأوسط نحو الاستقرار والسلام

موسكو: «الشرق الاوسط»

الوثائق التي صدرت عن مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته للاتحاد السوفياتي اكدت التوقعات التي اشارت اليها «الشرق الاوسط» ومفادها ان القضايا الثنائية افسحت في هذه المباحثات مكان الصدارة للقضايا العربية والافريقية.

طرح الرئيس مبارك هموم العرب وافريقيا وبلدان العالم الثالث على مائدة المباحثات مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف والقادة السوفيات، وتناولها في كلمتيه، الاولى في مقر اتحاد الادباء السوفيات صباح امس خلال لقائه مع ممثلي الانتلجينسيا (المثقفون)، والثانية ظهر نفس اليوم خلال اجتماعه مع نواب السوفيات الاعلى في الكرملين.

كان الجانب السوفياتي مقدراً لدور مبارك، متفقاً معه في معظم ما طرحه من اقتراحات وآراء. وقالت «البرافدا» في معرض تناولها لنتائج المباحثات ان «جو الصراحة والثقة ساد التعامل بين الرئيسين منذ اول لقاء».

وكان جورباتشوف قد اعلن ذلك بنفسه حين التقى مع مبارك في الكرملين لأول مرة حيث قال.. «وكأنني اعرفه منذ زمن رغم انها المرة الاولى التي نلتقي فيها».

كانت القضية التي حظيت بالاهتمام الاكبر هي قضية الشرق الاوسط. وقد اكدت المصادر الرسمية السوفياتية توافق وجهات النظر والاهداف مع مراعاة الاختلافات الطبيعية لدور كل من الدولتين في تسوية هذه القضية. واكد الرئيس السوفياتي جورباتشوف خلال مباحثاته مع الرئيس مبارك الاسس التي تقوم عليها السياسة السوفياتية حول هذه القضية. اشار الى «عاملين مهمين» ضروريين لنجاح القضية العائدة للعرب وهما: الوحدة العربية وتنسيق العمل وتفهم الدور الودي للاتحاد السوفياتي. اشار ايضاً الى بعض المحاولات الرامية الى النيل من هذين العاملين وقال بوجوب عدم السماح بذلك.

اليهود السوفيات

من واقع الوثائق وتصريحات المصادر الرسمية نؤكد ان الرئيس مبارك طرح تخوفات العرب من جراء تزايد توطين اليهود السوفيات وغير السوفيات في الاراضي العربية المحتلة وخاصة في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية. واوضح موقف الشعوب العربية التي لا تعادي اليهود بحكم تراثها القومي والروحي.. وقال ان العرب ينظرون الى هذه القضية من زاوية تأثيراتها السلبية على الامن القومي العربي وعلى الحقوق العربية في الارض المحتلة بسبب الممارسات غير الشرعية التي تقدم عليها السلطات الاسرائيلية ومنها توطين المهاجرين السوفيات في الارض المحتلة، واستناداً الى مبدأ عدم جواز تلبية حق انسان او طائفة على حساب حق انسان اخر.

كان الجانب السوفياتي مقدراً لقلق الاوساط العربية. واكد موقفه مما ذكره منذ اسابيع حول وجود دوائر خارجية وراء تشجيع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بقوله «ان دفع الناس الذين ينتقلون الى اسرائيل نحو التوطين لا يعني سوى التلاعب بمصائرهم بشكل خطير وغير اخلاقي»، وانه يرى في ذلك «اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني ومواصلة سياسة الامر الواقع التي تمارسها الاوساط المتطرفة في اسرائيل»، لكنه اشار في ذات الوقت الى وجود الصيغة المعادية للسوفيات خلال تناول هذه القضية.

اما عن السبل التي اشار اليها الرئيس جورباتشوف لحل هذه القضية فقد تطرق اليها في كلمته التي القاها في مأدبة الغداء التي اقامها على شرف الرئيس مبارك في الكرملين حين قال «اننا نعمل بالحاح على ان تتخلى القيادة الاسرائيلية عن هذه المخططات. كما نصر على اصدار قرار مجلس الامن بشأن التقييد بقواعد القانون الدولي». وقال انه اوكل الى المؤسسات المعنية دراسة هذه القضية مع مراعاة القلق العميق لدى العرب.

وكانت هذه القضية ايضاً مثار نقاش في اللقاء الذي جرى مع الرئيس حسني مبارك في مجلس السوفيات الاعلى.. وتوقف عندها الرئيس مبارك في كلمته التي القاها وتساءل عنها النائب عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوفياتي حين تساءل عن جدول اعمال لقاء القمة العربية الذي سوف يعقد في بغداد، وحين اشار الى ان مجلس السوفيات الاعلى يعمل على اصدار قانون «ديمقراطي ليبرالي» ينظم عملية الخروج والدخول الى الاتحاد السوفياتي مشيراً وعلى حد قوله الى ان «بعض الدوائر في الشرق الاوسط تربط بين هذا القانون وهجرة اليهود السوفيات».

وقد اكد الرئيس مبارك ان لقاء قمة بغداد سوف يتناول الحملة الضارية ضد العراق وكذلك «مناشدة عدم تسكين المهاجرين السوفيات ومن الكتلة الشرقية او غيرها في الاراضي العربية المحتلة» منوهاً في نفس الوقت بمناصرة السوفيات والدول الاشتراكية للحق العربي.

وشرح مبارك في حضور المشرعين السوفيات موقف العرب الذين لا يعارضون الهجرة، واشار الى انه لا يستطيع التعليق على قانون سوف يصدر في الاتحاد السوفياتي من منطلق انه امر من صميم الشؤون الداخلية للسوفيات.

وقال ان كل ما يطلبه العرب هو بعض الضمانات التي تكفل عدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

اما عن قضية الشرق الاوسط فقد كان موقف الجانبين منها متقارباً ان لم يكن متطابقاً.

قال جورباتشوف ان «الشرق الاوسط هاجس وألم مشترك للاسرة الدولية كلها وقد حان الوقت ومنذ زمن بعيد للاقدام على دفع الشرق الاوسط نحو السلام والاستقرار ونحو العلاقات الطبيعية بين الشعوب القاطنة فيه استناداً الى ضمان الامن المتساوي والحقوق المتكافئة لكل شعوب المنطقة».

واكد الرئيس السوفياتي وجوب توفير الظروف من اجل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره. وذكر ان الاتحاد السوفياتي «يتضامن مع الانتفاضة السلمية بالذات لانها ترمز الى تصميم الفلسطينيين على ان يقرروا مصيرهم بأنفسهم». وقال «انه لا يمكن تبرير او قبول الوضع الذي تواصل اسرائيل في ظله الاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلتها نتيجة العدوان».

تهديد للامن والاستقرار

وقال الرئيس مبارك الذي اكد الموقف المصري الثابت من القضية الفلسطينية ان عدم حل هذه المشكلة يعتبر تهديداً خطيراً للامن والاستقرار في المنطقة. وذكر ان عدم تسوية القضية الفلسطينية تسبب في نشوب اربع حروب بين العرب واسرائيل وافرزت قدراً كبيراً من العنف في الاراضي العربية المحتلة نتيجة اساليب القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وعاد الرئيس مبارك ليوضح هذا الموقف في معرض لقائه مع نواب السوفيات الاعلى واجابته عن تساؤل بشأن التوتر في المنطقة. وقد اوضح مبارك وباسهاب موقف الاطراف العربية التي بذلت كل ما في وسعها لتقريب الهوة ونشر مناخ الثقة.

وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قدم الكثير من التنازلات واعرب عن استعداده للمفاوضات مع اسرائيل ووافق على القرار رقم ٢٤٢ والاعتراف باسرائيل دون استجابة من الطرف الاسرائيلي.

الارض والسلام

واكد ضرورة قبول مبدأ الارض مقابل السلام وانه لا يمكن ان يكون هناك سلام والارض محتلة واصحاب الارض مشردون.

وكان من الطبيعي ان يطرح مبارك هموم افريقيا على مائدة مباحثاته مع القيادة السوفياتية في موسكو. وتحدث عن مشكلة الديون التي بلغت ما يقرب من ٢٤٠ مليار دولار وطلب مساهمة الاتحاد السوفياتي في القيام بدوره من اجل التصدي لهذه المشكلة. واشار ايضاً الى ضرورة العمل من اجل تصفية التمييز العنصري في جنوب القارة وعن العلاقات الثنائية فقد كشفت المباحثات عن النهج الصائب للدولتين ازاء هذه القضية.

واعرب عن ذلك نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء مع الرئيس مبارك حين قال ان التعاون بين البلدين لا يخدم وحسب مصالح البلدين بل ويساعد على توطيد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم. وقد اكد الرئيس مبارك تقديره لدور الاتحاد السوفياتي في بناء الكثير من المشاريع الصناعية الانتاجية في مصر، فيما اشار الى آفاق التعاون بين البلدين على ضوء البرنامج طويل الاجل للتعاون الاقتصادي والعلمي الفني حتى عام ٢٠٠٠ الذي جرى توقيعه خلال الزيارة.

وبهذه المناسبة نقول ان المعرض المصري للمنتجات الاستهلاكية الذي اقيم بمناسبة زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفياتي ترك اطيب الاثر لدى المسؤولين السوفيات. وقد قال عنه ريجكوف الذي رافق الرئيس مبارك في افتتاح المعرض انه يفتح آفاقاً عظيمة للتعاون بين البلدين.

وعنه ايضاً قال الكسندر دزاسوخوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوفياتي في معرض ترحيبه بالرئيس مبارك ان المعرض المصري يجعلنا نفكر في ضرورة التحول قليلاً من التعاون في القضايا السياسية الى التعاون الاقتصادي التجاري نظراً لان ما قدمته مصر من نماذج في هذا المعرض يوفر الاسس الطيبة لذلك.

لقطة تذكارية للرئيسين المصري حسني مبارك، والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف وعقيلتيهما في ختام مباحثات الرئيس المصري في الكرملين امس. الى اليمين تبدو السيدة سوزان مبارك، والى اليسار رئيسه جورباتشوف. (اب)

مبادرة ادبية لمبارك في موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط»

اعلن الرئيس حسني مبارك في لقائه مع ممثلي الانتلجينسيا السوفياتية (المثقفون) في مقر اتحاد الادباء في موسكو عن اقتراح بتكوين لجنة تحضيرية تتولى الاعداد لمؤتمر دولي للمبدعين والمفكرين، تنبثق عنه آليات وبرنامج للحركة من اجل بناء انسان العبور التاريخي. واكد الرئيس مبارك ان مصر بحكم موقعها العربي الافريقي الاسيوي اللامنحاز، وبحكم دورها التاريخي في الوصل بين الثقافات والحضارات يسعدها ان تستضيف اول اجتماع للجنة التحضيرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاوساط السوفياتية استجابت لهذا الاقتراح وقررت البدء فورا في وضعه على جدول الاعمال اليوم.

ولذا فقد تقرر العمل اعتبارا من اليوم بحث السبل اللازمة لتنفيذه باجتماع يحضره من الجانب المصري الاديبان الكبيران سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب ولطفي الخولي رئيس اتحاد ادباء اسيا وافريقيا اللذان شاركا في اعداد لقاء الرئيس مبارك مع الادباء السوفيات.

التحقيق مع ناثان بسبب لقائه الرئيس الفلسطيني

اسرائيل تزعم انها لا تشجع اليهود السوفيات على الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: زعم آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل لا تشجع اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي على الاستيطان في الاراضي المحتلة. وصرح بازنر لوكالة فرانس برس بقوله «اننا لا نشجع المهاجرين السوفيات على الاستيطان في يهودا والسامرة ـ يقصد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وأضاف بازنر ان المهاجرين السوفيات احرار ـ حسب زعمه ـ في الاقامة حيث يشاؤون. وهم يختارون في اغلب الاحيان المدن الكبيرة وأقل من ٠,٥ في المائة منهم اختاروا الاقامة في «يهودا والسامرة» التسمية الاسرائيلية للضفة. وكان الرئيس السوفياتي في كلمة القاها ليلة امس في حفل عشاء على شرف الرئيس المصري حسني مبارك في موسكو قد دعا الحكومة الاسرائيلية الى الكف عن توطين المهاجرين اليهود بما في ذلك السوفيات منهم في الاراضي المحتلة.

على صعيد آخر ذكر المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية يوسف حاريش امس ان داعية السلام الاسرائيلي ابي ناثان سيمثل قريبا امام التحقيق بسبب لقائه في مارس (اذار) الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

وكان النائب عن تكتل الليكود (اليميني) تساحي حانجبي قد قدم شكوى في هذا المعنى ضد ناثان، وفي رأي النائب ان داعية السلام انتهك القانون الذي تبناه الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٨٦ حول حظر اي اتصال يجريه الاسرائيليون مع المسؤولين عن المنظمات الارهابية حسب زعمه. وكان ابي ناثان (٦٢ عاما) قد التقى عرفات للمرة الاولى في تونس عام ١٩٨٨ وحكم في اكتوبر (تشرين الاول) بالسجن لمدة ستة اشهر مع التنفيذ ولسنة مع وقف التنفيذ.

وكان قد اعتقل في نوفمبر (تشرين الثاني) وأفرج عنه «لسلوكه الحسن» في التاسع من فبراير (شباط).

ويعتبر داعية السلام ان منظمة التحرير لا يمكن ان تعامل كمنظمة ارهابية. وخلال لقائه عرفات في مارس (اذار) نقل الى الزعيم الفلسطيني رغبة كثيرين من الاسرائيليين في التوصل الى تسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان ابي ناثان قد صرح في التاسع من مارس في باريس قبل ان يسافر الى تونس بقوله: لا يهمني ان اعود الى السجن.

من جهة اخرى بعث تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة برسالة الى الكاردينال جون اوكونور كبير الاساقفة الكاثوليك في نيويورك اعرب له فيها عن استيائه من مقاله الذي وصف فيه اقامة مستوطنة يهودية في الحي المسيحي في القدس بأنها عمل مشين.

ووصف كوليك في الرسالة التي بعث بها يوم الاحد واطلعت عليها رويتر ليلة امس تعليقات الكاردينال اوكونور بأنها متحيزة، حسب زعمه.

وكان الكاردينال اوكونور قد هاجم الحكومة الاسرائيلية في عموده الاسبوعي في صحيفة «ذي كاثوليك ويك» التي تنشرها ابرشية نيويورك وقال انها تصرفت تصرفا بغيضا بمساعدتها في تمويل المستوطنة المشينة.

وقال كوليك وهو عضو في حزب العمل ويعارض المستوطنات ان اقامة المستوطنة في الحي المسيحي عمل سياسي غير انه اتهم الكردينال اوكونور بأن رد فعله ذو دوافع سياسية ايضا.

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

برنامج التصدي للتفجيرات سهل القول صعب التنفيذ

خبراء مكافحة الارهاب الامريكيون يشككون في فاعلية توصيات اللجنة الرئاسية

واشنطن: خاص بـ «الشرق الاوسط» من جورج لاردنر ومارك ماتيوز ودوجلاس جيل بالاتفاق مع خدمة لوس انجيليس تايمز

يرى خبراء مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة ان ما جاء في تقرير اللجنة الرئاسية عن كارثة لوكربي هو من قبيل السهل الممتنع، بعبارة اخرى هو امر يسهل قوله ويصعب تنفيذه. وكانت اللجنة الرئاسية التي وضعت تقريرها عن تفجير طائرة «بان امريكان» في رحلتها ١٠٣ فوق لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨ قد اوصت الى الادارة الامريكية بأن تكون على استعداد لتوجيه ضربات استباقية او ضربات انتقامية ضد ما اعتبرته جيوب الارهاب لدى من وصفتها بالدول الحاضنة للارهاب او الداعمة له.

ومضى التقرير الصادر في واشنطن ليلة امس يقول: وحين يكون العمل المباشر غير ملائم فربما يؤخذ بخيار اخف وهو استخدام السرية عبر اجهزة المخابرات لاستباق عمليات ارهابية او الرد عليها لدى الجهات المعنية.

وقال التقرير في رسالة سرية منفصلة موجهة الى الرئيس الامريكي جورج بوش ان الادارة مطالبة بتحسين امكانات جمع المعلومات الاستخبارية عن جماعات الارهاب مع تعزيز مستوى استعدادها وتوفير آلية جديدة للانتشار السريع بحجم متوسط استجابة لعمليات ارهابية.

وجاء في الفصل الاخير من التقرير قوله ان «العالم الحر» راح يتراجع امام هجوم ارهابي تلو الهجوم الارهابي وهو يحاول الاتفاق على كيفية للرد على كل حالة ومضى يقول ان مثل هذا الاسلوب لن يكون فعالا ويتعين على الجمهور الامريكي ان يستعد لممارسة ارادته الوطنية وأن يدعم الحكومة الامريكية في خطة تستهدف تحصيل ثمن غال من جماعات الارهاب وحماتها.

والمعلوم ان التقرير يلمح الى عدد من دول الشرق الاوسط (العربية) في توصياته الى الادارة الامريكية بأن تكون مستعدة لتوجيه الضربة الاستباقية او الضربة الانتقامية.

لكن قطاعا من خبراء مكافحة الارهاب الامريكيين يشككون في امكانية تنفيذ مثل هذه التوصيات ويصفونها بأنها من قبيل ما يسهل قوله ويصعب تنفيذه.

وفي ذلك يقول تيريل ارنولد، نائب مدير مكتب المنسق العام لعمليات مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية سابقا، ان توصيات اللجنة الرئاسية ربما اشبعت رغبته على صعيد التصريحات واعلان المواقف، لكنها ـ حسب تقديره ـ ليست واقعية.

هامش السماح ـ صفر

واشار التقرير الى ما جاء في توصيات التقرير الرئاسي عن السياسة المطلوب اتخاذها وأساسها «اللاتسامح تجاه الارهابيين او ما وصفه التقرير بعبارته الفنية «هامش السماح ـ صفر»، ومفادها ان يكون معلوما لجماعات الارهابيين ان الادارة الامريكية لم تعد تعط هامش سماح لأي عمل ارهابي، ثم قال هذا ما يحدث عندنا بالفعل.

ويضيف مسؤول اخر في وزارة الخارجية الامريكية، طلب عدم الافصاح عن هويته، قائلا: هناك حاليا برامج التخطيط والتجهيز لدى جميع القوات المعنية وليس فقط القوات الخاصة، ولكن السؤال هو اين ومتى تستخدم هذه التجهيزات؟

وأشار المسؤول الى الغارة الامريكية على ليبيا عام ١٩٨٦ قائلا انها كانت ـ حسب زعمه ـ افضل نموذج لاستخدام القوة الامريكية ردا على تفجير الملهى الليلي الذي كان يتردد عليه افراد الجيش الامريكي في برلين الغربية. وزعم ان الحكومة الامريكية كانت قد اعترضت اتصالات لاسلكية توضح ما زعم انه تورط ليبي في عملية الملهى.

وكانت الولايات المتحدة قد شكلت قوة خاصة في شهر مارس (اذار) ١٩٨٦ برئاسة جورج بوش، حين كان نائبا للرئيس الامريكي، وجاء تشكيل هذه القوة قبل شهر من الغارة على ليبيا. وينسب الى بوش قوله آنذاك ان من الملائم تنفيذ غارة من هذا النوع اذا توفرت لها دقة الجراح في ضرب الهدف المطلوب ضربه، لكن عملية من هذا النوع لن تكون ملائمة اذا كان من شأنها ان تنال من حياة البشر بأسلوب اخرق تنقصه المسؤولية.

وأشار ارنولد الى واقعة تفجير طائرة بان امريكان فوق لوكربي تحديدا زاعما ان ثمة ادلة قوية كانت تبرر ـ حسب قوله ـ توجيه ضربة انتقامية الى مراكز الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، لكنه ألمح الى ان «الفرصة المتاحة» انقضت وأن لاجهزة الاعلام لعبت دورا في ضياع هذه الفرصة، حسب قوله، لأنها روجت على نطاق واسع لهذه الأدلة التي توفرت حول الاشتباه في «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة».

ومضى يقول: ولكي تستخدم القوة العسكرية دون ان يخطئنا العالم فلا بد للأدلة ان تكون جديدة ومقنعة بشكل منطقي، لا ان تكون من قبيل ما لاكه الناس مرات ومرات.

وذهب ارنولد الى حد قوله ان الخيار العسكري مايزال مطروحا اذا ما استجدت ادلة اخرى على تورط الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة او سورية، حيث يوجد مقر الجبهة، او ايران المتهمة ـ حسب الزعم الامريكي ـ بأنها امرت بتنفيذ عملية لوكربي ردا على اسقاط الطراد الامريكي «فينسنس» لطائرة الايرباص الايرانية فوق الخليج عام ١٩٨٨.

واستطرد ارنولد قائلا: ان المجتمع الديمقراطي لا بد وأن يلتزم بمعايير صارمة في ما يسوقه من ادلة على هذا الصعيد. ومضى في تعليقه على التقرير الرئاسي يقول: وأنت باعتبارك مواطنا يحترم القانون ستجد الكثير من الامور التي تصيبك بالاحباط في مواجهة فرق الارهاب. واذا تركت هذا الموقع ـ اي الالتزام بالقانون ـ فانك تهوي من فوق صهوة جواد كبير جدا. وهذا تحديدا ما اثار انزعاجي حين اطلعت على التقرير الرئاسي.

وكان التقرير قد تعرض لهذا الجانب قائلا ان منطلق ان نلزم انفسنا في جميع الحالات بمعايير الاثبات الجنائي قبل التصرف هو منطلق غير مقبول. ولكن حين سئلت رئيسة اللجنة التي وضعت التقرير، آن مكلولوخلين، عن المعايير الادنى التي يمكن ان يؤخذ بها في تقرير رد الفعل تجاه عمليات ارهابية ردت تقول: تلك هي اعتبارات الامن القومي، ولست اعتبرها من طائفة المعايير الاقل، كل ما هناك انها معايير مختلفة.

بان امريكان تقترح برنامجا تعاونيا لمكافحة الارهاب

نيويورك ـ أ.ب: طالبت شركة الطيران الامريكية «بان امريكان» حكومة الولايات المتحدة والحكومات الاجنبية بالاتفاق على جملة من القواعد والاجراءات في اطار برنامج لمكافحة الارهاب الموجه الى اي من شركات الطيران العالمية.

قالت الشركة في اعلان مدفوع على صفحة كاملة في صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الاجراءات التي وضعتها الحكومة الامريكية لحساب شركات الطيران الامريكية وحدها ليست كافية.

ومضت الشركة تقول: ولكي تكون لهذه الاجراءات فاعليتها لا بد ان تكون حصيلة نظم امنية في اطار عمل فريق تعاوني بين الحكومات المعنية ووكالاتها المختصة وشركات الطيران.

وقالت الشركة في اعلانها ان اي تصرف مخالف لذلك انما هو استمرار للعمل المرتجل الحاصل حاليا في شكل اللوائح والقواعد العسكرية.

يأتي الاعلان الذي نشرته شركة «بان امريكان» في اليوم التالي مباشرة لصدور التقرير الرئاسي الامريكي حول مكافحة الارهاب.

واقترحت الشركة ان تساهم الحكومات المعنية في تمويل البرنامج التعاوني لمكافحة الارهاب، او ان تفرض رسوم اضافية على شركات الطيران العالمية لتمويله. صدر اعلان الشركة حاملا توقيع رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام توماس بلاسكيت ردا على التقرير الرئاسي الذي وضعته اللجنة الامريكية للتحقيق في عملية تفجير طائرة «بان امريكان» فوق لوكربي الاسكتلندية

حاملة الطائرات الامريكية دوايت ايزنهاور في مناورات حالياً في البحر الابيض (صورة نقلتها ا. ب عن البحرية الامريكية)

تأييد القوى الكبرى لنزع سلاح الدمار الشامل ضمان لابرام اتفاق دولي لتنفيذه

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان تأييد الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي للاقتراح المصري بانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط هو البداية المهمة لضمان توسيع دائرة الدول التي من المنتظر ان توقع على اتفاقية بهذا المعنى.

وأضافت المصادر في تصريحاتها ان مصر تستهدف من هذا الاقتراح الذي تجري مشاورات حوله على اوسع نطاق وقاية دول المنطقة ضد الاخطار التي يمكن ان تنجم عن استخدام هذه الاسلحة.

وقد اوضحت تلك المصادر ترحيبها بما اعلنته الولايات المتحدة بصفة رسمية من ترحيب بالاقتراح المصري وبضرورة تنفيذه وتضمينه في اتفاقية عالمية توقع عليها الدول في اطار توجه المجتمع الدولي نحو السلام وتفرغ الشعوب الى اعمال التنمية والبناء..

ومن المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة مشاورات مهمة بين مصر والعديد من الدول للتعرف على تفصيلات هذا الاقتراح وامكانية تنفيذه.

وتجري حاليا الاتصالات الدبلوماسية بين القاهرة وعدد من العواصم العالمية وفي مقدمتها دول اوروبا الغربية والشرقية وامريكا اللاتينية.

تمديد حجز اليهوديين مهاجمي الجبانتين اليهوديتين في اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية امس ان قرارا اتخذ بتمديد الحجز الاحتياطي لمدة خمسة عشر يوما لاسرائيليين يشتبه في انهما هاجما ليلة السبت الماضي ٢٥٠ قبرا في جبانتين في حيفا، شمال اسرائيل.

وكشفت الشرطة الاسرائيلية هوية احد المشتبه فيهما هو ديفيد جولدنر الذي يبلغ الحادية والاربعين ويعيش في كريات موتزكين على مشارف حيفا.

وترى الشرطة في هذا الرجل الاب لولدين شخصا غير متوازن وقد شوهد مرارا وهو يحوم حول الجبانتين في حيفا. اما المشتبه فيه الثاني الذي اوقفته الشرطة يوم الاثنين فيهودي يبلغ الثانية والثلاثين الا انها لم تكشف عن هويته. وهو يعاني ايضا من اضطرابات عقلية حسب قول الشرطة وكان على اتصال بجولدنر.

في أول اجتماع لمجلس التعاون البرلماني الاوروبي المغاربي:

سيشون: أوروبا ملزمة أخلاقيًا واقتصاديًا وسياسيًا بمساعدة الدول المغاربية على حل مشكلاتها

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد الحياوي

طالب السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا والمفوض الاوروبي السابق، دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بعدم اعتبار المصاعب التي تلاقيها دول جنوب المتوسط النامية وكأنها مشاكل خارجية لا تهم اوروبا. وأردف قائلا: «ان المجموعة الاوروبية ملزمة اخلاقيا واقتصاديا وسياسيا باتخاذ سياسة جريئة تجاه دول جنوب المتوسط».

وكان كلود شيسون رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون مع دول المغرب العربي في البرلمان الاوروبي قد اجتمع امس الاول في سترازبورج بوفد برلماني مغاربي شارك في اول جلسة لمجلس التعاون البرلماني الاوروبي - المغاربي.

وأكدت مصادر برلمانية اوروبية مطلعة لـ «الشرق الاوسط»: ان الجانبين الاوروبي والمغاربي قد بحثا الوضع السياسي الراهن في منطقة المغرب العربي وكذلك آفاق التعاون الاقتصادي والسياسي على ضوء المستجدات والتطورات التي تمر بها منطقة جنوب المتوسط التي تغطيها كل من جامعة الدول العربية والتجمع الاقتصادي المغاربي. وقد استقبل رئيس البرلمان الاوروبي الوفد البرلماني المغاربي بعد انعقاد أول جلسة عمل مشتركة له مع الجانب الاوروبي على هامش انعقاد الدورة العادية للبرلمان الاوروبي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان البرلمان الاوروبي قد وافق في النهاية على دعوة كل من ليبيا وموريتانيا ضمن لجنة التعاون مع دول المغرب العربي ونزولا على رغبة والحاح الدول المغاربية الثلاث (تونس، الجزائر، والمغرب) التي أصرت على حضور بقية اعضاء اتحاد المغرب العربي كواقع يجب التعامل معه. وكان الجانب الاوروبي يرى ان لجنة التعاون الاوروبية المغاربية تقتصر على مشاركة الدول المغاربية الثلاث (تونس، الجزائر، والمغرب) التي ترتبط معها اوروبا باتفاقيات تعاون مشترك، اما موريتانيا، فهي تعتبر ضمن الدول الموقعة على معاهدة لومي التي تضم دول افريقيا والباسفيك والكاريبي، وبخصوص ليبيا، فهي لا ترتبط مع المجموعة الاوروبية باي اتفاق تعاقدي حتى الآن.

وأعرب الطرفان على لسان كلود شيسون رئيس المجلس «عن رغبتهما الصادقة في تحقيق تعاون اقتصادي مثمر والتقدم به حتى يصل الى طور الانتماج المؤسساتي خاصة في مشاريع الابحاث العلمية والتدريبات المهنية للأطر الفنية». وطالبا ايضا «بتشجيع الاستثمارات الانمائية المشتركة في مختلف المجالات الحيوية والوصول تدريجيا الى سياسة موحدة لدول المتوسط في قطاعات: البيئة ومقاومة تلوث البحر وكذلك حماية الاسماك ومراقبة حركة الملاحة البحرية في المتوسط.

وأضاف كلود شيسون قائلا: «ان المجموعة الاوروبية مطالبة بأن تتعامل بكل جدية مع ما يقتضيه الوضع الاقتصادي في دول جنوب المتوسط اقتداء بما تقوم به الآن اوروبا الغربية تجاه شرق القارة». وقال: «اعتبر ان الاسهام الاوروبي لا يقتصر فحسب على تنمية اقتصاديات الدول الجنوبية، بل يجب تمكينها في نهاية المطاف في الانتماج الاقتصادي الكامل داخل بوتقة منطقة المتوسط الاقتصادية المتكاملة التي اصبحت موضع نظر العالم ومستقبلنا الجماعي الذي لا مفر منه».

اما بخصوص مشكل المديونية، فأردف شيسون قائلا: «ان المديونية ليست مسألة قاهرة واني أرى انه يجب التركيز على الجانب البناء والايجابي بدلا من تخصيص كل الجهود لمشكلة سلبية كالمديونية». وأضاف: «ان البديل الذي اطرحه هو تمكين دول جنوب المتوسط من الحصول على التكنولوجيا المتقدمة الاوروبية وفتح المجال امام منتوجاتها لدخول اسواقنا بكل سهولة».

أما عن فكرة اقامة بنك اوروبي متوسطي للتنمية شبيه بالبنك الاوروبي للاستثمارات، فقد اعرب عن سروره بهذه الفكرة التي اطلقها المفوض الاوروبي الحالي آبل ماتوتاس خلال اعداده لمشروع السياسة المتوسطية الاوروبية الجديدة للعقد المقبل.

وقال شيسون ردا على تصريحات بعض الشركاء الاوروبيين المعارضين لهذه الفكرة والذين تتزعمهم المانيا: «اني لا اعتقد ان البنك الاوروبي للاستثمارات يستطيع الاسهام في تنمية منطقة المتوسط لأنه مهتم بما يجري في اوروبا الشرقية ويوجه كل طاقاته النقدية اليها».

وختم شيسون كلمته بقوله: «قبل بداية اي عمل يجب الاعتراف بأهمية منطقة المتوسط واقرار سياسة اوروبية كبيرة فيه مماثلة كما يحصل مع اوروبا الشرقية».

امبراطور اليابان يزور الشيخ زايد في اليوم الاخير لزيارته الرسمية

طوكيو - وكالات الانباء: ودع امبراطور اليابان اكيهيتو امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي اختتم زيارته الرسمية لليابان التي استغرقت اربعة ايام.

واعلنت مصادر القصر الامبراطوري ان اكيهيتو قام بزيارة استغرقت عشرين دقيقة لقصر الضيافة الرسمي «اكاساكا» حيث كان ينزل الشيخ زايد منذ وصوله اليابان يوم الاحد الماضي.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الوطيدة والتعاون بين البلدين. وأكد امبراطور اليابان ان زيارة الشيخ زايد سوف تعزز الصداقة القائمة لما فيه مصلحة البلدين.

على صعيد آخر اقامت جمعية الصداقة بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان امس في طوكيو حفل استقبال حضره رئيس دولة الامارات والوفد المرافق له.

وحضر الحفل رؤساء ومدراء الشركات والمؤسسات الاقتصادية اليابانية وكبار رجال الاعمال.

وقد ألقى رئيس الجمعية يوشيرو تاكاياما كلمة نوه فيها بعلاقات التعاون والصداقة بين البلدين ودعا في هذا الصدد الى ضرورة توسيع التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

ومن جانبه اكد الشيخ زايد ان زيارته لليابان ستسهم في تقوية وتعزيز التعاون وتعميق التفاهم المشترك وروابط الصداقة بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والتقنية.

وسوف يقوم الشيخ زايد خلال البرنامج غير الرسمي المتبقي الذي يمتد حتى يوم السبت بمشاهدة مباريات مصارعة السومو وهي الرياضة الوطنية اليابانية في حلبة ريوجوكي لمصارعة السومو اليوم.

وذكر المكتب الصحفي لسفارة دولة الامارات في طوكيو ان الشيخ زايد سيزور ايضا المتحف الطبيعي للأحياء المائية بكاساي في ادوجاوا وارد في طوكيو يوم الجمعة.

وكان الامبراطور اكيهيتو قد استقبل الشيخ زايد يوم الاثنين الماضي في القصر الامبراطوري كما التقى الشيخ زايد مع رئيس الوزراء توشيكي كايفو وعدد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة وكبار رجال الاعمال.

وأكد الشيخ زايد وكايفو خلال اجتماعهما يوم الثلاثاء، الذي استغرق خمسين دقيقة، حرصهما على تدعيم العلاقات الودية بين بلديهما في المجال الاقتصادي والمجالات السياسية والثقافية.

وتعهد رئيس دولة الامارات بتزويد اليابان بامدادات ثابتة من البترول والغاز في حين تعهد كايفو بتوسيع التعاون الفني مع دولة الامارات العربية ودعوة خمسة وسبعين شخصية قيادية من هذه الدولة الخليجية لزيارة اليابان.

رسالة عراقية لليونان حول الأنابيب المصادرة

اثينا: «الشرق الاوسط»
محمود كعوش

استلم رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس يوم امس رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان. وقد نقل هذه الرسالة الخطية الى ميتسوتاكيس السفير العراقي في اليونان عبد الفتاح الخزرجي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رسالة المسؤول العراقي الى رئيس الوزراء اليوناني تمحورت حول شاحنة الانابيب البريطانية التي صادرتها السلطات اليونانية في مدينة تبرا شمال اليونان في الحادي عشر من ابريل (نيسان) الماضي والتي خزنت في احدى ثكنات الجيش في تلك المدينة بعد اعتقال سائقها البريطاني.

وكشف السفير الخزرجي لـ «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس كان متفهما تماما لمحتوى رسالة رمضان وانه وعد بالعمل مع المسؤولين البريطانيين لحل مشكلة الشاحنة المصادرة اثناء زيارته للعاصمة البريطانية.

السفير الفلسطيني لدى القاهرة:

الاعلان المصري السوفياتي يعكس الاصرار على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد سعيد كمال السفير الفلسطيني بالقاهرة.. ان الاعلان المصري السوفياتي المشترك والصادر في ختام مباحثات الرئيسين المصري حسني مبارك والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعكس اصرار البلدين على العمل المشترك سياسيا ودبلوماسيا بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال السفير الفلسطيني في تصريحات صحافية ادلى بها امس في القاهرة: أن ما جاء في هذا الاعلان عن تطوير المسيرة السلمية يندرج في اطار قرارات القمم العربية.

واوضح سعيد كمال.. ان هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها مثل هذا الاعلان المشترك منذ تولي جورباتشوف الحكم، والذي يؤكد فيه الاتحاد السوفياتي بشكل قاطع ادانته لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، والتزام موسكو بعملية السلام في الشرق الاوسط، والتأكيد على دور المنظمة في عملية السلام.

واشاد السفير الفلسطيني لدى القاهرة بما اكده الرئيس المصري حسني مبارك بشأن موقف بلاده الثابت بغض النظر عن الوسائل والاساليب المتبعة لتحقيق تلك الاستراتيجية، وسلامة الموقف المصري الذي يعزز العمل المشترك.

موجز

تمرين لقوة الدفاع البحرينية

المنامة - و.ا.س: شهد ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تمرينا نهائيا قام به امس عدد من وحدات قوة الدفاع بالذخيرة الحية.

وقد اكد ولي عهد البحرين عقب انتهاء التمرين بان نجاح التمارين المشتركة بين صنوف اسلحة قوة الدفاع يعكس النهج الصحيح الذي تسير عليه وصولا للتكامل والتنسيق بين مختلف وحداتها.

وحضر التمرين وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة الدفاع اللواء الركن الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة.

مقتل ٣ جنود اسرائيليين واصابة ٤٢ في حادث اتوبيس

تل ابيب - د.ب.ا: ذكر راديو الجيش الصهيوني ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا واصيب ٤٢ آخرون في ساعة مبكرة من صباح امس عند سقوط وانقلاب السيارة الاتوبيس التي كانوا يستقلونها في ممر ضيق على جانب الطريق في صحراء النقب.

وكان الجنود في طريقهم من قاعدتهم في الصحراء الى وسط البلاد في سيارة اتوبيس مستأجرة من شركة خاصة. وقد اسرعت عشرات من سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفى سوروكا ببير سبع.

وذكر خبراء انتقلوا الى مكان وقوع الحادث بالقرب من رامات هوفيف ان احد الاطارات الامامية لسيارة الاتوبيس قد انفجر فيما يبدو مما ادى الى فقدان السائق لسيطرته على السيارة. واستبعد الخبراء امكانية وجود عمل تخريبي وراء الحادث.

جرح مغربي على الحدود الفرنسية الايطالية

مانتون (فرنسا) - اف ب: علم من مصدر في الجمارك الفرنسية ان رجال الشرطة الايطاليين فتحوا النار مساء الثلاثاء على سيارة رفضت التوقف على الطريق السريع في منطقة الحدود بين ايطاليا وفرنسا قريبا من فانتيميل فجرحوا احد ركابها وهو مواطن مغربي.

ففي الساعة التاسعة والنصف مساء بالتوقيت المحلي حاولت دورية من شرطة الحدود الايطالية التحقق من سيارة تحمل لوحات تسجيل في منطقة الالب البحرية كانت متوجهة الى مركز الحدود بعد ان عبرت الحدود الجغرافية بين فرنسا وايطاليا باتجاه فانتيميل. وقال رجال الشرطة انهم شعروا انهم مهددون لان سائق السيارة حول وجهتها وسلك طريق نيس ففتحوا النار في اتجاهه ونجحت السيارة في الفرار.

وقام مواطن مغربي آخر استجوبته الشرطة القضائية في نيس صباح امس بنقل المغربي الجريح الذي لم تكشف هويته والذي اصيب برصاصة في كتفه الى مستشفى سان روش في نيس. وعلم من مصادر في الشرطة ان الرجلين مقيمان بصورة قانونية في فرنسا.

وافادت العناصر الاولى للتحقيق ان الامر قد يكون متعلقا بعبور غير معلن لمهاجرين يرغبون في دخول ايطاليا.

يقتلون أطفالنا بالغاز ويحمون أطفالهم

سيدة اسرائيلية تدرب اطفالها على استخدام الاقنعة الواقية من الغازات السامة التي تعمل السلطات الصهيونية على تعميمها في الوقت الذي تستخدم فيه تلك الغازات بشكل يومي ضد الفلسطينيين كباراً وصغاراً.

مانديلا في القاهرة السبت المقبل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يصل الى القاهرة يوم السبت المقبل الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في زيارة لمصر يتسلم خلالها شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم السياسية التي منحتها له كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

يشارك في الاحتفال بتسليم مانديلا شهادة الدكتوراه والمقرر عقده يوم الاحد المقبل ٨٠٠ شخصية وهيئة عالمية بارزة، من بينهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري والدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم بمصر ود. بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ود. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ود. مراد غالي رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية، ود. حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي، والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر، ود. سيد طنطاوي مفتي الجمهورية بالاضافة الى جميع السفراء والمستشارين الثقافيين العرب والافارقة الموجودين بالقاهرة وسفراء بعض الدول الاجنبية والاتحاد السوفياتي - امريكا - فرنسا - الصين - وعدد كبير من القيادات الاعلامية من الاذاعة والتليفزيون والمؤسسات الصحافية وهيئة الاستعلامات وعدد من ممثلي الهيئات العامة وكذلك جمعيات حقوق الانسان المهتمة بالشؤون الافريقية وقضية التفرقة العنصرية.

ويقول الدكتور علي عبد القادر وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشؤون الطلاب ورئيس قسم العلوم السياسية لقد اجتمع مجلس قسم العلوم السياسية في شهر ابريل (نيسان) الماضي وقرر بالاجماع منح نيلسون مانديلا درجة الدكتوراه الفخرية ثم وافق في اليوم التالي مجلس كلية الاقتصاد الذي رفعها بدوره الى مجلس الجامعة الذي صدق عليها بالموافقة مرحبا بهذه الخطوة الايجابية نحو مناضل له تاريخه في الحركة الوطنية الافريقية. ويضيف د. علي قائلا: ان هذا ليس احتفالا بخروج الزعيم الافريقي من السجن ولكن كان ذلك اعترافا من الكلية وتقديرا للدور البطولي لنيلسون مانديلا في الدفاع عن حقوق الانسان عامة وفي بلده خاصة.

ويؤكد د. علي عبد القادر على ان الاستعدادات الكبيرة التي تقوم بها الجامعة لاستقبال هذا الضيف الكبير امر طبيعي لما له من ثقل ووزن سياسي كبير ليس فقط على المستوى الافريقي ولكن على المستوى العالمي ايضا ولما له ايضا من دور بارز في مقاومة النظام العنصري المسيطر على مقاليد الامور والذي يعاني منه الجنوب الافريقي لانه يحرمه من حقوقه الطبيعية التي تكفلها له المواثيق والاتفاقيات الدولية - في تقرير مصيره والعيش في جو من الديمقراطية والحرية.

لقد كانت حياة مانديلا - والحديث لد. علي - سلسلة من النضال والكفاح المرير والصدامات المتتالية مع سلطات النظام العنصري التي كانت تحول بينه وبين حلمه في تحقيق مجتمع يتمتع بالحرية والاستقلال فقد ولد عام ١٩١٩ باقليم الترنسكاي بجنوب افريقيا وكان والده زعيما لقبيلة «تمبو» فتمكن من مواصلة تعليمه والالتحاق بكلية الحقوق عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٤٤ انضم لمنظمة المؤتمر الافريقي وبدأ النضال السياسي ضد النظام العنصري وفي عام ١٩٥٢ افتتح مانديلا اول مكتب محاماة (اسود) في جوهانسبرج كان بمثابة منتدى سياسي ومعقل للشباب الثائر في جنوب افريقيا. فاكتسب ثقة وشعبية كاسحة في اوساط المثقفين من البيض والسود على حد السواء وفي عام ١٩٦٠ دعا مانديلا لحركة عصيان مدني كان نتيجتها مصادمات دموية مع الحكومة ادت الى مذبحة «شاربفيل» المعروفة التي سحبت على اثرها الحكومة الاعتراف القانوني من منظمة المؤتمر الوطني الافريقي فلجأ مانديلا لمنزل احد اصدقائه واخذ يعمل في السر حتى عام ١٩٦٤ حين صدر ضده الحكم بالسجن مدى الحياة عقب اكتشاف سلطات جنوب افريقيا مقرا سريا للمنظمة في احدى ضواحي جوهانسبرج وفي فبراير (شباط) ١٩٩٠ تم الافراج عنه بعد ان قضى نحو ٢٦ عاما في السجون.

رئيس حزب مصر الفتاة لـ الشرق الاوسط

استقالة نائب الرئيس لا تعني انهيار الحزب وانضمام المنشقين عن حزب العمل تم برغبتهم

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

نفى رئيس حزب مصر الفتاة علي الدين صالح تعرض الحزب لحركة انشقاق مع بداية نشاطه بعد حصوله على حكم قضائي بشهره، وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان استقالة نائب رئيس الحزب محمود طاحون من الحزب لا تعني حدوث انهيار او تصدع داخلي ولكن كانت رؤية خاصة له، مشيرا الى ان الحزب مازال في مرحلة ترتيب البيت من الداخل ويجري عملية التصحيح اولا بأول، وان قيادات الحزب تسعى الى تحقيق الوفاق الكامل بين القيادات واعضاء الحزب وتأكيد الثقة بين الحزب وقواعده الجماهيرية التي يسعى الى كسبها في تلك المرحلة.

من ناحية اخرى أكدت مصادر الحزب الجديد عدم حدوث اية اتصالات خلال هذه المرحلة مع حزب العمل المصري المعارض بقيادة المهندس ابراهيم شكري. مشيرة الى ان انضمام عدد من المنشقين عن الحزب الى حزب مصر الفتاة كان برغبتهم الكاملة ولا يجب ان يترك اية آثار في العلاقات التي يفترض ان تكون بين الحزبين.

واوضحت المصادر ان الحزب لا يجسد صعوبة في التعاون مع الاحزاب السياسية الاخرى بما في ذلك حزب العمل نفسه برغم اعتراضه على قيام الحزب الجديد من منطلق ضرورة الانفتاح ما بين الاحزاب لخدمة الاهداف القومية.

في الوقت نفسه أعربت مصادر مسؤولة من حزب العمل عن ارتياحها لانضمام بعض المنشقين الى حزب مصر الفتاة وأكدوا ان انهيارا قد وقع داخل هذه الجبهة ادى الى الاحداث الجديدة.

واعربت عن أملها في ان تتوصل قيادات الحزبين «الفتاة والعمل» الى صيغة مشتركة من التفاهم والتعاون لاجبار المنشقين على التنازل عن المقار التي يحتلونها في القاهرة وبعض المحافظات.

وأوضح هؤلاء انه من السهولة بمكان تحقيق المصالحة بين الطرفين المتصارعين خاصة وان المفاوضات بدأت تتم من خلال حزبين شرعيين!!

وكان انصار المنشقين بقيادة احمد مجاهد قد نجحوا حديثا في الاستيلاء على مقر رئيسي للحزب بمدينة الزقازيق بالشرقية.

الدولية الاشتراكية تجتمع في مصر لبحث قضية الشرق الاوسط

القاهرة: د.ب.ا: تعقد الدولية الاشتراكية الاسبوع المقبل في القاهرة ولأول مرة محادثات تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط.

ومن المقرر عقد هذا المؤتمر «الذي يرأسه المستشار الألماني الغربي الاسبق فيلي برانت» يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بعد جلسة استماع بشأن الشرق الاوسط تعقدها يوم «الاثنين» في العاصمة المصرية لجنة الشرق الاوسط التابعة للدولية الاشتراكية.

وسيسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشتراك في جلسات الدولية الاشتراكية للمرة الاولى علاوة على مندوبين من أسرائيل.

وكان الحزب الوطني الديمقراطي المصري الحاكم «الذي قبلت عضويته في الدولية الاشتراكية للمرة الاولى في العام الماضي» قد وجه الدعوة للدولية الاشتراكية لعقد مؤتمرها في القاهرة. ويذكر ان هذا الجهاز يضم ٦٩ حزبا اشتراكيا ديمقراطيا وحلفاءهم من جميع انحاء العالم.

وسوف يعرض الرئيس المصري حسني مبارك، الذي يرأس ايضا الحزب الوطني الديمقراطي، خطط بلاده من اجل التوصل لتسوية سلمية في الشرق الاوسط وهي الجهود التي ينتابها الجمود في الوقت الراهن بسبب الأزمة الحكومية في اسرائيل.

وصرح هانز يورخن فايشتفيسكي رئيس لجنة الشرق الاوسط التابعة للدولية الاشتراكية بأن اعضاء اللجنة ينوون وضع مسودة لبيان يتعلق بالشرق الاوسط في اجتماعهم يوم الاثنين.

ومن المحتمل ان تكون هجرة اليهود السوفيات بأعداد كبيرة الى اسرائيل من اكثر القضايا اثارة للجدل وهي المسألة التي تعرضت لانتقادات شديدة من جانب الدول العربية.

ساعية للايحاء بانطفاء جذوة الانتفاضة:

سلطات الاحتلال تعد لحملة اعتقالات جماعية ضخمة في محاولة لتهدئة حدة المواجهات اليومية العنيفة

القدس المحتلة: خاص بـ «الشرق الاوسط»
من مركز الخدمات الاعلامية

لعل الخطوط الأساسية للسياسة الجديدة في اسرائيل تتمثل في تصعيد اجهزة الاحتلال من حملات الاعتقال ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة خاصة في القطاع الفلسطيني المحتل وفي منطقة الشمال من الضفة الغربية. ويشير الفلسطينيون في الداخل الى ان السبب في هذه الحملة الواسعة يعود الى ان قادة الحكم الاسرائيلي يسعون الى تحسين صورة اسرائيل في الخارج من خلال فتح الجامعات والمدارس التي تغلق معظمها من حين الى آخر، وتخفيض عدد القتلى الفلسطينيين ومحاولة قتلهم ببطء في غياهب السجون والمعتقلات ومعسكرات ومراكز التحقيق المنتشرة في جميع المناطق لاعطاء انطباع بأن الانتفاضة قد انطفأت جذوتها. وقد سبق حملات الاعتقال الجماعية الحالية فترة تحضير من قبل اعلى المستويات لاستيعاب هؤلاء المعتقلين.

في سجن النقب الصحراوي اعلن خمسة آلاف معتقل سياسي اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على عمليات التنكيل والارهاب التي تقوم بها الشرطة العسكرية الاسرائيلية هناك ضد المعتقلين، وخاصة المعتقلين الاداريين الذين وضعوا في اقفاص حديدية لعزلهم عن بقية المعتقلين، ومعظم هؤلاء يضمون معتقلين اكثر نضجا سياسيا واجتماعيا وأكبر سناً.

وتشبه الاقفاص الحديدية هذه، اقفاص الحيوانات في الحدائق حيث ترتفع الى مترين ونصف المتر ويقبع فيها السجناء بشكل مهين. ويعيق وجودهم في هذه الاقفاص امكانية اختلاطهم مع المعتقلين الآخرين، والتنسيق بينهم وأخذ القرارات الجماعية.

المعتقلون الاداريون هم اول من اعلن الاضراب عن الطعام في ٩٠/٥/١٠ بعد ان هاجمهم الجنود واعتدوا عليهم بالضرب وقاموا بتمزيق القرآن الكريم وتعذيب السجناء، وتفتيش حاجياتهم.

غني عن الذكر، ان معتقلي سجن النقب لا يسمح لأهاليهم بزيارتهم ناهيك عن التأخير في السماح لمحاميهم بمقابلتهم. وبدأت سلطات الاحتلال على قدم وساق في توسيع هذا السجن الذي يقع في وسط صحراء النقب كي يتسع لـ ٢٠ ألف معتقل بينما يتواجد فيه الآن ستة الاف سجين. وقد تم حتى الآن فتح قسم جديد فيه وهو قسم «د» بالاضافة الى اقسام أ، ب، جـ. والأخير مخصص للمعتقلين الاداريين.

ويذكر ان اعتداءات حراس سجن النقب على المناضلين الفلسطينيين قد أسفرت منذ شهر مارس آذار ١٩٨٨ حتى بداية العام الحالي عن سقوط شهيدين واصابة ١٨٧ مناضلا بجراح جراء الضرب والرصاص والغاز الخانق. وقد انتهت السلطات من وضع اللمسات الاخيرة على مخطط لفتح معتقل جديد في منطقة بيت لحم بالقرب من قرية تقوع في الجنوب بحيث يتسع حجمه لعشرة آلاف معتقل آخر. وتشير هذه التوسيعات بوضوح الى نية الاحتلال بزج آلاف الشباب الفلسطيني في معتقلات الموت البطيء.

وشهد شاهد من أهله

يتوزع حوالي خمسة وعشرون الف معتقل فلسطيني من محكومين ومحكومين اداريا وخاضعين للتحقيق وعمليات التعذيب على عشرين معتقلا ومركز اعتقال. وقد نشر مؤخرا في اسرائيل تقرير لمراقبة الدولة، حيث تعالت صيحات الاحتجاج على اوضاع اربعة معتقلات وهي الظاهرية حيث خصص هذا المعتقل للشباب اليافع وسجن الخليل المركزي ومعتقل عناتا الذي وصفه بعض السجناء «بزريبة الحيوانات» ومعتقل مجدو. ووصف التقرير ظروف هذه المعتقلات بأنها سيئة وان المعتقلين يعانون من نقص في العناية الطبية والمواد الغذائية.

وكان المحامي توحيد شعبان، قد قام بزيارة احدى موكلاته في معتقل المسكوبية في القدس «مركز التحقيق» وهي من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم. التي افادته بأن المعتقلات الأمنيات في المعتقل المذكور يعانين من ظروف صحية سيئة جدا حيث انتشرت الامراض بينهن. ومن هذه الامراض مرض جلدي متفش بين الفتيات والشبان لعدم السماح لهم بالاستحمام ولقذارة المكان، اضافة الى الآلام المنتشرة في الساقين وحالات الامساك المستمرة بين الفتيات.

واضاف المحامي استنادا لما ذكرته المعتقلات ان احد الضباط وشرطي آخر وشرطية دخلوا قبل اسابيع قليلة الى غرف المعتقلات الامنيات وقاموا بالاعتداء عليهن بالضرب بالعصي وركلهن بالأرجل.

يستوعب معتقل المسكوبية اربعين شخصا على الاكثر ويتواجد فيه الآن حوالي مئتي معتقل ومعتقلة جميعهم يخضع للتحقيق وفي معتقل الظاهرية القريب من الخليل، اعلن السجناء السياسيون اضرابا عن الطعام احتجاجا على اوضاعهم السيئة في المعتقل وعلى المعاملة المهينة التي يتلقونها من جنود الاحتلال.

وقد ناشد المعتقلون من سجون مختلفة الرأي العام العالمي والمؤسسات الانسانية للتدخل لدى السلطات لرفع الضغط عنهم. وقد اشار المعتقلون الى استيائهم من المؤسسات المحلية والعربية لعدم حمل هذه المؤسسات لقضيتهم وتجنيد حملات تضامن عالمية واسعة معهم للضغط على حكومة الاحتلال لوقف عمليات القتل اليومي البطيء وتطبيق ميثاق جنيف بشأن السجناء السياسيين ومعاملتهم كأسرى حرب، خاصة وان السلطات قد بدأت مرة ثانية بعمليات الاعتقال الجماعي حيث تقوم القوات الاسرائيلية بعمليات مداهمة واعتقال في القطاع منذ اربعة ايام وفي مختلف المدن والقرى في الضفة خلال الاسبوعين الماضيين رافعة بذلك عدد المعتقلين الى المزيد من الآلاف.

السفير الباكستاني عشية زيارته رئيسة حكومة بلاده للأردن:

العلاقات الثنائية والانتفاضة الفلسطينية ومشكلة كشمير اهم بنود المحادثات بين بوتو والملك حسين

عمان - «الشرق الاوسط» - من ليلى ديب

تصل الى عمان بعد ظهر غد السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان ضمن جولة سلام لبلدان اسلامية في الشرق الاوسط، تحاول خلالها حشد الدعم لبلادها في خلافها مع الهند حول موضوع جامو وكشمير.

وفي عمان، اكد السفير الباكستاني طارق خان افريدي ان هذه الزيارة ليست معنية بالحشد ضد الهند، بل لدعوة اصدقاء الباكستان، مثل الأردن لمحاولة اقناع الهند للجوء الى الطرق الدبلوماسية في حل هذه المشكلة الشائكة التي بدأت عام ١٩٤٩م.

وستبقى السيدة بوتو مدة ٢٤ ساعة فقط ومن المنتظر ان تقابل خلالها الملك حسين والأمير حسن ورئيس الوزراء السيد مضر بدران. وأضاف السفير ان رحلة السلام هذه ستكون لبحث بعض المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي بأسره، وان السيدة بوتو ستزور العالم الاسلامي في نطاق مشاورات حول المواضيع التي تهمه.

وفي الاردن ستكون المواضيع محل البحث هي العلاقات الثنائية، والانتفاضة الفلسطينية الباسلة، والممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة، والهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين.

وأضاف انها ستحدث المسؤولين الاردنيين ايضا عن الافغانستان وما اسماه «بولاية كشمير المحتلة من قبل الهند».

وأضاف ان هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة كونها الاولى لرئيسة الوزراء الى الاردن، والتي ستوطد من خلالها بشكل افضل العلاقات الثنائية على جميع الاصعدة وتجدد الاتصالات بين القيادتين الباكستانية والاردنية.

وحول موضوع ولاية جامو وكشمير، فانه من المعروف ان الباكستان تطالب بالجزء الذي بقي مع الهند عند التقسيم، كما تطالب الهند ايضا بالجزء الواقع تحت سلطة الباكستان.

وفي عام ١٩٧٢م عقدت اتفاقية شملا بين الدولتين وهي تلزمهما عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى، ويتهم البلدان بعضهما البعض بالتدخل في شؤون البلد الآخر. كما تقول الهند ان الباكستان تقوم بتدريب سكان كشمير المسلمين تدريبا عسكريا، وتقوم بجمع الاموال للهند. وقد اكدت ذلك انباء صحفية مستقلة.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» عن هذه التدريبات العسكرية، قال السفير ان بلاده لا تقدم هذه التدريبات ولا تطلب التبرعات، وانما يمكن ان تكون هذه من خلال الافراد او المجموعات الخاصة. ولكنه قال ان الباكستان لم تنف قط انها تقدم الدعم المعنوي والدبلوماسي لأهالي كشمير في صراعهم من أجل الحرية.

واضاف ان الباكستان دعت الصحفيين لزيارة هذه المناطق داخل وخارج الباكستان ليتأكدوا بأنفسهم من هذه الامور. وقال ان عند بدء المشاكل طردت الهند جميع المراسلين الاجانب من الولاية، وقال: اذن لدى الهند اشياء تريد اخفاءها ولم يتمكن احد للآن من تقديم البرهان ان باكستان تقوم بالتدريب العسكري لأهالي كشمير.

وقال ان رئيسة الوزراء قد دعت مرارا وبشكل علني لعقد محادثات حول هذا الموضوع. وعند التقاء وزيري خارجية الهند والباكستان في نيويورك مؤخرا، دعت الباكستان الى تشكيل ميكانيكية محايدة لتصل الى نتيجة بشكل مستقل. ولكن للأسف، كما قال السفير، فقد رفضت الهند هذا الاقتراح.

وقال ان الهند ترفض تدويل مشكلة كشمير، ولكنها كانت قد دولت عام ١٩٤٩م عندما ذهب البلدان الى مجلس الأمن الدولي. وبعد ذلك اصبح هناك وجود لهيئة الامم في الولاية. وقال اذا كانت الهند لا تريد تدويل الموضوع. فلماذا لا ننهي وجود الامم المتحدة هناك.

واضاف ان معاهدة شملا تلزم ايضا بوجوب القبول بتشريعات الامم المتحدة ووضعها فوق بنود المعاهدة. وتؤكد المعاهدة ايضا على ان حل هذه المشكلة يجب أن يأتي عن طريق محادثات مفيدة.

وحول موضوع حوالي ستة ملايين مسلم هندي ذهبوا للعيش في الباكستان بعد الانفصال، والذين مازالوا يلقبون «بالمهاجرين» ويعاملون معاملة سيئة وكأنهم غرباء. قال السفير ان حكومة ولاية السند لاتزال تحاول حل مشكلتهم. ولكن الهند تقول ان هؤلاء، الذين هاجروا من الجزء الذي اصبح يطلق عليه اسم الباكستان الى شمال الهند اندمجوا تماما ووصلوا الى مراكز مهمة في الحكومة ولا احد ينظر اليهم كأقلية. وهذا اللقب هو ما اطلقه السفير الباكستاني على المهاجرين. وقال ان الاقليات دائما لها مشاكلها الخاصة.

وأنهى السفير افريدي حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا انه يريد تكرار ما قاله سابقا وهو ان الباكستان تريد بشكل اكيد عقد حوار مع الهند، الامر الذي ترفضه الهند. وتساءل: فكيف تريدوننا ان نحل المشكلة؟

رئيس وزراء استونيا يطالب جيمس بيكر ببحث أزمة جمهوريات البلطيق مع الكرملين

موسكو ـ وكالات الانباء ـ ر: حث رئيس وزراء جمهورية استونيا السوفياتية ادجار سافيسار وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس على مناقشة ازمة جمهوريات البلطيق في محادثاته مع الكرملين خلال الاسبوع.

وجاءت رسالة سافيسار الى بيكر في اعقاب قيام جموع الاستونيين المؤيدين للبقاء ضمن اسرة الاتحاد السوفياتي بمحاولة لاقتحام برلمان جمهورية استونيا ولاتفيا يوم أول من امس الثلاثاء، وقد وصف سافيسار المحاولة بانها «محاولة انقلاب» في حديث له للاذاعة.

فقد صرح الزعيم الاستوني انه «كانت هناك محاولة انقلاب في تالين عاصمة استونيا» وهذا الحدث في تالين وحدث آخر مماثل في ريجا (عاصمة لاتفيا) يؤكدان الحاجة الى مفاوضات دولية للاسراع بتسوية هذا الموقف الذي ينذر بالخطر وعلى الاثر نظم مؤيدو الاستقلال في استونيا تظاهرة مضادة حاشدة ضمت بضعة الاف امام قصر تومبيا مقر برلمان الجمهورية في تالين.

من جهة اخرى اتخذ مواطنون آخرون مؤيدون للاستقلال مواقع للدفاع عن نقاط استراتيجية في الجمهورية. وذكرت المعلومات الواردة من استونيا ان حشودا من المواطنين رابطت امام منشآت رئيسية في العاصمة بالذات بينها محطات الاذاعة والتلفزيون والمطابع ومكاتب البريد ومباني الحكومة.

في هذه الاثناء في موسكو افتتحت جلسة السوفيات الأعلى لجمهورية روسيا السوفياتية كبرى جمهوريات الاتحاد السوفياتي وترأس الجلسة الرئيس ميخائيل جورباتشوف. فيما ينتظر ان يكون قد التقى امس وزيرا الخارجية السوفياتي والامريكي ادوارد شيفاردنادزه وجيمس بيكر تمهيدا للقمة السوفياتية الامريكية المقبلة.



صورة لا تحتاج الى تعليق للرئيس السوفياتي جورباتشوف ونائبه انا تولي لوكيانوف في الجلسة الافتتاحية للسوفيات الاعلى الروسي

ازمة لاجئين في المانيا الشرقية بسبب تدفق المهاجرين الرومانيين

برلين الشرقية ـ ر: يفترش مئات المواطنين الرومانيين الفقراء الارض في محطة السكك الحديدية في برلين الشرقية ويصل كثيرون غيرهم يومياً مما يوجد مشكلة لم تكن المانيا الشرقية تعرفها قبل فتح حدود اوروبا الشرقية.. وهي مشكلة اللاجئين.

وحرصاً على منع وقوع حوادث عنصرية نقل المسؤولون الرومانيين من المحطة الى عنابر مؤقتة في قاعات الالعاب الرياضية في المدارس وقاعدة عسكرية قريبة. لكن تدفق اللاجئين اخذ في الازدياد ولم تعد هناك اماكن كافية لنقلهم اليها ولم تجد السلطات حلاً بعد للمشكلة.

بامكان الرومانيين دخول المانيا الشرقية بغير تأشيرات، ويقول المسؤولون ان السياسة الديمقراطية الليبرالية الجديدة في المانيا الشرقية لا تسمح بطرد اللاجئين بعد ٣٠ يوماً من دخولهم البلاد، كما ان رومانيا لن تعود الى فرض القيود على السفر الى الخارج التي كان معمولاً بها في عهد الرئيس المعزول الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

الكولونيل هيربرت فيليبي وهو قائد قاعدة عسكرية يتكدس فيها حوالي ١١٠٠ روماني يعبر عن حقيقة الوضع بقوله «لم نكن نعاني من مثل هذه المشاكل قبل ان تفتح أوروبا الشرقية حدودها وتختار الديمقراطية. ولكننا مضطرون الآن الى الخضوع لمطالب الانسانية»..

يوجد في المانيا الشرقية الآن حوالي ٨٧,٠٠٠ عامل اجنبي معظمهم من الفيتناميين، ولكنها لم تتعرض قبل الآن لتدفق الاجانب عليها بشكل عشوائي فمنذ مطلع ابريل (نيسان) وصل الى ايران الشرقية بالقطارات حوالي ٣٠٠٠ مهاجر معظمهم من الغجر، ويصل مئات اخرون يومياً ولا يبدو ان هناك نهاية قريبة لهذا الطوفان.

معظم المهاجرين يأتون الى المانيا الشرقية بأمل تحسين مستوى معيشتهم في بلد يعتبر اقتصاده اقوى اقتصاد في أوروبا الشرقية. ويبدو أن ما يغري بعض المهاجرين بالمجيء هو اقتراب موعد توحيد الالمانيتين.

ولكن جهود المانيا الشرقية لمواجهة مشكلة اللاجئين ليست كافية.. اذ تركت اعوام الحكم الشيوعي البلاد بلا اي جمعيات خيرية او اختصاصيين اجتماعيين لهم خبرة في رعاية الاجانب المعوزين، ويناشد المسؤولون ازاء هذا الواقع المانيا الغربية امدادهم بالاموال والخبرة اللازمة لسد العجز.

برلين الشرقية ترى في بون المنقذ، فقد تمكنت المانيا الغربية بفضل ثروتها وخدماتها الاجتماعية من دمج ملايين الاجانب في مجتمعها.. وتعطي المانيا الشرقية الآن طابعاً عاجلاً لندائها من اجل المساعدة بالتحدث عن تفشي مشاعر كراهية الاجانب بسبب تدفق اللاجئين عليها. وقد افادت تقارير كثيرة بوقوع اعمال عنف بين المواطنين والمهاجرين الرومانيين في الآونة الاخيرة.

بعض الرومانيين يدعون بان جاؤوا الى المانيا الشرقية بغرض السياحة في حين يقول آخرون انهم انما اتوا سعياً وراء العلاج الطبي.

ولدى سؤالهم عن سبب تركهم بلادهم يتحدث معظمهم عن سوء الاحوال الاقتصادية في رومانيا او الاضطهاد العرقي وخاصة في حالة الغجر.

بالمقابل يقول ستيفان بيترسكو وهو مدرس روماني عرقي يتعامل مع المهاجرين «ليس هناك اي معنى على الاطلاق لهجرتهم. فهؤلاء الناس لم ينالوا اي قدر من التعليم وليست لديهم اي كفاءات ولا يتحدثون اي لغة اجنبية». ويضيف «.. لقد خرجوا من بلدهم في مغامرة جنونية، فهم يتمتعون الآن بكل هذه الحريات الجديدة لكنهم يعرفون كيف يحسنون استغلالها».

كول يطير الى واشنطن لضمان الحصول على دعم بوش

بون ـ أ. ف. ب ـ د. ب. أ: افادت مصادر حكومية المانية غربية أمس ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيتوجه اليوم الى واشنطن لضمان الحصول على دعم الرئيس الامريكي جورج بوش لقضية الوحدة والسيادة الالمانية قبل القمة الامريكية ـ السوفياتية في أواخر الشهر الجاري يرافق كول وزير الخارجية هانز ديتريتش جينشر ووزير الدفاع جيرهارد شتولتنبرج وسيجري الثلاثة محادثات تستغرق يوماً كاملاً في العاصمة الامريكية من جهة اخرى في بون تشدد الاوساط الدبلوماسية على عدم وجود خلاف في وجهات النظر بين الحكومة الالمانية الغربية والادارة الامريكية حول مسار الوحدة الالمانية ويرغب كول بالدرجة الاولى في البحث مع بوش في وضع المانيا الموحدة المقبلة وبتحديد فترة للرحلة الانتقالية الضرورية. علماً بان بون وواشنطن اتفقتا على رفض الاقتراح السوفياتي القاضي بفصل المظاهر الداخلية للوحدة عن مظاهرها الخارجية. وكانت موسكو قد اقترحت ايضا ان تحقق الالمانيتان الشرقية والغربية وحدتهما السياسية قبل تسوية مشاكل انتماء المانيا الموحدة الى اي حلف عسكري أو حقوق ومسؤوليات الدول الاربع الحليفة المنتصرة مع الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا وستتمحور زيارة كول ايضاً حول مسار مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا وحول نزع السلاح والاستراتيجية المقبلة لحلف شمال الاطلسي، ومن المقرر ان تعقد قمة تضم زعماء هذا الحلف في لندن في يوليو (تموز) المقبل. وسيبحث كول وبوش ايضا الدعم العملي لعملية التغيير الحاصلة في دول أوروبا الوسطى والشرقية.

شتولتنبرج

● اعلن وزير الدفاع الالماني الغربي جيرهارد شتولتنبرج امس في بون انه لم يكن يعلم بأمر محاولات بيع تصاميم الغواصات بصورة غير قانونية الى جنوب افريقيا كما انه لم يوقف التحقيقات في هذه المسألة، وذلك ابان ادلائه بشهادته امام لجنة برلمانية تجري تحقيقا حول صفقة بيع تصاميم لجنوب افريقيا خاصة بغواصات بيعت للهند عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وفي ذلك الوقت كان شتولتنبرج يشغل منصب وزير المالية في بون بالاضافة الى منصب رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في ولاية شليزفيج ـ هولشتاين الشمالية حيث توجد احواض بناء السفن المتورطة في الامر وهي احواض هوفالدزفيركه دويتشه فيرفت في مدينة كييل.ووصف شتولتنبرج الادعاءات القائلة انه كان على علم بامر صفقة جنوب افريقيا بانها «تشهير سخيف». وقال انه ابلغ احواض بناء السفن حين فاتحته في موضوع ابرام صفقة مع جنوب افريقيا عام ١٩٨٣ بأن تنأى بنفسها عن المشروع والا تتوقع في ظل قوانين التصدير الالمانية الغربية ان تحصل على موافقة رسمية على الصفقة.

واضاف انه بعد ذلك لم يكن على علم بمحاولة لاحواض بناء السفن التحايل على القوانين كما انه لم يحاول وقف التحقيق في القضية. وذكر ان السلطات المالية في كييل وهي عاصمة ولاية شليزفيج هولشتاين دعيت عام ١٩٨٥ الى بحث القضية وفقا للقوانين القائمة.

مقتل وإصابة بريطانيين في انفجار في ويمبلي

لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت الشرطة البريطانية ان شخصا قتل واصيب آخر امس في انفجار قنبلة خارج مكتب تجنيد تابع للجيش البريطاني في شمال لندن.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان القنبلة وضعت في سيارة نقل صغيرة كانت تقف خلف المبنى امام مركز للشرطة في ويمبلي.

وكان انفجار قنبلة يوم الاثنين الماضي كان قد وضعها ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي خارج مبنى آخر للجيش في لندن قد أدى الى اصابة ٧ اشخاص.

موجز

مظاهرات جديدة للعسكر في ابيدجان

ابيدجان ـ وكالات الانباء ـ أ ف ب: تفيد المعلومات الواردة من ساحل العاج ان مجموعات من العسكريين الغاضبين اتخذت صباح امس مواقع لها داخل تلفزيون ساحل العاج وفي مطار ابيدجان.

واوضح احدهم للصحافيين بانهم يطالبون باعادة ضمهم الى الجيش اثر انتهاء مدة خدمتهم الحالية أملين في البقاء في صفوف الجيش حتى عمر ٥٥ سنة مع مرتب شهري لا يقل عن ٨٠ الف فرنك افريقي للجندي.

وقال الصحافيون ان مجموعات عديدة من العسكريين، المسلحين غالباً تسير في احياء مختلفة من العاصمة مطلقة النار في الهواء وتعترض وتفتش سيارات الاجرة بدون مهاجمة الاجانب وتبدي تفضيلاً خاصة لمياني وسائل الاعلام.

وفي وقت لاحق اعلنت مصادر الشرطة ان الشرطة شبه العسكرية استعادت السيطرة على المطار بعد اقناع المجندين الذين اغلقوه للمطالبة بزيادة الرواتب على مغادرته.

قتلى في محاولة احتلال الاذاعة المدغشقرية

انتاناناريفو ـ وكالات الانباء ـ ا. ف. ب: اعلن رئيس مدغشقر ديديه راتسيراكا مساء اول من امس عبر التلفزيون ان ستة اشخاص بينهم شرطي قتلوا وجرح ٤٤ آخرون الاحد في العاصمة انتاناناريفو ابان العملية التي قامت بها مجموعة مسلحة لاحتلال مبنى الاذاعة.

وكان شهود على الاحداث التي جرت يوم الاحد الماضي ذكروا ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح عديدون عندما فرقت قوات الامن حشدا من سبعة الى ثمانية الاف شخص امام مبنى الاذاعة قبل ان تسيطر على المجموعة المسلحة التي كانت تتألف من ثلاثة عشر رجلا اعلنوا على الهواء سقوط الرئيس راتسيراكا.

لجنة العفو الدولية تتهم الصين باعدام المئات

هونج كونج ـ وكالات الانباء: اتهمت منظمة العفو الدولية الصين امس بانها اعدمت سرا مئات الاشخاص بعد المظاهرات المطالبة بالديمقراطية خلال العام الماضي وطلبت من الحكومة الصينية كشف النقاب عن مصير المعتقلين، التي تقول المنظمة انهم في حدود عشرات الألوف.

هذا اليوم في التاريخ

١٧ مايو (ايار) ١٨٦٧

اسماعيل باشا والي مصر يحصل على حق حصر الملك في اولاده

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٧ حصل اسماعيل باشا حفيد محمد علي الكبير والي مصر على حق حصر الملك في اولاده. ويوم ٨ يونيو (حزيران) حمل لقب «خديوي» فبات اول حاكم مصري يحمل هذا اللقب.

ولد اسماعيل في القاهرة عام ١٢٤٥هـ (١٨٣٠م) وتعلم فيها ثم في فرنسا وولي حكم مصر عام ١٢٧٩هـ (١٨٦٢م). وفي مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٧ حصر في اولاده الحق بالحكم ثم حمل لقب «خديوي». وعزل عام ١٢٩٦هـ (١٨٧٩م) فعاش بقية حياته في اوروبا وتركيا وتوفي في اسطمبول عام ١٣١٢هـ (١٨٩٥م).

اولع اسماعيل منذ الصغر بالرسم والفن والهندسة، وبعدما شب اهتم بالانشاءات والتنظيم المدني واتسم عهده بالاسراف والتبذير. وابان حكمه اوصلت اسلاك البرق وخطوط السكك الحديدية الى السودان وبنيت المنارات في البحر الاحمر، وشيدت مدينة الاسماعيلية على بحيرة التمساح. وهي المدينة التي اصبحت في ما بعد مركز هيئة قناة السويس. اهم انجازات عهده الانشائية. كذلك اسس المتحف المصري وبني ميناء الاسكندرية وانشئت المحاكم المختلطة.

مشروع شق قناة السويس التي افتتحت عام ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) والاحتفالات الباهظة الكلفة التي تلت حفل الافتتاح ارهقا الخزينة المصرية بل افلساها، ووفرا المبرر للدول الاوروبية الدائنة للتدخل المباشر في شؤون مصر ومراقبة خزينتها.

وبالفعل بناء على طلب من بريطانيا وفرنسا عزل السلطان العثماني اسماعيل وعين ابنه الخديوي توفيق خلفا له.

في مثل هذا اليوم ايضا

● الاتحاد السوفياتي يعترف باسرائيل عام ١٩٤٨.

● الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن قراره تشكيل «جيش عربي فلسطيني» تحت رعاية الجيش المصري عام ١٩٥٦.

● توقيع اتفاقية «١٧ ايار» (مايو) بين لبنان ايام حكم الرئيس السابق امين الجميل واسرائيل في خلدة (لبنان) وكريات شمونة (اسرائيل) عام ١٩٨٣.

مع اختتام المباحثات حول القواعد الامريكية

مسلسل تفجير جديد يهز اليونان

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش ووكالات الانباء

كانت العاصمة اليونانية اثينا وضواحيها ليلة اول امس مسرحا لموجة جديدة من الانفجارات. فقبيل منتصف ليل الثلاثاء الماضي بقليل دوت اربعة انفجارات متتالية في ضاحية ايكالي الارستقراطية (شمال العاصمة) وبجوار منازل عدد من كبار رجال الاعمال واحد الدبلوماسيين البارزين الذي يعمل في سفارة الولايات المتحدة.

وادت الانفجارات الى خسائر مادية فادحة ونشوب حريق في حرش مجاور لمكان حدوثها الامر الذي استدعى نجدة وسائل الاطفاء التي تمكنت من إخماده فجر امس بعد احتراق وتلف كمية كبيرة من اشجاره.

الشرطة ذكرت ان الانفجارات الاربعة نتجت عن القاء قنابل «مولوتوف»، وتجري الشرطة منذ صباح امس تحقيقات مكثفة مع العديد من الذين يشتبه بوجود ضلع لهم فيها، كما تبحث عن سيارتين الاولى من نوع «الفاروميو» والثانية من نوع «رينو» قالت ان ركابهما القوا قنابل «المولوتوف» واستنادا لمعلومات شاهد عيان فان السيارتين المشتبه بهما كانتا تتوقفان في منطقة قريبة من اماكن حدوث الانفجارات قبل حصولها بنصف ساعة.

ومن الجدير الاشارة الى ان اليونان تشكل بؤرة لاعمال العنف والارهاب منذ عام ١٩٧٤ تاريخ ولادة منظمة «١٧ نوفمبر» الارهابية. ومن آن لآخر تشهد اثينا انفجارات وعمليات اغتيال كان آخرها تفجير ١٢ سيارة يملكها دبلوماسيون عرب واجانب من قبل منظمة «التعاضد الاجتماعي مع العالم الثالث» في شهر مارس (آذار) الماضي. وحتى ظهر امس لم تكن اي منظمة ارهابية قد اعلنت مسؤوليتها عن مسلسل التفجير الذي حصل مساء الثلاثاء.

على صعيد آخر صرح بيرون بوليدوراس المتحدث باسم الحكومة اليونانية ليل اول من امس بان بلاده والولايات المتحدة توصلتا الى «ارضية مشتركة» من التفاهم بشأن مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في اليونان خلال مباحثاتهما في اثينا.

المباحثات اختتمت الليلة قبل الماضية بعدما استغرقت تسعة ايام.

وقال المتحدث انه من الممكن الوصول الى اتفاقية جديدة بشأن القواعد خلال الجولة المقبلة من المباحثات التي ستعقد في واشنطن يوم ٢٢ مايو (ايار) الحالي اذا لم تظهر تعقيدات.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي السابق اندرياس باباندريو قد انهى العمل بالاتفاقية السابقة بشأن القواعد في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨. والمباحثات التي اختتمت مساء اول من امس هي الاولى بين الجانبين منذ أن اوقفت حكومة باباندريو عملية التفاوض بشأن القواعد في مايو من العام الماضي مما هدد باغلاقها.

وعلى الجانب العسكري ايضا قال مصدر رسمي في وزارة الدفاع اليونانية ان سفينة التنقيب عن النفط التركية «بيري ريس» تنفذ حاليا برنامج تنقيب في بحر ايجه الواقع بين اليونان وتركيا وانها توقفت عشر مرات في المياه الاقليمية التركية ومرة واحدة في المياه الدولية.

البحرية اليونانية تراقب تحركات السفينة لان تقسيم حقوق الملاحة وحقوق التنقيب في البحر ما تزال مصدر توتر في العلاقات اليونانية التركية. وكانت حملة تنقيب قامت بها السفينة نفسها يوم ٢١ مارس (آذار) عام ١٩٨٧ قرب جزر ليمنوس وساموتراس وتاسوس اليونانية (بشمال بحر ايجه) قد اعادت اجواء التوتر الى العلاقات بين البلدين، واخذت اليونان على تركيا يومها انها اجرت ابحاثا من دون ان تبلغها مسبقا كما كان يفترض. وبعد اسبوع واحد وصل تدهور العلاقات الى شفير المواجهة العسكرية بسبب سعي تركيا لارسال سفينة التنقيب عن النفط «سيسميك» الى المياه الدولية لبحر ايجه ترافقها سفن حربية.

بوتو تحصل على تأييد ايراني لموقفها

الولايات المتحدة قلقة للتوتر في كشمير

طهران ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: أعلنت مصادر البيت الأبيض مساء أول من أمس ان الرئيس الامريكي جورج بوش قلق جداً ازاء الوضع الراهن في كشمير وقرر ايفاد مسؤول رفيع المستوى الى كل من الهند وباكستان لدعوة البلدين الى حل النزاع القائم بينهما بالحوار.

المتحدث باسم الرئاسة الامريكية مارلن فيتزووتر صرح بان المسؤول الثاني في مجلس الامن القومي روبرت جيتس سيزور الهند وباكستان بين ١٩ و٢١ من الشهر الجاري يرافقه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا جون كيلي.

وعلم ان جيتس الذي يرافق حاليا وزير الخارجية جيمس بيكر في زيارته الى موسكو سينتقل من موسكو مباشرة الى الهند وباكستان وينقل الى قادتهما رسالة من الرئيس بوش.

فيتزووتر شدد على ان الولايات المتحدة لا تنوي لعب دور «الوسيط المباشر» لكنه ذكر ان باكستان والهند اعربتا عن الرغبة المشتركة في التباحث معها بشأن النزاع القائم منذ سنة ١٩٤٧ حول كشمير وادى حتى الآن الى اندلاع حربي.

وجدد فيتزووتر نداء الولايات المتحدة الى تجنب العنف ومباشرة الحوار السياسي وذكر ان الرئيس بوش بعث سابقاً رسائل عدة في هذا المعنى الى قادة البلدين.

على صعيد آخر وصلت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو من ايران الى تركيا امس في المرحلة الثانية من جولتها الشرق اوسطية ـ العربية سعيا لحشد التأييد للموقف الباكستاني حول كشمير وخصوصاً حول الانتفاضة الشعبية التي يحاول الجيش الهندي قمعها وتتهم السلطات الهندية باكستان بدعمها.

وقد تلقت بوتو امس تأييد ايران لموقفها. وقال الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني في مأدبة العشاء التي اقيمت على شرف بوتو والوفد المرافق لها ان معاملة الهند لمسلمي كشمير «اضطهاد».

تايوان على استعداد لحوار حكومي مع القيادة الصينية

تايبيه ـ أ. ف. ب: صرح رئيس تايوان لي تنج هوى ان بلاده على استعداد لدخول حوار حكومي مع القيادة الصينية الشيوعية في بكين، معترفاً بذلك للمرة الاولى منذ ٤٠ سنة بوجود حكومتين في الصين.

نقل المشرع تينج شو شونج الذي قام يوم أول من امس بزيارة للرئيس ضمن مجموعة من الشخصيات عن الرئيس قوله «في اطار صين واحدة، يجب ان يجري حوار بين الحكومتين «لان لكل من الجانبين وضعا قانونيا».

هذا ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى منذ قيام حكومة الوطنيين في تايوان سنة ١٩٤٩ التي يعرب فيها زعيم تايواني صراحة عن امكانية اجراء محادثات رسمية مع الحكومة الشيوعية العدو الامر الذي يمثل طريقة للاعتراف بها.

وهكذا رد لي الذي يبدأ ولاية جديدة يوم الاحد المقبل عملياً على اقتراح لنائب رئيس الوزراء الصيني وو كسوي كيان باجراء محادثات بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الوطني الحاكم في تايوان.



ميتران... والجمال التاهيتي

بابيتي (تاهيتي) ـ ا. ب:

لقطة طريفة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مع حسناء تاهيتية لدى وصوله الى بابيتي عاصمة مستعمرة تاهيتي الفرنسية يوم اول من امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ويبدو الرئيس، الوقور عادة، وقد طوق عنقه بعقد زهور تقليدي.. ولاحت منه ابتسامة امام الجو المضياف وبحضور الجمال النضر.

انتهى «شهر العسل» الامريكي المكسيكي

مكسيكو سيتي ـ ر:

بعد «شهر عسل» سياسي طويل بخلاف العادة بين المكسيك والولايات المتحدة عادت العلاقة بينهما الى وضعها المألوف اي علاقة شريكين غير متكافئين.. ومن عالمين مختلفين.

فطوال ما يزيد على عام كامل بدا الامر كما لو ان الجارين تجاوزا اخيرا الخلافات التي سببت الكثير من العداء والمشاحنات بينهما في الماضي. ولكن مثلما يحدث في كثير من العلاقات الطويلة العهد قضت حقائق الحياة اليومية على العاطفة المتبادلة تدريجيا.

الحادث الذي اعلن العودة الى فترة التعايش المتوتر بين البلدين كان اختطاف طبيب مكسيكي الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة القتل.

المكسيك شكت قائلة ان خطف الطبيب واسمه او برتو الفاريز ماتثين يشكل انتهاكاً لسيادتها اما الولايات المتحدة فردع باعلانها انها لا تنوي اطلاق سراح الفاريز ماتشين حتى لو كان اعتقاله انتهك سيادة المكسيك... مما دفع مسؤولا كبيرا في الحكومة المكسيكية الى القول «هذا يظهر بالضبط ان واشنطن لا تعاملنا باحترام..».

كذلك اعرب الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي جورتاري عن مشاعر مماثلة وان صاغها بعبارات اكثر دبلوماسية.

وقبل عام واحد كان المسؤولون المكسيكيون يتحدثون بعبارات متفائلة عن موقف امريكي جديد من المكسيك تبناه الرئيس جورج بوش الذي قال بعد قليل من توليه السلطة «ليس هناك علاقة اهم بالنسبة للولايات المتحدة من علاقتها مع المكسيك». واعلن وزير خارجيته جيمس بيكر ان عهدا جديدا بدا في العلاقات الامريكية المكسيكية.

لكن قضية الدكتور الفاريز ماتثين مست متوترا حساسا في العلاقات بين البلدين وهو اصرار المكسيك منذ وقت طويل على معاملتها معاملة الند من قبل جار اقوى منها اقتصاديا وعسكريا وسياسيا.

وتعد الحدود الممتدة مسافة ٣,٢٠٠ كيلومتر بين الولايات المتحدة والمكسيك الحدود الوحيدة في العالم بين دولة متقدمة صناعيا ودولة من العالم الثالث ترزح تحت وطأة الفقر والجوع والتخلف. وقد عمل الرئيس ساليناس الذي تولى الرئاسة قبل شهرين من انتخاب الرئيس بوش الكثير لارضاء واشنطن. ولقيت خطواته من اجل فتح الاقتصاد المكسيكي امام الاستثمار الاجنبي وتخفيف القيود على الواردات وتشجيع السوق الحرة وتفكيك المؤسسات الحكومية المتعثرة ثناء حارا من حكومة الرئيس بوش ورجال الاعمال الامريكيين.

الا ان الخبراء يقولون انه مهما كان مدى «التغييرات» التي ادخلها ساليناس على اقتصاد بلاده فليس بوسعه تغيير انعدام التوازن الجذري في العلاقات بين البلدين. والبروفسور هورهي كاستانيدا استاذ العلوم السياسية في الجامعة الوطنية في المكسيك يقول مطلقاً لا يحق للمرء ان يفكر في علاقة متساوية عندما يكون هناك اختلاف هائل في القوة والثقل والثروة والاهتمام القومي».

ولكن يبدو ان المشاعر الوطنية المكسيكية الراسخة تضمن انه ما من حكومة في مكسيكو سيتي ستعترف علنا ابدا بعدم ندية البلاد مع الولايات المتحدة.

وعلى سبيل المثال فقد اثار حادث الطبيب المخطوف موجة من الاستياء الشعبي واسعة النطاق. وذكرت محطات الراديو التي تقدم برامج يتصل فيها المستمعون بالراديو للادلاء بآرائهم انها تلقت الاف المكالمات من مواطنين يشكون من غطرسة الامريكيين وتبلد مشاعرهم وميلهم الى البطش..

وترجع جذور مشاعر الكراهية للامريكيين الى الفترة التي خسرت فيها المكسيك حربها مع الولايات المتحدة عام ١٩٤٧ وما تبع ذلك من استيلاء الامريكيين على نصف اراضيها... ولا تزال ذكريات الهزيمة المرة حية في الاذهان بفضل الكتب المدرسية التي تصور الولايات المتحدة كدولة معتدية.

ومع ان المسؤولين المكسيكيين يؤكدون ان خطف الطبيب لم يلحق ضررا «دائما» بالعلاقات بين البلدين، فما من شك في ان الاهتمام الكبير الذي اعربت عنه واشنطن في العام الماضي تجاه المكسيك تضاءل.

برنارد ارنسون مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية في العام الماضي يقول عن هذا الجانب «طوال عقود كثيرة كانت الولايات المتحدة تتطلع الى اوروبا واحيانا الى اسيا ولكننا لم نتطلع الى قارتنا الا بصورة متقطعة»..

واضاف قائلا «هذه الحكومة تتطلع الى الجنوب، ونحن نعيد اكتشاف جذورنا اللاتينية»..

لكن هذا كان قبل سقوط «سور برلين» والحركات الديمقراطية التي اجتاحت اوروبا الشرقية وهو ما اعاد انجذاب الانتباه الامريكي الى اوروبا مرة اخرى.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

في تطور قد تكون له انعكاساته السياسية

تعديلات في الفيالق الاقليمية للجيش الصيني

بكين: «الشرق الاوسط»
من آلن سكوت تايسون:

بدأت الصين هذا الشهر التعديل المرتقب منذ زمن على فيالقها الاقليمية السبعة، وهو اول تعديل رئيسي في «جيش التحرير الشعبي» منذ مجزرة ساحة تيان آن مين في يوليو (تموز) الماضي.

ويراقب الملحقون العسكريون الغربيون التعديل الجاري، الذي لم يعلن عنه رسمياً لمعرفة اما اذا كان «المتشددون» في الجيش قد احكموا قبضتهم عليه. وسيكون ميزان القوى داخل المؤسسة العسكرية الصينية عاملاً رئيسياً في تحديد هوية المنتصر في الصراع على خلافة دينج هسياو بينج الذي يتمتع بسلطة لا نظير لها على الجيش.

المحللون الغربيون يقولون ان الضباط الذين ايدوا الانقضاض على تظاهرات تيان آن مين والموالين للجناح العسكري المتشدد بزعامة الرئيس يانج شانجكون واخيه الاصغر الجنرال يانج بايبينج سيكافأون على الارجح بترقيات استثنائية.

ويانج بايبينج ـ باعتباره السكرتير العام للجنة المركزية العسكرية النافذة ـ مسؤول مباشر عن افراد الجيش. وكان قد اعلن عن بعض تلك التعديلات خلال جولة له على فيالق الجيش الاقليمية في مطالع الشهر الحالي، تبعا لصحيفة «تاكونج باء» اليسارية التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها.

الجدير بالذكر ان القيادة الصينية تكثر من مناقلات القادة العسكريين الاقليميين لمنعهم من تشكيل مراكز قوى محلية. الا انها اصدرت اخر قوائم هذه المناقلات عام ١٩٨٥. وفي ما يلي اسماء اعضاء اللجنة المركزية العسكرية ومهامهم:

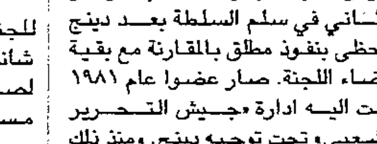
● دينج هسياو بينج: استقال بعد ثماني سنوات من رئاسة اللجنة في تعديل رئيسي يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩. لكنه ما زال يحظى باكبر قدر من السلطات العسكرية وكلمته هي الفيصل في ما يتعلق بأي قرارات كبرى.

● جيانج زيمين: رئيس اللجنة منذ نوفمبر الماضي. لكن وظيفته الحقيقية هي الامانة العامة للحزب الشيوعي التي ترمز لوحدة الحزب والجيش. وبذلك يمكن ان يقال انه ترك ادارة «جيش التحرير» لغيره.

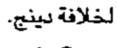
فعلى اثر تعيينه، اعترف جيانج ـ التكنوقراطي اولاً واخيراً ـ بأنه يفتقر الى الخبرة العسكرية وان قدراته اقل مما يتطلبه المنصب.

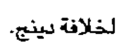


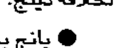
جيانج زيمين



دينج هسياو بينج







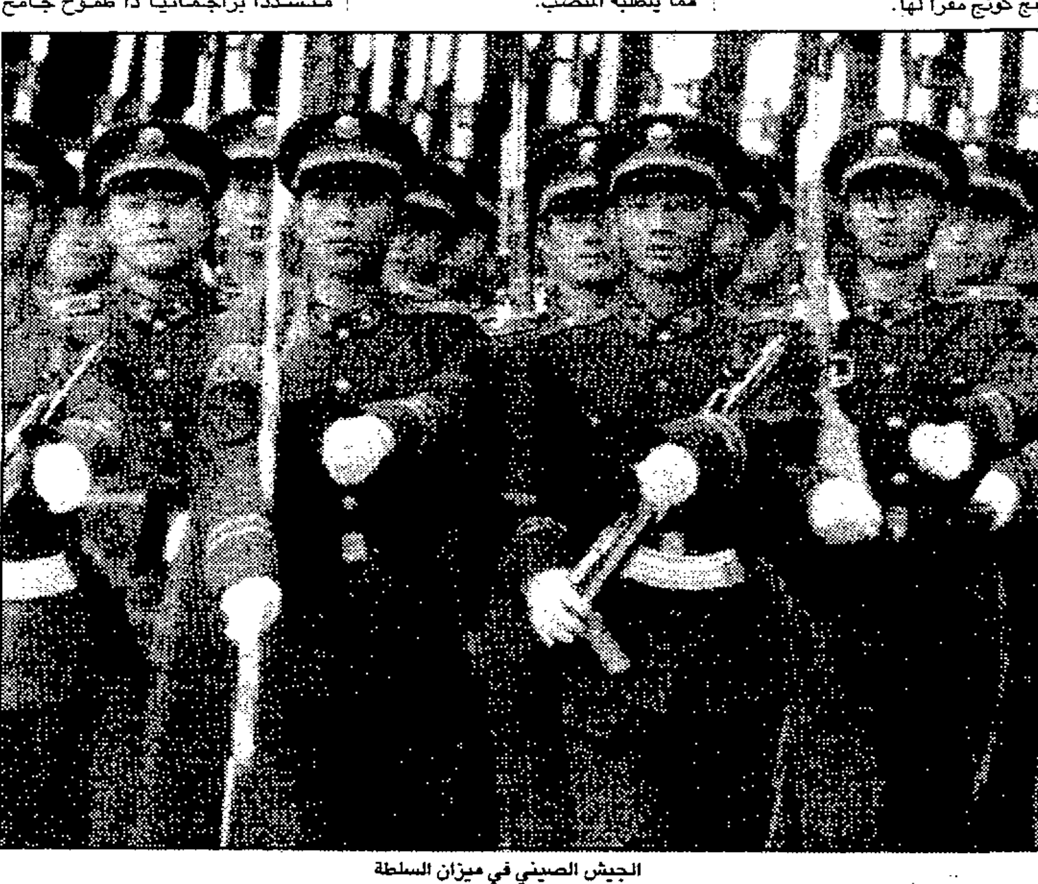
يانج شانجكون

● يانج شانجكون: النائب الاول لرئيس اللجنة. وهو صاحب المركز الثاني في سلم السلطة بعد دينج ويحظى بنفوذ مطلق بالمقارنة مع بقية اعضاء اللجنة. صار عضوا عام ١٩٨١ وآلت اليه ادارة «جيش التحرير الشعبي» تحت توجيه دينج. ومنذ ذلك الحين رقى عددا من اقاربه وانصاره الى مناصب عليا داخل الجيش. ويعتبر يانج ـ الذي حل محل زعيم الحزب المطرود زياو زيانج في منصب النائب الاول لرئيس اللجنة في نوفمبر الماضي ـ متشددا براجماتيا ذا طموح جامح لخلافة دينج.

● يانج بايبينج: السكرتير العام للجنة والشقيق الاصغر ليانج شانجكون. قام بتفريغ هذا المنصب المهم لصالحه في نوفمبر الماضي. ويتولى مسؤولية الترقيات والادارة اليومية «جيش التحرير الشعبي». وهو ايديولوجي متشدد قاد حملة شرسة منذ اواخر العام الماضي لتكريس الماركسية في صفوف الجيش وتمجيد القائد العسكري لاي فينج.

● ليو هواكينج: نائب رئيس اللجنة. ليو الخبير البحري الذي تدرب على يدي السوفيات تكنوقراطي يفتقر الى النفوذ السياسي في الجيش. لكنه يحترم لانجازاته المتمثلة في تحديث سلاح البحرية والجيش بشكل عام.

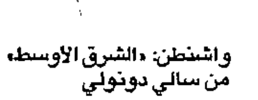
ويعتقد ان له روابط خاصة مع دينج منبعها ان الرجلين قاتلا جنبا الى جنب ابان الحرب الصينية ـ اليابانية (٣٧ ـ ١٩٤٥).



الجيش الصيني في ميزان السلطة

بعد قرارات برلمانية جديدة:

ألبانيا تستقبل طلائع التغيير السياسي أخيراً



واشنطن: «الشرق الاوسط»
من سالي دونولي

لم تصل ثورات عام ١٩٨٩ في المعسكر الشرقي الى نهايتها برغم انتهاء العام نفسه. فبينما اكتسح التغيير السياسي دولة بعد اخرى في المنطقة منذ الخريف الماضي، ظل نظام شيوعي واحد فقط غير متأثر بالزلزال من حوله، هو النظام الألباني.

لكن الآن ـ وبعد مضي ستة أشهر على التغييرات الاوروبية الشرقية ـ قررت القيادة في هذه الدولة الصغيرة ان ترخي قبضتها الستالينية الصارمة. ففي الاسبوع الماضي، صوتت الهيئة التشريعية (البرلمان) في العاصمة تيرانا لصالح سلسلة من التغييرات السياسية والقانونية التي قد تصبح بداية النهاية لعقود من الاضطهاد والعزلة.

البانيا، التي تعتبر افقر دول أوروبا واكثرها تخلفاً، جزء من الاراضي البلقانية على ساحل البحر الادرياتيكي الجنوبي بين يوغوسلافيا واليونان. وهي دولة زراعية يحصل العاملون فيها على ٨٥ دولاراً في الشهر في المتوسط، وتعاني من الجمود الاقتصادي مثلما تعاني من الجمود السياسي. وقد بلغ من تمسكها بالشيوعية الستالينية انها قطعت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٦١ والصين عام ١٩٧٨ عندما جربت القوتان تطبيق سياسات اقل صرامة.

ومنذ تولي الرئيس رامز عاليا (٦٥ سنة) الحكم خلفاً للديكتاتور الراحل انور خوجة عام ١٩٨٥، لم يعدل إلا اثنتين من سياسات سلفه القمعية، ويتدرج بطيء ومطول.

على أن القوانين التي اجازها الاسبوع الماضي البرلمان المؤلف من ٢٥٠ عضواً تعتبر ثورية بالمقاييس الالبانية. ففي اكثر قراراته رمزية، اعلن انه سيسمح للمواطن الالباني ـ للمرة الاولى منذ تسلم الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٤ ـ بالسفر الى الخارج دون قيود.

ومع ان الفقر هو القيد الأكبر في أرجل معظم المواطنين، فان مجرد الاعلان يعني الكثير على المستوى المعنوي على الأقل. وهو يعني أيضاً، على ما يبدو، ان المهاجرين الالبان سيكون بمقدورهم زيارة بلادهم، وينوي الآلاف منهم فعل ذلك.

البرلمان الغى الحظر المفروض منذ ٢٤ سنة على ممارسة الشعائر الدينية. وهذا يعني اعادة فتح المساجد والكنائس الكاثوليكية التي كان الحزب الشيوعي قد حولها الى متاحف واندية رياضية.

وفي خطوات قانونية مهمة، اعادت الحكومة انشاء وزارة العدل التي الغيت عام ١٩٦٦، وقررت ان يكون للمتهمين محامون منذ لحظة القاء القبض عليهم، كما خفضت عدد الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام من ٢٤ الى ١١.

نيكولاس بانو اختصاصي الشؤون الالبانية في جامعة ويسترن ايلليتوي الامريكية يعلق على ما يحصل قائلاً: «يبدو أن الحكومة الالبانية جادة في التخلص من تراثها الستاليني». ولا شك ان الدافع لاعلان التغييرات الداخلية هو رغبة الرئيس عاليا في تجديد علاقات بلاده المقطوعة مع معظم دول العالم.

فقد قال مانوش مايوفتي نائب رئيس الوزراء امام البرلمان في الاسبوع الماضي ان الحكومة تريد ـ على سبيل المثال ـ المشاركة في «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا» الذي ستحضره ٣٥ دولة هي كل الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا.

لكن سيتوجب على البانيا ـ قبل ان يكون في وسعها المشاركة ـ ان تعتمد عدداً من الاجراءات المتعلقة بحقوق الانسان والتي يشترطها المؤتمر بما فيها حرية التنقل وحقوق مدنية أخرى.

حتى الأمم المتحدة اخذت تغير نظرتها الى البانيا. فقد شهد الاسبوع الماضي أول زيارة يقوم بها الأمين العام خافيير بيريز دي كويلار الى تيرانا.

وفي واشنطن اعلنت ناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية بشيء من التفاؤل ان «الباب مفتوح لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا».

وهكذا وبرغم ان عملية التحول السياسي مازالت في مهدها في البانيا، فمن الواضح ان رياح التغيير في أوروبا الشرقية في العام انجزت ما فشلت عقود من العزلة في تحقيقه، وهو اقناع تيرانا بأن الشيوعية الستالينية لا تدوم الى الابد.

خدمة مجلة «تايم»

أركان حركة انقلاب اسلامي

ينضمون الى الحزب الإسلامي الأفغاني

بشاور: «الشرق الأوسط»
من أحمد موفق زيدان

انضم عدد من قادة حركة الثورة الاسلامية بقيادة مولوي نصر الله منصور للحزب الاسلامي بزعامة قلبدين حكمتيار، ومنهم أربعة عناصر اعضاء في اللجنة التنفيذية للحركة بالاضافة الى مسؤولي لجان الحركة. السيد محمد اسحاق مجددي رئيس اللجنة السياسية في الحركة قال في مؤتمر صحافي عقده في فندق محلي في بيشاور بأن القرار اتخذ نتيجة استمرار رئيس الحركة في تقريبه وتعيينه «العناصر المشتبه بها» وقد استقال تبعاً لهذا الوضع سبعة اعضاء من اللجنة التنفيذية التي تضم تسعة اعضاء ولجأ اربعة للحزب الاسلامي ويقي ثلاثة خارج اطار للحركة والحزب الاسلامي.

وعزا السيد مجددي سبب التحاقه ورفاقه بالحزب الاسلامي الى ثمانية عوامل هي:

ـ وضع بعض الاشخاص المتهمين بالعمالة والانانية في مواقع حساسة من الحركة.

ـ قبول بعض الاشخاص المشبوهين في عضويتها.

ـ وجود جو من عدم الثقة وقلة التعاون داخل الحركة.

ـ عدم احترام الشخصيات المسؤولة في الحركة.

ـ ميل القيادة الى الانانية والتفرد باتخاذ القرارات.

ـ عدم الالتزام بالمواقف الجماعية للجنة التنفيذية.

ـ عدم الالتزام بالتعهدات والوعود.

ـ خرق مبادىء الحركة واصولها.

وعلى الاثر عرف مجددي العناصر التي لجأت للحزب وهم البروفيسور محمد ادريس منصوري مستشار أمير الحركة، ومحمد اسحاق مجددي رئيس اللجنة السياسية، واستاذ آغا محمد نائب رئيس اللجنة التعليمية ورئيس لجنة المهاجرين وسيد أمين تحسين رئيس لجنة التخطيط وحاجي فائز محمد رئيس اللجنة المالية ومحمد ياسين حبيب القائم بأعمال اللجنة الثقافية وحاجي سهيل نائب رئيس اللجنة السياسية ورئيس تحرير مجلة «خدام الفرقات» الصادرة باللغة الانجليزية عن الحركة، والقاضي عزيز الله الأمين العام لشؤون التعليم والقاضي شمس الدين مدير عام العلاقات مع الدول الاسلامية.

ورداً على سؤال المجددي عمن يقصد بحديثه عن المشبوهين بهم قال: «نحن نقصد حاجي محمد أمين فروتان وهو مساعد منصور نفسه وقد بدأت الخلافات معه منذ ٨ أشهر وهو رجل مشبوه ويحرض اعضاء الحركة بعضهم على بعض ويثير المشاكل ولكن الشيخ منصور اصر على ابقائه..».

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عما اذا كان للمنشقين اي خلافات أو مشاكل مع منصور غير خلافهم حول فروتان قال مجددي: «انه هو سبب المشاكل وهو الذي خرق اصول ومبادىء الحزب وليس لدينا خلاف آخر».

معلومات «الشرق الأوسط» الى ان حاجي أمين فروتان كان احد الاعضاء المحررين في جريدة «شهادت» التي تصدر عن الحزب الاسلامي وبعد اكتشاف الحزب ميوله المؤيدة لايران طرده من عضوية التحرير لكن ظل موظفاً عادياً. ثم استدعته ايران لاراضيها وذهب اليها وهناك اتفقت معه على اصدار جريدة «كوثر» باللغتين الفارسية والباشتو وكذلك مجلة «قسط» الشهرية بتمويل من القنصلية الايرانية في بيشاور حيث تقوم بدفع ثمانية الاف دولار شهرياً له.

ونظراً لتمتع حركة الشيخ منصور التي انشقت عام ١٩٨٢ عن حركة «انقلاب اسلامي» بزعامة محمد بني محمدي بعلاقات وطيدة مع ايران، فان ايران قدمته لمنصور وطلبت تعيينه مساعداً لمنصور نفسه الأمر الذي أزعج بعض اركان الحركة خاصة بعد تدخل ايران في الامور للحركة.

مجددي ورفاقه الذين عقدوا المؤتمر الصحافي لم يشيروا الى مثل هذه القضايا.

على صعيد الوضع العسكري نقلت وكالة انباء المجاهدين (ميديا) نبأ اسقاط وسائل الدفاع الجوي التابعة للمجاهدين مقاتلة نفاثة اثناء قيامها بمهمة قتالية على مواقع المجاهدين في منطقة جفري الى الشرق من مطار قندهار، كما أفادت الانباء الواردة من خوست عن تدمير مقاتلة نفاثة كانت جاثمة على أرض المطار.

عالم بلا حدود

الصندل في مهب الريح

بعد جدال طويل لشراء طقم شطرنج محفور من خشب الصندل الهندي اقنعني البائع بدفع المبلغ الذي طلبه بانذاره لي بان الجيل القادم من الاسرة قد لا يجد مثله معروضاً للبيع الا بافدح الاثمان.

والسبب؟ لان خشب الصندل الذي اشتهرت به الهند عبر الاف السنين مهدد بالانقراض نتيجة لتقطيع اشجاره الثمينة وانعدام خطة مرسومة ومحكمة لاعادة زراعتها. فاشتريت اللوح واحجاره وحملتهما معي الى جدة أعلل النفس بانني اقتنيت تحفة ستصبح نادرة المثال في القرن المقبل.

ووجدت ما يبرر تشاؤم البائع وتفاؤلي بوجود قطعة اثرية ـ أنتيكية ـ كامنة في احد اركان مكتبي بالبيت. فاشجار الصندل المعطرة التي تنمو في الغابات المحيطة لمدينة مايسور الهندية التاريخية في جنوب شبه القارة تتلاشى تحت ضربات فؤوس العصابات التي دأبت على سرقتها من المحميات الحكومية لبيعها في الاسواق الآسيوية التي تلتهمها بشراهة. فهي ضرورية للاحراق في المعابد الفارسية، نسبة الى الجالية والمذهب الهندي الذي هاجر اتباعه الاوائل من فارس منذ آلاف السنين ولا يزالون يمارسون طقوسهم مستعينين بالصندل. كذلك يفعل البوذيون في انحاء آسيا كما كان يفعل الفراعنة بالبخور او اللبان اليمني حتى بعد ظهور المسيحية بعدة قرون عندما تم تحريمه.

وتلبية للطلب المتزايد عليه ظل جنوب الجزيرة العربية ـ حضر موت وظفار ـ يصدر ما يعادل حمولة عشرة آلاف جمل كل عام الى اسواق العالم حيث بيع بالكيلو والغرام كما يحدث لخشب العود الهندي حالياً في اسواق المملكة العربية السعودية والخليج.

لكن خشب الصندل اقل ثمناً من العود الذي قد يصل سعر الكيلو الفاخر منه الى ثمانية آلاف دولار. فالصندل ينمو بسرعة ويباع بالطن ـ الف كيلو ـ باثني عشر الف دولار باسعار الجملة. وعرفته لاول مرة في عدن حيث كانت الجالية الهندية تستورده باشكال مختلفة ولاغراض متعددة. ثم شاهدته في الهند في كل بيت دخلته تقريباً. وتقول المصادر العلمية انه من جنس «سنتالم» كما يعرف طلبة كلية الزراعة وله عدة فصائل لا تزدهر الا بالتعلق باغصان الاشجار المجاورة حتى يشتد عودها وتقف على جذورها بدون تطفل على جاراتها ـ لانها من النباتات الطفيلية. وقد اكتشفت في غابات جنوب آسيا وجنوب المحيط الهادي وعدداً منها تسعة عشر نوعاً.

وشغلت به الهند ـ الى جانب استخداماته الدينية كما ذكرت ـ الى درجة ان اثرياءهم استعملوا خشبه في صنع الاثاث لاضفاء ضوعه على كافة انحاء البيت طيلة (ضوعه) ايام السنة.

ومن عجائبه انه لا يفقد نكهته ولا يتطلب كالعود واللبان الحضرمي والظفاري والصومالي ناراً لافشاء روائحه الزكية على كل مكان، اذ يكفي فركه بقماش نظيف كما افعل باحجار الشطرنج لاغرائه باشاعة اريجه في البيت.

هذا بالنسبة للخشب. اما دهونه التي تستخرج بالطريقة التي نعصر بها العود ليجود علينا بدهنه الرائع فلها الف غرض، من الصابون الى الكريم والعطور الى الزهور الجافة والتحف والمسابح والتذكارات.

لكن مصير الشجرة بات في مهب الريح. وقد اضطرت الحكومة الهندية منذ اسابيع الى حشد فرقة من سبعمائة من الفدائيين لاحتلال احدى الغابات التي ظل احد زعماء العصابات ينهبها منذ اعوام مجنداً سكانها لخدمته. ولما رأيت صورة لاكوام من الصندل النقي بلغ وزنها ستة وخمسين الف كيلو اقتنعت بصدق مشبورة الهندي الذي باعني صندوق الشطرنج. وقلت محدثاً نفسي اذا كان هذا مصير الصندل فما هو مصير اشجار العود الاروع والاندر؟

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريـدة العـرب الـدوليـة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث
والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH
& MARKETING (U.K.)
LIMITED

النـــاشـــران — Publishers :
هشـــام عـلي حـــافـظ — Hisham Ali Hafez
محـــمد عـلي حـــافـظ — Mohammed Ali Hafez

رئـيس التحــريـــر — Editor-in-Chief :
عـــثـمان العــــمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

❑❑❑

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكــاتــب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان ـ شارع مصفى التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ـ ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ للفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت. ٤٧٧٩٤٤٤ ـ
الدمام ـ ت ٨٣٧٦١٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٢٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٢٠
حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٢٣٩٢
الزلفي ـ ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢١٤٦٣ ـ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٢ ـ ٤٢٣١١٦٤
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٢٣٣١٦٨
الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

البيريسترويكا ادخلت الاتحاد السوفياتي نفقاً متعدد المخارج



الآلاف من السوفيات يتظاهرون ضد رئيسهم جورباتشوف اثناء احتفال الكرملين بمناسبة اول مايو (ايار).

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وبرنامجه الاصلاحي الانفتاحي المعروف باسم البيريسترويكا والجلاسنوست بدأ يدخل نفقاً متعدد المخارج يصعب على الانسان توقع نهايته.

فدعاة الاسراع في خطوات الاصلاح تتعالى اصواتهم مطالبين بالمزيد من البيريسترويكا وتفكيك النمط الاشتراكي لاقتصاد الدولة الذي ازداد سوءاً خلال السنوات الخمس الماضية.

هذه الاصوات يدعمها تأييد شعبي واسع النطاق اظهر معارضته بجلاء للقيادة السوفياتية خلال الاحتفالات بمناسبة اول مايو (ايار) التي جرت مؤخراً في الميدان الاحمر في موسكو حيث تعالت الهتافات المنددة بالزعامة السوفياتية مستفيدة من المتنفس الديمقراطي الذي ولدته السياسة الانفتاحية.

هذه القوى الدافعة نحو المزيد من التغييرات تقابلها قوى شيوعية عسكرية متصلبة اخذت الشكوك تراودها حول ما يمكن ان تنجم عنه سياسة جورباتشوف من اضعاف ليس فقط لمركز الحزب الشيوعي والقيادات العسكرية بل لقوة وتماسك الدولة السوفياتية داخلياً وخارجياً.

فداخلياً تبرز ظاهرة الاثنوطنية والنزعات الانفصالية للقوميات السوفياتية والتي بلغت ذروتها باعلان كل من ليتوانيا ولاتفيا لاستقلالهما عن الدولة السوفياتية مما يعتبر بادرة لبداية تفكك الدولة.

اما خارجياً فيرى الجناح المتشدد ان المرونة التي تنتهجها القيادة السوفياتية في التفاوض مع الغرب تجعل من الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها هي في واقع الأمر تنازلات لصالح المعسكر الغربي.

هذه التنازلات التي يتوقع لها ان تبلغ ذروتها في مؤتمر ٢+٤ الذي انعقدت اولى جلساته الاسبوع الماضي ببرلين الغربية وما قد يتمخض عنه من توحيد الالمانيتين في اطار التحالف الاقتصادي العسكري الغربي.

من هنا تبرز التصريحات التي ادلى بها مؤخراً الجنرال بيتانين المستشار العسكري للجنة المركزية للحزب الشيوعي والتي اعلن فيها رفض فكرة وحدة المانيا في اطار ملف الناتو. بل انه ذهب ابعد من ذلك مناقضاً تصريحات جورباتشوف ووزير خارجيته ادوارد شفرنادزة عندما رفض فكرة جعل المانيا الموحدة عضواً في حلفي الناتو ووارسو.

ورغم اهمية العوامل الخارجية فتبقى العوامل الداخلية هي المسبب الاول لبقاء او زوال القيادة السوفياتية الحالية. لكن تعدد اطراف الصراع يجعل التوقع بالنهايات مثار جدل وخلاف، فالبعض يرى ان حل مشاكل الدولة يتم بزيادة جرعات الاصلاحات..

بينما يرى المحافظون ان في الدواء يمكن الداء الذي تعانيه الدولة من فوضى سياسية ومشاكل اقتصادية. وبين المتشددين المقربين من مراكز السلطة والانفتاحيين المقربين الى الشعب يدور النقاش حول مرحلة ما بعد جورباتشوف.

ان التقارير التي قدمتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية للرئيس جورج بوش والتي تم الكشف عنها مؤخراً تؤكد خطورة المشاكل والضغوط التي تواجه الزعامة السوفياتية امام تنامي التململ في صفوف القيادات المتشددة.

وهذا الوضع هو الذي دفع بالولايات المتحدة والغرب الى اتخاذ موقف اكثر تأييداً لجورباتشوف في النزاع الدائر في ليتوانيا ولاتفيا.

فالاعتراف بالجمهوريات المنفصلة سيشكل ورقة رابحة ستستغلها القوى المحافظة لطي صفحة البيريسترويكا وقائدها ميخائيل جورباتشوف.

مكي حمد

تعقيبا على اللائحة الجديدة للسودانيين العاملين في الخارج

الاستقرار السياسي هو الاساس في تنمية الاقتصاد ودعمه

اود التعقيب على العديد من المقالات التي وردت لهذه الصحيفة حول هذا الموضوع وآخرها مقال الاخ كمال دميل بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٩م.

اوضح هنا بعض النقاط الاساسية العامة التي ينبغي ان توضع في الاعتبار قبل الخوض في تفاصيل ما ورد باللائحة.

اولا: ان دفع وتنمية الاقتصاد في اي بلد في العالم يعتمد اساسا على الاستقرار السياسي في ذلك البلد، ومعنى ذلك ان يكون هنالك نظام او حكومة مستقرة لها تأييد شعبي ذو اغلبية مطلقة ولا يتحقق ذلك الا في حالة الحكومة المنتخبة عن طريق صناديق الاقتراع.

ثانيا : ـ ان العلاقة بين الدولة والمواطن مسألة حقوق وواجبات بعيدا عن العاطفة والشعارات الجوفاء مثل «بالروح بالدم نفديك يا سودان».

ثالثا: ـ إن معاناة القطاع العريض من المغتربين السودانيين لا يحس بها من هم داخل السودان ولا يستطيعون التحدث نيابة عنهم.

رابعا: ـ ان سداد الضرائب مسألة الزامية لكل المغتربين ومقيدة تماما بتجديد جواز السفر ولا اعتقد ان هنالك من يستطيع التهرب من جبايتها.

اما مسألة تحويل المدخرات عن طريق المصارف والقنوات الرسمية فهذا حلم لا تستطيع الدولة فرضه ويخضع لماهية الحقوق والامتيازات التي يحصل عليها هذا المغترب الغلبان الذي لا يعلم احواله الا الله، بعيدا عن العاطفة والشعارات الرنانة.

خامسا: ـ لن يتحقق او يكون هنالك استثمار فعال دون الاستقرار السياسي لان المجازفة برأس المال غير واردة من الناحية الاقتصادية.

اخيرا ارجو ان يلتزم الاخوة الكتاب الوضوح في مقالاتهم لان هنالك وعيا تاما لدى الجميع.

مبارك الكتيابي

باختصار

● محمد علي سعيد
تونس

موضوعك قد سبق ان تناوله العديدون وقد تمت معالجته من كافة جوانبه ونأمل ان تطرح مواضيع اخرى جديدة.

●●●

● حسن ايوب
دمشق ـ سورية

ان ما اثرت اليه في رسالتك يجد منا تعاطفا كبيرا ولكننا وفقا لسياساتنا تجاه هذا الامر، تجدنا في حل عن عدم نشر ما تطرقت اليه في رسالتك من مسائل.

●●●

● السادة ابراهيم السنوسي ـ السودان : محمد بنشقرون ـ المغرب :بدر سليمان الوهيد ـ السعودية : وهبة الثريا ـ سورية

وصلت رسائلكم وستنشر حين يصل دورها

للشهيد في عنق التاريخ أمانة

● كتب الينا الكاتب العربي والصحافي المعروف الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي معلقا على بعض ما ورد في زاوية «هذا اليوم في التاريخ» في ما يتعلق بعمه الشهيد الدكتور علي الحاج عمر النشاشيبي.

للشهيد في عنق التاريخ امانة خاصة ان كان دم هذا الشهيد مضرجا بحب الاسلام ومجبولا بهوى العروبة والوطن.

واسمح لي يا اخي ان اشير الى ما ورد في الصفحة السادسة من عدد «الشرق الاوسط» يوم الاحد ٦ مايو (ايار) الحالي عن زاوية «هذا اليوم في التاريخ» والمتضمنة بنص الحديث عن اعدام القافلة الكبرى من الثائرين على العهد العثماني في سورية ولبنان ومن بينهم، وفي طليعتهم، اسم عمي وفخر عائلتي الشهيد المرحوم «علي الحاج عمر النشاشيبي».

لقد اكتفى الكاتب ـ عن حسن نية ـ بان اورد الاسماء الاولى لهذا الشهيد دون ان يذكر اسم عائلته الكامل كما سبق وأدى الامانة في هذا الموضوع لاخي اكرم زعيتر من خلال حديثه الشيق عن وصية احد هؤلاء الشهداء ضمن مقالته المنشورة يوم السبت في الخامس من الشهر الحالي في «الشرق الاوسط».

لعل هذه المناسبة تسمح لي بان لا اكتفي بمجرد التصحيح فحسب، بل وان استعيد كلاما سبق ونطق به الحاج امين الحسيني في حديثه عن الشهيد «علي عمر النشاشيبي» حيث قال: «وكان الدكتور علي النشاشيبي في لحظة الموت وهو على خشبة الاعدام اكثر الابطال جرأة، واعلاهم صوتا . واوسعهم احتقارا للجبروت العثماني! لقد اعطى في بطولة استشهاده لشباب امته نفحات علوية مملوءة بالعزة والكرامة.

ناصر الدين النشاشيبي

تعقيبا على «لنوقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة»

البحث عن اسلوب كفيل بوقف هذه الهجرة

في العدد ٤١٧١ بتاريخ ٩٠/٤/٣٠ قرأت مقالا للاخ وليد كساب الحميدي بعنوان «لنوقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة»، هذا العنوان استوقفني وقلت الحمد لله الذي اوجد بيننا من وجد اسلوبا او طريقة لوقف تلك الهجرة الاجرامية والتي لا يجوز لنا ان نسميها هجرة بل غزواً وزحفاً لتلك الملايين البشرية الى ارض فلسطين الاسلامية واذا بالمفتاح السحري الذي لقيه الاخ كساب مصنوع من ورق غير مقوى من نوع ورق الصحف والمفتاح اقفاله في ليتوانيا، فيرى اخ العرب ان نقدم ما نستطيع من مساعدة الى ليتوانيا. فتوهمت عندما قرأت في مقالته حثه وتحسره على الدماء العربية والمياه العربية وما تبقى من نخوة وكرامة لا يوصف بها غير العرب. بأنه يستحث اخوانه في العالم العربي بمواجهة تلك الهجرة او الزحف بمقاومة باسلة ليس فقط داخل فلسطين المحتلة بل وخارجها.

ان ارض فلسطين كلها مباركة فكيف ننادي بتحرير بعضها وننسى جلها هذا واظنني ابتعدت عن موضوع التعقيب واعود لأشكر الاخ وليد على اجتهاده.

واختم مقالتي ببيتين من الشعر للامام الشافعي صاحب المذهب المشهور الذي ولد في غزة وكان فلسطينيا:

وانـي لمشـتـاق الى ارض غـزة
وإن خانني بعد التمزق كتماني
سقى الله ارضا لو ظفرت بتربها
لكحلت به من شدة الشوق اجفاني

اسماعيل محمد الشيخ

تعقيباً على «اباحة زواج الشاذين في الدنمارك»

مصدر البلاء في الحضارة الغربية

تمثل الاخبار الخفيفة التي تنشرها جريدة العرب الدولية مصدراً خصباً من مصادر المعرفة وحلقة واسعة من حلقات الثقافة الحقيقية لما لها من تركيز واختصار يفيد القارئ وييسر له هضم المعلومة بلا عسر او اسهاب.

ومن هذه الاخبار ما هو مثير للاشمئزاز والاحتقار لما يحتويه من انحدار خلقي وانهيار حضاري ودمار بشري.

من هذه الاخبار ذاك الخبر المنشور في الصفحة الاولى رقم ٢ في العدد المرقم ٤١٦٠ عن «اباحة زواج الشاذين في الدانمارك» ويظن القارئ من الوهلة الاولى ـ بحسن نيته ـ ان هؤلاء الشاذين قد تابوا الى ربهم وأرادوا العيش في المجتمعات البشرية بالفطرة التي فطر الله الناس عليها ويظن القارئ ايضاً ان المجتمع الذي ينتمي اليه هؤلاء قد لفظهم وآذاهم حتى أبوا الى الرشد ورجعوا عن غي.

ويصدم القارئ حين يكتشف ان هؤلاء هم الذين طوعوا المجتمع على هواهم وانزلوا المجتمع هاويتهم السحيقة وانتزعوا من مجتمعهم اعترافاً بشذوذهم واقراراً على فسقهم وفسادهم وهذا مصدر البلاء الذي بلغته الحضارة الغربية.

ان اباحة زواج الشاذين في الدنمارك يدل على مدى الهاوية التي انزلقت فيها دولة الدانمارك التي تصدر الاجبان والالبان الى العالم اجمع.. اي فسق وفساد بلغه هؤلاء وهؤلاء؟!

فقد اعلنت تلك الحضارة الغربية افلاسها مراراً وافرزت كماً هائلاً من المهالك والمخازي حتى بلغت اخيراً درجة من التقدم في الفساد الخلقي حين اباحت زواج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة بعدما اباحوا اتصال الرجال بالنساء دون زواج او عقد نكاح لأي ملة من الملل.

ماذا تنتظر من هؤلاء الغارقين في اوحال الخطيئة؟ لماذا تنتظر منتجاتهم واجهزتهم؟! لماذا لا ننتج طعامنا واجهزتنا وادوات انتاجنا وسلعنا ونغزوهم بها بعد تحقيقنا الاكتفاء الذاتي؟

لا ريب ان النجاسة والفسق ما هي الا درب من دروب ابليس اللعين الذي عبدوه من دون الله فأرداهم في الجحيم واهلكهم في العذاب المبين.

سبقت انجلترا الدانمارك في مناقشة تلك الجريمة البشرية والدعوة الى اباحة تلك (الحرية!!) الشخصية.. لكن الدانمارك نالت «شرف» اقرار قرار «اهدار الشرف».

صبري احمد الصبري

العالم العربي والمتغيرات الدولية

العالم يتغير بسرعة، ورياح التغيير الخاصة بالحريات الفردية والديمقراطية البرلمانية والاقتصاد الحر تعصف بجميع ارجاء العالم. انظمة تتغير في اسابيع واحلاف تتلاشى ووحدات سياسية واقتصادية تتبلور لمواجهة متطلبات الوضع العالمي الجديد.

والعرب يعيشون مرحلة مخاض مشغولون بمشاكلهم الداخلية والخارجية. فمشاكلهم الدولية فلسطين، ولبنان، والعلاقة بين ايران والعراق، وجنوب السودان، وتشاد والصحراء الغربية والقرن الافريقي.. الخ.. لا يظهر في الافق حل لها . والمشاكل الداخلية تزداد حدة نتيجة لتصارع المصالح والايديولوجيات السياسية والاجتماعية واشتداد المشاكل الاقتصادية.

كان امل العرب لخوض معركة الكفاح من اجل التحرير في اواخر القرن الماضي واوائل القرن العشرين هو الاستقلال والوحدة والسعي نحو اعادة الدولة الاسلامية كاحدى القوى الكبرى في العالم ورغم ان الاستعمار اضطر الى التسليم باستقلال المناطق التي كان يسيطر عليها الا انه اقام كيانات سياسية وشجع انظمة حكم مختلفة وخلق مصالح وطنية متضاربة من اجل عرقلة الوحدة العربية الشاملة.

واليوم وبعد محاولات فاشلة للانظمة العربية في ايجاد نوع من الوحدة فيما بينها وحل مشاكلها المشتركة ومع غيرها من الدول ضاعت معالم الطريق امام الشعب العربي وتفرقت الجماهير العربية والتبس عليها الامر واصبحت الجامعة العربية كيانا تاريخيا يروي مرحلة تاريخية من مراحل التاريخ العربي المنصرم ورسخت جذور الاقليمية ومصالحها القصيرة المدى ولم تعد الوحدة العربية السياسية سوى كلمات رثاء ودعوات ترحم والوحدة الاقتصادية تعثرت لانعدام الاطار السياسي الواضح.

والعالم العربي شاءت ارادة الله ان تجعل منه وحدة جغرافية متكاملة تتوزع فيه مجموعات السكان ومصادر الثروة والانتاج بشكل غير متساو لا يساعد على قيام كيانات امام الانظمة العربية صعبا بعد تعثر الوحدة ولم يعد امامها الا الارتباط بالدول الصناعية فرادى وهكذا اصبح الوطن العربي محطة للعالم الصناعي يعب منه ما يشاء بغير حساب وسوقا رائجة لمنتوجاته الاستهلاكية يرتع فيها بلا رقيب ولا حسيب.

ان المفكر السياسي اليوم يقف حائرا لاصطدام الفكر السليم بالواقع المعاش. فالمعطيات السياسية والاقتصادية الوطنية والقومية والدولية معروفة ويفهمها الجميع والاهداف والغايات واحدة للبشر جميعا ولا خلاف عليها ومعادلة التقدم والتنمية لا تحتاج الى مزيد من الفهم والجدال.

واذا كان التفريق بين السلطة الدينية والدنيوية له مبرراته في الديانات الاخرى فان الاسلام دين ودنيا والحقوق الانسانية والاجماع عليها لا تتعارض مع التعاليم والشريعة الاسلامية الرحبة المصادر والاجتهادات.

ومهما كانت الصورة في عالمنا العربي يغلب عليها التشاؤم فان المسلم لا يقنط من رحمة الله ولكن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، واليوم ينقصنا التحرك السريع ونكتفي بالكلام ونتزوي تحت حدود وهمية ووحدات اقليمية وهمية. كلما لاح داعي الوحدة العربية ولم يؤد هذا الا الى زيادة المشاكل والاختلافات داخل كل دولة والاتجاه الى الدول الكبرى لحل مشاكلها السياسية والاقتصادية تاركين الامور تجري بما تشتهي المصالح الخاصة وفلسفتنا ليس في الامكان ابدع مما كان واصبحنا كالقارب الصغير امام تيارات المحيط الدولي الجارفة فلا نحن استطعنا الوصول الى سفينة النجاة العربية الكبيرة لتنقذنا مما نحن فيه من غرق محتوم ولا استطعنا الوصول الى شاطئ اجنبي يساعدنا على الحياة في ظل اعلام اجنبية تذوقنا منها العذاب والقهر في السفن الاجنبية التي عشنا فيها قرونا طويلة واصبحنا ننتظر مصيرنا المحتوم ولم يعد امامنا من ملجأ الا الدعوات ان تكون الخاتمة خيرا يوم الحساب.

محمد ابراهيم

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● الكلمات الافقية

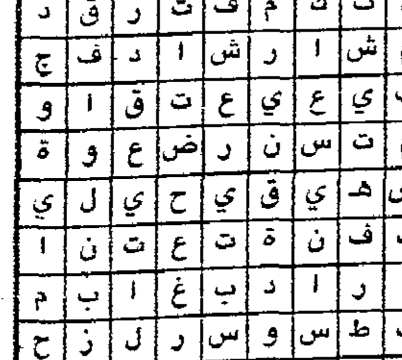
١ـ من ملوك اشور ـ علقم.
٢ـ مدينة فلسطينية ـ حب.
٣ـ بعد ـ يسير دون توقف ويتعمق (معكوسة).
٤ـ الاسم القديم للبحرين ـ من الحشرات.
٥ـ من سور القرآن ـ ملك النرويج (معكوسة).
٦ـ شاعر الشباب ـ من المعادن.
٧ـ من الاشجار (معكوسة) ـ عاصمة النيجر (معكوسة).
٨ـ من الالوان ـ دقة.
٩ـ لقب شاعر القطرين ـ نهر ايطالي.
١٠ـ جارية مغنية (معكوسة) ـ فيلسوف اغريقي (معكوسة).

● الكلمات الرأسية

١ـ جزيرة بالمحيط الهندي كانت منفى عرابي ـ من لعب الاطفال.
٢ـ مدينة فلسطينية ـ مدينة مصرية بمحافظة الغربية.
٣ـ من الطيور ـ لقب نجم سينما عالمي راحل (معكوسة).
٤ـ نهر سويسري (معكوسة) ـ من اصناف المساحيق (معكوسة) ـ نصف خمار.
٥ـ لقب نجمة سينما عالمية (معكوسة) ـ عمر.
٦ـ قهر (معكوسة) ـ ميناء الماني (معكوسة).
٧ـ لقب صاحب اضواء وظلال ـ عملة المانية.
٨ـ لقب رئيس الهند.
٩ـ ولاية امريكية (معكوسة) ـ للتفسير ـ من المحاصيل.
١٠ـ متنوحة ـ لقب رئيس انجولا.

الحل السابق :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
س	م	ي	ر	ا	م	ي	س	■	و
ي	و	ش	ع	■	ا	ل	خ	ب	ر
ش	م	ع	د	ا	ن	■	ا	س	ف
ا	و	ر	■	ل	■	ش	■	ر	ن
و	■	ا	ل	ب	ش	ي	ر	■	س
ن	ي	ن	ر	و	ب	■	ن	ب	■
■	ر	■	ا	ي	ل	ك	ا	ر	ب
ن	ا	و	ش	ر	■	س	ي	د	ي
ا	ب	ل	■	■	ك	ن	د	ي	د
م	ح	ي	د	ل	ي	■	■	س	ا



الكلمة الضائعة
دولة اوروبية
الحل السابق
لبلبة

نزاع — عنيف — حماية — مشتعل — تقسيم — مستمر — ضباب
وافق — تحريات — مهندس — قضية — قفص — تعرف — وسط
وجد — بر — در — كشف — ين

ل	ت	ك	م	ف	ت	ر	ق	د
م	ش	ا	ر	ش	ا	د	ف	ج
ف	ي	ع	ي	ع	ت	ق	ا	و
م	ت	س	ن	ر	ض	ع	و	ة
ض	هـ	ي	ق	ي	ح	ي	ل	ي
ب	ف	ن	ة	ت	ع	ت	ن	ا
ا	ر	ا	د	ب	غ	ا	ب	م
ب	ط	س	و	س	ر	ل	ز	ح
ص	ف	ق	ر	م	ت	س	م	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان أستخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

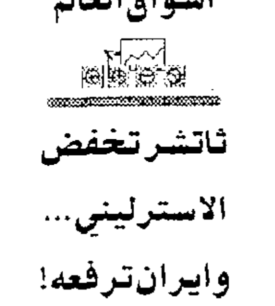
هذا اليوم

- اقتصاد الكويت يكسر الجمود
- زيادة في الصادرات السعودية الى تايوان
- مصر قد تمدد المهلة القانونية لرد اموال الريان

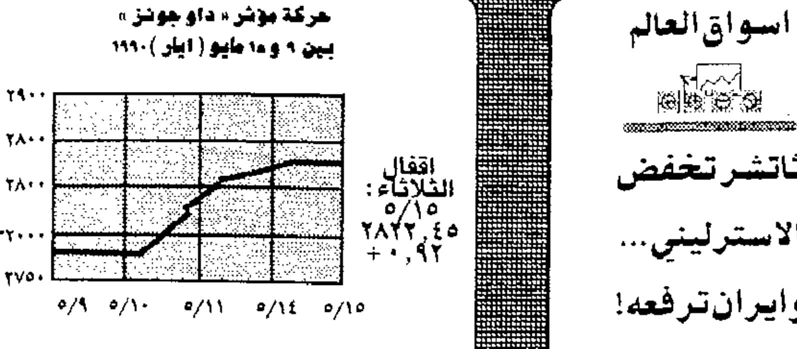
السفر والسياحة

ارتفاع ارباح الشركة السعودية للسياحة والفنادق

اسواق العالم



ثاتشر تخفض الاسترليني... وايران ترفعه!



يماني يلوح بنقل الاستثمار ومصير المشروع انتقل إلى مجلس النواب

مشروع «بورتو ايريني» يغوص في رمال قبرص المتحركة

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

دخل المشروع السياحي الضخم الذي يسعى رجل الاعمال السعودي هاني يماني لاقامته في قبرص مرحلة دقيقة في الآونة الأخيرة وبدأت الصعوبات والضغوط السياسية التي تجمعت في وجه المشروع ترسم علامة استفهام قوية حول حظه في نيل الموافقة الرسمية. ولعل ابرز التطورات التي زادت التشاؤم بشأن المشروع هو تصويت البرلمان القبرصي في منتصف ابريل (نيسان) الماضي على مشروع قانون ينزع من الحكومة صلاحية الترخيص ببيع الارض المخصصة للمشروع في منطقة «هابوتامي» (او اي رقعة ارض تزيد مساحتها على ٢٥٠٠ متر مربع). واناط النواب - الذين صوتوا باكثرية كبيرة على القانون - بالبرلمان وحده حق منح هذه الترخيصات او رفضها. والمعروف ان المعارضة الاقوى للمشروع هي التي تقودها احزاب او شخصيات حزبية رئيسية في البرلمان.

ويخطط هاني يماني من خلال مشروعه الذي اسماه «بورتو ايريني» لانفاق مئات الملايين من الدولارات على ايجاد ما يمكن تسميته بـ «واحة سياحية» لاغنياء العالم تحوي كل ما يمكن لهؤلاء ان يحلموا به من تسهيلات ومرافق واسباب الرفاهية. ورغم ان فكرة المشروع في حد ذاتها مدروسة جيدا وتعد بفوائد كبرى للجزيرة القبرصية، فان المشروع وسط دهشة يماني نفسه اصطدم منذ البدء بمعارضة قد تكون صغيرة لكنها «نشطة» ولم تتردد في استخدام التهويل وتكتيكات التخويف والاثارة في محاولة اجهاض المشروع.

عقدة البيوت

يستند المشروع المقدم من هاني يماني الى عنصرين اساسيين:

فهناك اولا العنصر السياحي، والمعني به هو المنشآت السياحية المعدة لاستقبال الفئات الأعلى دخلاً من السياح مثل الفنادق والمارينا وملاعب الغولف والسكواش والتنس، ومراكز المعالجة الصحية.

وهناك ايضا العنصر العقاري. والمقصود به هو البيوت والفيلات التي يخطط القائمون على المشروع لبنائها تمهيدا لبيعها للراغبين سواء كانوا قبارصة ام عربا ام اجانب.

ويحسب العرض المقدم من شركة «هايزي انفستمنت» فان على الحكومة القبرصية الترخيص للشركة القابضة المستثمرة بالحصول من مالكي الارض الحاليين في منطقة «هابوتامي» على عقد ايجار *(Lease)* مدته ٩٩ عاما على ان يكون ايجار اكثر من ٧٥٪ من هذه الارض قابلا للتجديد وان تكون النسبة الباقية (اقل من ٢٥٪) قابلة للتملك والتصرف الكامل بها من قبل المستثمرين.

والمقصود بنسبة الـ ٢٥ في المائة هو بالتحديد مساحة الارض المخصصة لبناء البيوت والفيلات التي يخطط المشروع لاقامة عدد منها في المرحلة الاولى، علما ان معارضي المشروع ألمحوا الى ان عدد البيوت التي سيتم بناؤها وبيعها سيرتفع مع السنين، وحسب مخطط المشروع نفسه، الى ٥٥٠٠ بيتا.

وفي بلد صغير بمساحته مثل قبرص بدأ مع الوقت ان العنصر العقاري في المشروع هو اضعف حلقاته بالفعل من الناحية السياسية. وقد كان هذا العنصر في اساس التهاب مشاعر البعض والحملات الصحفية التي تركزت على المشروع وحولته الى اكثر للمواضيع اثارة للجدل في الحياة السياسية الرتيبة للجزيرة.

اخطاء تكتيكية

يعترف هاني يماني الذي تحدث الى «الشرق الاوسط» بهذا الواقع. كما يقر في الوقت نفسه بأن الحجم الضخم للمشروع، كما جرى تسويقه، صب زيتا على وساوس الخوف من «اجتياح» اجنبي للجزيرة. الا ان المستثمر السعودي الشاب (٢٩ عاما) يسارع الى التأكيد على ان المشروع المقدم الى الحكومة القبرصية «وحدة لا تتجزأ» من زاوية الجدوى الاقتصادية. «ان البيوت التي ستبنى وتفرز للبيع هي الضمان الاهم لربحية المشروع. ومن دون الابقاء على هذا العنصر فاننا حتما سننسحب».

ويشير يماني في هذا المجال الى ان الدراسة الاقتصادية للمشروع تتوقع ألا يبدأ الفندق بادخال ارباح قبل سنوات طويلة، كما ان عامل المخاطرة التجارية قوي في الاتفاق على المشاريع المكملة الاخرى مثل ملاعب الغولف والـ«سافاري بارك» و«المدينة التاريخية» *Theme park* التي ستبنى على مجموعة من الافكار والشخصيات والاحداث التي تجدد تاريخ الجزيرة العريق.

ويعطي يماني مثلا على حجم المخاطرة عندما يقول ان «المدينة التاريخية» تحتاج الى نحو ١.٢ مليون زائر كل عام (اي ما يوازي ضعف سكان الجزيرة) لكي تكون مربحة. وبمقارنة اخرى فان مجموع السياح الذين زاروا قبرص في العام الماضي لم يتجاوز عددهم ١.٤ مليون سائح.

يماني يشكو

ويعبر يماني عن خيبة ظاهرة من جراء الحملة التي ربما لم يكن يتوقع ان تصل الى الحد الذي بلغته فيقول «ان الانفاق المخطط على البيوت في المرحلة الاولى لا يتجاوز ٥ ملايين جنيه قبرصي من اصل ١٥٠ مليون جنيه سيتم انفاقها على المنشآت المختلفة الاساسية والسياحية. ثم ان الشركات القبرصية تبيع في كل سنة بين ٥٠٠ و٨٠٠ بيت الى اجانب (منهم نحو ٣٠ في المائة من العرب)، وذلك وفق احكام القانون الذي يحصر بمجلس الوزراء حق الترخيص بتمليك اي شخص اجنبي. والشقق والبيوت التي سنبيعها ستتبع نفس الصيغة. انهم سيبقون احرارا تماما في تقرير من يسمح له بالتملك، فما هو مبرر الخوف اذن؟».

لكن بالنسبة لعدد لا بأس به من القبارصة اليونانيين فان التنازل لأجانب عن مساحة تزيد عن ٢٠٠٠ دونم من احدى اجمل نقاط الجزيرة يبدو اكثر مما يمكن احتماله في بلد ما زالت تمزقه مشاعر الانقسام الطائفي والقومي، علما بان حجم هذا الاستثمار الاجنبي في حد ذاته لا سابق له في تاريخ الجزيرة الحديث منذ استقلالها عن البريطانيين. لهذه الاسباب ربما تحول الموضوع تدريجيا من مداولات اللجنة الوزارية المكلفة بتقييم المشروع واعتبارات الفنيين الى الشارع والبرلمان ومراكز الاحزاب القبرصية الرئيسية يساراً ويميناً.

ورغم تأكيد يماني ان «الاكثرية الصامتة» في قبرص هي مع المشروع فان المعارضة - بغض النظر عن حجمها - استطاعت عبر حملات صحفية لم تهدأ، ان تستدرج الاحزاب المتنافسة الى تحويل الموضوع بأسره الى كرة في ملعب المناورات والمنافسات الحزبية.

وبدا ان هذه الحملة نجحت في تحقيق احد ابرز اهدافها عندما اقر البرلمان القبرصي قبل ثلاثة اسابيع قانونا يفرض على الحكومة ان تعرض عليه للموافقة، اي قرار ببيع اجنبي قطعة ارض تزيد مساحتها عن دونمين (اي نحو ٢٥٠٠ متر مربع). وهذا القرار اقترحه وجمع التأييد له النائب غالانوس الذي يعتبر الساعد الايمن للرئيس السابق كبريانو. والمفارقة هي ان كبريانو هو نفسه الذي وضع السياسة السابقة التي فوضت للحكومة وحدها حق الترخيص او الرفض.

تمرد برلماني

وفور اقرار البرلمان القبرصي للقانون كان الرأي السائد ان هذا التشريع الذي لا سابق له ايضا انما وضع وصمم بالفعل لهدف واحد وحيد هو القضاء على مشروع «بورتو ايريني» الطموح في المهد. وذلك بعد ان بدأ النواب يشكون في تعاطف حكومة الرئيس جورج فاسيليو مع المشروع (ربما بعد ادخال بعض التعديلات الجوهرية عليه).

ولا يبدو هاني يماني واثقا الآن من المصير الذي قد ينتهي اليه المشروع، وقد اضطرته الضغوط السياسية التي تتجمع في وجه «بورتو ايريني» الى تبني مواقف وتكتيكات دفاعية، الهدف منها تنفيس الحملة والتلويح باخذ المشروع بكامله الى موقع آخر في المتوسط. ويقر المستثمر السعودي الشاب ان مصير المشروع بكامله معلق الآن على معادلات القوى في مجلس النواب والتي «لا تبدو مضمونة» على حد قوله.

الجدير بالاشارة ان يماني اشترى مع مجموعته ارض «هابوتامي» التي سيقام عليها المشروع بمبلغ يقارب الـ ١٠ ملايين دولار. ودفع عربونا لذلك ما يقارب نصف المليون دولار لقاء احتفاظه بحق استعمال خيار الشراء في حال موافقة الحكومة القبرصية على المشروع والترخيص بالبيع.

فاذا لم يتم الترخيص بتأجير الارض وبيع ٢٥ في المائة منها، او اذا انهار المشروع فان مبلغ نصف المليون دولار لن يمكن استرجاعه. لكن خسائر يماني لن تتوقف عند هذا الحد، بل قد تقفز الى عدة ملايين من الدولارات اذا فشلت الشركة القائمة عليه في نقله الى مكان آخر وبالتالي الافادة من الدراسات المستفيضة التي تمت على العديد من الوحدات الرئيسية للمشروع.

يمكن ان يضاف الى ذلك كله الربح الفائت الذي سيخسره المشروع بعد ان ارتفع سعر متر الارض في منطقة «هابوتامي» الى الضعف تقريبا منذ اعلان الاتفاق على بيع الارض لمشروع «بورتو ايريني».

وفي هذا المجال يؤكد يماني ان المشروع مصمم بحيث يمكن تنفيذ كل من اجزائه كوحدة قائمة بذاتها وان المولين لن يجدوا بالتالي صعوبة في نقله.

تلويح بالانسحاب

ورغم ان هاني رفض التعليق على الاشاعات التي قالت انه يفاوض لنقل مقر المشروع الى اليونان، فان مصادر قبرصية مطلعة قالت ان التطورات المحيطة بالمشروع ليست بعيدة عن «تسرب» انباء اكدت ان الحكومة اليونانية وعدداً من رجال الاعمال اليونانيين عرضوا على يماني نقل «بورتو ايريني» الى احدى الجزر اليونانية وابدوا استعدادهم لتقديم ٧٠ في المائة من التمويل. كما ان يماني قدم قبل ايام اول دليل علني على نفاد صبره عندما نقل عددا من موظفي الشركة المقيمين في قبرص الى الخارج، وادى ذلك الى بروز تكهنات قوية بان المستثمر السعودي يستعد للانسحاب.

الا ان يماني الذي يقول الآن انه «يريد جوابا ولن ينتظر كثيرا»، يحرص في المقابل على التلويح بمواقف اكثر ليونة عندما يعرض على الحكومة القبرصية ضمان اكثرية قبرصية في الشركة منذ البداية بعد ان كان المشروع ينص على تسليم اكثرية الشركة للقبرصيين بعد ٢٥ عاما.

ويضيف يماني ان هناك مجالا واسعا للتوصل الى تسويات مع الحكومة والبرلمان القبرصيين بهدف ازالة اية اسباب للخوف. لكنه يضيف على الفور إن «اية تعديلات قد تضر بجدوى المشروع سيكون من الصعب بالطبع الاخذ بها».

ويتوقع يماني ان تقوم الحكومة القبرصية قريبا بوضع اللوائح والانظمة اللازمة لتنفيذ مشروع تنظيم تمليك الاراضي بصيغته الجديدة. ويقول انه بعد اقرار هذه الانظمة سيبدأ البرلمان النظر في كل حالة، وعندها فان الحكومة «قد تأتي باية تسوية قد تتوصل اليها للتصديق عليها من البرلمان».

ويعتقد انه على الرغم من تعاطف الحكومة القبرصية مع الاستثمار الاجنبي فان الرئيس فاسيليو، الذي جاء الى الحكم دون ان يكون له حزبه الخاص، وبالاعتماد على تأييد بعض الاحزاب القائمة، يتريث الى حد كبير قبل ان يغامر بالتصادم مع البرلمان. بل ان بعض هؤلاء المراقبين يذهب الى حد الافتراض بان الحكومة القبرصية لم تنزعج او تعارض بشدة تمرير القانون العقاري لانها محرجة فعلا وتريد نقل مسؤولية التراجع عن المشروع او تحجيمه كثيرا الى البرلمان تجنبا لاية ردود فعل سلبية من اوساط المستثمرين العرب.

ومهما تكن النتيجة فان رمال قبرص البيضاء اثبتت ايضا انها بالنسبة لمستثمرعربي كبير الحجم، قابلة لان تصبح رمالا متحركة تجر في دواماتها الكثير من المطامح وملايين الدولارات.

هاني يماني

رسم كاريكاتوري ضمن الحملة الاعلامية في قبرص ضد المشروع

آن اوان الانسحاب

اذا نجح هاني يماني في الحصول على ما يرضيه ويرضي المستثمرين الذين يقفون وراءه (وهذا الامر موضع شك عميق الآن حتى من قبل رجل الاعمال السعودي نفسه) فانه سيكون دشن بذلك على افضل وجه مسيرة لعمال واعدة وحافلة. اما ان فشل وتكبد اولى خسائره الجسيمة في هذا المشروع فانه سيكون على الاقل تلقى وهو في بداية مسيرته كمستثمر تجربة مفيدة في الواقعية بل في الحاجة الى الكثير من التبصر والحذر عند التوجه الى سوق او بلد معين بقصد الاستثمار.

ويغض النظر عن مآل المغامرة القبرصية فان هاني يماني في نظر من يعرفونه لديه حماس قوي لتدشين مسيرته المهنية بانجاز استثنائي. لكن لاختيار بلد مثل قبرص كحاضنة لهذا الاستثمار الهائل يدل في نظر بعض المستثمرين العرب «المحنكين» على بعض «البراءة» وعلى ان خيال يماني يحتاج قطعا الى ان يدعم بمزيد من الخبرة التي لا تأتي الا مع الوقت والمراس ... والأخطاء.

وقد تكون النقطة المهمة التي غابت عن اصحاب مشروع «بورتو ايريني» هي عدم الانتباه الى انه بمجرد ان يقفز الاستثمار الى مئات الملايين في جزيرة صغيرة مثل قبرص فان الاحتمال عال بان يتحول الموضوع كله (برغم النوايا السليمة للقيمين على المشروع) الى قضية سياسية. وبالتالي فان الحسم فيه يبطل ان يكون قرارا تجاريا عقلانيا ويهوي على الفور الى ساحة الانفعالات والاهواء ويغدو فريسة سهلة لابتزاز الغوغاء.

ومن الملفت ان عملية تقديم المشروع الى الرأي العام القبرصي وقعت في خطأ مضاعف عندما ركزت دعايتها على ضخامة المشروع وآفاقه على المدى الطويل (٥٠ او ٨٠ سنة احيانا) الامر الذي ضرب اوتار الخوف في ادق مواضعها.

كما ان السؤال مطروح حول الحكمة من الانجرار الى دائرة الضوء والجدل اليومي على صفحات الجرائد ووسائل الاعلام المحلية. ذلك انك بمجرد ان يصبح المشروع مادة يومية للجدل والمناظرة بين معارضيه والقائمين عليه فان للمستثمر يكون قد حشر نفسه من حيث لا يريد في موقف «دفاعي» يعرض المشروع نفسه لتراكم الاحكام المسبقة وسوء الفهم، بل يكون حمل قضيته طائعا من دائرة النقاش الهادئ مع الفنيين الى «محكمة» الشارع واهوائه.

وربما كان من الحكمة، في ضوء ما حصل حتى الآن، عدم المراهنة على امكان ربح «معركة العلاقات العامة» للمشروع. ذلك ان ما اظهره الرأي القبرصي من سلبية او عدم اكتراث يكفي في نظرنا للقول بان المخاطرة السياسية لذلك البلد عالية جدا على الاقل بالنسبة لمستثمر عربي. وليست هذه بالطبع دعوة الى عدم الاستثمار في قبرص التي تربطها بالمنطقة علاقات جوار تاريخية، لكنها تنبيه الى ضرورة اخذ البعد الثقافي والقومي للجزيرة الصغيرة وظرفها السياسي الخاص بعين الاعتبار.

وعلى فرض ان مشروع «بورتو ايريني» حاز فعلا على الموافقة فان الثمن قد يكون على الارجح تحجيم المشروع بل ربما «تقزيمه» عن طريق تجريده من بعض اهم مرتكزاته مثل الشق المتعلق ببناء البيوت والشقق، وهو امر يؤكد يماني انه يهدد جدوى المشروع الاقتصادية. كما ان المشروع قد يبقى بعد ذلك وعلى اية حال «جرحا مفتوحا» وهدفا سهلا للسياسيين والغلاة من كل نوع.

من هنا فان الحل الافضل قد يكون، وعلى رغم صعوبة ذلك من الناحية «العاطفية»، هو ببساطة الانسحاب من الجزيرة الصغيرة في اقرب وقت. وهذا القرار سيوفر احراجات عديدة لاكثر من جهة. فهو سيريح رئيس الجمهورية القبرصي جورج فاسيليو وهو في الوقت نفسه صاحب «مكتب الشرق الاوسط لابحاث السوق» *ME-MRB* الذي يملك وجودا رئيسيا في منطقة الخليج ويحصل على اكثر عقوده واعماله في هذه المنطقة. وجورج فاسيليو رئيس مستنير وصديق لكنه لا يستطيع الخلط بين مصالحه كرجل اعمال وبين دوره السياسي.

كما ان القرار سيرفع بعض الاحراج عن الجهات العربية الرسمية التي تتابع بشيء من الفضول الممزوج بالحيرة تلك المناظرة العقيمة الجارية على صفحات الصحف وفي الشارع احيانا. وقد تابعت هذه الجهات العربية تصوير المشروع من بعض الصحافة المحلية كـ «حصان طروادة». وما اثير مرارا حول «التغيير المحتمل في التركيبة السكانية لقبرص اليونانية في ما لو سمح لالوف العرب بتملك فيلات وشقق في المشروع الطموح او بالتحول الى نسبة كبيرة من زواره الدائمين الذين قد يتجاوز عددهم المليون سنويا. وكل هذا الجدل مردوده سلبي في النهاية.

واخيرا لا آخرا فان سحب المشروع والتوجه به الى موقع آخر سيكون نهاية الآلام والاحراجات للقائمين على المشروع ولهاني يماني بالذات، إذ سيمكنه ذلك عندما من صرف جهوده ووقته الثمين على اعادة تركيز للشروع في مكان آخر (وبلاد الله واسعة) مع الاستفادة الى اقصى حد من التجربة القبرصية بطبيعة الحال.

ر.ح.

تفاصيل جديدة عن التركيبة المتوقعة للمساهمات

مؤسسة الخليج للاستثمار تريد حصة رئيسية في مصرف الـ BAII بعد شرائه من الفرنسيين

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع، ان المساهمين العرب في رأس مال البنك العربي والدولي للاستثمار BAII، الذي سيطر عليه مصرف باريس الوطني BNP («الشرق الاوسط» ١٤ - ١٥ - مايو)، سيتم اختيارهم باغلبهم من بين المؤسسات العربية التي كانت تساهم سابقا في رأس المال. وأضافت هذه المصادر انه اصبح في حكم المؤكد بقاء مساهمات مؤسسة «أبيكورب» والبنك الاهلي السعودي، ومصرف التنمية الاقتصادية المغربي، والبنك الخارجي الجزائري، اضافة الى واحدة على الاقل من المؤسسات المالية الليبية الثلاث الداخلة في رأس المال، وهي بنك الوحدة، وبنك الجماهيرية، والشركة العربية الليبية للاستثمار الخارجي LAFICO.

أكدت مصادر معلوماتنا ان مؤسسة الخليج للاستثمار GIC التي يرأسها الدكتور خالد الفايز قدمت طلبا للدخول في رأس مال BAII عند اعادة توزيع أسهمه في وقت لاحق، بعد تقييمه وزيادة رأس ماله.

وتابعت هذه المصادر ان المؤسسة المذكورة، التي لم تكن موجودة سابقا بين المساهمين، طلبت الحصول على حصة من الاسهم تزيد على ١٠٪ من رأس المال المعاد تكوينه.

وتعتبر مؤسسة الخليج للاستثمار بمثابة ذراع استثماري لمجلس التعاون الخليجي وقد تأسست سنة ١٩٨٤ من قبل الدول الست الاعضاء في المجلس (السعودية والكويت والامارات وعمان، وقطر والبحرين) بهدف دعم الاستثمارات الخاصة في الخليج عن طريق المشاركة في رساميل المشاريع والمساعدة في بلورة الفرص الاستثمارية. ووصلت الموجودات الاجمالية لهذه المؤسسة في نهاية ١٩٨٩ الى ما يقارب المليارى دولار.

لكن من المعروف ان ادارة المؤسسة التي تدار على أسس تجارية صرفة عبرت في السابق عن اعتقادها بأن فرص الاستثمار الآمنة والمجزية تجاريا في الخليج مازالت محدودة نسبيا وهي تقل الى حد كبير عن موارد المؤسسة الجاهزة.

على صعيد آخر نفت المصادر المطلعة التي تحدثت الى «الشرق الاوسط» تكهنات وشائعات سرت في العاصمة الفرنسية عن امكان دخول شركة «اومنيوم شمال افريقيا» (اونا) المغربية في رأس مال الـ BAII عوضا عن مصرف التنمية الاقتصادية المغربي. كما نفت وجود اتصالات مع المصرف السعودي العالمي لاشراكه في رأس المال.

الجدير بالذكر ان عدد المساهمين سابقا في رأسمال BAII كان يصل الى ٢٧ مؤسسة عربية ودولية، وذلك بعد انسحاب عدد من المؤسسات قبل عامين، أما الآن فان المسؤولين عن قسم الشرق الاوسط والعالم العربي في مصرف BNP الفرنسي، يحاولون تقليل هذا العدد الى ما دون العشر مؤسسات.

وربما سيؤدي رفض بعض المساهمين بيع حصصهم لمصرف باريس الوطني الى رفع العدد النظري للمساهمين في رأسمال BAII. لكن ادارة المصرف الفرنسي تعتقد بأن نسبة تصل الى ٩٨٪ من رأس المال ستنحصر بين ثماني مؤسسات سبع منها عربية تحصل على ٤٩٪ من رأس المال، بينما يحتفظ مصرف باريس الوطني بنسبة ٥١٪، الأمر الذي يتيح له السيطرة الكاملة على ادارة المصرف.

الدكتور خالد الفايز

بنك «يوباف» باريس سيمول الصفقة

«مصر للطيران» تشتري ٥ طائرات «بوينغ - ٧٣٧»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وافقت شركة مصر للطيران امس «من ناحية المبدأ» على شراء خمس طائرات من طراز «بوينغ - ٧٣٧ / ٥٠٠».

وقال عبد الرحمن الدالي المدير العام للمبيعات في الشركة ان مجلس ادارة «مصر للطيران» وافق على العملية التي تقدر قيمتها بحوالى ١٦٠ مليون دولار وان الصفقة ستوقع «خلال بضعة اشهر».

وسيتم تمويل الصفقة عن طريق اتحاد البنوك العربية والفرنسية (يوباف) ومقره باريس. وقال الدالى ان الشركة «في وضع مالي جيد».

واضاف ان مفاوضات شراء الطائرات مستمرة منذ اربعة او خمسة اشهر، وان طائرات «بوينغ» تم اختيارها وتفضيلها على طائرات منافسة من طراز «فوكر».

وصرح ممدوح عبد القادر رئيس القطاع التجاري في «مصر للطيران» لـ «الشرق الاوسط» بأن الطائرات ستعمل على الخطوط الداخلية والرحلات العارضة الى اوروبا والمناطق القريبة من القاهرة.

واضاف انه بشراء هذه الطائرات تكون الشركة قد انجزت تجديد الاسطول بالكامل، وان عدد الطائرات الجديدة التي قامت الشركة بشرائها اخيرا بلغ ٢٩ طائرة منها ١٦ طائرة «ايرباص» و١٣ طائرة بوينغ من مختلف الطرازات بما فيها صفقة الطائرات الخمس الاخيرة.

بروكسل تريد تثبيت الرسوم الجمركية الخليجية طيلة المفاوضات

المفاوضات الأوروبية الخليجية في ١٨ يونيو المقبل

بروكسل: «الشرق الأوسط»
من عبد الحميد البحياوي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر أوروبية موثوقة أن المباحثات الرسمية بين المجموعتين الأوروبية والخليجية ستبدأ رسمياً يوم الاثنين ١٨ يونيو (حزيران) المقبل في بروكسل.

واضافت المصادر الاوروبية في اتصال مع «الشرق الأوسط»: «ان الاتفاق المبدئي حول بداية المباحثات الرامية إلى أنشاء منطقة التبادل التجاري الحر بين المجموعتين تمت بلورته خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها المنسق العام للعلاقات الخارجية في التعاون الخليجي السفير مأمون الكردي الى بروكسل يوم ١٥ مايو (أيار) الماضي».

وتشير بعض الجهات الاوروبية المسؤولة الاخرى في بروكسل الى انه بالرغم من الاتفاق على موعد بدء المباحثات الرسمية بين الطرفين فان حظ هذه المباحثات في النجاح يبقى رهينة الاتفاق المسبق على نظام لتثبيت الرسوم الجمركية الخارجية المعمول بها في دول الخليج المعروف بـ «*Stand-Still*»، بحيث لا تزاد هذه الرسوم خلال المدة الزمنية التي تستغرقها المباحثات والتي قد تستغرق وقتا طويلا.

من جهة اخرى اعلنت اجهزة التعاون الاقتصادي في المفوضية أمس ان القرارات التي سيتوصل اليها اجتماع مجلس وزراء دول التعاون الخليجي في ٣ يونيو (حزيران) المقبل في شأن مشروع التجميد «*Stand-Still*» المقترح سوف تحدد بشكل فاعل طبيعة وسرعة تقدم المباحثات المقبلة.

واكد مسؤول أوروبي رفيع المستوى لـ «الشرق الأوسط» انه علاوة على رغبتنا في معرفة وجهة نظر الجانب الخليجي بخصوص تجميد الوضع الحالي للتعرفة الجمركية الخارجية التي تطبقها دول مجلس التعاون الخليجي فان المفوضية الاوروبية تنتظر بفارغ الصبر ان يمدها مسؤولو المجلس بمعلومات اضافية وكاملة تتعلق بالوضع الحالي للتعرفة الجمركية الخليجية وكذلك معرفة الخطوات اللاحقة و«السيناريوهات» التي سيمكن اتباعها في عملية هذه التعرفة.

تجدر الاشارة ان الجانب الأوروبي يرى ان الوصول مع التعاون الخليجي الى اتفاق حول التجميد سوف يؤمن لتتوجات دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية الاحتفاظ بنفس قيمة التعرفة الجمركية المتعامل بها حاليا خاصة بعد وصول دول مجلس التعاون الخليجي الى قيام وحدة جمركية في ما بينهم وكذلك أثناء الفترة التي لم يتم التوقيع فيها على اتفاقية التبادل التجاري الحر بين الجانبين الأوروبي والخليجي.

الشركات الامريكية تسعى لتدعيم مبيعاتها في السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

تزور السعودية حاليا بعثة تجارية امريكية تمثل ٩ شركات لها علاقة مباشرة بالصناعات الجوية والفضائية بهدف تحسين وضعها وزيادة مبيعاتها ونشاطاتها في السوق السعودية.

وتعد المملكة العربية السعودية ثاني اكبر مستورد للاجهزة الفضائية بعد وزارة الدفاع الامريكية. كما اعلن ذلك جون وولف منسق نشاط البعثة في مكتب الطيران والفضاء في وزارة التجارة الامريكية وهي الوزارة التي ترعى زيارة هذه البعثة الى كل من السعودية ومصر.

وستبحث الشركات الامريكية عن موزعين لها لبيع اجهزتها في المملكة وهي قطع الغيار واجهزة المراقبة الارضية والرادار والخدمات الارضية للطائرات والخدمات الادارية للمطارات وتمثل البعثة التجارية الامريكية كل من الشركات التالية.

كمبيوفلايت انك. - بي أي سي ايركرافت سيرفيز، ايفانز اند سذيرلاند ليتون انسترومنتس، ناراس افياشن انك، فيوز ايركرافت كمباني، ريفن افياشن سيرفيز، لايت ايركرافت كورسير انترناشيونال.

محادثات مالية واستثمارية بين فرنسا والسعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

تعقد حاليا اجتماعات مهمة في باريس لمجموعة مالية سعودية - فرنسية تضم القطاعين الرسمي والخاص منبثقة عن اتفاق حكومي بين البلدين وقع في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٨.

ويرأس الجانب السعودي الرسمي حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بحضور عدد من المسؤولين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومؤسس النقد ويرأس الجانب الفرنسي حاكم مصرف فرنسا دو لا روزيار ومدير الخزينة تريشيه ومسؤولين في وزارتي الاقتصاد والخارجية.

ويبحث الجانبان تعزيز وتقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين واستعراض وضع الاقتصاد العالمي والتحولات النقدية والمالية في القارة الاوروبية.

وفي موازاة هذا اللقاء المالي، تجري لجنة التوجيه، التي انشئت في اطار حوار رجال الاعمال السعوديين والفرنسيين محادثات برئاسة اسماعيل ابو داوود نائب رئيس الغرف السعودية والسفير كريستيان دومال، رئيس لجنة الشرق الاوسط في المجلس الوطني الفرنسي لارباب العمل وسيبحث الجانبان الوسائل الكفيلة بتدعيم التجارة الثنائية في اتجاهات متعددة.

اشارات اقتصادية

تعيين رئيس جديد لغرفة تجارة الشارقة

الشارقة: «الشرق الأوسط»

باشر أمس حسن عبد الله النومان عمله الجديد كرئيس لمجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وذلك خلفاً للشيخ محمد بن سالم القاسمي. وكان النومان يشغل منصب نائب رئيس الغرفة. ويأتي هذا التغيير بقرار من الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة.

من جهة أخرى، تمت ترقية الشيخ محمد بن سالم رئيس الغرفة السابق إلى منصب رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة.

وعلم ان النية تتجه إلى فصل هذه الدائرة عن الدائرة المالية ومنحها صلاحيات واسعة في شؤون تنظيم اقتصاديات الامارة وتنميتها. وسيطلق عليها اسم دائرة الاقتصاد والصناعة والاستثمار، وستتولى الدائرة الجديدة الاتصالات والتنسيق بين المستثمرين الاجانب الراغبين في الاستثمار في الامارة وبين رؤوس الاموال المحلية، كما ستتولى التعريف بفرص الاستثمار القائمة في الشارقة.

***

انشاء أكبر مصنع للورق الصحي في الخليج

الرياض: «الشرق الاوسط»

تقوم المؤسسة السعودية لتصنيع اللب والورق بوضع الترتيبات النهائية لاقامة أكبر مصنع ورق صحي في منطقة الخليج العربي. وسيكون مقره المنطقة الصناعية الثانية في الدمام.

يتم انشاء المصنع على مراحل متتابعة، وقد بدأ بالفعل تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وهي عبارة عن مصنع انتاج لفات الورق الصحي الضخمة (Jumbo Roolls) من لب الورق، وتم انجاز جزء كبير من هذه المرحلة خاصة ما يتعلق بالأعمال المدنية والانشائية.

ويشارك في تمويل هذا المشروع صندوق التنمية الصناعية السعودي والذي تم الاتفاق معه على تنفيذ المشروع على مراحل متعاقبة.

***

«صدف» تتم عاما جديدا بدون اصابات عمل

الرياض: «الشرق الاوسط»

اتمت الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) ـ التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ـ في ٢ مايو (ايار) ١٩٩٠ عاما اخر بدون اصابة مقعدة عن العمل، وتمثل هذه الفترة اكثر من ١,٦٨ مليون ساعة اصابة عمل..

قال ذلك ابراهيم بن عبد الله بن سلمه نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب مشيرا الى ان هذا الحدث يأتي تتويجا للانجازات القياسية المتتابعة التي حققتها (صدف) في ميادين السلامة وحماية البيئة: ففي ١٦ اكتوبر ١٩٨٨م اكملت عامين من العمل المتواصل دون اصابة مقعدة، وفي مارس ١٩٨٩م اتمت اربعة ملايين ساعة عمل بلا اصابة، وفي ديسمبر ١٩٨٩م اضافت مليون ساعة اخرى دون وقوع اية اصابات، الامر الذي اهلها للحصول على جائزة الجدارة التقديرية من المجلس الوطني للسلامة في الولايات المتحدة الامريكية..

***

اتفاق إيراني ـ نمساوي للتعاون الاقتصادي

دبلن ـ أ.ف.ب: من المتوقع أن تعلن إيران والنمسا عن توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي فيما بينهما تتراوح قيمته بين أربعة وخمسة مليارات دولار.

ويشمل الاتفاق بين البلدين التعاون في المجالات الزراعية والكيميائية والصناعية الثقيلة بحسب المصدر نفسه. وسبق أن وقعت إيران اتفاقاً مماثلاً مع ايطاليا.

يذكر ان اجتماعاً لا سابقة له سيعقد بين مسؤولين كبار في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ووفد إيراني برئاسة حسن موسوي اليوم في دبلن بهدف «تحسين العلاقات بين إيران والسوق الاقتصادية»، بحسب ما أوضح وزير الخارجية الايرلندي جيرارد كولينز.

***

الدفعة الأولى للتخصيص في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال الوزير المغربي المكلف بالشؤون الاقتصادية والتخصيص مولاي الزين الزاهي ان المصالح التقنية وضعت لائحة أولية الدفعة الأولى من المؤسسات العمومية التي سيجري قريباً بيعها للقطاع الخاص، وتشتمل على حوالي أربع شركات مؤهلة أكثر من غيرها لتحقيق مردودية مرتفعة، اضافة إلى عدد من الفنادق، واضاف ان قيمة البيع يمكن ان تناهز ٤٠٠ مليون درهم.

كما ينتظر ان يتم قريباً تعيين الاعضاء في اللجنتين اللتين سيعهد إليهما تتبع عملية تفويت المؤسسات العمومية الى القطاع الخاص، وتبلغ اللائحة الكاملة للمؤسسات المطروحة للتخصيص ١١٢ شركة.

***

وزير المالية السعودي يجري مباحثات في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يصل الى القاهرة في الرابع والعشرين من شهر مايو (ايار) الحالي وزير المالية السعودي محمد ابا الخيل في زيارة رسمية على رأس وفد من كبار المسؤولين في وزارة المالية السعودية تستغرق عدة ايام يجرى خلالها مباحثات اقتصادية مع المسؤولين في وزارتي المالية والاقتصاد في مصر.

ويلتقي الوزير السعودي خلال الزيارة بالرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء كما يبحث عددا من القضايا المتعلقة بدعم وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين السعودية ومصر.

وقال الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن وزير المالية السعودي يشارك في المباحثات التي تجري في القاهرة بين الصندوق السعودي للتنمية والجوانب الخاصة بدراسة تمويل العديد من المشروعات عن طريق الصندوق ومنها مشروع تطوير وتوسعة الطريق البري بين القاهرة واسيوط ومشروع زراعة بنجر السكر في ثلاث مناطق جديدة في مصر.

اقتصاد الكويت يبدأ في كسر مرحلة الجمود

تغييرات في اتجاهات تمويل الائتمانات وزيادة الصادرات إلى دول الخليج بنسبة ٢٢,٩٪

الكويت: «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم

أرتفع حجم التسهيلات الائتمانية المحلية الممنوحة من البنوك التجارية الى قطاعات الاقتصاد الكويتي في عام ١٩٨٩ الى نحو ٤٧٤٣,٥ مليون دينار مقابل ٤٧٠١,٢ مليون دينار عام ١٩٨٨ بزيادة قدرها ٠,٩٪. وقد انطوت تلك الزيادة على تغيرات في اتجاهات الائتمان. وقد زادت الائتمانات الممنوحة للزراعة والصيد، والقروض الاخرى، التجارة، القروض الشخصية بنسب ٦٢,٦٪، ١٠,٤٪، ٠,٨٪، ٨,٢٪ على التوالي.

في حين تراجعت الائتمانات الممنوحة الى كل من الانشاءات، الخدمات المالية، العقار، الصناعة، بنسب ٨,٦٪، ٥,١٪، ١,١٪، ٠,٧٪ لكل منها على التتابع، وزادت القيمة الاجمالية للتسهيلات الائتمانية والاستثمارات المباشرة المقدمة من البنوك المتخصصة من نحو ١٥١٢ الى ١٦١٩,٤ مليون دينار بين سنتي ١٩٨٨، ١٩٨٩. وسجل سعر صرف الدينار الكويتي خلال عام ١٩٨٩ تراجعا نسبيا مقابل الدولار الامريكي.

وقد ارتفع سعر الدولار من ٢٨٠,٤٣ فلس الى ٢٩٥,٠٩ فلس حتى نهاية ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩.

زيادة في الاسعار

وسجل الرقم القياسي لنفقات المعيشة ارتفاعا بواقع ٣,٣ في المائة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٩ مقارنة عما كان عليه في اكتوبر ١٩٨٨. ليعكس بذلك تحركا نسبيا نحو الزيادة بعد ان حافظ على الاستقرار بشكل عام طوال السنوات الاخيرة.

وقد لامست الزيادة جميع السلع عدا المشروبات والتبغ. وقد بدأ النشاط التجاري الخارجي والداخلي خلال عام ١٩٨٩ في كسر حالة الجمود التي سيطرت عليه لعدة سنوات سابقة والتهيؤ في تحقيق تحسن نسبي في عام ١٩٩٠ بتأثير عدة عوامل مشجعة اهمها: تحسن الوضع في اسواق النفط وتوصيات اللجان نحو تنشيط الوضع الاقتصادي والانفراج في حرب الخليج حسب ما ورد في التقرير السنوي لوزارة التجارة والصناعة في دولة الكويت.

وتشير الارقام الاحصائية المصرفية التي اعلنها بنك الكويت المركزي الى ان مدفوعات البنوك المحلية لتمويل واردات الكويت من الخارج قد بلغت خلال عام ١٩٨٩، نحو (١٣٠٨,٨ مليون دينار) مقابل ١١٥٠,٦ مليون دينار عام ١٩٨٨، مسجلة نموا بنسبة ١٣,٧٪.

زيادة في قيمة الصادرات

وبلغت قيمة المنتجات الكويتية المصدرة بموجب شهادات المنشأ لعام ١٩٨٩ نحو ٥٦,٦ مليون دينار مقابل نحو ٤٧,٧ لعام ١٩٨٨ اي بزيادة قدرها ١٨,٨٪. وقد خص دول مجلس التعاون الخليجي من هذه الصادرات نحو ٤٩,١ مليون دينار في عام ١٩٨٩، مقابل نحو ٣٩,٩ مليون دينار في عام ١٩٨٨ اي بزيادة بلغت نسبتها حوالي ٢٢,٩٪.

ارتفعت واردات الكويت من دول المجلس من ١٨٩,١ مليون دينار في عام ١٩٨٨ الى حوالي ٢٠٠,٤ مليون دينار في عام ١٩٨٩ اي بزيادة بلغت نسبتها نحو ٦٪. ويبقى العجز في الميزان التجاري كما هو عليه واحتلت السعودية الاهمية الكبرى استيرادا وتصديرا ثم الامارات وقد استحوذتا على ٦٤,٤ في المائة من صادرات الكويت الى دول مجلس التعاون كما وردتا للكويت ٨٣,٤٪ من وارداتها من دول مجلس التعاون، وسجلت واردات الكويت من السعودية والبحرين تزايدا كبيرا في عام ١٩٨٨ في العام السابق بلغت نسبته ٢٠,٥٪، ٢٢,١٪ لكل من البلدين على الترتيب.

وازداد عدد التراخيص العامة سنة ١٩٨٩ بنسبة ١٢٪ كما زادت التراخيص المؤقتة بنسبة ١٧,٣ في المئة وتم تسجيل وكالات تجارية جديدة عددها ٤٢٨ في عام ١٩٨٩ والغي تسجيل وكالة تجارية. وزاد العدد الاجمالي للأنشطة الجديدة التي تم الترخيص بها في عام ١٩٨٩ وقد زاد عن نظيره في عام ١٩٨٨ بنحو ١٦٣٣ ترخيصا وكانت اكبر نسبة زيادة في تراخيص الأنشطة في نشاط الآليات والسيارات والمعدات الميكانيكية ٢٤٠٪، يليه نشاط المستحضرات الطبية والكماليات ومعدات السلامة ١٠٩,٥٪. وانخفضت التراخيص الصادرة في نشاطي مواد وأدوات البناء والأسواق المركزية بنسبة ١٩,١٪ في عام ١٩٨٩.

وبلغت القيمة الاجمالية للدعم المستحق في عام ١٩٨٩ ١٦,٨ مليون دينار مقابل حوالي ١٥,٢ مليون دينار عام ١٩٨٨ بزيادة بنسبة ١٠,١ في المائة وانخفضت قيمة الدعم للمواد الانشائية من ٢٤٩١,٢ الف دينار عام ١٩٨٨ الى ١٩٤٢,٣ الف دينار عام ١٩٨٩ اي بنسبة انخفاض ٢٢٪.

كما ارتفعت حصة دعم الاعلاف من ٢١٩٤,٢ الف دينار عام ١٩٨٨ الى ٣٤٧٩,٤ الف دينار في النصف الاول من عام ١٩٨٩، وارتفع الدعم للمواد المدرجة في البطاقة التموينية الى ٥٧٢٩,٩ الف دينار بزيادة بنسبة ٤١,٣٪.

زيادة الصادرات السعودية الى الصين الوطنية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

زادت الصادرات السعودية الى الصين الوطنية باضطراد خلال عامي ٨٧/١٩٨٨ حتى وصلت قيمتها الى حوالي ٤ مليارات ريال لتواكب الزيادة المستمرة في قيمة اجمالي صادرات السعودية وتمثل بالتالي ٤,٣٪ وبذلك تحتل تايوان مركزاً مهماً كأحد اسواق الصادرات السعودية تفوق اهميته النسبية كثيراً من بلدان اوروبا الغربية.

هذا وتعتبر السوق الصينية سوقاً خصبة للصناعات السعودية وموادها الخام، وقد دخلت المنتجات السعودية بالفعل الى السوق الصينية وبجدارة منذ ثلاث سنوات، ومن اهم السلع المصدرة لجمهورية الصين الوطنية: المواد العازلة، المكيفات، الجلود، اغطية العلب المعدنية، المواد الغذائية، المنتجات الزراعية، هذا بالاضافة الى الصادرات البتروكيماوية.

وقد بلغت واردات السعودية من الصين الوطنية حوالي ٢,٧ مليار ريال سعودي، وتمثل مجموعة السلع الاستهلاكية اهم مجموعة سلعية تستوردها المملكة من الصين الوطنية حيث تمثل الواردات ٦٤,٣٪ وأهم سلع تلك المجموعة: المنسوجات، الآلات والاجهزة الكهربائية، المصنوعات الجلدية، لعب الاطفال، مصنوعات المعادن، وتلي ذلك مجموعة السلع الوسيطة التي تمثل حوالي ٣١٪ وأخيراً مجموعة السلع الراسمالية وتمثل ٥٪.

مجلس الشورى المصري يبحث الاثار الجانبية للسد العالي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كشف تقرير لمجلس الشورى المصري عن الاثار الجانبية للسد العالي عدد من المشاكل منها انطلاق المياه من الاتفاق الخالية من الطمي الذي يتم ترسيبه بدلاً من في حوض الخزان.

وتعتبر المنطقة الواقعة في شمال السودان في مقدمة المناطق التي تتعرض لتلك المشكلة والتي تؤثر بدورها على مواقع القناطر المقامة على النيل.

وتتعلق المشكلة الثانية بنقص طمي النيل حيث اوضحت بعض الدراسات عدم تأثير سعة التخزين بسبب رواسب الطمي قبل مضي ٥٠٠ سنة وفي تقدير اخر لشركة هوجتيف الالمانية ٧٥٠ سنة وتشير ايضا الدراسات الى ان كمية الطمي التي تمر في النهر عند وادي حلفا في موسم الفيضانات تقدر سنويا بنحو ١١٠ ملايين طن وقدرت الكمية التي تستفيد بها الارض الزراعية بنحو ١٨ مليون طن.

واشارت اللجنة التي تناقش التقرير انه كان معروفا ان بحيرة السد تتعرض الى فقد كمية كبيرة من المياه قدرتها الدراسات بنحو ١٠ مليارات متر مكعب في العام بسبب عوامل التبخر والتسرب.

وقدر الخبراء ان اقصى حد لهذا التسرب يبلغ حوالي ملياري متر مكعب واكدت اللجنة على ضرورة لجراء بحوث مستفيضة من اجل الهبوط بهذا القدر الكبير من الفاقد الى اقل حد ممكن.

وأشارت الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية في كثير من المناطق خاصة المناطق التي تم تحويلها من الحياض الى الري المستديم، كما ان بعض اراضي الحياض كانت تعتمد على سحب المياه الجوفية لري المحاصيل الصيفية عن طريق حوالي ٨٠٠ الف بئر ارتوازية مما تسبب في خفض منسوب المياه الجوفية.

واشارت اللجنة الى الاثار الاقتصادية والاجتماعية الايجابية والتي تتركز في توافر المياه اللازمة للزراعة بكميات تفوق الموارد التي تخزنها المشروعات القائمة قبلاً وارتفعت المساحة المحصولية من ٩,٥ مليون فدان الى ١١ مليون فدان والوقاية من اخطار الفيضانات العالية.

اكدت اللجنة على ضرورة اجراء مراجعة وتقييم شامل للاثار الجانبية التي نشأت بعد تشييد السد العالي والاهتمام بصيانة جسور النيل والرياحات والترع العامة وللسعي من اجل تنفيذ مشروعات اعالي النيل.

اعادة فتح مكتب «منظمة الفاو» في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان للمكتب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» لمنطقة الشرق الاوسط سيتم اعادة افتتاحه في القاهرة في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل مرة أخرى، وذلك بعد استمرار اغلاق مكتبها لأكثر من خمس سنوات.

ومن ناحية اخرى، بحث يوم الثلاثاء الماضي الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري مع الدكتور عاطف بخاري المدير العام المساعد لمنظمة «الفاو» خطة عمل المكتب في المرحلة المقبلة.

وأشاد الدكتور بخاري بالدور المصري الرائد في كافة مجالات التنمية في منطقة الشرق الأوسط والذي ينعكس ايجابياً في تشجيع قيام شركات القطاع الخاص العاملة في هذا المجال وزيادة فرص العمل المتاحة.

وحدات سكنية لمؤسسة السكك الحديدية السعودية

فيصل الشهيل

الدمام ـ واس: وقع الرئيس العام للمؤسسة العامة للسكك الحديدية السعودية فيصل الشهيل في مكتبه في مقر المؤسسة بالدمام امس عقدا مع مؤسسة الطريفي للتجارة والمقاولات العامة لانشاء اربع عشرة وحدة سكنية لسكن العاملين من موظفي السكك الحديدية على الخط المباشر من الدمام إلى الرياض. واوضح الشهيل في تصريح صحفي ان قيمة هذا العقد تبلغ ستة ملايين وثلاثمائة واثني عشر الفا وتسعمائة وخمسة وثمانين ريالا وتبلغ مدة التنفيذ اربعة وعشرين شهرا من تاريخ توقيع العقد.

وأضاف: «ان هذه المرافق ستخدم الخط الحديدي المباشر الذي يعتبر نقلة حديثة بين الخط القديم والخط الجديد حيث ان الخط المباشر الحالي اختصر المسافة حوالي مائة كيلومتر والوقت من سبع ساعات ونصف الى اربع ساعات فقط.

٩ يونيو (حزيران) اخر موعد لرد مستحقات المودعين في شركات تلقي الاموال

المدعي الاشتراكي المصري يدرس مد المهلة القانونية حتى تتمكن الشركات من رد باقي اموال المودعين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

لم يبق سوى ايام قليلة وتنتهي المدة التي حددها قانون شركات تلقي الاموال المصري ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ للشركات التي لم توفق اوضاعها لرد اموال المودعين اليهم حيث تنتهي هذه المهلة في ٩ يونيو (حزيران) المقبل.

وهناك ٧ شركات يتولى المدعي الاشتراكي التحقيق بشأن رد الاموال للمودعين بها البالغ عددهم ٧٢ الفاً و٧٥٨ مودعاً يقدر حجم ودائعهم فيها بنحو ٦٠٥ ملايين جنيه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجمالي الاموال التي قامت هذه الشركات السبع بردها الى المودعين سواء في صورة سلع او اراض او تملك جزء من الاصول الثابتة لهذه الشركات في مصر او في صورة نقدية بلغت منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ وحتى الآن ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه حيث قامت شركة بدر للاستثمار برد نحو ٤٠٪ من اجمالي الودائع لديها التي تقدر بنحو ١١٥ مليوناً و٤٧٩ الف جنيه ويبلغ عدد المودعين فيها نحو ١٨ الفاً و٢٢٤ مودعاً كما قامت شركة الهدى مصر برد نحو ٥٨٪ من اجمالي الودائع لديها التي تقدر بنحو ٣٢٥,٥ مليون جنيه ويبلغ عدد المودعين فيها نحو ٣٩ الفاً و٩٨٨ مودعاً كما قامت شركة الحجاز برد نحو ٤٠٪ من اموال المودعين فيها البالغ عددهم ١١ الفاً و٩٥٤ مودعاً ويقدر حجم ودائعهم بنحو ٨٣ مليوناً و٥٨٣ الف جنيه.

وتراوحت نسبة الاموال التي ردتها باقي الشركات السبع ما بين ٣٠٪ وحتى ٦٠٪ من اجمالي الاموال المستحقة للمودعين وقامت شركة سلطان بسداد كل المستحقات للمودعين والتي تبلغ قيمتها نحو ٦٩٦ الف جنيه، ويبلغ عدد المودعين بها نحو ٧٠ مودعاً فقط كما يبلغ حجم الودائع بشركة المراكش نحو ١٢ مليوناً و٥٥٣ الفاً و٤٠٠ جنيه وعدد المودعين ٢١٠٥ مودعين وعدد المودعين بشركة نيو كايرو ٨٧١ مودعاً ويقدر حجم ايداعاتهم بنحو ٣,٥ مليون جنيه وحجم الودائع بشركة الزهراء للاعلام العربي يقدر بنحو ١١,٥ مليون جنيه وعدد المودعين بها يبلغ نحو ٢٤٥ مودعاً. وهناك ثلاث شركات أخرى لم تسدد اي اموال للمودعين فيها وهي شركة الريان وشركة الهلال والشركة المصرية السعودية «سنفاد».

وهناك ايضاً ٦ شركات كانت هيئة سوق المال قد وافقت لها على توفيق اوضاعها وهي شركة الشريف والسعد للتجارة والتنمية والسعد للاستثمار الصناعي والسعد للاستثمارات العقارية ودار الوفاء للاستثمار الصناعي والتجاري والشركة التجارية العقارية حيث يبلغ عدد المودعين فيها نحو ١٧٢ الفاً و٩٥٣ مودعاً ويقدر حجم ايداعاتهم بنحو مليار و٣٦٩ مليوناً و٦٢ الفاً و٧٢٨ جنيهاً.

ومن ناحية اخرى اصبح في حكم المؤكد ان الشركات المطالبة برد الاموال الى المودعين فيها في موعد اقصاه ٩ يونيو (حزيران) المقبل لن تستطيع رد باقي الاموال المستحقة الى المودعين خلال الايام القليلة المقبلة ولن تستطيع هذه الشركات بيع باقي ممتلكاتها ورد الاموال وذلك لانه من الصعب التصرف في هذه الممتلكات والتي يزيد ثمنها على باقي مستحقات المودعين والتي تتراوح ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون جنيه حيث قامت الشركة برد نحو ٤٧,٥ مليون جنيه فور وقوع الازمة الاخيرة بالاضافة الى ٢٠٠ مليون جنيه اخرى خلال الاشهر الاربعة الماضية.

وطوال هذه الشهور السابقة كان جهاز المدعي الاشتراكي يشرف على عمليات سداد مستحقات المودعين في الشركات السبع حيث كان يشترط ان يوافق صاحب الشركة والمودع على طريقة رد امواله سواء في صورة نقدية او في هيئة سلع او تملك جزء من اصول الشركة وتذليل كل العقبات التي تواجهها حرصاً على اموال المودعين واستعادتهم لأكبر قدر ممكن من مستحقاتهم لدى هذه الشركات.

جادون في وعودهم

وقال مصدر مسؤول في جهاز المدعي الاشتراكي ان معظم اصحاب هذه الشركات كانوا جادين في رد الاموال لأصحابها وكانوا قد قدموا جداول زمنية اعلنوا بموجبها استعدادهم لرد كل مستحقات المودعين لديهم، وقام جهاز المدعي الاشتراكي من جانبه بحصر كل ممتلكات هذه الشركات سواء داخل مصر او خارجها وتم التأكد من ان هذه الاصول والممتلكات تغطي كل حقوق واموال المودعين فيها نظراً لارتفاع قيمة اصولها بالسعر السوقي بعد مرور اكثر من ٥ سنوات على شرائها سواء كانت هذه الاصول عقارات او اراضي زراعية او الات او غيرها من سلع ومنتجات.

وكانت هناك شكاوى من بعض المودعين من المغالاة في اسعار بعض السلع والممتلكات التي تعرضها عليهم الشركات وتم بحث هذه الشكاوى والتحقيق فيها جميعاً وانتهت بالتوصل الى حلول ارتضى بها مختلف الاطراف.

واضاف المصدر انه يتم بالفعل الآن دراسة ثلاثة بدائل مطروحة لانجاز احدها في حالة انتهاء المدة القانونية ولم يحصل المودعون على مستحقاتهم كاملة وتتمثل هذه البدائل في:

اولاً: اتاحة مهلة امام الشركات استناداً الى عدم انتهاء التحقيقات معها حتى الآن.

ثانياً: فرض الحراسة والتحفظ على اصول وممتلكات الشركات واستبعاد مجلس ادارة الشركات الحالية واداراتها بمعرفة جهاز المدعي الاشتراكي والبدء في بيعها بعد الحصول على حكم قضائي بذلك من قبل محكمة القيم ومواصلة رد الاموال.

ثالثاً: طرح عدد كبير من اصول تلك الشركات للبيع دفعة واحدة لسرعة تدبير السيولة النقدية اللازمة.

وقال المصدر انه لا تفكير مطلقاً الآن في اتخاذ اية اجراءات قانونية ضد المسؤولين عن هذه الشركات، بعد التأكد من انها جادة في رد الاموال لاصحابها وانها تسير بخطى جادة في هذا الاطار.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

السفر والسياحة

وفد فنادق ميريديان يزور السعودية وعدد من دول الخليج

الخبر: «الشرق الاوسط»

يبدأ غدا وفد من فنادق ميريديان في الشرق الاوسط والشرق الاقصى زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اسبوعا.

ويضم الوفد، الذي يترأسه توني كوزنسز نائب الرئيس لفنادق ميريديان في آسيا ودول حوض المحيط الهادىء، و١٥ من مسؤولي ومدراء البيع لفنادق ميريديان.

وذكر عبد القادر المهتدي مدير عام المبيعات والتسويق في فندق ميريديان لـ«الشرق الاوسط» ان الوفد سيزور جدة والرياض والخبر وسيجري مباحثات تتعلق بالتسويق السياحي والفندقي مع عدد من وكالات السفر والسياحة، اضافة الى ان من المقرر ان يلتقي الوفد وعدد من مسؤولي الخطوط الجوية العربية السعودية للبحث في سبل التعاون بين فنادق ميريديان والخطوط السعودية.

كما يحمل الوفد عددا من البرامج السياحية للافراد والمجموعات، وتنوي فنادق ميريديان في الشرقين الاقصى والاوسط طرحها على أسواق الخليج استعداداً لموسم الصيف المقبل. وتنقسم هذه البرامج الى برامج تتعلق بالافراد واخرى للمجموعات وسياحة المؤتمرات.

واضاف المهتدي ان الوفد سيهدف من اللقاءات التي يعقدها في السعودية الى الوصول الى اقامة تعاون مشترك بين فنادق ميريديان وعدد من المؤسسات والهيئات المسؤولة عن السياحة والسفر في السعودية. ونوه ان الوفد سيواصل جولته بعد زيارة السعودية بالتوجه الى الكويت ثم الى دولة الامارات العربية المتحدة للغرض ذاته، مشيراً الى ان الوفد يضم عدداً من مسؤولي التسويق في المنطقة العربية ومنها ميريديان هيليوبولس ودمشق وابوظبي والكويت.

في أكبر صفقة من نوعها وبقيمة ٤٠٠ مليون دولار
٥٥ ألف جهاز كمبيوتر من «آي. بي. إم» لوكالة «أماديوس» الأوروبية للتسويق السياحي

لندن: «الشرق الاوسط»
من جان اوغلي

في اكبر صفقة من نوعها، وقعت شركة الكمبيوتر الامريكية «اي. بي. ام» اتفاقية مع وكالة «اماديوس» للسياحة، تزود بموجبها «اي. بي. ام» الشركة الاوروبية بنحو ٥٥ الف جهاز كمبيوتر على مدى ثلاث سنوات، وتقدرقيمة الصفقة بالاسعار الجارية بنحو ٤٠٠ مليون دولار.

وسيتم تركيب اجهزة كمبيوتر «اي. بي. ام» الشخصية في جميع مكاتب ووكالات السياحة والسفر التابعة لشركة اماديوس وشركاء اماديوس. والجدير بالذكر ان «اماديوس» تملك اكبر نظام لتسويق السياحة في اوروبا.

وقالت بيغونيا غوش، مديرة الاتصالات الادارية في مكتب «اماديوس» في مدريد في مكالمة هاتفية مع «الشرق الاوسط»، ان شركة الخطوط الافريقية «اير افريك» من احد كبار شركاء «اماديوس». ويذكر ان «اير افريك» مملوكة من قبل عشر شركات افريقية من ضمنها بعض الدول العربية.

واضافت ان نظام «اماديوس» لا يتصل في الوقت الحاضر مع الدول العربية في الشرق الاوسط.

قام بتوقيع الاتفاقية شركة «اي. بي. ام. المانيا» وتنطبق على جميع شركاء «اماديوس» المتصلين بنظام «اماديوس» المركزي. ويغطي الاتفاق معظم البلدان الاوروبية اضافة الى عشرين دولة في افريقيا والولايات المتحدة وآسيا.

وبامكان شركاء وكالة «اماديوس» شراء اجهزة كمبيوتر من شركة «اي. بي. ام» بموجب الاتفاقية، وتركيب الاجهزة في مكاتبهم او في دول تقع خارج نطاق الاتفاقية.

وستزود «اي. بي. ام» وكالة «اماديوس» وشركاتها باجهزة مشتقة من كمبيوتر «اي. بي. ام» الشخصي «بي. إس.٢»، وسيتم وضع علامة «اماديوس» التجارية على الاجهزة او العلامة التجارية لشريك اماديوس.

وتم الاتفاق بين الطرفين على تكييف اجهزة الكمبيوتر «اي. بي. ام» لتعمل بمواصفات برنامج «اماديوس» «بي. ار. او» الذي قامت «اماديوس» بتطويره ليتناسب مع احتياجات صناعة السياحة والسفر. وسيقوم بتركيب وصيانة الاجهزة فروع شركة «اي. بي. ام».

وقال الدكتور وين بيرلو، نائب مدير شركة «اي. بي. ام. المانيا»، ان الاتفاقية تمثل اكبر صفقة توقعها شركة «اي. بي. ام» من ناحية اعداد الاجهزة.

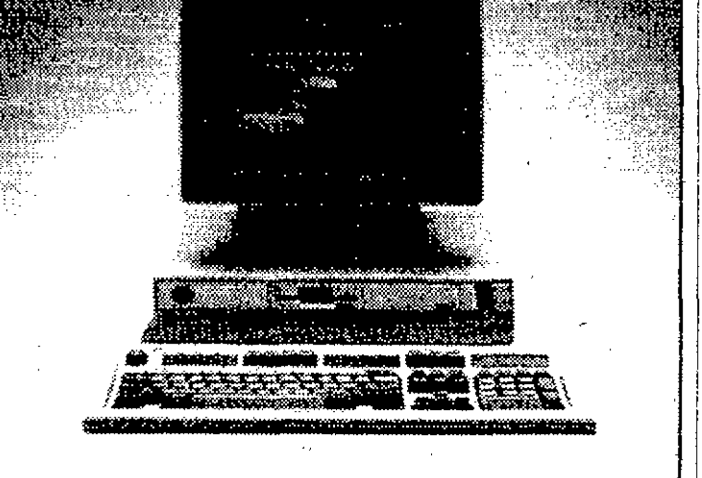
واضاف انه نظراً الى انتشار مكاتب وكالة «اماديوس» في معظم انحاء اوروبا والعديد من الدول الاخرى، قامت «اي. بي. ام» بتشكيل فريق خاص لتنسيق خدماتها لفروع وكالة «اماديوس».

وقال مأنس ديتر فيرير، مدير التسويق في وكالة «اماديوس» ان الاتفاقية ستسمح بخفض تكاليف شركته وشركائها في صناعة السفر والسياحة.

واشار الى ان وكالات السياحة التي ستستخدم اجهزة «اي. بي. ام» اماديوس ستستفيد من التسهيلات ومن خفض تكاليف اعمال الحجز والتسويق.

واضاف انه سيصبح بامكان شركاء وكالة «اماديوس» شراء اجهزة كمبيوتر ومعدات «ابي. بي. ام» بالاستفادة من التسهيلات والتخفيضات التي يوفرها الاتفاق الضخم مع «اي. بي. ام».

وتعتبر وكالة «اماديوس» اكبر نظام اليكتروني للتسويق السياحي في اوروبا، ومن بين شركائها شركة الطيران الملكية المغربية، وشركة الطيران اليوغسلافية «ادريا ايرويز» والخطوط الافريقية «اير افريك» وايرفرانس» ولوفتهانزا» والخطوط الاسبانية «ايبريا» وخطوط الحديد الفرنسية وخطوط الحديد الالمانية وعدد من كبرى وكالات الرحلات السياحية في اوروبا.


كمبيوتر اي. بي. إم.

توزيع ٢٥ مليونا على المساهمين
٤٨ مليون ريال ارباح الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية عام ١٩٨٩

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلنت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ان ارباحها خلال العام الماضي ارتفعت الى ٤٨ مليون ريال سعودي من ٢٧.٣ مليون ريال في عام ١٩٨٨.

واشارت الشركة الى انها ستوزع ٢٥ مليونا من هذه الارباح على المساهمين في الشركة، اي ما يعادل خمسة في المائة من رأسمال الشركة.

كما قررت الشركة خصم عشرة في المائة من الاحتياط النظامي وخمسة في المائة من احتياط بعض المصروفات، وبذلك سيبقى لدى الشركة ١٨.٢ مليون ريال ارباح متبقاة في نهاية العام.

وبلغ اجمالي موجودات الشركة ٧٧٣.٩ مليون ريال في العام الماضي هي مقابل ٧٦٠.٦ مليون في نهاية عام ١٩٨٨م، وحققت إيرادات قدرها ١١٠.٨ مليون ريال في مقابل ٨٤.١ مليون ريال عام ١٩٨٨، بينما بلغت المصروفات ٧٤.٩ مليون ريال في مقابل ٥٧.٧ مليون في نهاية ١٩٨٨.

والشركة التي يبلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون ريال تأسست قبل ١٥ عاما ولديها استثمارات في سبع شركات شقيقة بمبلغ ٢٦٩.٩ مليون ريال. ومن مشاريعها مشروع القرية السياحية في شاطئ نصف القمر، الذي يقع جنوب مدينة الخبر في المنطقة الشرقية على بعد ٤٥ كيلو مترا.

وقد اكتملت ٤٠٪ من اعمال المشروع خلال الفترة الماضية وتوقف العمل نسبة لعدم تمكن المقاول من الاستمرار. ويتوقع ان يستأنف العمل في المشروع قريبا وان ينجز في العام المقبل.

وتقوم الشركة بادارة وتشغيل كل من فندق اجياد في مكة وفندق صحارى المطار في الرياض وصحاري تبوك وقصر الباحة اضافة الى مدينة العاب الروضة. وتشرف على سير العمل في فندق ماريوت الرياض الذي تملكه بالكامل.

وقد تحدد العاشر من الشهر المقبل لانعقاد الجمعية العمومية للشركة في الرياض للتصديق على تقرير مجلس الادارة واقرار الحسابات الختامية.

خمسة مليارات دولار خسائر الازدحام الجوي في اوروبا

دبي: «الشرق الاوسط»

قال القبطان الجوي نورمان جاكسون، رئيس الدائرة الفنية للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) ومقرها مونتريال: ان اوروبا تخسر حاليا خمسة مليارات دولار سنوياً بسبب ازدحام مركز النقل الجوي والمطارات الاوروبية. وتوقع ارتفاع الخسائر الى ١٠ مليارات دولار سنويا بحلول العام ٢٠٠٠ اذا لم يتم حل المشكلة سريعاً.

وذكر جاكسون ان «اياتا» تعمل من اجل تخفيف الازدحام في حركة الطيران في اوروبا، وزيادة السلامة الجوية، وقال ان الاتحاد كلف مؤسسة «ستانفورد» الامريكية للابحاث باجراء دراسة، في هذا الشأن، انتهت مؤخراً، وتتضمن حلولا مقترحة لتخفيف الازدحام في الجو وفي المطارات ذاتها، وتضع اسس تحرك فعلي يجب ان تقوم به الحكومات المعنية.

واضاف ان الدراسة تشمل ٢٧ مطاراً اوروبيا مزدحما، اضافة الى مطارات اسيوية هي: هونج كونج، وبانكوك، وبومباي.

وقال جاكسون في مؤتمر صحافي في دبي بمناسبة انعقاد مؤتمر اللجنة الفنية للشرق الاوسط لـ«اياتا». في دبي أن مطارات الشرق الاوسط لا تعاني من مشكلة ازدحام، لكنها تتأثر بالتأكيد من الازدحام في المطارات والاجواء الاوروبية، التي تسبب في عرقلة او تأخير رحلاتها من والى اوروبا.

واشار الى ان هذا الازدحام سوف يحول دون تمكن شركات الطيران الوطنية في الشرق الاوسط من زيادة رحلاتها الى اوروبا لعدم وجود متسع.

فحوص انفاق الرياح على اطارات محركات رولز رويس ترنت

المنامة: «الشرق الاوسط»

تم اجراء فحوص انفاق الرياح على نموذج مصغر للاطار الخاص بمحرك رولز رويس ترنت الجديد الذي يمتاز بقوة انطلاقه العالية عند الاقلاع والمخصص للجيل القادم من الطائرات العريضة البدن.

وقد اكدت نتائج الفحوص التي اجريت في نفق الرياح ذي الضغط العالي، والذي تقوم بتشغيله الشركة الفرنسية اونيرا في لا فويجا، جميع التوقعات الخاصة بالتصميم بالنسبة للتدفق الهوائي الداخل الى المحرك الذي سوف يستخدم في تشغيل الطائرات ماكدونيل دوجلاس «م د ـ ١١» وطائرات ايرباص «اي ـ ٣٣٠».

وقال مايك سبنسر كبير المهندسين المسؤول عن المحرك ترنت ان نتيجة الفحوص ممتازة في هذه المرحلة من تنفيذ البرنامج. وتبلغ معدلات التدفق الهوائي الداخل للطائرات «اي ـ ٣٣٠» ذات المحركين والطائرات «م د ـ ١١» ذات الثلاثة محركات (والتي تركب فيها المحركات على الاجنحة) نفس المعدلات مع فارق طفيف فقط في القطاع الداخلي.

نموذج مصغر لمحرك رولز رويس ترنت الذي اجريت عليه اختبارات انفاق الرياح.

سياحة مجانية من مصر للطيران لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي

أبوظبي: «الشرق الاوسط»

قررت شركة مصر للطيران منح مواطني الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي إقامة مجانية في احدى المدن المصرية لعدة ايام او زيارة القاهرة والاسكندرية وشرم الشيخ او سيناء وطابا والمناطق السياحية الاخرى في اطار برنامج التنشيط السياحي الصيفي لهذا الموسم.

وقال محمد راضي المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران في أبوظبي ان البرنامج يشمل ركاب الترانزيت الذين يمضون ثلاث او ست ساعات، حيث تقدم لهم خدمات سياحية لزيارة بعض الاماكن في القاهرة مقابل رسم زهيد.

واضاف ان الشركة اعدت ايضا برنامجا للعطلة الاسبوعية يستطيع المسافر بموجبه الحصول على راقامة مجتنية لمدة اربعة ايام ثم العودة الى القاهرة او الى اماكن اخرى مثل الغردقة وشرم الشيخ وغيرها.

واشار الى جوانب اخرى من البرنامج تمكن السائح مقابل زيادة معقولة جدا على سعر التذكرة الاصلي من زيارة عدد من العواصم الاوروبية مع الاقامة والافطار.

واشار الى ان الشركة تمنح خصومات لبعض الفئات تتراوح بين ٢٥ و ٥٠٪.

واوضح انه تم توقيع اتفاق مع شركة أبوظبي الوطنية للفنادق لترتيب زيارات للسياح الذين يقومون بزيارة الامارات لقضاء بعض الوقت في مصر اثناء الذهاب او الاياب.

٤٧,٥ مليار دولار مبيعات ١٩٨٩
٣٠٢ مليون دولار ارباح بوينج خلال الربع الاول من عام ١٩٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة بوينج ان جملة مبيعاتها خلال الربع الاول من العام الجاري بلغت ٦.٤٣٥ مليار دولار في مقابل ٤.٠٠١ مليار دولار خلال الربع ذاته من عام ١٩٨٩، وان ارباحها الصافية ارتفعت الى ٣٠٢ مليون دولار، او ما يعادل ١.٣١ دولار للسهم الواحد، خلال نفس المدة من ١٦١ مليون دولار، او ما يعادل ٠.٧ دولار للسهم الواحد، خلال الربع الاول من العام الماضي.

وأشار مجلس ادارة بوينج الى ان ارباح الاسهم الموزعة على المساهمين خلال الربع الاول ارتفعت الى ٣٧.٥ سنت من ٣٠ سنتا.

واعلن مجلس الادارة ايضا عن تحويل كل سهمين الى ثلاثة اسهم، وهذا يعني ان ربح السهم الواحد خلال الربع الواحد سيصبح ٢٥ سنتاً. وتطلب تحويل كل سهمين الى ثلاثة موافقة المساهمين على زيادة اسهم الشركة المسموح بها من ٣٠٠ الى ٦٠٠ مليون.

نتائج ١٩٨٩

وقال فرانك شرونتز، رئيس مجلس ادارة شركة بوينج وكبير المسؤولين التنفيذيين فيها، وهو يقدم تقرير الشركة السنوي لعام ١٩٨٩ ان الشركة حققت نجاحاً في العام الماضي واخفاقا في آن معا، فعلى جانب المكاسب سجلت بوينج مبيعات قياسية للطائرات المدنية بلغت قيمتها ٤٧٥٠٠ مليون دولار.

كما حققت تقدما ملحوظا في توسيع انتاج الطائرات النفاثة، وطرحت لحدث طراز في أسرتها ٧٣٧، وهو ٧٣٧ ـ ٥٠٠ واعلنت خططا لعرض نفاثة مزدوجة جديدة لسد ثغرة في السوق بين طرازي ٧٦٧ و٧٤٧.

وفي نهاية عام ١٩٨٩ ارتفعت قيمة طائرات بوينج المتعاقد عليها والمنتظر انتاجها الى ذروة جديدة هي ٨٠.٦٠٠ بليون دولار، من ٥٣.٦٠٠ بليون دولار في نهاية ١٩٨٨. ووصلت قيمة المبيعات لسنة ١٩٨٩ الى ٢٠.٣٠٠ بليون دولار.

وبلغت الارباح الصافية ٩٧٣ مليون دولار، اي بواقع ٤.٣٢ دولار للسهم.

ورصدت بوينج مبالغ ضخمة خلال عام ١٩٨٩ لتحسين الانتاجية وزيادة السعة وتجاوز ازمة الانتاج، واستثمرت نحو ١.٤٠٠ بليون دولار في معدات ومرافق جديدة.

وفي الجزء الاول من ١٩٨٩ برزت بعض المشاكل من ضمنها اكتشاف عيوب في بعض النفاثات التجارية، واتخذت خطوات فورية للتاكد من الهندسة والتصميم والانتاج لضمان التزام الشركة بتسليم طائرات بجودة ممتازة مهما كانت الضغوط الناجمة عن زيادة الانتاج.

ويعد تنظيم النمو في الانتاج مع المضي في تأمين الجودة من اكبر تحديات النقل التجاري في التسعينات.

وتتطلب خطط بوينج الراهنة زيادة الانتاج من ٢٨ الى ٣٤ طائرة شهريا بحلول نهاية العام الجاري.

وقالت الشركة انها سلمت ٤١ طائرة نفاثة من طراز ٧٤٧ ـ ٤٠٠، وهي لحدث نموذج طويل المدى للنفاثة الجمبو المشهورة، خلال العام الماضي، الى ١٣ شركة جوية في الولايات المتحدة والشرق الاقصى واوروبا.

وتفيد التقارير الاولى من الشركات المشترية انها راضية على مدى الطائرة الطويل واقتصادها في الوقود. ومن المقرر تسليم ٦١ نفاثة طراز ٧٤٧ ـ ٤٠٠ سنة ١٩٩٠، بالاضافة الى ٦ نفاثات من نماذج ٧٤٧ الاخرى.

وتفي النفاثة المزدوجة الموفرة للوقود بوينج ٧٥٧ و٧٦٧ بالمواصفات والشروط التي وضعها اتحاد الطيران الدولي للعمليات البعيدة المدى وارتفع الطلب على النموذجين ٧٥٧ ـ ٧٦٧ المتوسطة الحجم نتيجة ازدحام المطارات والطرق الجوية مع الزيادات المتوقعة في اعداد الركاب مما حدا بشركات جوية كثيرة الى بناء اساطيل اكبر واطول مدى.

وسجلت الطلبات المعلنة للنموذجين ٧٥٧ ـ ٧٦٧ ارقاما قياسية للعام الثاني على التوالي، فقد اعلنت بوينج انها تلقت ٢٣٧ طلبا للنموذج ٧٥٧ سنة ١٩٨٩، بزيادة ٤١٪ على الرقم القياسي المسجل سنة ١٩٨٨، و١٢٥ طلبا على النموذج ٧٦٧ بزيادة ٥٢٪ على طلبات سنة ١٩٨٨. ومن هذه الطلبات كان هناك ٦١ لنماذج بعيدة المدى يمكن ان تسلك الطرق العابرة للقارات.

نفاثة جديدة

اعلنت بوينج في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ انها تنوي صناعة طائرة نفاثة جديدة ستحمل رقم ٧٧٧ اذا تم تطويرها. وتعتقد الشركة ان الطائرة ٧٧٧ المقترحة ستتمتع بمزايا تفوق منافساتها من ناحية الحجم والمرونة والاقتصاد.

وستكون النفاثة المزدوجة المحرك طراز ٧٧٧ اطول من ٧٦٧ ـ ٣٠٠ وأصغر من ٧٤٧ ـ ٤٠٠ وتحمل نحو ٣٥٠ راكبا على درجتين في تكوين مزدوج الممر يمكن ان يستوعب تنظيمات لجلوس ما بين ٦ و ١٠ أشخاص جنبا الى جنب.

بوينج ٧٣٧

في سوق النقل القصير المدى لا تزال ارة بوينج ٧٣٧ اكثر النفاثات رواجا في تاريخ الطيران التجاري. وبامكان الشركات الجوية الآن الاختيار بين ثلاثة طرازات من النموذج ٧٣٧: ٧٣٧ ـ ٥٠٠ (١٠٨ مقاعد)، ٧٣٧ ـ ٣٠٠ (١٢٨ مقعدا) و٧٣٧ ـ ٤٠٠ (١٤٦ مقعدا). واعلنت بوينج عام ١٩٨٩ انها تلقت ٤٦٧ طلبا من ٢٢ ناقلة جوية. وفي نهاية العام وصلت طلبات النموذج ٧٣٧ الى ٢٧٣٧ طائرة. وتشير الاحصاءات الى استمرار نمو قطاع النقل الجوي العالمي، فقد حقق زيادة بنسبة ٤.٥٪ خلال عام ١٩٨٩. وهناك عوامل تعزز الطلب على النفاثات ومن بينها التوسع الاقتصادي العالمي والنمو المريح لصناعة النقل الجوي وضرورة استبدال جزء كبير من اسطول النفاثات العالمي. ففي ١٩٨٥ كان هناك نحو ٢٠٠ طائرة في اسطول النفاثات في العام يزيد عمرها على ٢٠ سنة، وفي نهاية ١٩٨٩ صعد الرقم الى ٣٠٠٠.

وتقدر قيمة السوق لطائرات النقل الجوي خلال الفترة من عام ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٥ بنحو ٥٣٤٠٠٠ مليون دولار باسعار عام ١٩٩٠.

وسجلت بوينج خلال العقد الماضي طلبات على اكثر من ٣٥٠٠ نفاثة وهذا يمثل نصف كل الطائرات النفاثة التي باعتها بوينج منذ ان تلقت اول طلب على طراز ٧٠٧ عام ١٩٥٦، وخلال العقد المذكور سلمت بوينج ٢٣٧٠ طائرة نفاثة.

كما شهدت الثمانينات تقدما واسعا في الديناميكيات الهوائية، وعلوم المعادن، والاجهزة الالكترونية في قمرة القيادة، وتقنية المحركات النفاثة، مما ساعد بوينج على انتاج النفاثات ذات المدى الاطول بتكاليف صيانة اقل، اضافة الى تحسين استهلاك الوقود.

طيران الامارات تستلم طائرتين «ايرباص»

لندن: «الشرق الاوسط»

ستستلم شركة طيران الامارات طائرتين طراز «ايرباص اي ٣٠٠ ـ ٦٠٠ ار» في شهري يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول) المقبلين.

وتقدم عشرون مصرفا من الخليج واوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاقصى بعطاءات لتمويل هذه الصفقة.

وتم منح بنك الامارات الدولي المحدود تفويض تمويل شراء الطائرة الاولى بالتعاون مع بنك الخليج الدولي وشركة تأجير الطائرات اليابانية «جابان ليسينغ كوربوريشن». وحاز بنك دبي الوطني على تفويض تمويل شراء الطائرة الثانية، بموجب اتفاق مماثل للطائرة الاولى يجري البحث فيه حاليا.

وتمكنت جميع المصارف التي تقدمت بعطاءات من الوفاء بشرط التمويل الاساسي الذي يغطي بتوفير ٨٥ في المئة من رأس المال المطلوب، على ان يتم تسديده خلال فترة تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة. وقال متحدث بلسان طيران الامارات ان الخيار وقع على بنك الامارات الدولي المحدود وبنك دبي الوطني لان عطاءتهما كانتا اكثر جاذبية للشركة.

ثاتشر تخفض الاسترليني وإيران ترفعه والدولار يصمد فوق عتبة الـ١٥٠ ين

أسواق العالم

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

افتتح الدولار التداول امس في طوكيو بصمود ظاهر في وجه الين. وبعد ساعة من بدء التعامل وصل سعره الى ١٥٢,٢٠ ين مسجلاً ارتفاعاً مقداره ٠,٩٠ من الين عن اقفال يوم الثلاثاء الذي بلغ ١٥١,٣٠ ين.

ورغم ان سعر الدولار سجل تراجعاً طفيفاً بعد الظهر الا انه ابدى صموداً ملحوظاً في وجه ضغوط الين وخيب توقعات بعض المراقبين بهبوطه الى دون عتبة الـ ١٥٠ يناً ليستقر على ١٥١,٩٥ ين مرتفعاً ٠,٦٥ من الين عن سعر الاقفال السابق.

وفي الاسواق الاوروبية افتتح الدولار التعامل متحسناً تجاه المارك والجنيه الاسترليني ومستفيداً من ملاحظة الاسواق لصموده في وجه الين في طوكيو. وهذا الصمود حفز مشتروات واسعة من قبل شركات التأمين اليابانية وبعض البنوك التي توخت تغطية مواقعها القصيرة. وقد اعرب بعض المتداولين عن اعتقادهم بان العملة اليابانية ستفشل في اختراق حاجز الـ ١٥٢,٦٠ ين للدولار في مستقبل قريب.

اما الجنيه الاسترليني فقد افتتح التداول في لندن متراجعاً ٠,٣ سنت تجاه الدولار و١٠ نقاط تجاه المارك وذكر التجار ان رأياً ابدته رئيسة الحكومة، مارجريت ثاتشر في مجلس العموم، اوحى بان معدل الفائدة المرتفع على الجنيه الاسترليني قد ينخفض بنهاية السنة الجارية وانعكس سلباً على سعر صرفه. الا ان نجدة الاسترليني سرعان ما جاءت من الخارج والداخل معاً.

على الصعيد الخارجي، ذكرت مصادر السوق ان دولة شرق اوسطية، قيل انها ايران اشترت مبالغ ضخمة من العملة البريطانية لتغطية صفقة تجارية كبرى تصل قيمتها الى اكثر من مليار جنيه استرليني. وقد ذكرت مصادر السوق ان هذه الصفقة تشمل طائرات وقطع غيار بريطانية الصنع. الا انه لم يتوفر تأكيد رسمي لهذا النبأ. وعلى الصعيد الداخلي سارع وزير الخزانة، جون مايجور، الى رأب الصدع الذي احدثه تصريح ثاتشر في جدار الجنيه الاسترليني فابلغ جريدة ايطالية انه يرغب في رؤية سعره اعلى مما هو عليه في الوقت الحاضر.

تضافر العاملين الخارجي والداخلي اعاد الاستقرار الى سعر الجنيه الذي ارتفع تجاه الدولار من ١,٦٦٥٧ الى ١,٦٦٨٠ دولار وتجاه المارك من ٢,٧٥٥٠ الى ٢,٧٦٤٠ مارك. الا ان تذبذبه يعطي فكرة غير واعدة عن قوته.

الاسواق العالمية

اداء سوق الاسهم في ٢٣ /٤/ ١٩٩٠

السوق	الاقفال السابق	اقفال الثلاثاء	نسبة التغيير
ميلان	١٠٢٦	١٠٣٥	▲ ٪٠,٩
امستردام	١٩٦,٠	١٩٦,١	▲ ٪٠,١
باريس			٪٠,٠
بروكسل	٦١٢١,٨١	٦١٦٦,٢٠	▲ ٪٠,٧
سيدني	٢٣٥١,٨	٢٣٤٠,٧	▲ ٪٠,٥
فرانكفورت	٧٨٦,٧٩	٧٨١,٥٩	▼ ٪٠,٧
طوكيو	٣٢٠٤٢,٦٥	٣١٩٩٧,٠٤	▼ ٪٠,١
هونغ كونغ	٢٩٧٦,٤٤	٢٩٦٥,٠٩	▼ ٪٠,٤
زيوريخ	٦٢٠,٨	٦١٦,٧	▼ ٪٠,٧
لندن	٢٢١٤,٥	٢٢١٢,٣	▼ ٪٠,١

الاسواق: فرانكفورت: مؤشر فاز - لندن: «فاينتشال تايمز» باريس: «اجفي» - طوكيو: نيكاي» - زوريخ: «كريديه سويس» امستردام - هونغ كونغ - ميلانو - بروكسل وسيدني: المؤشر العام.

اسواق الشرق الاقصى

ترافق ارتفاع سعر الدولار على الين في طوكيو مع تراجع في اسعار الاسهم اليابانية. وقد اقفل مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهماً منخفضاً ٢٩,٤٢ نقطة عن اقفال الثلاثاء ليستقر على ٣١٩٦٧,٦٢ نقطة.

وقد لوحظ غياب المؤسسات الكبرى عن سوق طوكيو امس في حين ذكر المتداولون ان تراجع اسعار الاسهم كان متوقعاً بعد ارتفاع مؤشر «نيكاي» باكثر من ٥٠٠ نقطة يومي الجمعة والاثنين الماضيين. وقد تعاطفت اسواق الشرق الاقصى الرئيسية مع اداء طوكيو امس فسجل مؤشر «هانج سنج» لبورصة هونج كونج تراجعاً مقداره ١٦,٢٠ نقطة ليقفل على ٢٩٤٨,٨٩ نقطة وتراجع مؤشر «الستريت تايمز» لبورصة سنغافورة ٦,٥١ نقطة ليقفل على ١٥٢٤,٣٦ نقطة بعد عمليات جني ارباح ملحوظة. اما مؤشر بورصة سدني العام فقد سجل تراجعاً مقداره ١٤,١ نقطة ليقفل على ١٤٩٣,٨ نقطة في جلسة اتسمت بحجم تداولها الخفيف.

الاسواق الاوروبية

اداء نيويورك المعتدل يوم الاثنين واداء طوكيو السلبي امس لم يساعدا بورصة فرانكفورت على استعادة خسائرها. وكان لتراجع المارك في وجه الدولار الذي ارتفع نصف فينيج تقريباً امس اثره ايضاً في هبوط اسعار الاسهم الالمانية لليوم السابع على التوالي. وقد اقفل مؤشر «داكس» للثلاثين سهماً على ١٨٤١,٧٧ نقطة متراجعاً ٩,٤٨ نقطة عن اقفال يوم الثلاثاء وسط تداول غابت عنه الحوافز الداخلية والخارجية.

اما بورصة امستردام فقد انتعشت حركتها مع تحسن سعر سهم شركة فيليبس بمقدار ٠,٤٠ فلوران وذلك في اعقاب اعلان الشركة الهولندية للالكترونيات عن توقيع عقد بـ ٣,٦ مليار دولار مع شركة طومسون الفرنسية لانتاج اجهزة التلفزيون الفائقة الوضوح.

وفي لندن عادت اسعار الاسهم الى الارتفاع في تداولات بعد الظهر متجاوزة قلق السوق من معدلات التضخم وغياب التوجهات الخارجية الواضحة وقد تقدم مؤشر «الفاينشال تايمز» ٢٢,٦ نقطة ليبلغ ٢٢٣٤,٢ نقطة قبل ساعة من اقفال السوق

اندونيسيا تخفض الانتاج واسعار النفط تستقر

اعلنت شركة النفط الاندونيسية الحكومية «بترومينا» امس انها ستخفض حجم امداداتها من النفط الخام لليابان من ٢٢٠ الف برميل يوميا في الوقت الحاضر الى ١٦٠ الف برميل يوميا في يونيو (حزيران) المقبل استجابة لقرار وزراء «اوبك» بخفض سقف الانتاج الاجمالي لدول المنظمة.

ويقوم امس اتجهت اسعار النفط الخام الى الاستقرار في الاسواق الاوروبية وسط تداول خفيف بعد ان مالت الى التراخي قليلا في اسواق الشرق الاقصى. وقد بيع خام دبي امس متراجعا من ١٥,٣٥ دولار للبرميل الى ١٥,٠٥ دولار في الاسواق الآسيوية الا انه تحسن من ١٥,١٠ الى ١٥,٢٠ دولار للبرميل في سوق لندن، وذلك في العقود الآجلة، تسليم يونيو (حزيران) المقبل.

وتحسن كذلك سعر خام برنت في سوق لندن فبيع بـ ١٧,٥٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٧,٤٥ دولار يوم الثلاثاء وذلك في صفقات التسليم في غضون ١٥ يوما.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٥,٣٣	١٥,٣٥	٠,٠٢-
برنت	١٧,٩٢	١٨,٠	٠,٠٨-
غرب تكساس	١٩,٧٩	١٩,٨٢	٠,٠٣-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨٩,٩٠	٣٦٧,٢٥	٢٢-
الفضة	٥,٠٣	٥,٠٥	٠,٠٢-
البلاتين	٤٨٣,٠٠	٤٨٥,٧٥	٢,٧٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٢٨,٠٠	١٥٤٠,٠١	١٢,٠٠-
النحاس طن/استرليني	١٥٨٤,٠٠	١٦٤٣,٥	٥٩,٥٠-
الزنك طن/دولار	١٧٦٧,٠٠	١٨١٣,٠٠	٤٦,٠٠-
النيكل طن/دولار	٨٣٧٥,٠٠	٨٤٠٠,٠	٢٥,٠٠-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو /دولار / طن	١٣٩٨,٠٠	١٣٩٠,٠	٨,٠٠+
البن / سنت / ليبرا	٩١,٣٠	٨٩,٥	١,٨٠+
السكر فوب / سنت / ليبرا	١٤,٦٠	١٤,٧٩	٠,١٩-
القمح B	٣٨٣,٠٠	٣٨٤,٠	١,٠٠-

اذار (مارس) ١٩٩٠

في تقرير لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الانتاج الصناعي تراجع ٤٠٪ والصادرات ٥٠٪

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكر التقرير الاخير لغرفة التجارة والصناعة في بيروت، الذي نشر امس، ان الانتاج الصناعي اللبناني تراجع بنسبة ٤٠ في المائة في الربع الاول من العام الجاري بسبب القتال المتواصل بين الوية الجيش اللبناني التي يقودها العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع.

ورد التقرير هذا التراجع الى كون ٤٤ في المائة من المؤسسات الصناعية اللبنانية موجودة في المناطق التي يدور فيها القتال حالياً. وقال التقرير ان حصة هذه المناطق من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية تصل الى الخمسين في المائة ولذلك تراجعت قيمة هذه الصادرات الى النصف فبعدما كانت قيمتها اكثر من ١٤ مليون دولار شهرياً عام ١٩٨٩ اصبحت في الربع الاول من العام الحالي بحدود سبعة ملايين دولار شهرياً.

ولم تسبب الحرب خسارة كبيرة في القطاع الزراعي حسب تقرير الغرفة لان معظم النتاج الزراعي يأتي من مناطق تقع خارج العمليات العسكرية.

لكن التقرير اشار الى ان اقفال المعابر بين المناطق اللبنانية اعاق توزيع المنتجات الزراعية في الداخل والخارج.

وذكر تقرير غرفة بيروت ان الحرب الدائرة في المناطق ذات الاكثرية المسيحية ادت ايضاً الى انحسار العمليات المصرفية. واشار التقرير الى تضرر بعض المصارف الواقعة في مناطق الاشتباكات والى شلل النشاط المصرفي بشكل عام في غياب الاستقرار الامني.

ولاحظ التقرير ان حركة فتح الاعتمادات المستندية المستعملة للاستيراد تراجعت. وانخفضت قيمة الودائع المصرفية بالعملات الاجنبية الى اقل من ثلاثة مليارات دولار بعدما كانت اكثر من ٣,٤ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٨ ونحو ٣,١ مليار دولار في نهاية العام المنصرم.

وقدر التقرير عدد المنازل التي تضررت نتيجة للقصف بحوالي ٦٠٠٠ منزل.

وتحدث التقرير عن الاضرار التي لحقت بقطاع المحروقات من جراء القصف الذي اصاب خزانات الوقود في منطقة الدورة في بيروت الشرقية والتي سبق ان اصيبت باضرار في العام الماضي.

وقدر الخسائر الناتجة عن احتراق الخزانات بحوالي ٤,٥ مليون دولار بعدما بلغت خسائرها في العام الماضي اكثر من ١٠٠ مليون دولار.

اختتام دورة قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية في ابوظبي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تختتم اليوم في مقر صندوق النقد العربي بابوظبي دورة قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية التي نظمها معهد السياسات الاقتصادية التابع للصندوق بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. وقد شارك في الندوة ١٥ متدربا هم مراسلو الصندوق في الاسواق المالية العربية في كل من الاردن والامارات والبحرين وتونس والعراق وعمان والكويت ومصر والمغرب.

وقد جرى تدريب المشاركين على استخدام الحاسب الآلي والبرامج المتعلقة بعمل قاعدة البيانات من اجل ادخال هذه المعلومات ومعالجتها، كما تم تدريبهم على تجميع البيانات المتعلقة بنشاط الاسواق المالية العربية التي تشمل اسعار الاسهم وحجم التعامل على اساس شهري.

وسوف يتم اختيار نموذج يمثل اغلبية السوق يسمح باحتساب مؤشرات نشاط السوق. وسيقوم المراسلون بعد عودتهم الى بلادهم بتزويد الصندوق بهذه البيانات والمؤشرات بصفة دورية بغرض تجميعها واتاحتها لفائدة المستثمر العربي بالاعلام عن فرص الاستثمار المتوفرة في كل بلد عربي.

وقد ساهم بالتدريس في الندوة خبراء من صندوق النقد العربي، في كل من مجالات الاسواق المالية والحاسب الآلي، وخبراء من مؤسسة التمويل الدولية التي تتولى مسؤولية قاعدة بيانات الدول الناشئة.

«دويتش بنك» يحقق ارباحاً لا يفصح عن ارقامها

ايسن - د ب أ: اعلن دويتش بنك - اكبر مصارف المانيا الغربية - امس في ايسن ان النتائج الجزئية لاعمال البنك خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي قد ارتفعت بنسبة ١٦ في المائة استمراراً لزيادة في ارباح البنك التي بلغت رقماً قياسياً في العام الماضي.

وقال هيلمار كوبر المتحدث باسم مجلس الادارة التنفيذي - دون ان يذكر ارقاماً - ان النتائج الكلية للعمليات التي تتضمن الحساب التجاري الخاص بالبنك ارتفعت بنسبة ٢٤ في المائة خلال المدة نفسها.

ويذكر ان دويتش بنك حقق في العام الماضي رقماً قياسياً في نتائج عملياته بلغ ٣,٩ مليار مارك (٢,٣٦ مليار دولار) بزيادة ٣,١ في المائة عن ارقام سنة ١٩٨٨ - اما نتائج العمليات الكلية والتي لم يفصح البنك عن ارقامها فقد ارتفعت بنسبة ٢٥,٦ في المائة.

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٩٣	٣,٧٤٨٠	٣,٧٤٥٨

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٢٩٠٧	٢,٢٧٥٥	٢,٦٧٥١	٠,٠٢٤٧	٠,٦٧٤٦	٠,٠٣٦٣	١٣٧٧,٤

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٠٨	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٦٣٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨٧٨	٦,١٥٩٩	١,١١٩٦	٠,٦٣٢٣	٦,١٠٧٠	١٤,٤٨٣٥	٠,٦٤٥٨

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٤٨٢	-	٠,٣٦١٧	٩٢,٠٤	٣,٣٧٣٠	٠,٨٥٠٦
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٧٣	٢,٧٦٤٥	-	٢٥٤,٤٥	٩,٣٢٤٦	٢,٣٥١٦
الين الياباني	١٥١,٧٠	١,٠٨٦٥	٠,٣٩٣٠	-	٣,٦٦٤٧	٠,٩٢٤٢
الفرنك الفرنسي	٥,٥٥٩٣	٠,٢٩٦٥	٠,١٠٧٢	٢٧,٢٩	-	٠,٢٥٢٢
الفرنك السويسري	١,٤٠٢٠	١,١٧٥٦	٠,٤٢٥٢	٩٠,٤٤	٣,٩٦٥٣	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٢٧٦٥٠	٠,٠٩-	٣٨٩١٥,٨٧	٣٠١٨٣,٧٩
داوجونز(*)	٢٥٤٣,٢٤	٢٨٢٢,٤٥	٠,٠٣	٢٨١٠,١٥	٢١٤٤,٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠,٠٠	٢٤٦٣,٧٠	٠,٤٦	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (فاز)	٧٠٥,٩٧	٨٣٠,٩٢	٠,٦٦-	١٨٦٩,٦٦	٣١٢٧١,٧٠
فرنسا ٤٠	٤٨٢,٩٤	٥٥٩,٨٣	٠,٣٦-	-	-

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٩٠٠	٨,٢٢٠٠	٨,٥٣٠٠	٨,٦٢٠٠	٨,٦٦٠٠	٨,٦٣٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٠٠٠	٨,٦٢٥٠
جنيه استرليني	١٤,٦٢٥٠	١٤,٧٥٠٠	١٥,٠٠٠٠	١٥,١٨٧٥	١٥,١٨٧٥	١٥,١٨٧٥

المصدر : بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

مبارك وهموم العرب

في جولته على عدد من عواصم القرار - بكين وموسكو ولندن - كان الرئيس حسني مبارك يحمل قضايا العرب وهمومهم ويقرع بها ابواب صناع القرار بلا هوادة.

ففي زيارته لكل من الصين والاتحاد السوفياتي (ومن المؤكد ايضا في زيارته لبريطانيا) ثمة حرص من الرئيس المصري على تقديم القضايا العربية، في مباحثاته مع القادة الصينيين والسوفيات، على العلاقات الثنائية بين بلديهما ومصر. ولعل دقة الظروف السائدة في الشرق الاوسط حملت الرئيس مبارك على اعطاء الأولوية للقضايا القومية التي تنعكس آثارها، في مطلق الاحوال، على جميع الدول العربية وفي طليعتها مصر.

وكما كان منتظراً، فقد أكد الرئيس المصري للرئيس السوفياتي جورباتشوف الرفض العربي القاطع لسياسة الاستيطان التي تنتهجها اسرائيل في الأراضي المحتلة وعدم جواز تلبية حق اليهود السوفيات في السفر والهجرة على حساب حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه.

وحيال تعثر المبادرات الدولية لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط طرح الرئيس مبارك وجهة النظر العربية في هذا الصدد، مركزا على ضرورة المشاركة الدولية، وعلى دور الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي المقترح، وذلك بحضور جميع الاطراف المعنيين وعلى رأسهم منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتضح من الاعلان المشترك الذي صدر في اعقاب محادثات مبارك - جورباتشوف ان الجانب السوفياتي اخذ بوجهات نظر الوفد المصري، اي بوجهات نظر العرب حيال القضايا المركزية التي اثارها الرئيس مبارك.

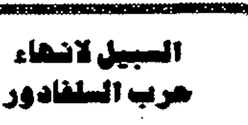
ولعل الرئيس المصري الذي بدأ أمس زيارته لبريطانيا سيحرص، مرة اخرى، على اثارة القضايا القومية في مباحثاته مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر. ذلك لأن علاقات لندن مع بعض الدول العربية إما مقطوعة، أو تشكو من توتر ضيق، والأرجح ان يغتنم الجانبان المصري والبريطاني مناسبة الزيارة لاثارة القضايا التي تهم العرب وبريطانيا على حد سواء.

ان جولة الرئيس المصري على ثلاث من عواصم القرار تكتسب اهمية استثنائية في هذه المرحلة. فهي تتيح له ليس نقل وجهة النظر العربية ازاء العديد من القضايا فحسب، بل تسمح له ايضا بأن يحيط بمواقف بعض الاطراف الدولية الفاعلة وأن ينقلها الى القمة العربية المرتقبة في بغداد.

بذلك يستطيع القادة العرب ان يضعوا قراراتهم في القمة المقبلة في ضوء آخر المواقف والمعلومات والمستجدات التي سيضعها امامهم الرئيس المصري في اطار خدمة المصلحة العربية العليا.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل



السبيل لانهاء حرب السلفادور

بقلم: ستيفن روبرتس *

بلغت السياسة الامريكية ازاء السلفادور نقطة انعطاف بارزة. فبعد عشرة أعوام من مساعدة الانظمة الوسطى واليمينية في محاولات الحاق الهزيمة بالثوار اليساريين، يبدو كل من البيت الابيض والكونجرس مستعداً الآن لممارسة الضغوط على حكومة الفريدو كريستياني للمحافظة وعلى الثوار ايضاً لانهاء الحرب التي راح ضحيتها اكثر من ٧٠ الف شخص.

وبهزيمة حكومة الساندينيين في نيكاراجوا ونزع السلاح عن قوات الكونترا فيها، تصبح السلفادور هي آخر دولة امريكية لاتينية تعاني من ويلات الحرب الاهلية. وتؤيد الأمم المتحدة الآن محادثات السلام الجارية هذا الاسبوع بين حكومة كريستياني وجبهة تحرير فارابندو مارتي. ورغم ضخامة الاختلافات بين الفريقين، يتوقع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انتهاء الحرب خلال العام الحالي.

بعد عشرة أعوام من الحرب ومليار دولار في شكل مختلف المساعدات، يبدو ان الارهاق اصاب كلاً من الادارة والكونجرس في الولايات المتحدة في شأن السلفادور. ويقول السناتور لي هاملتون: «لقد اثبتت سياستنا فشلها في تمكين حكومات السلفادور من الانتصار الحاسم».

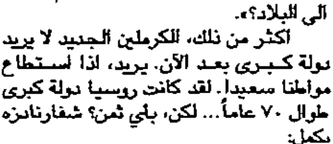
لقد صارت الحرب في هذه الدولة هي حرب الحلقات المفرغة. وكلا الطرفين ظلت تحركه قوى خارجية: الولايات المتحدة في حالة الحكومة والمعسكر الشرقي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي في حالة فارابندو مارتي. ويبدو أن الولايات المتحدة اقتنعت أخيراً بلا جدوى الاستمرار في دعم حكومة سان سلفادور. وماركسية الثوار - من جانب آخر - تبدو مثل اطلال اكل عليها الدهر وشرب بعد هزيمة الساندينيين وانهيار الامبراطورية السوفياتية وسقوط الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية.

وفي تحول مهم من سياسة الرئيس السابق رونالد ريجان، قبلت ادارة جورج بوش المبدأ القائل ان الدعم العسكري للسلفادور، البالغ حوالي ٨٥ مليون دولار في العام، يجب ان يوظف لخدمة مفاوضات السلام والحد من الممارسات التي تضرب عرض الحائط بحقوق الانسان.

يظل الثوار والحكومة السلفادورية عدوين يمعنان في خصام ابدي. لكن الدور الجديد للأمم المتحدة كوسيط يسلط ضوءاً دولياً باهراً على مفاوضات السلام بينهما. واذا استطاع رجال الكونجرس مع الادارة ان يتغلبوا على مخاوفهم ويطرحوا خطة محايدة، على غرار ما فعلوه في نيكاراجوا، فسيشكل ذلك خطوة واسعة ومهمة في اتجاه انهاء احدى اقسى الحروب في امريكا الوسطى.

* كاتب في «يو اس نيوز آند ورلد ريبورت»

ممن يخاف الكرملين ولماذا يفكك غورباتشوف الامبراطورية... ولماذا استبدال الميغ بالحقن الطبية؟



بقلم: سمير عطاالله

منذ بدء الهزة السياسية التي احدثها ميخائيل غورباتشوف تحت شعار «البريسترويكا»، والناس تسأل، في كل مكان، لماذا حدث هذا الذي حدث؟

وهل ميخائيل غورباتشوف صادق في ما قال وفعل، ام انه يخبيء شيئاً ما؟

ولماذا يعمد رجل يتزعم ربع العالم، الى تفكيك هذه الزعامة؟ وهل صحيح ان وريث لينين، يقبل ان تسقط اللينينية في تشيكوسلوفاكيا وبولندا وهنغاريا؟

ولماذا سقطت الشيوعية في كل أوروبا الشرقية وظلت تقاوم في رومانيا؟ وهل كان في الامكان ان يسقط نظام مثل نظام تشاوشيسكو، من دون دعم من السوفيات.. او تدخل منهم؟

هل كل هذه الاشياء محسوبة تماماً أم هي مجرد صدف تاريخية؟

وما هو مصير الامبراطورية الروسية في اي حال؟ ماذا سيحدث لدول البلطيق وماذا سيحدث للجمهوريات الاسلامية وماذا سيحدث للقوميات التي استفاقت فجأة ومرة واحدة؟

ولماذا اختار غورباتشوف أن يجرد اميركا من اكبر منافس في التاريخ؟

ولماذا قرر ان يصالح الصين؟ ولماذا قرر أن يتخلى عن كل تلك الاقمار السياسية التي كانت تدور في الفلك السوفياتي؟ ولماذا قرر القبول بالوحدة الالمانية وهو يرأس بلدا خسر ٢٠ مليون رجل امامها؟

ثمة الف «لماذا» اخرى، لا جواب عليها اليوم. لكن الناس، في كل مكان، لا تزال تطرح علامات الاستفهام فوق رأس هذا الرجل التي طبع الزمن عليها خريطة ما.

أي خريطة هي؟

هل هي خريطة الامبراطورية مصغرة؟

هل هي خريطة الدولة الجديدة التي تكون اقل حجماً واكثر سعادة؟

وماذا يعني، في أي حال، ان يكون المرء في اكبر دول العالم حجما؟! هذه هي كندا، بخمسة وعشرين مليون انسان، ومع ذلك يكاد حجمها يكون في حجم الاتحاد السوفياتي. وها هي تايوان، بملايينها القلائل، تهزم، من حيث الاقتصاد، بلداً مثل الهند.

أي مثال كان يريد غورباتشوف وهو يشد العالم، طوال العامين الماضيين، الى المسرح السوفياتي؟

أين يريد ان يتوقف، في نهاية الأمر؟

لقد كتبت أطنان التحليلات في هذا المجال. وغورباتشوف نفسه وضع كتابين حول الموضوع. لكن الى الآن، يخيل اليّ، ان اعمق - وربما اصدق - ما قيل في هذا الحقل، هو الخطاب الذي القاه في موسكو اخيرا وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفارنادزه ونشرته صحيفة «الواشنطن بوست». واذا تذكرنا ان شفارنادزه كان أول رجل على الاطلاق ينتقيه غورباتشوف يجعل منه الرجل الثاني في البلاد... لا بد ان نعطي هذا الكلام الكثير من الاهتمام.

في الدرجة الاولى يطلعنا الرجل، على ان حالة التساؤل ليست وقفاً على العالم الخارجي بل هي أيضاً حالة داخلية، وبالتحديد حالة «حزبية». لكن، يحذر، «اذا ما فشلت البريسترويكا فان البديل الوحيد هو الديكتاتورية».

«لقد قامت اعتراضات علنية كثيرة وثمة اشياء تعد. وعلى صعيد عملي هناك حملة على زعماء البلاد الآن، ليس فقط من اليسار (الحزب) بل أيضاً من اليمين. بل ان البعض يعرب عن اسفه لأن مؤتمر اللجنة المركزية لم يبعد بعض اعضاء القيادة ومن بينهم انا».

ويكشف لنا شفارنادزه عن أن ثمة معارضة شديدة قائمة في الداخل. وهو يلجأ الى تعابير حادة لكي يقول:

«ان التعابير الوحشية التي يستخدمها اعداء البريسترويكا، ضدي مثلا، وضد بعض رفاقي، لا تحرجني أبدا. لكن هناك الملايين غيرنا ممن هم هدف «متطرفينا» الذين من صنع محلي، وهنا من المستحيل على المرء ان يحافظ على هدوئه».

ويحدثنا الرجل ايضاً عن حالة غم عامة: «لانهم عندما يتوجهون الى الجماهير التي تعاني من الصعوبات ويستغلون عدم سعادتها، فانهم انما يرمون عمداً بعود ثقاب الى برميل البارود».

«ان احداً لا يستطيع ان يقدر مضاعفات انفجار اجتماعي قادر على ان يولع، ليس فقط العقول المعمية، بل ايضاً تلك المخزونات الهائلة من الاسلحة النووية والكيمائية ومحطات الطاقة النووية الواقعة في مناطق اضعفتها اصلاً الكوارث الطبيعية والاضطرابات العرقية».

يمضي ليرسم حالة اكثر قتوماً، فيقول:

«اننا نسمع، في تزايد مضطرد، عن اتهامات تتحدث عن البطء وعن الافتقار الى الحزم وما الى ذلك. وهناك من يقول ايضاً ان البريسترويكا لم تكشف فقط الامراض بل زادت في حدتها. ويبدو أن التفاؤل ليس موضة دارجة في هذه الايام».

«ان الكثيرين يتنافسون في التشاؤم وفي التكهنات المفزعة. اني لست شريكا لهم في ذلك، وان نظرتي الى المستقبل متفائلة، على الاقل المستقبل الاقتصادي».

اقرأوا هذا الكلام الشديد الاهمية:

«طوال سنوات عدة اعطينا الصناعة الثقيلة «الضوء الاخضر». وربما كان ذلك صحيحاً وقتها، لكن بعد ذلك تبين انها كانت اثقل من ان يتحملها خير الشعب».

«ان النجاح من جانب واحد في صناعة الاسلحة قد ادى الى العكس، أي الى اضعاف أمن البلاد في النقطة الاكثر اهمية، اي حالة المواطن. وفيما فاخرنا بالوصول الى المساواة العسكرية مع الولايات المتحدة، نسينا اننا لا نستطيع حتى ان نحلم بتحقيق المساواة في الحقن الطبية».

«ان منتقدي البريسترويكا يتهموننا بخيانة مبادىء الكفاح الطبقي، لكن في الوقت نفسه فان «اعداء الكفاح الطبقي» يزودوننا بهذه الحقن، وباجهزة لمعالجة الحروق وبكراسي ذات عجلات ويرسلون الينا الاطباء وادوية العظام».

«انني لا اريد ان اذكركم بالهزة الارضية في ارمينيا، حين تذكرنا جميعاً، في الجانبين، اننا مجرد بشر ننتمي الى حضارة عالمية واحدة. لقد اعادت الينا البريسترويكا انسانيتنا».

نصل الى السؤال الكبير: كيف ينظر السوفيات الى الامبراطورية، فنجد انها، بالنسبة الى الكرملين الجديد، ليست امبراطورية في اي حال. ان الذي يفكك ليس الامبراطورية.

«ان الاعتقاد باننا بلد كبير وانه بسبب ذلك يجب ان يحترمنا الاخرون، هو شعور مزروع بي بعمق، كما هو مزروع في كل منا. لكن بلدنا عظيم. بماذا؟ بالمساحة الارضية؟ بعدد السكان؟ بكمية السلاح؟ أو بالمشاكل التي يعاني منها الشعب؟ أو بافتقار المواطن الى الحقوق الانسانية؟ أو بالاضطرابات الحياتية؟».

«بماذا نستطيع ان نفاخر نحن، الذين نعاني من اكبر نسبة في وفيات الاطفال في العالم؟ الحقيقة انه ليس من السهل الاجابة على هذه الاسئلة: من انت وماذا تريد ان تكون؟ بلد يخشاه الاخرون أم يحترمونه؟ بلد سلطة أم بلد حنان؟ انا نفسي لا أملك الأجوبة».

بعد هذه الاعترافات المذهلة، في قلب موسكو، من الرجل الثاني في الهرم الغورباتشوفي، يذهب شفارنادزه الى المزيد، فيقول:

«انكر الآن حين عدت من جنيف بعد توقيع معاهدات تسوية الحرب الافغانية. انني لم اتحدث عن هذا الامر قبل الآن. وربما بدا انني كنت سعيدا بالأمر: بعد الآن سيتوقف وصول الجنود في التوابيت الى البلاد. سوف نغلق دفاتر الموتى والمصاريف التي بلغت ٦٠ مليار روبل».

«ولكن الحقيقة انه شعرت باحباط كبير. فقد كان صعبا علي ان انظر الى نفسي كوزير خارجية وقع شيئاً لا يمكن اعتباره على الاطلاق اتفاق انتصار. ان مثل هذا الحدث لم يتكرر كثيرا في تاريخ روسيا والاتحاد السوفياتي. كذلك يزعجني التفكير باولئك الناس الذين حرضناهم ونتركهم الآن تحت رحمة عدو قوي».

«ما هي الوطنية؟ هل هي ارضاء كبرياء الدولة بارسال اطفال الآخرين للموت في بلد اجنبي أم هي الشجاعة في الاعتراف بالاخطاء والحيلولة دون وقوع اخطاء اخرى وتوفير حياة الشبان واعادة الاسم الطيب الى البلاد؟».

اكثر من ذلك، الكرملين الجديد لا يريد دولة كبرى بعد الآن. يريد، اذا استطاع مواطنا سعيداً. لقد كانت روسيا دولة كبرى طوال ٧٠ عاماً... لكن، بأي ثمن؟ شفارنادزه يكمل:

«انني لأتذكر عاصفة التصفيق التي قامت حين قال سياسي احبه واقدره، انه ليس من مسألة واحدة في العالم اليوم مكن ان تقرر من دون مشاركة السوفيات. وهذا صحيح. لكن المسألة كلها هو كيف يتخذ القرار وبأي ثمن».

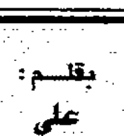
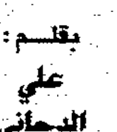
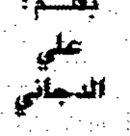
«لقد كنا منذ زمن طويل منافسين للاميركيين. اما الآن فاننا نحاول، ببعض النجاح، التعاون، لكن حتى في محيطنا نرى انفسنا محاطين بجو من الشكوك والاتهامات: اننا نخون مثلنا! وفي كل خطوة لخطوها اسمع خلفي همساً من نوع انكم تخليتم عن شيء ما. أنكم قبلتم التسوية في مكان ما... الى آخره».

وفي النهاية يرسم لنا شفارنادزه عالماً مختلفاً، عالماً يمكن من خلاله ان نرى بداية الطريق: «ان الحرب الباردة تصبح شيئاً من الماضي. مخزونات السلاح تفرغ ومصاريف السلاح تخفض. وفي العامين الماضيين فقط خفضنا هذه المصاريف بنسبة ١٤ في المائة. ان هذه خفوضات حقيقية وليست دعاية. ولن نسب التسلح في العالم تخفض ايضا. وللمواجهة العسكرية في طريقها الى الزوال (...) غير اننا في اي حال لا نزال في بداية الطريق».

لست انكر ان مثل هذا النقد الذاتي قد خرج من الاتحاد السوفياتي منذ ذلك الخطاب الشهير الذي القاه خروشوف في نعي الستالينية. لكن العدو امام الكرملين هذه المرة ليس في الخلف وانما في الامام. ليس في الماضي وانما في الحاضر.

وهو عدو يبدو انه مخيف. والا لما كان حدد مثل هذا الكلام عن شفارنادزه. وفي قلب موسكو.

مهزلة المبادرة الاسرائيلية للسلام

بقلم: علي الدجاني

عام كامل انقضى على مبادرة السلام الاسرائيلية الجوفاء وهي تراوح مكانها بعد ان مهد لها الاعلام الغربي وكأنها المنار الذي يضيء طريق السلام مع انها في الحقيقة لا تزيد على كونها فصولاً من مسرحية لا وصف ولقعي لعبها سوى انها مهزلة تحرك اسرائيل فصولها برعاية الادارة الاميركية التي تلعب فيها دور المتعهد والمخرج (الامبرزاريو) الذي يروج للسلوكيات الاسرائيلية التي ترصد عنصر الزمن لصالحها لاحباط جميع مساعي السلام، بما فيها المبادرة الاسرائيلية الخرقاء نفسها التي تعمد شامير صلفاً وغطرسة اعلانها يوم ١٤/٥/١٩٨٩ بمناسبة ذكرى قرار تقسيم فلسطين وقيام الكيان الاسرائيلي.

ولقد كان القصد من المبادرة الاسرائيلية واضحا منذ بدايتها وهو اقحام السلام في متاهات الضياع وادخال تعقيدات جديدة على القضية الفلسطينية بحيث يستحيل حلها، وتتألف فصول هذه المهزلة من اربع نقاط بل شروط تعجيزية - قالت اسرائيل انها لا تنفصل عن بعضها البعض حتى لمجرد البدء بأي مفاوضات للسلام، والنقاط الاربع حسب تسلسلها هي (١) ازالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وتوطين اللاجئين حيث يقيمون أو يشاؤون في الداخل والافضل في الخارج.

و(٢) تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية. و(٣) ترسيخ علاقات التطبيع مع جمهورية مصر العربية. و(٤) اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، شرط ان لا يشارك فيها العرب في القدس العربية او أي شخص فلسطيني مبعد عن ارضه فلسطين او منتسب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد انقضى العام في عملية الشد الحالية حول عملية الانتخابات... والصورة المنظورة انه سيمضي عام اخر قبل ان يتبلور مقترح الادارة الاميركية لعقد اجتماع في القاهرة يحضره فلسطينيون واسرائيليون لاجراء محادثات اولية. هذا واقول نقلا عن الصحف الاسرائيلية روايتها بان المستر بيكر وزير الخارجية الاميركية مشغول بوضع سيناريو لافتتاح الاجتماع وكيف سيخاطب كل فريق الفريق الآخر لأن اسرائيل تشترط سلفا بأن لا تجامل الفلسطينيين كوفد بل كافراد لا تعترف بهم بأي تنظيم أو صف يجمعهم سوى انهم تحت احتلالها وسوى انهم مسؤولون عن الانتفاضة. وهكذا سيتعثر الاجتماع قبل انعقاده ولا هدف له سوى قضية اجراء الانتخابات... هذا اذا اجريت. ولمسايرة العناد الاسرائيلي اقترحت الادارة الاميركية عقد اجتماع لوزراء خارجية مصر واميركا واسرائيل في واشنطن في شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠، ولكن الأخذ والرد بصدده قد استطال حتى عافه الزمن لانه وقع تحت مطرقة الرفض الاسرائيلي حتى تنازلت الادارة عنه الى غير رجعة على الرغم مما هدر من الوقت.

ثم انفتح الستار عن فصل آخر عندما برزت على المسرح قضية الاجهزة الكهربائية التي ابتاعها العراق من اميركا وتم تدبير اكتشافها في لندن وبعدها اكتشاف شحنة الانابيب التي قيل انها لصنع مدفع عراقي بعيد المدى ولابزال الانشغال الاميركي - البريطاني - الاسرائيلي بهذه المشكلة المصطنعة مستمراً لاعاقة قضية السلام.

وقد اختلطت الامور ببعضها حتى غطت الدعايات المضللة على قضية السلام برمتها وانشغلت اسرائيل مع بريطانيا واميركا بالتنديد بالعراق وتوجيه التهديدات له لانه يصر على الدفاع عن نفسه وأمنه وعن امته العربية باستعمال الغاز المزدوج ضد اسرائيل اذا هي تحركت لمهاجمة العراق أو أي دولة عربية اخرى.

وليست هذه التهديدات سوى فصل واحد من فصول لزحزحة السلام عن محوره المركزي واعطاء اسرائيل فسحة من الوقت للانشغال في توطين المهاجرين، وهكذا مضى عام بكامله على هذه الالاعيب الاسرائيلية ورعاية الادارة الاميركية لها تحت ستار وساطتها لاقرار السلام.

ويجري رفع الستار عن فصل آخر وهو بداية الحملات في اميركا لانتخاب نصف عدد اعضاء مجلس الكونغرس الاميركي في شهر حزيران (يونيو) واستمرارها حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ومعروف بالنسبة للظروف الانتخابية ان الادارة الاميركية تعزف كليا في اثناء هذه الحملات والى أبعد الحدود عن اثارة أي موضوع أو الخوض أو التدخل في أي قضية تحتمل الخلاف أو الجدال. واذ ان قضية فلسطين مثقلة بالمواضيع التي لا ترضى عنها اسرائيل، لهذا سيتوقف النشاط الاميركي عن وساطة فعلية بحيث لا يصدر عنه أي رأي أو تحرك حاسم من اجل السلام. ولعبة اسرائيل في الانتخابات البرلمانية هي كالعادة ابتزاز الوعود من المرشحين ومساومتهم اذا هم ارادوا الفوز بالمقعد النيابي، وقد سبق لها وللمنظمات الصهيونية واليهودية ابتزازهم باستخلاص قرار منهم قبل الحملة الانتخابية لاصدار القرار الغاشم باعلان القدس عاصمة لاسرائيل، وكان هذا القرار هو تصريح بموالاة اسرائيل والخضوع لها لئلا تسبب لهم الهزيمة في الانتخابات القادمة.

وخلال التسعة عشر شهرا التي ستنقضي بانتهاء عام ١٩٩٠ ستكون اسرائيل قد استقبلت ما لا يقل عن مائتي الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفيتي وعملت كل ما بوسعها لتوطين عدد كبير منهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد وطنت فعلا عددا كبيرا في القدس في موقع الخان الاحمر وفي مدينة الخليل، وصادرت الاراضي الوقفية الاسلامية في موقع بئر النبي يوسف الذي يملك العرب مكانه وارضه منذ اقدم الازمنة وفعلت ذلك تحت ستار فرض منع التجول على المدينة.

لقد احبطت اسرائيل مبادرة مصر للسلام.... واغرقت مبادرتها بنفسها لكي لا تقوم للسلام قائمة، ولكي لا يبقى هناك أي باب من الابواب مفتوحاً للسلام إلا اذا تم حسب مشيئتها.

لقد ورد في مقال نشرته صحيفة البوست الاسرائيلية في عددها الصادر بتاريخ ٤/٣/١٩٩٠ بقلم مدير الادارة المدنية الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة - افرايم سنيه - ان الهجرة اليهودية لا تحقق الحلم الصهيوني بتكثيف الكيان اليهودي فحسب بل انها تعزز ايضا التغييرات في التركيبة السكانية (في فلسطين المحتلة) وفي المجال الحيوي الاسرائيلي، بترسيخ الاهداف العسكرية والاقتصادية التي تقصد بها الاهداف التوسعية ايضا، وهل للمجال الحيوي الاسرائيلي من معنى آخر غير التهديد بالتوسع الجغرافي لاستيعاب المهاجرين واعدادهم عسكريا لاقتحام اراضي عربية جديدة؟ وهل عقت الذاكرة العربية عما كان لأمر اعداد المهاجرين والمتطوعين اليهود قبل عام ١٩٤٨ ثم بين العامين ١٩٤٨ و١٩٦٧ وما تلاهما من الاعوام؟ وهل يلدغ المرء من جحر مرتين ثم يستكين؟، معاذ الله تعالى وشريعته السماوية.

واذ ان عدد المهاجرين يتراوح حاليا بين عشرة الاف وخمسة عشر الفا في الشهر الواحد، فان عددهم سيصل الى مليون ونصف مليون شخص في عدد قليل من السنين تكون خلالها الهجرة الكبرى قد احتاجت الى ارض كبرى لن تترك محلا للسلام ولا لمهادنة عرب فلسطين بالاعتراف بأي حق لهم في فلسطين، وها قد مرت على المبادرة الفلسطينية عشرون شهرا تصح الاسئلة بصددها..

اسئلة كثيرة يمكن طرحها ازاء هذا الامر الواقع الذي ترصد فيه اسرائيل الزمن لصالحها على حساب عرب فلسطين والأمة العربية وحقها في فلسطين ومقدساتها وعلى حساب الدماء التي تنزف من الجسم العربي الفلسطيني والعذابات التي تنزل به بدون أي مراعاة لحق الانسان والمواثيق والقرارات الدولية أو السلام.

ان التاريخ يسجل بأن اميركا مسؤولة عن انفجار المظالم الاسرائيلية بسبب سكوتها على المخالب الاسرائيلية التي تنهش في الجسم العربي الفلسطيني مثلما تنهش في حقوقه وتصادر اراضيه وتحاول افناء هويته ووجوده.

.. وكما لم تتزعزع الصخرة العربية من الجور البريطاني فانها لن تتزعزع بالجور الاسرائيلي. والجور رذيلة انسانية يأباها الشرف والضمير وتأباها امة العرب والاسلام حتى يأذن الله تعالى برفع راية الجهاد لاعلاء كلمته بالثبات على الحق والايمان.

استراحة الخميس

مع يوسف ادريس

أراد ابني المهندس الالكتروني ان يسعدني فجلني اكتئب لمدة اسبوع. ذلك انه وجد (نوتة) التليفونات عندي قد بليت تماما وتتساقط منها دائما اوراق كثيرة وارقام. فحمل لي من حيث يعمل في الكويت جهازا اسمه (المفكرة الالكترونية) وهي كتاب الكتروني من صفحتين فقط يوضع في الجيب. ولكن له اكثر من مائة وظيفة. وقد حاول ابني ان يشرح لي هذه المائة، وبعد الوظيفة الثانية قلت له: يا بني... يكفيني من هذه الموسوعة الوظيفية الالكترونية وظيفة واحدة، هي ان احفظ فيها ارقام تليفوناتي. قال لي: ذاكرة الجهاز تتسع لسبعة آلاف اسم، لكل منها ثلاثة تليفونات. قلت: اشكرك كثيرا ولكن كل ما عندي لا يتجاوز الثلاثمائة. علمني كيف احفظها وكيف استعيدها.

وبجهالة ورعونة من يتعلم ركوب (البسكليت) على كبر، ويقوم من سقطة بشعة ليخبط في حائط أو في سيارة. مضى يعلمني كيف (ادخل) الرقم في ذاكرة الكمبيوتر، ثم كيف احتفظ به.

وبصعوبة شديدة، وفي عشر دقائق تقريبا، ادخلت رقما امامه، واحسست اني فتحت عكا قال: وهكذا تستطيع ان تدخل بقية الارقام. اما كيف تخرجها فهكذا. وعلمني. واخرجتها وانا اتعمد الاسراع حتى لا ابدو متخلفا عن عصري امام ابني.

وهكذا ظن سامح انه انتهى من المهمة وعلمني ادخال الارقام واستحضارها فاحس بأن مهمته لاسعادي قد انتهت وسافر سامح.

وانكفأت على الكمبيوتر وفي ظني إن هي إلا بضع ساعات حتى انتهي من نقل النوتة.

ولكن عبثا ما كنت احاول، فقد ضاق صدري تماما عن التحدث بلغة: «Searach, Data Out, Data in» لادخال وكتابة الاسم والارقام، والتثميم، ثم إعادة الفتح واختيار وظيفة التليفونات والضغط اللادخال وكتابة الحروف.. بعد ثلاثة اسماء نفضت يدي، ليس فقط من الذاكرة الالكترونية للتليفونات وانما من الجهاز كله ومن العلوم الحديثة التطبيقية هي الاخرى. وعدت الى (نوتتي) المهلهلة استعين بها.

وجاءت بنت قريبة لنا في سن الرابعة عشرة هي وأمها لزيارتنا. ولمحت الجهاز الصغير فوق مكتبي، وببساطة فتحته. وقالت لي: اه.. هذه هي اذن المفكرة الالكترونية الحديثة جدا.

وانا اضحك رويت المأساة.

قالت: لا عليك يا عمو.. اين كتاب الجهاز؟

فاشرت لها.

وانخرطنا في حديث عائلي.

وجاءتني الفتاة مرة اخرى وقالت: أين نوتتك القديمة؟

فاعطيتها النوتة.

ورحنا ندردش حتى حان وقت العشاء وتعشينا واكتشفنا ان الفتاة لم تتعش معنا. وصرخت في التي ذهبت تناديها طالبة ان تتركها.

وجاءت أكواب الشاي والقهوة.

وغادرت عقارب الساعة منتصف الليل.

واذا بها قادمة وعلى فمها ابتسامة غامضة، واخبرتني انها انتهت من نقل النوتة في الجهاز، وانني ممكن ان اطلب منه أي رقم الآن وأجربه.

وطلب الارقام والاسماء اسهل بكثير جدا من ادخالها. وجربت مرة واثنتين وثلاثا، وباحرف مختلفة، احيانا اطلب اسم العائلة فتجيئني ارقام كل من ينتمي لاسم العائلة، او الاسم الأول (محمد) فاجد كل المحمدات امامي وبقراءتها اعرف لقب من اريد معرفته واعرف بقية تليفوناته. وهذه مجرد وظيفة واحدة.

سألتني الفتاة: هل ادربك على بقية الوظائف؟

شكرتها جدا وانتهت الليلة.

* * *

ولكني لاسبوع كامل ظللت مكتئبا. ليس اكتئاب فرد وانما اكتئاب جيل. فنحن الجيل الذي تعلم الكتابة على لوح (الاردواز) في الكتّاب أو على الصفيحة واقلام البسط و(البوص) وهذا جيل يتعلم الكتابة على احدث ما وصل اليه العقل البشري من تكنولوجيا. وليس هذا بالضبط سبب ما اصابني من اكتئاب، السبب انني اكتشفت اننا حين نحاول مزاولة هذا العصر التكنولوجي الجديد بانفسنا نبدو كالتلامذة البلداء جدا، او بالضبط كالمتخلفين عقليا وعصريا. بينما تلك الاجيال الجديدة، وباصابعها الارفع كثيرا من اصابعنا والارق تتعلم هذه التكنولوجيا ببساطة وكانما كلما ارتقت التكنولوجيا اصبحت تستدعي ان تتعامل معها عقول جديدة تماما كعقولهم وعقولهن، اما عقولنا المثقلة بما حفظت وبمرارة ما ذاقت وهي تكد الذهن في مسألة حساب او عملية ضرب او قسمة يقوم بها الحاسوب في لا وقت، فهي عقول لم تتعب فقط ولكنها دربت على ان تستعمل (عضلاتها) في الحساب وفي الحفظ بينما هذه العقول الطازجة تتعرف ببساطة على الاشياء الجديدة التي خلقت من اجلها فيما يبدو، وليس ابدا من اجلنا.

سامحك الله يا بني فقد اردت ان (تدخلني) في الجهاز العصري فـ (خرجت) منه باكتئاب او على احسن الفروض كما دخلت.

الكمبيوتر وموسوعة الحديث النبوي

بقلم: د. محمد عبده يماني

لا جدال عند المؤمنين حول حجية السنة المطهرة فهو قائم والحمد لله منذ ظهور الاسلام وحتى اليوم مثل الاحتجاج بكتاب الله عز وجل وفق الضوابط والمعايير التي وضعها ائمة المسلمين وعلماؤهم.. وحجية السنة امر ضروري للمؤمن لانها تدور مع القرآن تبين مجمله وتفصل وتوضح اياته وتفسرها.. ولقد جاءت السنة النبوية تطبيقا نبويا وقدوة حسنة لانها كانت التجسيد الصحيح والمثالي لمنهج الله عز وجل والحمد لله الذي وفق علماء المسلمين على مر العصور لخدمة هذه السنة المطهرة بمختلف الطرق والوسائل.. وكانت عنايتهم بها عظيمة.

ولقد امتد هذا الفضل وتواصل العطاء في امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى عصرنا هذا حيث تفرغ للعناية بالسنة النبوية والسيرة المطهرة العديد من الباحثين والباحثات وانشئت لذلك المجامع.. والمؤسسات وعقدت المؤتمرات وكان من اهمها مؤتمرات السيرة والسنة النبوية والتي كان آخرها المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية الذي انعقد في الدوحة بدولة قطر في محرم ١٤٠٠هـ وكان من اهم توصياته انشاء مركز لدراسات السيرة والسنة النبوية واخراج موسوعة الحديث النبوي الشريف. ولقد تم انشاء هذا المركز والحمد لله.. وكذلك تم انشاء العديد من المراكز المماثلة له في دول اسلامية واوروبية اخرى مثل مركز السيرة والسنة بالمدينة المنورة ومركز السيرة في جامعة اسلام اباد.. ومركز السيرة في الازهر.. ومركز جمعية اقرأ الخيرية لخدمة الحديث النبوي.. ومركز دراسات السيرة النبوية في انجلترا ويسمى مركز الكمبيوتر الاسلامي.. وغيرها كثير اضافة الى جهود مجموعة مخلصة من علماء الحديث ورجاله الذين تصدوا لهذه الاعمال وخدموها.. وعملوا على تطويع الآلات والمخترعات الحديثة لخدمة السنة النبوية امثال الدكتور مصطفى الاعظمي وغيره ممن لهم جهود منفردة.

وهذه الجهود التي قامت بها المراكز او الافراد الذين اشتغلوا بهذا الجانب المهم لخدمة السنة النبوية تطور في كثير من المراكز ليشمل استخدام الكمبيوتر او الحاسوب كما يعرف اليوم في خدمة الحديث النبوي من ناحية التصنيف.. والحفظ والانتقاء.. والتكثيف والهدف الاساسي هو تسخير هذه الطاقة التكنولوجية لمساعدة العلماء في العمل من اجل الوصول الى الموسوعة الشاملة للحديث النبوي الشريف من ناحية معالجة النص والطباعة والنشر الآليين.. وكذلك من ناحية التخزين والاسترجاع الآليين ثم تأتي المرحلة المهمة الاخرى والتي تساهم وتساعد الباحث والمحقق في البحث والتحقيق بصورة آلية. وقد حاول الدكتور يوسف القرضاوي تحديد مفهوم الموسوعة الشاملة للحديث فرأى ان «هذه محاولات قديمة لجمع السنة في ديوان واحد، او موسوعة واحدة، ولكن يؤخذ عليها آفة مشتركة، وهو تجريدها من الاسانيد، مع الجمع بين المقبول والمردود من الحديث، بل ان بعضها فيه الشديد والضعيف والمنكر والموضوع، وبعضها لم يبين فيه درجة الحديث تصحيحا وتضعيفا، كما ان البعض الآخر الذي اشتمل على هذا البيان من حيث التصحيح والتضعيف، لم يسلم من انتقاد وتعقب لاختلاف وجهات النظر من ناحية ولدخول الوهم والخطأ على الانسان مهما علا كعبه في العلم من ناحية اخرى.

ومما اخذ عليها كذلك عدم الاستيعاب، وان تبويبها لم يعد مناسبا لعصرنا وسبب هذا يرجع الى ان هذه المبادرات الكبيرة كلها جهود فردية. وعمل الفرد - اذا لم يراجع ويناقش - لا يسلم من القصور والآفات، ثم انها كتبت في زمن غير زمننا.

ولهذا كنا في حاجة الى موسوعة عصرية تقوم بجهود جماعية، يشترك فيها اهل الاختصاص والخبرة في العالم الاسلامي بالرأي والمشورة، اذا لم يسعفهم الاشتراك بالعمل والجهد، ويستخدم فيها ما وصل اليه عصرنا من امكانات علمية وعملية، لتحقيق اهداف علمية وتربوية وتشريعية ودعوية تحتاج اليها امتنا الكبرى - امة الاسلام - في مطلع قرنها الهجري الجديد. بل تحتاج اليها البشرية - على تعدد اديانها واجناسها ولغاتها - لتوازن بين ما كسبته من نتاج العلم. وما تتطلع اليه من رحيق الايمان.

والمسلمون اتجهوا في اواخر القرن الرابع عشر الهجري الى عمل موسوعة للفقه الاسلامي. وقامت جهود مشكورة لذلك، في دمشق، ثم في مصر، ثم في الكويت، وصدرت من موسوعة مصر عدة مجلدات (ستة عشر مجلدا) كما صدر من موسوعة الكويت عدة اجزاء في طبعة تمهيدية، ثم صدرت الاجزاء الثلاثة الاولى من الطبعة الاساسية، وهم يتجهون اليوم في مطالع القرن الخامس عشر الى عمل موسوعتين مهمتين:

١ - موسوعة للحديث النبوي، وهو ما اضطلع به - بعون الله وتوفيقه - مركز بحوث السنة والسيرة بجامعة قطر.

٢ - موسوعة للحضارة الاسلامية: بدل الموسوعة التي كتبها المستشرقون، بما فيها من اغلاط ومغالطات وقصور. وقد تبناها اخيرا المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية (١).

ولقد اسعدني جدا الالتقاء بصفوة من المشتغلين بهذا العمل الموسوعي من مسؤولي المراكز المختلفة في العالم لخدمة الحديث النبوي الشريف.. وكذلك من العلماء الذين يعملون منفردين امثال الدكتور محمد مصطفى الاعظمي والاخ الدكتور عبد الملك قاضي وقد تم الاجتماع في مركز دراسات السنة والسيرة النبوية في جامعة قطر والذي كان الهدف من انشائه هو:

اولا: اعداد موسوعة للحديث النبوي تضم الاحاديث محققة، مبوبة، مفهرسة، مخرجة اخراجا عصريا مشوقا، معلقا عليها بما يوضح المفاهيم، ويدفع الشبهات والمفتريات.

ثانيا: الاسهام في تحقيق المصادر المهمة للسيرة والسنة، ونشرها بما يلائم العصر، ويقربها لمن يريد ان يستفيد منها.

ثالثا: اصدار دراسات عصرية عن السيرة والسنة تجلي مقاصدها، وتسهم في تكوين وعي اسلامي صحيح.

رابعا: متابعة ما ينشر عن السيرة والسنة باقلام المستشرقين وغيرهم، للتنويه بالجيد منها، والرد على ما فيه تحامل وافتراء.

خامسا: اخراج دراسات مرجعية (ببليوجرافية) مفصلة، واخرى جغرافية، واثرية وخرائط لارض الرسالة، ومواقع الغزوات واحداث فترة النبوة.

سادسا: دراسة الاحكام الشرعية المستمدة من السنة بشكل متكامل للاستفادة منها عند وضع القوانين والتشريعات.

سابعا: اصدار مجلة علمية متخصصة، تتابع حركة التأليف والنشر في حقل الفكر الاسلامي المتعلق بالسيرة والسنة، واصدار دليل دوري بالمراجع والكتب والمقالات المنشورة في هذا الشأن.

ثامنا: انشاء مكتبة اسلامية لبحوث السيرة والسنة ومؤلفاتها ومراجعها ومخطوطاتها (٢).

ولقد فرحت كثيرا وانا اتابع البحوث التي قدمت والتي اخذت تصب في مكان واحد وتقود الى طريق موحد هدفه الوصول الى الموسوعة الشاملة للسنة النبوية من جميع المشاركين.. وقد تم الاتفاق على تنسيق الجهود وتوحيد الطاقات لهذا الهدف في اطار اتحاد يربط بين كل العاملين في هذا الحقل ويضع ويتابع كل الجهود ويوفق بينها وينسق بين الدراسات المختلفة ويقوم بتوزيع الادوار ورعاية الباحثين وتشجيعهم ونقد انتاجهم ونشره على الناس. ولقد كان الاتفاق على ان يكون جمع السنة ان شاء الله شاملا مستفيضا لكل ما ينسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل طرقه ومتابعاته وشواهده بجميع الفاظه في حدود الميسور من المطبوع والمخطوط من المصادر.. وعلى ان يخزن ذلك في ذاكرة الحاسب الآلي مضافا الى ذلك جميع المعلومات المتاحة والمتوافرة حول رجال الاسناد واقوال علماء الجرح والتعديل منهم ثم بعد ذلك يقوم علماء الحديث والمختصون بالحكم على الاحاديث التي لم ينته العلماء السابقون فيها الى حكم ثم يقوم الحاسوب بتخزين هذه المعلومات.. والطرق والرجال ليساعد الباحثين على عملهم ودراستهم وابحاثهم.. وييسر لهم اخراج المعلومات بصورة أيسر وأدق وأسرع وعلى أي شكل يطلبونها.

وقد ركز الباحثون على ان الجمع للاحاديث لا بد ان يكون شاملا بحيث يشمل:

١ - جمع الاحاديث المنسوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتونها وأسانيدها.

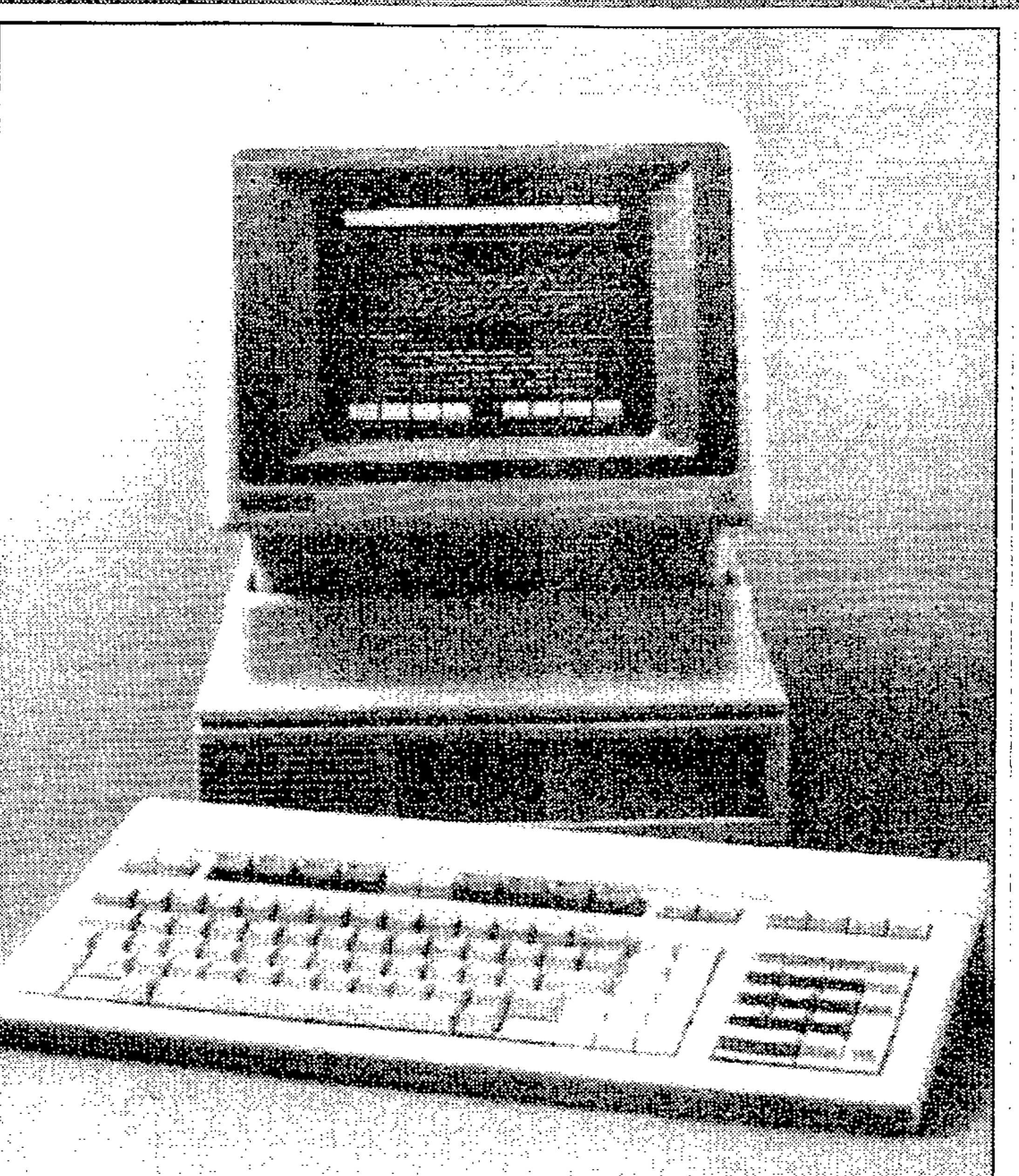
٢ - جمع الرجال بسيرهم وصفاتهم وشيوخهم وتلاميذهم والقابهم وكنيهم وما قيل فيهم من جرح او تعديل.

٣ - جمع المصادر التي اخذت منها المعلومات.

٤ - وصف القواعد التي سوف تستخدم في الموسوعة.

ولقد تم الاتفاق على تكوين اتحاد يربط بين جميع المراكز العاملة في هذا المجال ويرعى في الوقت نفسه كل الافراد من العلماء الذين يعكفون على جوانب معينة من الابحاث.. ويكون له موارد ونظام يحكم العمل فيه.. فعسى ان يوفق الله العاملين في هذا الحقل الى كل خير ويأخذ بأيديهم نحو مزيد من الجهد المبارك الطيب لخدمة السنة النبوية المطهرة وتوظيف هذه الطاقة التكنولوجية الكبيرة وهي الحاسوب او الكمبيوتر لخدمة السنة النبوية المطهرة وجزى الله اخي الدكتور يوسف القرضاوي ومدير جامعة قطر الاخ الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي وأسرة الجامعة على عنايتهم بهذا الموضوع المهم وجزى الله كل من حضر وساهم بسهم خير من الباحثين والعاملين والله الموفق.

(١)، (٢) نحو موسوعة للحديث النبوي - مشروع منهج مقترح - د. يوسف القرضاوي



الكمبيوتر يساعد العلماء للوصول الى الموسوعة الشاملة للحديث النبوي الشريف من ناحية معالجة النص والطباعة والنشر

«الشرق الاوسط» تنشر كتاب «في فقه التدين فهما وتنزيلا» (١٠)

دور الواقع في فهم الدين

تاليف الدكتور عبد المجيد النجار

نعني بالواقع: ما تجري عليه حياة الناس، في مجالاتها المختلفة، من انماط في المعيشة، وما تستقر عليه من عادات وتقاليد وأعراف، وما يستجد فيها من نوازل واحداث، فهل للواقع بهذا المفهوم دور في فهم الدين، الذي جاءت به نصوص الوحي، وإن كان ذلك، فما هي طبيعة هذا الدور؟

يمكن ان نلاحظ مبدئيا ان الدين خطاب معبر عن حقائق أزلية، تتسع لتعالج اوضاع واقعية متغيرة، ولكنها لا تتبدل في ذاتها بتبدل الواقع. ومن جهة اخرى فان واقع الحياة الانسانية، هو واقع مخلوط فيه الحق بالباطل، بل لعل الباطل فيه اغلب، فكيف يمكن ان يكون له مدخل في فهم الدين، الذي حقائقه ازلية؟

ان فهم الدين من نصوصه، يتم بالنظر العقلي، والعقل الانساني مهما كان مبنيا على المنطق الصحيح في اصل فطرته، فانه يتأثر في بنائه التكميلي بواقع الحياة وأوضاعها: إذ هو ينمو ويتكامل في خضم ذلك الواقع، وهو ما يمثل تدخلاً غير مباشر للواقع في الفهم عامة، بما في ذلك فهم الدين، إلا ان هذا التدخل لا تنشأ منه حتمية الخطأ، إذا كان الواقع منحرفاً، بل إنه يكون تبعا في الرشد وعدمه للمنهج العام، الذي يتبعه العقل في التفكير.

والبيان الديني للاحكام، بيان ظني في كثير منه، كما مر بيانه، يحتمل وجوهاً متعددة من المعاني، يمكن ان يؤخذ ببعضها دون الآخر، بحسب المرجحات، وبعض المراد الالهي ليس مناطاً لبيان مباشر، وإنما هو موكول لبيانات كلية، موجهة للمقاصد العامة، بحيث ينفسح فيها المجال اكثر من النوع السابق، لطرح الاحتمالات المختلفة، والموازنة بينها، بما يفضي الى اعتماد احدها. وما يجري به واقع الحياة من نظم واعراف، منه ما هو مبني على اصول من الحق، فتتحقق به المصلحة والنفع، وذلك بناء على حكم صائب للعقل، او تجربة عملية أفضت الى ثبوت النفع والنجاعة، وذلك كله معهود في حياة المجتمعات المختلفة.

وهذه المعطيات الثلاثة: صلة الواقع بالبناء العقلي، وظنية بعض البيانات الدينية، وحقانية بعض مظاهر الواقع، هي التي يمكن ان ينبني عليها تقدير الدور، الذي يكون للواقع في فهم الدين تحديداً لطبيعته ومجاله؛ وتنبيها لما يحفه من إمكانات الانزلاق، التي تخرج به عن جادة الرشد وتوقعه في الانحراف.

ويتبين مبدئيا ان فهم الدين لا يمكن ان يتم بصفة تجريدية، مفصولة عن خضم الواقع الحياتي، بل من خلال حوار متفاعل بين عناصر ثلاثة: النص الديني، والعقل المدرك، ونوازل الواقع وأحداثه. وفي هذا التفاعل يتأمل العقل في مدلولات النص الديني، من حيث هي احكام مقصدها تقويم واقع الحياة وترشيده، فيكون إذاً لهذا الواقع، الذي هو موضوع التقويم، اعتبار في عملية الفهم على النحو الذي سنبينه تالياً. ويضيق هذا التفاعل الى درجة قصوى، في فهم النصوص القطعية، في ورودها ودلالتها: ذلك ان هذه النصوص هي في عمومها موجهة لحياة الانسان المطلقة، التي لا ينظر فيها الى الظرف الزماني والمكاني، باعتبارها المحور الثابت، الذي تدور عليه الحياة، فيحفظ سمتها الاصلي المتقوم بالحق الدائم، ويحفظ بالتالي ثبات الحقيقة الدينية واستمراريتها. ومن امثلة

اغلبها معاني يقينية ثابتة، متعالية عن احداث الواقع المتغيرة من حيث الفهم.

ويتسع دور الواقع في فهم النصوص الظنية، وفي استنباط الاحكام، مما لا نص فيه حيث يكون للعقل مجال للترجيح بين الاحتمالات، او الاجتهاد وفقاً للمقاصد العامة، وحينئذ فإنه يمكن ان يستخدم مجريات الواقع، في ذلك الترجيح والاجتهاد، على انحاء مختلفة.

فقد يكون في واقع حياة الناس عادات واعراف، جارية على اصول من الحق، تظهر ثمرتها الخيرة في تحقيق المنافع المختلفة لهم. وقد تكون هذه العادات والاعراف متعلقة بما كان مناطاً لبيان نصي ظني، وحينئذ فإنها تكون مرجحاً قوياً، ليصرف ذلك البيان الى الاحتمال الذي ينطبق عليها، فيصبح ذلك الاحتمال هو المفهوم الديني، الذي يحصله العقل، على انه مراد إلهي، تحكيما في ذلك الواقع الذي جرت به تلك العادات والاعراف.

وقد يكون من العادات والاعراف، ما يتحقق به الخير، في جانب من جوانب الحياة، مما لم يرد فيه نص ديني، سوى الارشاد المقصدي العام، وحينئذ فإن العقل في اجتهاده بحثاً عن المراد الالهي، في كل شأن من شؤون الحياة، يمكن ان يحكم بأن ما اثبت العرف صلاحه هو المراد الإلهي، ويتبناه على انه حكم ديني، ينضاف الى المنظومة الدينية المتكاملة، التي تغطي اوجه الحياة كلها، ويكون بذلك للواقع دور في فهم الدين، باعتماد العرف الصالح، على انه جزء من الدين، حينما لا يرد فيه نص، ولا يكون معارضا لنص.

وقد يكون في واقع الحياة اوضاع فاسدة، وعادات زائغة عن الحق، مفضية الى المفسدة، وتكون تلك الاوضاع والعادات مما يتعلق بها نص ديني بحكم ظني، وحينئذ فإنه يمكن للعقل ان يوازن بين احتمالات النص الظني، فيختار منها ما يكون فيه علاج ابين، لما فسد من الاوضاع والعادات، فيصبح ذلك الاحتمال محمولا على انه هو الدين، ويعتمد مراداً إلهياً، بناء على تلك المشاهد، من الواقع.

وهذا الدور الذي يؤديه الواقع في فهم الدين، أسس عليه بعض أئمة الفقه، وعلماء الاصول، قواعد تشريعية، اعتمدوها في تقرير احكام الدين، والاجتهاد في معرفة المراد الإلهي. ومن اهم تلك القواعد ما عرف في الادب الأصولي، بأدلة المصلحة المرسلة، والعرف، والاستصحاب، ومعناها ان يتخذ مصدراً للتشريع كل من الوقائع التي لم يشهد لها دليل معين من الشرع، بالاعتبار والالغاء، وفيها تحقيق لمصلحة، وللعادات التي يعتادها الناس في حياتهم غير مخالفة لحكم شرعي، وما يفعله الناس مطلقا في تصرفاتهم، مما لم يرد فيه منع، بحيث يتخذ العقل بالاجتهاد من هذه المشاهد الواقعة أحكاماً دينية، معبرة عن المراد الإلهي، فتصبح تلك المصالح والاعراف والتصرفات العفو، مادة لصياغة فهم ديني، يكون جزءاً من دين الله المتوجب على الناس تطبيقه. وقد شهد هذا الدور، الذي يمكن ان يؤديه الواقع في فهم الدين، تجاذباً بين طرفين متناقضين، في تاريخ الفكر الاسلامي قديمه وحديثه. فقد كان اكثر الأئمة الاوائل يولون اهمية لهذا الواقع، في فهم الدين، وخاصة منهم الامام مالك، الذي توسع فيه توسعاً مشهوراً. ولكن بمرور الزمن، وتناقض الثراء، في الواقع الحضاري للمسلمين، والميل الى التمسك

المجال، في جملة اما اصاب الفكر الديني عامة، من بعد عن التفاعل مع واقع الحياة الاسلامية.

وفي مقابل ذلك، ظهرت منذ القديم نزعة تنحو منحى المبالغة في دور الواقع في فهم الدين، حتى اتخذ من اعرافه وأوضاعه، التي يظن ان فيها مصلحة للناس سلطان على الاحكام الشرعية المنصوص عليها. فأصبح الدين يفهم مما يجري به الواقع. وإن يكن مخالفاً لما جاءت به نصوص الوحي.

الكتاب صادر عن رئاسة المحاكم الشرعية و الشؤون الدينية في دولة قطر.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ/ ٦٢/البقرة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٥	٥.٤٢	١٢ ١٧	٣ ٣٤	٦ ٥٤	٨.٢٤
المدينة المنورة	٤.٠٨	٥ ٣٧	١٢ ١٨	٣ ٤٣	٧ ٠٠	٨ ٣٠
القدس الشريف	٣ ٠٧	٤.٤٠	١١ ٣٧	٣.١٧	٦.٣٣	٨ ٠٠
الرياض	٣.٣٩	٥.٠٩	١١.٤٩	٣.١٥	٦ ٣٣	٨ ٠٢
القاهرة	٤.٢١	٦ ٠٠	١٢ ٥١	٤ ٢٨	٧ ٤٢	٩ ١٠
الخرطوم	٣.٥٧	٥.٢٧	١١ ٤٦	٢.٥٩	٦ ١٤	٧ ٢٧
الرباط	٣ ٤١	٥.٢٢	١٢ ٢٩	٤.٠٨	٧ ٢٧	٩ ٠٧
تونس	٣.٢٧	٥ ١٠	١٢.٢٣	٤.٠٥	٧ ٢٤	٩ ٠٥
الكويت	٣.٢٥	٤.٥٥	١١ ٤٤	٣ ٢٠	٦ ٣٤	٨ ٠١
ابوظبي	٤.٢١	٥.٤١	١٢ ٢٦	٣ ٥١	٧ ٠٣	٨ ٣٣
المنامة	٣.١٦	٤.٥١	١١ ٣٤	٣ ٠٤	٦ ١٨	٧ ٤٨
الدوحة	٣.١٩	٤.٤٩	١١ ٣٠	٣ ٠٥	٦ ١٢	٧ ٤٢
مسقط	٤.٠٣	٥.٢٣	١٢ ٠٩	٤ ٠٢	٦ ٤٧	٨ ١٢
صنعاء	٤.١٥	٥.٢٥	١٢.١٦	٣ ١٦	٦ ٣٥	٧ ٣٥
عمان	٣.٠٣	٤.٣٤	١١ ٣٢	٣ ١٣	٦ ٣٠	٨ ٠١
بغداد	٣.٣١	٥.٠١	١٢ ٠٦	٤ ٣٠	٧ ٠٠	٨ ٣٠
اسطمبول	٤.٤٩	٦ ٤٣	٢.٠٢	٥ ٥٩	٩ ١٩	١١ ٠٥
نيقوسيا	٣ ٠١	٤.٤٠	١١.٤٤	٣ ٣١	٦ ٤٧	٨ ١٩
اثينا	٤.٣٦	٦.١٢	١ ٢٣	٥ ١٤	٨ ٣٢	١٠ ١٠
لندن	٣ ١٠	٥.٠٦	١٢.٥٨	٥ ١١	٨ ٥٠	١٠ ٥٢
باريس	٤.٠١	٦.٠٤	١ ٤٨	٥ ٥٧	٩ ٣٠	١١ ٢٤
روما	٣.٥١	٥.٤٧	١.٠٨	٥ ٠٦	٨ ٣٦	١٠ ١٤
بروكسل	٣.٤٩	٥.٤٨	١.٤٠	٥ ٥٢	٩ ٣٠	١١ ٢١
مدريد	٥.٠٣	٦.٥٥	٢ ١٢	٦ ٠٨	٩ ٢٨	١١ ١٢
جنيف	٣.٥١	٥.٥٩	١ ٣٣	٥ ٣٨	٩ ٠٦	١١ ٠٤
فيينا	٣ ٠٦	٥ ١١	١٢.٥٢	٥ ٠٠	٨ ٣٢	١٠ ٢٧
برلين	٣.٠٩	٥.٠٥	١.٠٤	٥ ١٩	٩ ٠١	١٠ ٤٩
فرانكفورت	٣.٣٣	٥.٣٤	١ ٢٣	٥ ٣٤	٩ ١٠	١١ ٠٢
ميونخ	٣.٣٦	٥ ٣٠	١ ١١	٥ ١٩	٨ ٥١	١٠ ٤٦
ستوكهولم	٢ ٣٠	٤.٠٧	١٢ ٤٥	٥ ١١	٩.٢٢	١٠ ٥٢
كوبنهاجن	٣.٠٤	٤ ٥٣	١ ٠٧	٥ ٢٧	٩ ٢٠	١١ ٠١
لوس انجليس	٤ ١٢	٥ ٤٩	١٢ ٥١	٤ ٣٥	٧ ٥١	٩ ٢٢
امستردام	٣.٤٤	٥ ٤٠	١ ٣٨	٥ ٥٣	٩ ٣٥	١١ ٢٢
زيوريخ	٣ ٣٩	٥ ٤٥	١ ٢٣	٥ ٣٠	٩ ٠٠	١٠ ٥٧
نيويورك	٣.٤٢	٥.٣٥	١٢ ٥٤	٤ ٥٠	٨ ١٠	٩ ٥٥
واشنطن	٤ ٠٥	٥ ٥٢	١ ٠٦	٤ ٥٩	٨ ١٨	٩ ٥٨
شيكاجو	٣.٣٠	٥ ٢٧	١٢ ٤٨	٤ ٤٦	٨ ٠٨	٩ ٥٦
هيوستن	٤.٥٦	٦.٣٦	١ ١٩	٤ ٥٥	٨ ١١	٩ ٣٥
مونتريال	٢.٢٢	٤ ٣١	١٢ ٠٣	٤ ٠٧	٧ ٣٤	٩ ٣٣

دعاء اليوم

اللهم اني اسالك صحة في ايمان، وايمان في حسن خلق. ونجاحا يتبعه صلاح، ورحمة منك وعافية، ومغفرة منك ورضوانا.

CANNES 90

الشرق الأوسط في مهرجان كان السينمائي الثالث والاربعين

في فيلمه الفريد «اسكندرية كمان وكمان»

يوسف شاهين يداوي يوسف شاهين



يوسف شاهين في لقطة من فيلم «اسكندرية كمان وكمان»

كان: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

يتمتع يوسف شاهين كثيرا بالقول انه مجنون، ويعتبر أن المدرسة «الشاهينية» قائمة بشكل او بآخر على هذا الجنون، الذي يكسر حدود المنطق، والذي يسهل له امكانية تبرير كل ما يقوم به، وما يريد القيام به ايضا. ومن الصعب لن يقف الانسان حياديا امام يوسف شاهين خصوصا عندما يتكلم، ويفسر، ويبرر، فلتعتعته بلاغة نادرة يمتزج فيها الصدق بشيء من الديماغوجية.

ويوسف شاهين كعمالقة السينما الكبار بدأ حرفيا، متمكنا من لغته السينمائية، ومن «صنعته» التي سمحت له تقديم افلام جيدة وممتازة في مواضيع مختلفة ولكتاب وكتاب سيناريو مختلفي المشارب والاتجاهات. ولكنه بعد ذلك، وبعدما تكرست مكانته الريادية في السينما العربية وسينما العالم الثالث انتقل بشكل متدرج الى سينما المؤلف الذاتية.. والذاتية جدا، والمغرقة في الذاتية. وتوازت رحلته الذاتية هذه مع سينما المؤلف ومع الطموح الجامح نحو توسيع الحدود، وتثبيت الموقع عالميا، بعدما نجح بالفعل في الحصول على تصفيق شرائح مهمة من جمهور المثقفين وعشاق الفن السينمائي في اوروبا.

وساهم في التعجيل بهذه الرحلة او الالحاح عليها، الأزمة القلبية التي تعرض لها شاهين في نهاية السبعينات، والتي اثارت في اعماقه هواجس فلسفية كثيرة حول الحياة والموت والفن وآثار الفنان بعد موته، خصوصا وان هذه الأزمة الصحية ترافقت مع دخوله مرحلة جديدة من العمر تثير عادة الكثير من التساؤلات والتناقضات الداخلية لدى الانسان رجلا كان او امرأة.

في هذا الاطار جاءت ثلاثية شاهين التي بدأها في «اسكندرية ليه» عام ١٩٧٨ وتابعها في «حدوتة مصرية» عام ١٩٨٢ وها هو اليوم ينهيها (الا اذا شاء لن يستمر فيها لتصبح رباعية او خماسية) بفيلم «اسكندرية كمان وكمان» والذي يشارك فيه بتظاهرة «نصف شهر المخرجين» بعدما رفضت ادارة المهرجان اختياره للمسابقة الرسمية.

و«اسكندرية كمان وكمان» فيلم فريد لا في السينما العربية، بل وفي السينما العالمية ايضا من حيث جرأة المخرج في عرض تفاصيل حياته الخاصة، ومشاعره العاطفية، وأحلامه واحباطاته وفشله وضعفه بكل صراحة، وبكل حرية تصل الى حد ما يسمى بشهوة استعراض الذات امام الآخرين «EXHIBITIONNISME»، او «الاظهارية».. ويصل في الناحية الفنية الى نفس الحرية التي يصل اليها بعض الكبار في كسر حدود المنطق الفني بسيطرة كاملة على الأدوات الاسلوبية.. وبالاستخفاف لا بقواعد المنطق الفني فقط بل وبكل القواعد المنطقية الاخرى في الفن وبذوق الجمهور، ورأيه ورد فعله ايضا.

حرية الفنان

والكتابة عن فيلم «اسكندرية كمان وكمان» عملية صعبة ومعقدة لا لأن الكاتب الصحافي لا يملك نفس حرية الفنان في استخفافه بجميع القواعد فقط والمسألة هنا ليست مجرد حرية ذاتية او شجاعة شخصية بل انها تخضع لشروط الانتاج التي وفرت ليوسف شاهين هذه الحرية، والتي تبدأ من اسمه الكبير وتراثه الحافل وتنتهي بالتمويل الفرنسي والذي لا ينتظر اي مردود ولا يضع اي شروط للفيلم، وهذا حظ لا يتمتع به المخرجون العرب ولا حتى اغلب المخرجين الفرنسيين كذلك.

بل ان الكتابة عن «اسكندرية كمان وكمان» صعبة نظرا للحالة الذاتية والمعقدة جدا التي يقدمها او يستظهرها يوسف شاهين على المتفرج، والتي في بعض الجوانب تحتاج الى خبرة في الطب والتحليل النفسي اكثر مما تحتاج الى خبرة في الثقافة السينمائية. وتحتاج قبل ذلك كله الى معرفة تفاصيل حياة يوسف شاهين من الداخل، وهو امر ليس بمقدور للتفرج العادي، او حتى الناقد البعيد عن الدائرة الشاهينية الوصول اليها.

فهدف يوسف شاهين من اخراج هذا الفيلم يتجاوز حدود الرغبة الابداعية، الى الحاجة النفسية، فهو يصفي حساباته عبر هذا الفيلم مع لشخاص حقيقيين في حياته، مستعملا تواريخ ومؤشرات ودلالات وشخصيات حقيقية. بل لن يوسف شاهين - ومن حيث لا يدري - اراد ان يعالج حالته النفسية وربما عقدته او عقده من خلال هذا الفيلم - فآخر ميادين الطب النفسي هي معالجة «المريض» بواسطة الفيديو والعمل السينمائي، فاخراج المشكل الى الشاشة هو تحرير للذات منها، والتفرج عليها عن بعد يطفيء جذوتها، وربما يزيل اعراضها والامها.

يتحدث يوسف شاهين عن علاقته المركبة بالممثل محسن محيي الدين الذي اختاره عام ١٩٧٨ ليمثل شخصيته في «اسكندرية ليه» وفي «حدوتة مصرية» والذي أسند اليه ايضا دور البطولة في فيلمي «وداعا بونابرت» و«اليوم السادس» ولكن محسن محيي الدين الذي كان يوسف شاهين يرى نفسه فيه، قرر بعد عشر سنوات من علاقته مع يوسف شاهين لن ينهي هذه العلاقة، وأن يتخلى عن دوره كمرآة يرى فيها شاهين نفسه صغيرا ومبدعا، وأن يعيش حياته الشخصية هو. فتزوج محسن محيي الدين وأنجب، وقرر ان يخوض بنفسه تجربة الاخراج، وكأنه بذلك أراد بدوره لن يتقم من ماضيه، ويعالج نفسه منه.

خلال عشر سنوات كان يوسف شاهين يعتقد انه حقق توازنه الشخصي بوجود محسن محيي الدين الى جانبه، وكان يباهي بالقول لن لعينتي محسن محيي الدين نفس بريق عيني يوسف شاهين ليؤكد التشابه بينهما، ويلح في الفيلم على القول بأن محسن محيي الدين ليس هو فقط بل هو كما يتمنى ان يكون، اي انه نسخة معدلة عنه، ولذلك فهو قادر على ان يحقق به ومعه ما لم يستطع تحقيقه وحده في الحياة.

تقمص الشخصية

وثمة حالة مشابهة لحالة يوسف شاهين ومحسن محيي الدين هي حالة المخرج الفرنسي الراحل فرنسوا تروفو والممثل الذي قام بأداء شخصيته في عدد من الافلام وهو جان بيير ليو.. فمن شدة لبسه لشخصية فرنسوا تروفو، اصبح جان بيير ليو يعيش في الحياة دور فرنسوا تروفو.. يمشي مثله، ويتحدث مثله، ويستعمل نفس الحركات وتعابير الوجه واليدين.. وبعد موت فرنسوا تروفو أصيب ليو بشيء من الجنون أو الانهيار العصبي، اذ فقد نموذجه، وانتهى به الامر الى دخول السجن بعدما اعتدى بالضرب على جارة عجوز له.

ويبدو لن ممثل يوسف شاهين شعر بالمأزق الذي يسير اليه، فقرر لن ينجو بجلده قبل فوات الاوان، مضحيا بوضعه كبطل دائم في افلام يوسف شاهين، ومضحيا بدوره كيوسف شاهين على الشاشة، ومضحيا بعلاقته الحميمة مع يوسف شاهين ايضا. ولكن هذا الاخير لم يستطع ان يستوعب ذلك، فأصيب هو بالانهيار العصبي، وبالصدمة النفسية، معتبرا تخلي محسن محيي الدين عنه وتحرره من شخصيته خيانة ما بعدها خيانة.. وفيلم «اسكندرية كمان وكمان» هي محاكمة لهذه الخيانة، تنتهي بانتقام يوسف شاهين من صديقه الخائن، بأن يقتله بشكل فظيع.. وفي نظر بعض الاطباء النفسيين ارتكاب الجريمة في الخيال ليست مجرد تعبير عن العجز في ارتكابها في الواقع فحسب، بل انه يحول دون ارتكابها في الواقع ايضا.

في الفيلم يقوم يوسف شاهين بأداء دوره هذه المرة، بينما يسند دور محسن محيي الدين الى ممثل شاب مغمور.. ويخرج السيناريو بين قصة يوسف شاهين الانسان - المخرج مع عملية ابداعية متخيلة تتعرض لهاملت وشكسبير وكليوباترة والاسكندر الاكبر وتاريخ الاسكندرية.. ليس ذلك فحسب بل يخرج هذا كله بوقائع اضراب الفنانين المصريين المشهور حول قضية نقابة الفنانين واعتصامهم في مقر النقابة واضراب تحية كاريوكا عن الطعام.

وفي دور يوسف شاهين يقوم يوسف شاهين شخصيا بكل ما كان يقوم به محسن محيي الدين في ادواره الماضية، يرقص، ويغني، ويناضل، ويقاتل، ويتغزل بالمرأة الجميلة (يسرا) وكأنه يريد ان يثبت لنفسه وليوسف شاهين الهارب بأنه مازال صغيرا وجميلا ومرغوبا وقادرا على القيام بكل شيء. وينتهي الى ان محسن محيي الدين على الرغم من موهبته كيوسف شاهين وجماله وذكائه كيوسف شاهين، فانه لا شيء من دون يوسف شاهين وانه كما تنهار اسطورة الاسكندر، فان محسن محيي الدين يموت بتحرره من يوسف شاهين، بل انه لا يكتفي بأن يحوله الى مومياء للاسكندر بل انه يجعل الة ضخمة حادة تخترق هذه المومياء وتقتلها من جديد.

وبقدر ما يبدي يوسف شاهين من نرجسية مذهلة، اذ يجعل جميع شخصيات الفيلم تطري عليه، وينسب لنفسه الدور الأهم في قضية اعتصام الفنانين، وكأن الآخرين لم يكونوا موجودين الا لابراز اهمية يوسف شاهين، بقدر ما يبدي احباطا وضعفا بل وأنانية متوحشة.. وهو يعترف بهذه الانانية التي ارادت ان تلغي شخصا اخر لتستعيد شبابه وتتمتع به وكأنه دراكيولا.. او احد ابطال افلام الاشباح البريطانية. بل ان بعض اوساط المهرجان تتداول كلاما غريبا مفاده ان جيل جاكوب مندوب مهرجان كان قال ليوسف شاهين: «انك مخرج عظيم ولكنك رجل بلا كرامة» ولكن يوسف شاهين يرى ان الكرامة في مثل هذه الامور مسألة ثانوية، والتعبير بصدق عن الذات ليس منافيا لفهمه للكرامة. وفي الحقيقة فان يوسف شاهين لم يكن موفقا من الناحية الفنية في عملية المزج ما بين الجانب التاريخي الاسطوري والمسرحي الفانتازي وما بين قصته الشخصية، ولكن من دون هذه المشاهد الفانتازية ما كان بامكانه التشهير بهذا الشكل بمحسن محيي الدين، ولذلك قلنا في البداية ان هدف تصفية الحسابات الشخصية كان متقدما على القيمة الابداعية بحد ذاتها، خصوصا وانه لم ينجح في اعطاء المشاهد الفانتازية: الاسكندرية، هاملت، كليوباترة المشاهد الراقصة الغنائية الهزلية، اي وظيفة فنية اخرى سوى محاكمة محسن محيي الدين. وكذلك تعليقاته وتلميحاته السياسية، فقد كانت اقرب ما تكون الى «قفشات» او كليشيهات لها وقع رنان، ولكنها مجوفة ولا معنى دراميا - سياسيا لها.

تحفة سينمائية عالمية

وما عدا ذلك، فقد أبدى يوسف شاهين قدرة مذهلة في السيطرة على ادواته الفنية الاخرى، وحتى ان بعض المقاطع ترتقي الى مستوى التحف السينمائية العالمية، سواء من حيث التشكيل او من حيث الاخراج وحركة الكاميرا.. هذه الكاميرا التي اكدت الموهبة الكبيرة لمدير التصوير رمسيس مرزوق واثبتت انه احد كبار مدراء التصوير في العالم.

كما أثبت يوسف شاهين موهبته القديمة التي رأيناها في فيلم «باب الحديد» كممثل عام ١٩٥٨ وفي ادارة يسرا ايضا التي تفوقت على نفسها، وظهرت كأهم نجمة حاليا في السينما المصرية، بعد غياب فاتن حمامة وسعاد حسني. وأما حسين فهمي، فقد كان مظلوما لانه كان ممثلا بلا دور.. وشخصية اشبه ما تكون بشخصيات الكومبارس في المسرح، ولذلك فهو ليس مسؤولا عن حضوره الثقيل في هذا الفيلم، ولكنه مسؤول عن قبول ذلك. وعلى الرغم من ان يوسف شاهين يصر على الاشادة بموسيقى الفيلم التصويرية التي الفها محمد نوح.. الا انها لم تكن موفقة، بل كانت سيئة بالقياس الى وظيفتها في الفيلم.

وعيب هذا الفيلم هو ميزته في الوقت ذاته. فهو فيلم مهم بالنسبة لتاريخ يوسف شاهين الشخصي من حيث الجرأة والحرية والسيرة الذاتية. ولكن هذه الحرية الشخصية التي مارسها يوسف شاهين على شكل «اظهارية» تختلف عن الحرية الفنية، فـ «الاظهارية» وصلت الى مستوى الصراحة المباشرة، بينما الفن يتضمن قدرا كبيرا من التورية والاستعارة والتلميح والتلوين والتمويه.. لذلك جاءت صراحته فجة، وشعر الكثير من المتفرجين بأنها لا تعنيهم كثيرا. وأما الجرأة، فهو جريء ولا شك، وهي جرأة الرجل الذي يستطيع لن يمشي في الشارع عاريا، دون ان يهتم بما يقال عنه.

ولعلنا كنقاد مسؤولين بشكل او بآخر عن صراحة يوسف شاهين المباشرة والفجة، فطيلة افلامه الاخيرة، ونحن نكرر بأن موقفه غامض، وغير صريح، وأحيانا غير شجاع، واليوم يفاجئنا يوسف شاهين ويأخذنا على حين غرة.

إن «اسكندرية كمان وكمان» افضل بكثير من فيلميه الاخيرين، فهو فيلم ذاتي ولكنه صادق.. وأمام شخص يحدثك عن نفسه بهذا الصدق وبهذه الصراحة وبهذه الموهبة فاننا لا نستطيع الا ان نستمع اليه وربما نتعاطف معه ونصفق له.. ولكن الأهم ان يكون يوسف شاهين قد شفي هذه المرة نهائيا. فنحن اشتقنا لرؤية المخرج يوسف شاهين متحررا من سطوة يوسف شاهين.

يوسف شاهين ويسرا في كان

كتابة على الشاشة

نعم هناك ديماجوجية وتمييز جغرافي - عنصري

قصي صالح الدرويش

قبل يومين فجرت الكاتبة الفرنسية عضو لجنة تحكيم المهرجان فرنسواز جيرو قنبلة في اوساط المهرجان، وبالاخص في اوساط السينما الفرنسية عندما صرحت لاحدى محطات الراديو بأن الافلام الفرنسية المختارة للمسابقة ليست افضل الافلام الفرنسية لهذا العام. وسبب الضجة التي اثيرت حول هذه الجملة ان فرنسواز جيرو عضو في لجنة التحكيم، ويفترض ان لا تدلي بتصريحات قبل انتهاء المهرجان والاعلان عن جوائزه. وقد طالبها منتج الفيلم الفرنسي «سيرانو» بالاستقالة، كما احتجت عليها مؤسسات واتحادات المنتجين والموزعين، لان هذا التصريح يمكن ان يؤثر على مداولات لجنة التحكيم، ويحرم الافلام الفرنسية من الجوائز، او من الجوائز الكبرى.

وبعيداً عن الناحية القانونية - الشكلية التي تلزم عضو لجنة التحكيم بالصمت، فان جملة فرنسواز جيرو تستحق اكثر من وقفة، وبالتأكيد لم تكن زلة لسان. ففرنسواز جيرو صحافية محنكة، وكانت رئيسة لتحرير مجلة «الاكسبرس» في ازهى عهودها في اخر الستينات وبداية السبعينات، وكانت وزيرة في حكومة جيسكار ديستان الاولى، وهي سينمائية ايضاً فقد كتبت عشرات السيناريوات الناجحة، وهي ناقدة ايضاً. اذ يعود اليها فضل ابتكار تسمية «الموجة الجديدة» التي تحولت الى مدرسة فنية ما تزال تؤثر في السينما الاوروبية، بل وفي السينما العالمية ايضاً.

لقد ارادت فرنسواز جيرو ان تشكك في نزاهة ادارة مهرجان كان في اختيارها للافلام، واذا كانت هذه النزاهة الملتزمة بالاعتبارات والمقاييس الفنية موضع تساؤل وشك واتهام بالنسبة لاختيار الافلام الفرنسية، فانها اكثر من ذلك بالنسبة لاختيار الافلام غير الفرنسية.

فها نحن نختتم الاسبوع الاول من المهرجان من دون لن نرى في افلام المسابقة الرسمية فيلماً مميزاً سوى الفيلم السوفياتي «تاكسي بلوز» واما ما عدا ذلك فهي افلام عادية ومتوسطة وباهتة.. ورديئة في غالبيتها ايضاً. في وقت نجد ان هناك افلاماً جيدة وممتازة في التظاهرات الاخرى، وبالاخص في «نصف شهر المخرجين» و«نظرة ما».

لقد قرأنا في احدى الصحف كلاماً منسوباً لمندوب المهرجان يقول فيه بان الديماجوجية غابت عن اختيار افلام العالم الثالث لهذا العام. ويؤسفنا ان نقول بان الفيلم الوحيد القادم من العالم الثالث الذي رأيناه الى الآن، وهو الفيلم الكولمبي قد تم اختياره على اساس ديماجوجي، انسياقاً وراء الضجة التي تقودها امريكا حول المخدرات في امريكا اللاتينية.

ولكن الديماجوجية واضحة بشكل دافع في اختيار افلام الدول الشرقية، سواء الافلام القديمة، او غير القديمة، فلقد كان من الافضل ان ينظم برنامج خاص لعرض الافلام الشرقية الممنوعة خلال السنوات العشرين الماضية، وكان مثل هذا البرنامج يجد مبرراته، ويلقى اصداءه. ولو لم تكن الديماجوجية سائدة لتم لختيار الفيلم الفلسطيني - البلجيكي «نشيد الحجارة» لميشيل خليفي ضمن المسابقة الرسمية. ولو لم تكن الديماجوجية سائدة لتم اختيار فيلم يوسف شاهين «اسكندرية كمان.. وكمان» ان لم يكن في المسابقة، فخارج المسابقة. فبغض النظر عن مستوى هذا الفيلم او الموقف من موضعه، والقدرة على استيعابه فان يوسف شاهين احد اكبر مخرجي العالم الثالث.. بل والعالم ايضاً، وهذه الصفة وحدها تبرر هذا الاختيار.. خصوصاً اذا كانت هناك افلام رديئة قد اختيرت ولا مبرر لاختيارها.

مسكين يوسف شاهين لقد دفع الكثير.. وتحمل الكثير من الانتقادات - الوجيهة - في مصر وفي العالم العربي بسبب اندفاعه الاعمى وراء تعزيز صداقاته الفرنسية، ولكن هذه الصداقات لم تكن اكثر من قصور من ورق، لانها وبصريح العبارة لم تكن صداقات متكافئة.. فلقد كان فيها مستقطب (بكسر الطاء) واخر بفتحها.

والمشكلة ليست في اننا نعاني من تمييز جغرافي عنصري في مثل هذه المهرجانات، ولكن المشكلة اننا نجد - بيننا - من يصفق لديماجوجية هذا التمييز ويعمل على اقناعنا بها.

الفيلم البرتغالي «لا» يعني «نعم» لسلطة الفن

كان: «الشرق الاوسط»
من غسان عبد الخالق

مانويل دي اوليفيرا عجوز السينما البرتغالية (ولد عام ١٩٠٨) يقدم فيلمه الجديد بعنوان «لا» او «المجد الزائل للقيادة»، والقيادة مستخدمة عند المخرج بمعنى السلطة ولتفسير العلاقة بين هذه الـ «لا» وبين «السلطة» يروي المخرج حكاية بلاده منذ فجر التاريخ حتى اليوم وذلك عبر حديث ضابط الى جنوده في ادغال افريقيا ابان انتفاضة المستعمرات البرتغالية من اجل استقلالها. وامام تعابير «الوطنية، والبطولة، والمجد» التي تدفع المجموعات الانسانية الى تأكيد هويتها او تكون في السبب في البحث عنها، او امام فكرة الوحدة القومية التي تتطلب احيانا توسعا جغرافيا يستخدم معارك الوحيد، كما حصل عبر التاريخ بالنسبة لشبه الجزيرة الايبرية، يبرز الضابط (اوليفيرا) هذه الـ «لا» التي تقف عائقا امام تحقيق الحلم وهي «لا» كانت تعزى سابقا الى رغبة خارقة وبذلك تفسر الهزائم، او تحطم الاحلام. وهكذا ينطلق المخرج في الحديث عن ماضي بلاده منذ احتلالها على ايدي القرطاجيين في القرن الثالث قبل الميلاد ثم دخول الرومان اليها، ويتحدث عن البطل الذي قاوم الرومان وكيف قتل غدرا وهو نائم في خيمته، وموت «فيرياتو» البطل هو بداية هذه الهزائم، هزائم لا يقابلها انتصار للآخر، وهذا الوضع وضع اللاهزيمة واللاانتصار هو الذي يشكل عبر التاريخ حكاية السلطة في البرتغال، فبالرغم من الفتوحات والاكتشافات، رحلة فاسكودي جاما الى الهند، كريستوف كولمبوس الى امريكا، وقيام المستعمرات في القارتين الامريكية والافريقية، العلاقة مع الجيران والاسبان ومع العرب والمعارك التاريخية الكبرى ومنها معركة القصر الكبير التي هزم البرتغاليون شر هزيمة وقتل حاكمهم وقيل انها المعركة التي قتل فيها ثلاثة حكام، ثم نصل الى الفترة المعاصرة حين بدأت حروب التحرير في انجولا وفي غينيا وموازمبيق في الستينات، واصرار المؤسسة السياسية والعسكرية في البرتغال على الحرب الى حين قيام ثورة ١٩٧٢/٤/٢٥ التي اعترفت بحق شعوب المستعمرات البرتغالية في تقرير مصيرها، وهذا التاريخ هو نفسه الذي يموت فيه بطل فيلم اوليفيرا بعد اصابته في معركة مقاومة المقاومين في ادغال افريقيا، هكذا ينتهي فيلم اوليفيرا الذي وان تحدث عن بلده البرتغال الا ان الاسئلة التي طرحها فيلمه تتناول موضوعات انسانية وان كانت اجوبته على بعض هذه الاسئلة حملت منطقا لا ارائيا. فاستخدامه لـ «لا» المعتمد عمل ادبي مشهور في البرتغال وشرحه لهذه الكلمة التي كيفما تكتب باللاتينية تعطي نفس المعنى يطرح بالمقابل معنى النغم وهي الشكل الذي يعبر عن الارادة الانسانية او الرغبة او عن الطموح وتحقيق الحلم او بمعنى أخر السلطة فهل هي ناتج انساني بحت وكيف يمكن الربط بينهما في محاولة تفسير تاريخ مجتمع معين فالمخرج يختزل المراحل التاريخية، يأخذ منها ما يريده، يفسرها برؤيته الخاصة وهذا حقه لانه في الحقيقة لا يريد التحدث عن حالة خاصة اذ بذهابه الى عمقها وصل للحديث عن هذه الحالة بشكلها المجرد والمطلق.

وهذه هذه قدرة الفنانين الكبار، ففي النهاية لا تعود مسألة القيادة او السلطة موضوعا برتغاليا، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان تكون معوقات تكون السلطة ايضا موضوعا برتغاليا بحتا، لذلك كان للمخرج قدرة على عدم الدخول في لعبة السوسيولوجيا وحصر حديثه على مراحل التاريخ المتعددة حتي وان كانت هذه المراحل محددة ومنتمية الى اشخاص محددين، ولكن ما الفرق طالما ان الجوهر واحد وهكذا لا يمكن الا ان نعتبر هذا العمل الفني عملا كبيرا، خارج حدود الزمان والمكان اللذين يدور فيهما.



التاريخ الخفي
ايرلندا جميلة، بدون الايرلنديين!

كان: «الشرق الاوسط»
من سمير فريد

لا تأتي اهمية مهرجان كان من سعيه لاختيار لحسن افلام العالم فقط وانما ايضا من سعيه للتعبير عن الزمن الذي يعقد فيه، ليس بمعنى السنة التي تعقد فيها هذه الدورة او تلك، وانما بمعنى التعبير عن المشاكل السياسية والفكرية والأخلاقية للعصر في مختلف مناطق العالم.

ويبدو ان مهرجان كان هذا العام هو مهرجان تبادل الأدوار بين الشرق والغرب. ففي الوقت الذي تتناول فيه افلام شرق اوروبا مظالم الحقبة الستالينية في الخمسينيات، يتناول الفيلم البريطاني «التاريخ الخفي» لخراج كين لوش مظالم الحقبة البريطانية الحالية في ايرلندا الشمالية.

ويتناول الفيلم الامريكي «تعال وانظر النعيم» لخراج آلان باركر العنصرية البيضاء، وكفاح العمال من لجل حقوقهم النقابية. هذا هو الواقع دون التقليل من اهمية افلام شرق اوروبا. ولكن المرء لا يملك الا ان يندهش من هذا التبادل للأدوار.

ان فيلم «التاريخ الخفي» هو نموذج الفيلم الذي نحتاج اليه في بلادنا المسماة بالعالم الثالث. انه فيلمنا في كان هذا العام حتى الآن على الاقل، ولايزال في الجعبة فيلم ميشيل خليفي عن الانتفاضة.

فيلمنا من حيث تناوله للواقع في زمن انتاجه ومن حيث موضوعه الذي يدين تجاوزات الشرطة والعدوان على حقوق الانسان، ومن حيث اسلوبه الواقعي البسيط وليس المبسط والذي عرف باسم «السياسي/ البوليسي» منذ ان ابتدعه كوستا - جافراس في فيلمه الكلاسيكي المشهور «زد» عام ١٩٦٩.

«التاريخ الخفي» فيلم لا يخشى مخرجه ان يقال عنه متخلف من الستينيات، وانما يخشى ان يقال عنه عاش في عصر ثاتشر ولم يدل بشهادته عنه. وهو لا يلف ولا يدور وانما يبدأ بكتابة تصريح ثاتشر عام ١٩٨١ على الشاشة تقول فيه ان شمال ايرلندا جزء من المملكة المتحدة، وينتهي بكتابة تصريح لعميل سابق في الفرقة الخاصة بالشرطة السياسية يدعى جيمس ميللر، ويقول بمنتهى الوضوح «في هذا البلد قانونان: قانون للشرطة السياسية، وآخر لبقية ابناء الشعب».

بول سوليفان امريكي شاب عضو في المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان يذهب مع خطيبته انجريد للتفرغة في سكرتارية المنظمة لوضع تقرير عن تجاوزات الشرطة البريطانية في ايرلندا الشمالية، وهناك يسلمه عميد سابق في الشرطة السرية شريطاً صوتياً يكشف الاعمال القذرة لهذه الشرطة، وما ان يستلم بول الشريط حتى تقتله الشرطة، وتحصل على الشريط. وازاء الاحتجاجات ترسل لندن بيتر كيريجان احد كبار الضباط للتحقيق، ويقوم بدوره ببراعة الممثل بريان كوكس. ويعرف كيريجان كل شيء، ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا، بل ويتعرض للابتزاز بادعاء ان هناك علاقة بينه وبين انجريد التي تتمكن من لقاء العميل السابق والحصول على نسخة من الشريط.

وربما يؤخذ على السيناريو ضعف مسألة ابتزاز الشرطي لانه لم يرتبط بأي علاقة مع الفتاة، ولا يعدو الامر مجرد صورة بريئة، وربما يؤخذ على الاخراج ضعف المشاهد منذ توجه انجريد للحصول على الشريط من العميل السابق، والاستطراد في المطاردات دون مبررات درامية كافية. ولكن نحن امام فيلم سياسي شجاع يناصر بوضوح حق الشعب الايرلندي في الاستقلال عن بريطانيا رغم انه فيلم بريطاني صنعته مجموعة من الفنانين البريطانيين.

والشجاعة السياسية سمة من سمات كين لوشي الذي يعتبر مدرسة وحده في السينما البريطانية المعاصرة منذ ان اخرج اول افلامه الروائية عام ١٩٦٨، و«التاريخ الخفي» هو ثامن افلامه، ولعله المخرج البريطاني الوحيد الذي اخرج اربعة افلام تسجيلية في الثمانينات منعت من العرض، ولاتزال ممنوعة من العرض حتى الآن.

وقد استطاع كين لوش في المشاهد الاولى من الفيلم قبل قتل بول ان يعبر عن التوتر الدائم في شوارع بلفاست.

واستطاع مع كاتب السيناريو والحوار جيم الن صياغة مشاهد حوارية يندر ان توجد في الافلام الغربية من حيث وجهة النظر التي تعبر عنها.

ففي حوار مع احد الايرلنديين يقول ان الارهاب صفة سبق وان وصف بها جورج واشنطون وجومو كينياتا وكل مناضل من اجل الحرية، وهي كلمات قالها بالنص ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين. وفي حوار بين الضابط كيريجان و«السير» البريطاني الذي يمثل اقدم نمط من انماط السياسيين الانجليز (مخلفات الامبراطورية) يقول السير ان من الممكن انتهاك القانون دفاعا عن «المجتمع الحر». ويقول ساخرا وهو يتطلع الى الطبيعة الايرلندية من سيارته «ايرلندا جميلة، بدون الايرلنديين».

الرياضة المغربية

فنون التشجيع والمؤازرة تلهي احيانا عن المباراة

الجمهور المغربي يفنى في حب فرقه وينبذ الشغب

الرباط: «الشرق الاوسط»
من سعيد ابو صلاح الدين

اقترن الهوس بملاعب كرة القدم منذ ان اخترع الانجليز هذه اللعبة الشعبية في القرن التاسع عشر فزادت شعبيتها يوما بعد آخر، الى ان انتشرت في العالم أجمع، وأصبحت الرياضة الاولى التي تستقطب اهتمام الملايين من المهووسين في أنحاء المعمورة.

واذا كان الهوس في بعض الاحيان يبلغ حد الجنون ويتحول أحيانا أخرى الى عواقب لا تحمد عقباها ففي المغرب لم يصل قط الى هذه الدرجة ولم يتعد حدود الولع والتشجيع ومؤازرة الفريق المفضل بمختلف وسائل التشجيع.

ويعتبر جمهور الملاعب الكروية المغربية جمهوراً هادئاً يميل كثيرا الى التمتع بالفن الرفيع والعروض الشيقة حتى لو كانت من الفريق المنافس مما يدفعه في غالبية الاحيان الى التعبير عن رضاه بالتصفيق.

وجمهور الفرق المغربية أنواع مختلفة فهناك الجمهور الذي يفنى في حب فريقه، ويرافقه اينما حل وارتحل لمؤازرته والوقوف الى جانبه مهما كلفه ذلك من ثمن وتضحيات وهناك جمهور يكتفي بمتابعة مباريات فريقه في ملعبه دون تكليف نفسه متاعب السفر وعناء الترحال.

والجمهور المشهور بالسفر والرحيل الى جانب فريقه هو جمهور مدينة طنجة الذي اشتهر بهذه الظاهرة منذ أمد طويل لشغفه الكبير بفرق مدينته ورغبته الجامحة في حضور مبارياتها ومتابعتها عن قرب.

والجمهور الطنجاوي مشهور بتنظيم الرحلات المنظمة بواسطة الحافلات والسيارات الخاصة اذ يذهب في هذا التقليد بالجمهور الاسباني المشهور بالسفر الى جانب فرقه مهما كانت مسافة السفر بل حتى خارج اسبانيا شأنه في ذلك شأن الجمهور الايطالي والانجليزي.

يأتي بعد جمهور طنجة جمهورا الوداد والرجاء البيضاويين المشهوران بولعهما الشديد بقطبي الدار البيضاء وتشجيعهما حتى النخاع.

ورغم اختلاف جمهوري الفريقين البيضاويين في حب لون القميص (الفانلة) فهذا الجمهور يتحول الى جمهور واحد ومؤازر واحد في كل اللقاءات التي يخوضها الفريقان في الدار البيضاء فتراه كله جمهور الرجاء في لقاءات الرجاء وجمهور الوداد في لقاءات الوداد.

والظاهرة المعروفة في جمهوري الوداد والرجاء تعلقهما الشديد بفريقيهما الى درجة الجنون حيث تتحول لقاءات الفريقين في بطولة الدوري او الكأس الى لقاءات شعبية بين جمهور الفريقين في المدرجات يجري فيها التباري بين الطرفين في فنون التشجيع والمؤازرة التي تشد اليها الانظار في بعض الاحيان وتلهي عن متابعة المباراة الجارية في الميدان.

يأتي بعد الرجاء والوداد جمهور فريق المغرب الفاسي المعروف بتعلقه الكبير بالفريق الفاسي العريق فتراه دائما الى جانبه يرافقه مهما سمحت الظروف بذلك خارج الملعب لمؤازرته في اللقاءات التي تكتسي أهمية خاصة.

بعد جمهور المغرب الفاسي يأتي جمهور الجيش الملكي. والغريب ان فريق الجيش الملكي كان يحتل في نهاية الستينات وبداية السبعينات الدرجة الاولى، اذ كان الفريق العسكري يتوفر على شعبية خاصة وله جمهور عريض في مختلف أنحاء المغرب، شأنه في ذلك شأن الوداد والرجاء البيضاويين. لكن هذه الظاهرة تلاشت في بداية الثمانينات وأصبح جمهور الجيش الملكي لا يتعدى حدود الرباط

بعد الجيش الملكي يأتي فريق النادي القنيطري الا ان الجمهور القنيطري قد أصابه الكسل في السنوات الاخيرة ويعزو مسؤولو ادارة الفريق القنيطري أسباب ذلك التراجع الى مستوى ومردودية الفريق في بطولة الدوري واعتزال النجوم.

ثم هناك جمهور فريق الفتح الرباطي المشهور بالخجل وعدم التشجيع الشيء الذي كان يثير غضب ادارة الفريق في بعض الاحيان خاصة حين يغيب هذا الجمهور في مباريات الفريق. اذ يعرف عن جمهور الفتح الرباطي أنه جمهور النتائج، يحضر حين يكون فريقه في المراتب الاولى ويختفي حين يتراجع الى المراتب الاخيرة.

وعلى العموم فكل الفرق المغربية تتوفر على جمهور خاص بها يختلف طبعا حسب شعبية هذه الفرق الا ان الظاهرة التي يعرف بها الجمهور المغربي ككل انه جمهور مسالم لا يثير الفوضى ويميل الى العشق المروي والطموح في مشاهدة الفن الكروي.

مشجع مغربي خلال احدى المباريات المثيرة



بريمه

اندرياس بريمه لاعب مكافح ومدافع مثير

ميونيخ: «الشرق الاوسط»

عندما يكون لعبارة «بطل الانجاز الرياضي» معنى كبير لدى لاعبي كرة القدم، فان هذه العبارة تنطبق تماما وبصورة خاصة على لاعب الوسط اندرياس بريمه (٢٩ سنة).

فهذا الرياضي المكافح الذي يعتبر «حزمة من القوة والطاقة» والذي عرف باندفاعه المهاجم دوما، قد حمل معه لمهنة كرة القدم الكثير من المواهب الرياضية الرائعة التي يرافقها نشاط مستمر في التدريب واللعب. ويبدو ان من غير الصعب على بريمه ان يحشد كافة قوته في اللعب اذ يقول: «لقد اخترت هذه المهنة الرياضية ولا يمكنني ان اتصور مهنة اجمل منها».

ولا شك ان انتقال بريمه، المولود في هامبورج، من شمال المانيا الى جنوبها في اطار هذه المهنة المشوقة لا يعتبر مجرد صدفة، فقد انتقل من هامبورج الى فريق ساربروكن ثم الى فريق كايزرسلاوترن ولخيرا الى فريق بايرن ميونيخ، بحيث يبدو ان عواطف «اندي» تتجه نحو الجنوب وتتعلق به حتى في حياته الخاصة ايضا لدرجة انه اختار زوجة اسبانية له.

ولعل ما يجعل هذا اللاعب الكبير ثروة كبيرة لمنتخب كرة القدم الالمانية هي مقدرته الفائقة في العدو والانتقال من الدفاع الى الهجوم، بالاضافة الى مقدرته الفنية والتكتيكية الرائعة. ويجدر بالذكر ان اندرياس بريمه اختصاصي بالضربات البعيدة وبضربات الركن، التي اعتاد ان يسجل منها اهدافا عديدة رائعة.



الرياضة السعودية

في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين:

الوحدة والتعاون امام انجاز تاريخي

جدة: «الشرق الأوسط»
من عبد اللطيف أبو علامة

لم يكن اكثر المراقبين تفاؤلاً يتوقع وصول فريقي الوحدة (تاسع الدوري) والتعاون «درجة أولى» لهذه المرحلة المتأخرة في نهائيات مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين الـ ٣٢، بيد ان الفريقين أدارا ظهريهما للأقوال والترشيحات التي انطلقت عشية الاعلان عن نتائج قرعة المسابقة، وواصلا العمل بجد وطموح ليبلغا الدور نصف النهائي ويتأكد وصول احدهما للنهائي والتشرف بمصافحة خادم الحرمين الشريفين راعي اللقاء النهائي.

وسيكون وصول فريق الوحدة الملكي العريق (حامل اللقب الاول في المسابقة) للقاء النهائي بعد غيبة طويلة بلغت ربع قرن انجازاً تاريخياً لابناء الجيل الحالي للفريق الذي كان في البدايات الاولى للمسابقات الرسمية للكرة السعودية طرفاً ثابتاً في اللقاء النهائي للكأس مع صنوه فريق نادي الاتحاد من جدة.

وفي المقابل فان تأهل فريق التعاون من بريدة للقاء النهائي في حالة فوزه على فريق الوحدة مساء اليوم سيكون انجازاً تاريخياً هو الأول في مسيرة الفريق الذي لم يحظ حتى الآن بشرف الصعود للدوري الممتاز وفي تاريخ الكرة في منطقة القصيم.

● كيف وصل الفريقان للدور نصف النهائي؟

ـ جاء وصول فريق الوحدة للدور نصف النهائي بعد فوزه في دور الـ ١٦ على فريق الاهلي «ثاني الدوري» وأحد اكبر المرشحين سابقاً للفوز بالكأس بركلات الترجيح ٥/٣ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي بهدف لكليهما.

وفي الدور ربع النهائي (الثمانية) كسب فريق الوحدة لقاءه امام نظيره النهضة بهدفين دون مقابل.

وفي الجانب الآخر جاء تأهل التعاون لدور نصف النهائي بعد تأهله لدور الـ ١٦ عن اندية الدرجة الاولى مع نظيره فريق هجر في الادوار التمهيدية للمسابقة.

وفي دور الـ ١٦ كسب التعاون لقاءه في تبوك شمال غرب البلاد امام مستضيفه فريق الصقور (درجة ثانية) بنتيجة ٢/صفر ليلاقي فريق الشباب (رابع الدوري) وأحد اكبر المرشحين سابقاً للنهائي، واقيم اللقاء على أرض التعاون في بريدة وكسبه الاخير ٢/١ بعد وقت اضافي لانتهاء الوقت الاصلي بتعادلهما ١/١.

الوضع الفني للفريقين

قد لا يكون للفريقين حظ كبير من المقدرات الفنية والنجوم الكبار، بيد ان الروح القتالية العالية والحماسة الشديدة التي تنتظم لاعبي الفريقين قد تغريان جمهور الشاهدين في مدرجات ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية الشرائع في مكة المكرمة او خلف أجهزة التلفزيون الذي سينقل اللقاء على الهواء مباشرة بمشاهدة لقاء ممتع ومثير يعوض بعض الجوانب الفنية المفقودة في اداء الفريقين.

فنياً يعمد الفريقان للعب بنهج متشابه تقريباً برسم ٤ ـ ٤ ـ ٢ وسيكون للاعبي منطقة وسط الميدان الثقل الواضح في ترجيح كفة لحد الفريقين.

ويتساوى الفريقان في وجود احد نجوم منتخب الناشئين السعودي «ابطال كأس العالم». ففي الوحدة نجد قلب الدفاع الدولي الشاب عدنان عبد الشكور وفي المقابل يلعب في الجهة اليسرى لدفاع التعاون المدافع الدولي الشاب سليمان الرشودي. ويشرف على تدريب الفريقين المدربان التونسيان الهادي قريعة للوحدة واحمد الزين للتعاون.

الرياضة السودانية

أضواء على الصراع الدائر بين الاندية ورئيس الاتحاد العام لكرة القدم في السودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من احمد الحبو

يواجه الاتحاد العام لكرة القدم السوداني هذه الايام موجة عاصفة من النقد والهجوم وسيلا من الاتهامات من احد اكبر اندية الكرة في السودان وهو نادي الهلال الرياضي. وعلى الرغم من ان الاتحاد السوداني العام هو مؤسسة رياضية لها كينونتها الادارية الجماعية «المجلس»، الا ان الاتهامات تتركز بين الآونة والأخرى على شخص الدكتور كمال حامد شداد رئيس الاتحاد العام، تارة من نادي الموردة واخرى من نادي المريخ وحاليا من نادي الهلال، وكأن د. شداد هو صاحب القرار الوحيد وليس المجلس.

وقبل ان نتطرق لما يثار هذه الايام من نادي الهلال ضد رئيس الاتحاد العام لكرة القدم في السودان، لابأس في ان نقف عند اسباب تركيز الاندية الكبرى السودانية في اتهاماتها المتلاحقة لكل ما يصدر عن الاتحاد العام، على انها قرارات د. شداد وحده في حين انها قرارات المجلس الاداري للاتحاد العام حتى ان عبارة «اتحاد شداد» وليس الاتحاد العام تتصدر بل وتسود اعماق كل بيان او تصريح اداري ينشر على صفحات الرياضة في الصحافة السودانية.

وبكل بساطة يمكن تقليل ذلك بما يتميز به د. شداد من قوة شخصية رياضية طاغية وتحمله بكل شجاعة وعناد لكل ردود الافعال من الاندية في اتخاذ القرارات الادارية التي يقرها الاتحاد مستندا على القوانين واللوائح دون تمييز للاندية الكبرى وخاصة الهلال والمريخ وهذا ما يسبب له كل هذه المتاعب. ولكنه يتميز بالصبر والصمود وكأن كل ما يثار حوله من هجوم عاصف لا يؤثر فيه، وقد يتسم في موقفه ذلك بالبرود!!.

الهلال لا يثق بالاتحاد

● من الفيض المنهمر للاتهامات الموجهة من نادي الهلال مثلا الاتهام الذي جاء على لسان الطيب عبد الله: الاتحاد العام كيان مضاد وغير مؤتمن على مصالح الهلال.

وفي تصريح للطيب عبد الله رئيس نادي الهلال قال: اننا كنا بالامس قد سطرنا نواقض ستا مؤكدين بايراد تفاصيلها بان رئيس الاتحاد العام د. شداد لم يعد جديرا بالبقاء في منصبه القيادي هذا، بعد كل ما نطق به من اقوال وما قام به من افعال من كافة المقومات والمرتكزات الاساسية الواجب توفرها في من يشغل مثل هذا المنصب.

ويستطرد رئيس نادي الهلال متهما رئيس الاتحاد العام بانه يعمل لعرقلة مسيرة الهلال وفق تأويله الشخصي للقوانين واللوائح الموضوعة.. ويقول: اننا لم نعد نثق في الاتحاد العام!

● ويتهم الهلال الاتحاد العام بالتنصل من مسؤولياته التي ابتدعها باشرافه على معسكر اعداد الهلال وهو يخوض بطولة الدوري الافريقي لكرة القدم في حين يسعى الاتحاد العام بهمة ونشاط لتسمية مندوبه لرئاسة بعثة الهلال لرواندا!؟

سلسلة من المشاكل

الى جانب هجوم نادي الهلال على الاتحاد العام لكرة القدم السوداني ممثلا في شخص رئيسه د. شداد هذه الايام، سبق هجوم عاصف من ادارة نادي الموردة على شداد والاتحاد العام باتهام الموردة لشداد بحرمانه من الاشتراك في البطولة العربية لكرة القدم في العام الماضي.

كذلك هنالك هجوم آخر من نادي المريخ يواجهه الاتحاد من المدرب القومي سيد سليم الذي ابعد عن تدريب الفريق الاول لكرة القدم وهو يتهم بان ذلك مؤامرة من الاتحاد العام دبرت ضده!!وقد واجه الاتحاد العام مشكلة استقالة امين المال من قبل وفجر محمد الشيخ مدني نائب سكرتير الاتحاد العام ورئيس اتحاد الخرطوم المحلي مشكلة تقديم استقالته وهو رجل له وزنه وثقله الاداري الشخصي. وهو ملقب بابي القوانين لانه ضليع متمكن في هذا المجال وله وزنه الاداري لانه يمثل اتحاد الكرة المحلي في الخرطوم اكبر واقوى واغنى الاتحادات المحلية التي يعتمد عليها الاتحاد العام السوداني في تكوينه الاساسي.

سهيل بن خليفة يطارد بن سليّم في رالي الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

يقول نجم الامارات للراليات سهيل بن خليفة، الذي من المتوقع ان يشكل تحديا كبيرا لبطل الشرق الأوسط محمد بن سليّم، في رالي الاردن الدولي، انه يتطلع الى الثأر في هذه الجولة الثانية في بطولة الشرق الأوسط التي تبدأ اليوم باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا).

وكان بن سليّم قد حقق بداية ناجحة للموسم الجديد، بالفوز بسيارته ونستون تويوتا سيليكا GT4 في رالي قطر الدولي فيما خرج سهيل خليفة مبكرا نتيجة حادث اصطدام.

وبعد ذلك تجاوز بن خليفة خيبة الأمل التي شعر بها في رالي قطر وحقق بطولة رالي مسافي للسيارات ذات الدفع بالعجلات الأربع. ويشعر بالتفاؤل بالنسبة لنتيجة رالي الاردن ويعتزم الانطلاق في أثر بن سليّم منذ البداية.

وقد أعيد بناء سيارته الميتسوبيشي جالانت بعد حادث قطر. ومنذ فترة وهو يمارس تدريبا شاقا في المملكة الاردنية الهاشمية ويقول: «أشعر بالثقة الكبيرة هنا. وأنا في الواقع، في مهمة ثأر».

وقد وصلت أول من أمس سيارة التدريب الخاصة بنجم الامارات محمد بن سليّم، الفائز ثلاث مرات برالي الاردن والذي يتمتع بشعبية كبيرة في هذا البلد. وبوصول سيارته التي تأخرت في الجمارك، تكون جميع مشكلاته قد انتهت.

وقال بن سليّم، قبل انطلاقه مع مساعده الايرلندي رونان مورجان، الى هذا الرالي الذي تبلغ مسافته ١٠٥٥ كم بها ٢٤ مرحلة خاصة: «لم أكن استطيع الانتظار اكثر من ذلك». وقد أبدى الحماسة نفسها الشاب القطري الموهوب ناصر العطية الذي يقود سيارة تويوتا سيليكا، مع بعض الفرق حيث ان المحرك الاصلي لسيارته قد تضرر فاضطر الى أن يضع مكانه محركاً استخدم في السابق في سيارة فورد إسكورت في بريطانيا. وقال مساعده عبد الله المري «إن المحرك يعمل بشكل جيد جداً».

وهناك سائقون مساعدون في قطر، سينتقلون الى عجلة القيادة اثناء الرالي وفي مرحلة معينة. ومن هؤلاء عباس الموسوي المختص في سباقات السيارات ذات الدفع بالعجلات الاربع، الذي يساعد السائق السعودي ممدوح خياط. ويحتمل ان ينتقل عباس الى مقعد القيادة لسيارة ميتسوبيشي باجيرو خلال جزء من الرالي. ومن الملاحين الذين يمسكون بعجلة القيادة هناك ليث القاسم الذي يشارك البطل الاردني عيسى حلبي.

وينطلق بعد محمد بن سليم، من منصة البداية، مواطنه الاماراتي سهيل خليفة بسيارة ميتسوبيشي جالانت V.R.4 وطوني جورجيو، من عمان، بسيارة مماثلة. ويأمل جورجيو في احباط محاولة بن سليم تكرار فوزه الذي تحقق في الجولة الاولى من بطولة هذا العام في قطر. ويأمل في الفوز أيضاً السائق الاردني عيسى حلبي الذي يقود سيارة فورد سييرا كوسويرث استعارها من جلالة الملك حسين. ويسعى احد متسابقي الراليات السوفيات، وهو فياتوسلاف روبين الى اثبات جدارته في هذا الرالي بسيارته اللادا.



بن سليّم ومساعده رونان مورجان

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشيخ فهد الأحمد الصباح يختتم زيارته للمملكة العربية السعودية

جدة ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:



الأمير فيصل بن فهد

غادر جدة صباح امس الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة العربية السعودية وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية ووكيل الرئيس العام السيد عثمان السعد ووكيل الرئيس العام لشؤون الشباب الدكتور صالح لحمد بن ناصر وعدد من اعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم ومدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الغربية السيد سعيد جمعان الغامدي، ونائب القنصل الكويتي في جدة السيد سعود النجدي.

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز قد استقبل في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الاثنين الماضي الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم والوفد الكويتي المرافق له.

وقد اقام الامير فيصل مساء اليوم ذاته حفل عشاء في منزله في جدة تكريماً للشيخ فهد الاحمد والوفد المرافق له حضره الامير نواف بن محمد والامير عبد العزيز بن فهد الفيصل وعدد كبير من المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والأجهزة الحكومية في المنطقة الغربية ورؤساء تحرير الصحف المحلية في جدة.



الشيخ فهد الاحمد

الفريق لايدعي المقدرة على احراز كأس العالم

منتخب يوغوسلافيا انطباع ممتاز ونضج كاف

باريس ـ أ. ف. ب: لا يدعي منتخب يوغوسلافيا انه سيحرز كأس العالم لكنه سيخوض نهائيات كأس العالم في ايطاليا وهو طامح الى تثبيت الانطباع الممتاز الذي تركه خلال تصفيات المسابقة العالمية وانه نضج بما فيه الكفاية ليفرض نفسه في المسابقات الكبرى.

ولاذا نجح المنتخب في تحقيق طموحه فان الكرة اليوغوسلافية ستتغلب على الواقع الصعب الذي عاشته منذ زمن طويل. اذ ان ملاعب يوغوسلافيا «صدرت» دائما لاعبين ومدربين ممتازين الى كافة الدول الاوروبية حتى قيل عنها انها «برازيل أوروبا» ومع ذلك فان منتخبها «المتعدد القوميات» لم ينجح مرة واحدة في فرض نفسه بين الكبار لانه لم يلعب يوماً بروح عالية. ويقول المدرب اليوغوسلافي المعروف ميلان ميليانيتش «يمكن ان نضع اللاعب الهولندي أو البولندي او الانجليزي أو الالماني في فئة معينة لكن من المستحيل ان نجد فئة للاعب اليوغوسلافي»ومنذ ان تسلم ايفيكا أوزيم تدريب المنتخب قبل أربع سنوات فان هذا المنتخب عرف من جديد لذة الفوز ونجح في تفادي الآثار السلبية للمسرح السياسي المحلي حيث المواجهات مستمرة بين القوميات التي فرض عليها ان تتعايش داخل الاتحاد اليوغوسلافي.

وترتكز قوة المنتخب الذي لم يخسر أيا من مبارياته في التصفيات امام منتخبات اسكتلندا وفرنسا والنرويج وقبرص على لاعبيه «المرتزقة» الذين صاروا محترفين حقيقيين منذ ان انضموا الى اندية الغرب من امثال صفوت سوزيتش وزولاتكو فوييوفيتش (سان جرمان الفرنسي) وسريكو كاتانيك (سمبدوريا الايطالي).

والى جانب خبرة «المرتزقة» هناك طاقات اللاعبين الشبان المنضمين الى الاندية المحلية البارزة كالنجم الاحمر وبارتيزان بلجراد. ومن حسنات المدرب أوزيم انه عرف كيف يفرض الانسجام المطلوب بين المجموعتين. وللمرة الاولى بات المنتخب يعتمد عى اللعب الجماعي لا على الاداء الفردي.

ولن يكون صعبا على المنتخب اليوغوسلافي ان يحل في المركز الثاني على الاقل خلف منتخب المانيا الغربية في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا منتخبي كولومبيا والامارات. واذا غاب لاعب الوسط محمد بازاديفيتش (لاعب سوشو الفرنسي) عن الدورة لايقافه من قبل الاتحاد الدولي فان زميله ديان سافيسيفيتش سيعوض عن غيابه بعدما تماثل للشفاء. اما ابرز لاعبي المنتخب فهما صفوت سوزيتش (سان جرمان الفرنسي) ودراجان ستويكوفيتش.

ايفيكا أوزيم

من مواليد ١٩٤١ في مدينة سارايفو. مجاز في الرياضيات لكنه فضل العمل في ميادين كرة القدم. بدأ في صفوف فريق زليزنيكار وبرع في مركز حراسة المرمى فاطلق عليه لقب «الفنان» وشتراوس سارايفو» وخاض ١٨ مباراة دولية. درب أوزيم فرق سيدان وستراسبورج وفالنسيين في فرنسا ثم درب زليزنيكار وعين مدرباً للمنتخب اليوغوسلافي في ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦.

دراجان ستويكوفيتش

عمره ٢٥ عاما. يعتبره النقاد واللاعبون والمدربون المحليون انه «افضل لاعب في تاريخ يوغوسلافيا». بدأ اللعب مع فريق رادنيكي في مدينة نيش ثم انضم الى فريق النجم الاحمر في بلجراد واختير ثلاث مرات كافضل لاعب في يوغوسلافيا وهذا ما لم يحققه لاعب من قبل. ولشهرته عرض عليه نادي اولمبيك مرسيليا الانضمام الى صفوفه مقابل ثمانية ملايين دولار فوافق وسيلعب معه مطلع الموسم المقبل.

الكرة اليوغوسلافية

تأسس الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم عام ١٩٢٩.

عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ٢٢٩٠٢٧ لاعبا.

ابرز الاندية: النجم الاحمر وبارتيزان بلجراد وهايدوك سبليت ودينامو زغرب.

تشارك يوغوسلافيا في نهائيات كأس العالم للمرة الثامنة (٣٠ و٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٧٤ و٨٢ و٩٠). وقد حلت رابعة عامي ٣٠ و٦٢.

المدرب ايفيكا اوزيم (٥٨ عاما).

طريقة اللعب ٣ ـ ٤ ـ ٣.

التشكيلة الاساسية: ايفكوفيتش وستانويكوفيتش وسبازيتش وهادزيبيجيتش وباليتش وكاتانيك وسوزيتش وسافيسيفيتش وستويكوفيتش وزولاتكو فوييوفيتش وبروسينيكي.

إضراب لشرطة المرور في روما مع بداية كأس العالم

روما ـ ر: يقوم رجال المرور في العاصمة الايطالية روما باضراب عن العمل يستمر ستة أيام مع بداية نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في الشهر المقبل.

وقالت النقابة الممثلة لضباط شرطة المرور في بيان أول من أمس الثلاثاء ان الاضراب يجيء احتجاجا على تضاؤل الموارد المالية وغيرها التي يتلقونها من مجلس مدينة روما.

ومن المتوقع ان يفد ثلاثة ملايين سائح ومشجع على العاصمة الايطالية خلال البطولة التي تبدأ في الثامن من يونيو (حزيران) المقبل وتستمر شهرا.

لقبان جديدان لبلغاريا وواحد لرومانيا في بطولة أوروبا

البورج ـ أ. ف. ب: احرزت بلغاريا لقبين جديدين في وزني ٥٦ كلج و٦٧.٥ كلج في اطار بطولة أوروبا لرفع الاثقال التي تقام في مدينة البورج الدنماركية بينما احرزت رومانيا لقبا واحدا في وزن ٦٠ كلج.

وجاءت نتائج الاوزان الثلاثة كالآتي:

وزن ٥٦ كلج

١ ـ البلغاري سيفدالين مارينوف ٢٦٥ كلج (١٢٠ و١٤٥)
٢ ـ الالباني لوان شاباني ٢٥٧.٥ كلج (١١٥ و١٤٢.٥)
٣ ـ البولندي ماريك جوزنياك ٢٢٥ كلج (١١٥ و١٤٠).

وزن ٦٠ كلج

١ ـ الروماني اتيلا تشانكا ٣١٠ كلج (١٤٠ و١٧٠)
٢ ـ البلغاري نيكولاي بيتشالوف ٢٨٧.٦ كلج (١٣٢.٥ و١٥٥)
٣ ـ الالباني ارتور دوراي ٢٧٠ كلج (١٢٢.٥ و١٤٧.٥).

وزن ٦٧.٥ كلج

١ ـ البلغاري يوتو ايوتوف ٣٤٠ كلج (١٥٥ و١٨٥)
٢ ـ السوفياتي ايزرايل ميليتوسيان ٣٣٥ (١٥٥ و١٨٠)
٣ ـ التركي ارجين باتماز ٣١٥ كلج (١٤٢.٥ و١٧٢.٥).

فاز الأهلي بضربات الترجيح وخرج من مسابقة الكأس
السكة الحديد الأفضل والأحسن يصعد لدور الثمانية

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»
من يسري حمدي

استطاع فريق السكة الحديد الصاعد من الدرجة الاولى للدوري الممتاز ان يبعد النادي الاهلي من مسابقة كأس مصر. فقد تعادل الأهلي مع السكة الحديد ١ ـ ١ في الوقت الأصلي. وفي ضربات الترجيح من نقطة الجزاء فاز الاهلي ٤ ـ ٣ وبذلك يصبح رصيد السكة الحديد ١١ نقطة والاهلي ١٠ نقاط ليخرج الأهلي من الدور الأول للمسابقة. احرز هدف السكة الحديد أيمن منصور في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني وتعادل للاهلي احمد حسين في الدقيقة ٣٧ من نفس الشوط وفي آخر المباراة أعتدى الجمهور الأهلاوي على السايس واصابوه بجرح في رأسه نتيجة قذفه بالحجارة. وفي ضربات الترجيح نجح عمرو انور وطارق خليل وجمال مساعد وعبد المجيد فتح الله في احراز اهداف للأهلي واخفق علاء عبد الصادق واحرز للسكة بلية وايمن منصور ومحمد حسين بينما اخفق كل من جمال السيد وعفت حسين واستطاع حارس الأهلي طارق سليمان الناشيء من صد ضربتي جزاء وهو المكسب الوحيد للاهلي من المباراة.

هذا وقد انهى فريق الزمالك مباريات مجموعته في تصفيات كأس مصر بالفوز على دمنهور في ملعبه بهدف للا شيء احرزه عماد صلاح في الشوط الاول وتصدر قائمة هدافي المسابقة برصيد خمسة اهداف. وبذلك يكون الزمالك قد حقق الفوز في مبارياته الخمس على البلاستيك والمصري والسويس وجمهورية شبين واخيرا دمنهور. ويلتقي الزمالك مع الاتحاد في دور الثمانية في استاد الاسكندرية يوم الاثنين المقبل. لعب الزمالك مباراته مع دمنهور مطمئنا لعدم تأثير نتيجتها على موقفه ولم يتعمد كارلوس اجراء أي تعديل بالتشكيل الذي يلعب من بداية المسابقة على انسجام خطوط الفريق. ومثله اللاعبون: حسين السيد ـ ابراهيم يوسف وحسين عبد الرسول وخالد جلال وهشام ابراهيم وبدر حامد ورضا عبد العال وأيمن يونس ومحمد حلمي وعماد صلاح وطارق يحيى. وفي الشوط الثاني اشترك أحمد الشاذلي والناشيء يحيى نبيل. ومن المنتظر ان يعود لصفوف الزمالك في مباراة الاتحاد المقبلة نجمه وصانع ألعابه حمادة عبد اللطيف الذي كان يعاني من كدمات في الظهر من حادث انقلاب سيارة الفريق.

● حسم يوسف زين رئيس جهاز الرياضة مشكلة الرئاسة في نادي الزمالك باعلان قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة باجراء انتخابات خلال الجمعية العمومية في سبتمبر (ايلول) المقبل لمنصب رئيس النادي الذي خلا بوفاة المهندس حسن أبو الفتوح جاء هذا، خلال لجتماع يوسف زين بأعضاء مجلس ادارة الزمالك أول من امس حيث فشلت محاولات الاعضاء في اقناعه بالابقاء على المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي رئيسا حتى نهاية الدورة. وقال يوسف زين: ان التعديل الجديد لقانون الانتخابات لم يشترط تنصيب وكيل النادي في منصب الرئاسة حتى نهاية الدورة. بل اشار الى توليه هذا المنصب في حالة خلوه من شاغله لذلك أفتت الشؤون القانونية في المجلس الأعلى للشباب والرياضة بضرورة اجراء انتخابات في أول جمعية عمومية للنادي.

● قرر الكابتن عصام بهيج المدير الفني لفريق المنصورة استبعاد ١١ لاعباً من الفريق في الموسم المقبل لعدم حاجة الفريق اليهم، واقامة معسكر تدريبي في يوغوسلافيا بعد عودة اللاعبين من الاجازة. واشار بهيج الى ان خروج فريق المنصورة من الادوار التمهيدية لكأس مصر قد كان بسبب تهاون وتخاذل بعض اللاعبين، واصابة البعض الآخر بالغرور وعلى رأسهم حارس المرمى سيد عبد الفتاح الذي انخفض مستواه بشكل ملحوظ بعد استبعاده من معسكر المنتخب.

● يتحدد يوم ٢٣ مايو (ايار) الجاري شكل الدوري العام لكرة القدم في الموسم المقبل. يعقد مجلس ادارة الاتحاد برئاسة محمد أحمد اجتماعا لمناقشة التوصية التي توصلت اليها لجنة المسابقات في شكل الدوري العام وهل سيكون من مجموعتين أم مجموعة واحدة. وكذلك الاعلان عن موعد موسم الاستقالات واللاعبين الاجانب للاندية المصرية.

● قرر عزمي مجاهد المدرب المؤقت لفريق الزمالك للكرة الطائرة ايقاف مستحقات جميع اللاعبين المالية بعد خسارتهم بطولة الدوري هذا الموسم. واعادة تقييم اللاعبين من الناحية الفنية والبدنية استعدادا للموسم المقبل.

● تقدم عبد القادر ربيع لاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة السلة بطلب اعتزال الى ادارة النادي لتحديد موعد مباراة تكريمه أسوة بزميله عصام عبد الحميد الذي تم تكريمه اخيرا.

● قرر مجلس ادارة اتحاد الملاكمة نقل معسكر المنتخب الى مدينة الاسماعيلية اعتبارا من يوم ٢٠ مايو (آيار) الجاري على ان يشرف على المعسكر كل من سامي عطية وسعيد حسن وعبد الحميد عثمان. صرح بذلك د. اسماعيل حامد رئيس الاتحاد.

واضاف انه تقرر سفر بعثتي الاتحاد للشباب والرجال يوم ٢٠ مايو (ايار) الجاري للاشتراك في بطولة ايطاليا للشباب برئاسة حسن عزت عضو مجلس الادارة، والى بطولة تركيا الدولية للرجال برئاسة اللواء حمدي شومان عضو مجلس الادارة.

● قررت اللجنة الاوليمبية في اجتماعها الذي عقد مؤخرا اختيار د. سليمان علي ابراهيم رئيس اتحاد المصارعة لحضور المؤتمر الدولي للرياضة للجميع الذي سيعقد في فنلندا خلال المدة من ٣ ـ ٧ يونيو (حزيران) المقبل. من ناحية اخرى قررت اللجنة الاولمبية ايضا الاعتذار عن نشر لعبة البيسبول الامريكية خلال دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي ستنظمها مصر في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١ وذلك ردا على البرقية التي تلقتها اللجنة الاولمبية من قبل المعهد الرياضي الامريكي لنشر الالعاب.

نيم الفرنسي يهزم الامارات ٤ ـ ١ وفوز انجلترا على الدنمارك ١ ـ صفر

لندن ـ أ. ف. ب: فازت انجلترا على الدنمارك ١ ـ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء أول من امس الثلاثاء في لندن امام ٢٧٦٤٣ متفرجا في اطار استعدادات المنتخب الانجليزي لدورة ايطاليا.

وسجل جاري لينيكر هدف انجلترا في الدقيقة ٥٤ فرفع رصيده الى ٣١ هدفا دوليا كما رفع منتخبه رصيده الى ١٧ مباراة دولية من دون خسارة.

وكان المنتخبان لعبا وديا العام الماضي في كوبنهاجن أيضا فتعادلا ١ ـ ١ وسجل لينيكر نفسه هدف انجلترا.

وجهد المنتخب الانجليزي طويلا ليتغلب على ضيفه الدنماركي الذي لعب وكأنه يريد ان يثأر لعدم وصوله الى نهائيات كأس العالم. وتعرض حارس المرمى الانجليزي بيتر شيلتون الذي خاض مباراته الدولية الـ ١١٦ لتهديد مستمر في الشوط الاول عن طريق الشقيقين ميكايل وبراين لاودروب. وبعد ما سجل لينيكر هدف انجلترا نجح حارس المرمى الانجليزي الثاني كريس وودز في الاحتفاظ بنظافة شباكه قبل نهاية المباراة بتسع دقائق عندما تصدى لهجمة خطرة ليان برترام وجون ينسن.

وهو الفوز الثامن للمنتخب الانجليزي على المنتخب الدنماركي في ١٢ مباراة لعباها منذ ١٩٤٨.

مثل انجلترا: شيلتون (وودز) وستيفنز وبوتشر ووكر وبيرس (دوريجو) وماكماهون وهودج ووادل (وكاسل) وجازسكوني ولينيكر (بول) وبارنز. ومثل الدنمارك: شمايكل وسيفيباك ونيلسن واولسن واندرسن وبرترام وينسن وفيلفورت وبوفلسن وميكايل لاودروب وبراين لاودروب.

نيم والامارات

من ناحية اخرى فاز فريق نيم الفرنسي (من الدرجة الثانية) على منتخب الامارات العربية المتحدة ٤ ـ ١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء أول من امس الثلاثاء في نيم في اطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه المنتخب الاماراتي هناك استعدادا لدورة ايطاليا.

وسبق لمنتخب الامارات ان خسر خلال معسكره امام منتخب المغرب ١ ـ ٣ وامام منتخب شباب البرازيل ١ ـ ٢ أيضا.

سينما

الأطفال والمراهقون شريحة كبيرة للعائدات

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط» من جون جرينوالد

شهدت صناعة السينما الامريكية في الأعوام العشرين الماضية تحولات جذرية في عناصر الانتاج وتكلفته التي أصبحت أكثر من باهظة تلقي على كاهل المنتجين والشركات الكبرى في هوليوود تبعات ثقيلة دفعت المسؤولين عنها الى التفكير أكثر من مرة قبل البدء في عمليات انتاج أي من الافلام السينمائية الكبيرة والتي أصبحت معدلات تكلفتها تتراوح بين ٢٣ مليوناً و٥٠ مليون دولار للفيلم الواحد. الأمر الذي يمثل زيادة في تكاليف انتاج الفيلم بلغت ٤٠ في المائة.

ورغم هذه الاعباء المالية الباهظة المضافة على تكاليف انتاج الفيلم، فان ستوديوهات السينما في هوليوود لا تتوقف عن العمل والانتاج، خاصة وأن أشرطة الفيديو شهدت وفي الفترة نفسها (العشرين عاماً الماضية) ازدهاراً كبيراً في أسواق التوزيع سواء داخل الولايات المتحدة الامريكية أو أسواق البلدان الاجنبية، ربما حول من شريط الفيديو المعبأ بالمادة الفيلمية سلعة سهلة وأكثر من مربحة.

كما لم يعد المنتجون السينمائيون يترددون في الانفاق بسخاء على افلامهم الكبيرة من واقع ادراكهم بان العائدات المالية من بيع الأفلام للشركات المالكة لدور العرض ومن أشرطة الفيديو كذلك ستغطي أضعاف التكاليف التي انفقت على الانتاج.

ويعلق «جيروم جولد» مدير الاعلام والمنوعات في شركة ارنست أند يونج قائلاً: ان المنتجين قد أصبحوا يبالغون في انفاق الأموال الطائلة في عمليات الانتاج وعلى أمل في تحقيق الأرباح الكبيرة والأمثلة على ذلك البذخ واضحة في سلسلة من الأفلام الشهيرة منها فيلم «موت عنيف - ٢»، وهو الجزء الثاني من الفيلم الذي يحمل العنوان نفسه والمليء بالاثارة والتشويق والمحتشد بالشهير من اسماء كبار الممثلين، إلى جانب بطل الفيلم بروس ويليس.

والمثير في انتاج هذا الفيلم، الذي تكلف ٤٠ مليون دولار، كان يعتمد موضوعه على التصوير في مطار تجتاحه العواصف الثلجية، وعندما انتقل الفنانون وجهاز العاملين من التصوير واخراج المشاهد ومهندسو الصوت الى احد المطارات الرئيسية في دنفر (شمال ميتشجان) يحدوهم أمل العثور على طقس بارد يطابق أحداث الفيلم، [illegible] حالة الطقس ما لبثت ان تغيرت الى النقيض وغرق المطار ومواقع التصوير في موجات من الدفء وأشعة الشمس، الأمر الذي اضطر انتقال هذا الجيش الضخم من الفنانين مرة أخرى الى ستوديوهات التصوير التابعة لشركة فوكس في مدينة لوس انجيليس، وبالتالي تحمل تكاليف مضاعفة وإن كانت في تلك [illegible] من الانتاج صنفت في بند الخسائر، إلا أنه وعقب الانتهاء من تصوير الفيلم وعرضه تحولت الخسائر إلى أرباح طائلة داخل اسواق العرض في الولايات المتحدة وحدها اضيفت إليها بعد ذلك أسواق البلدان الاجنبية وعوائد توزيع الفيلم المعبأ في أشرطة الفيديو.

وعلى صعيد آخر، يقول روجر بورنبوم، مدير الانتاج في شركة فوكس للقرن العشرين: قد يكون من الغريب اكتشاف ان الشريحة الكبرى من جمهور الفيلم السينمائي الآن هم الجيل الجديد من الأطفال والمراهقين، حيث تصل معدلات مشاهداتهم لعروض السينمائية من مرتين إلى ثلاث مرات على الأقل في الاسبوع الواحد، وبهذا يضمن منتج الفيلم دخلا كبيراً من هذه الشريحة وحدها.

طعام

أشهر بائعة أسماك أمريكية درست علم النفس واللغة الاسبانية

مينابولس: «الشرق الاوسط» من إلي ادين

قبل تسعة أعوام كانت الأمريكية سوزان دنستين تمارس بعض الأعمال البسيطة في مجال تسويق الأسماك رغم أنه لم تكن لديها أي خبرة عن عالم الاسماك.

اليوم أصبح اسم سوزان دنستين من الاسماء الكبيرة في عالم تجارة الاسماك وتسويقها في الولايات المتحدة بعد ان اصبحت تمتلك أكبر الشركات في مجال بيع الاسماك الطازجة وتوزيعها، ومسؤولة في الوقت نفسه عن مدرسة مينابولس المتخصصة في تخريج الأجيال من الدارسين في علم تقديم أطباق الأسماك الشهية.

وعندما فكرت سوزان دنستين الدخول إلى هذا العالم الجديد في مجال الاسماك، اصيبت بصدمة كبيرة، حيث انها كانت تتخيل أن بيع الأسماك يومياً من الأمور البسيطة.

ولكنها بعد فترة اكتشفت سر احتجاب السيدات عن اقتحام هذا المجال، لأن هذه المهنة صعبة وتحتاج إلى جهود مضاعفة لكي يحقق الانسان النجاح وشعرت منذ الأيام الاولى بان هذه الصناعة الشاقة تناسب نوعية خاصة من الرجال.

وتقول سوزان دنستين: لقد كانت مهمتي واضحة للغاية أمام عيني، ولم أحيد عنها لحظة، وهي ضرورة العمل الجاد مع تقديم أفضل المستويات من الأسماك على أن يكون السمك المعروض طازجاً في كل وقت. ولم تكن هذه المهمة سهلة بالنسبة لي، حيث كنت انهض مبكرة في الصباح لاشارك في عمليات نقل الأسماك من الشواطيء الأمريكية الى مدينة توين التي اقيم فيها.

وبائعة الاسماك المشهورة تقول: انني ارفض التجارة مع الاسماك المجمدة حيث انها رخيصة الثمن وفي الوقت نفسه غير مفيدة صحياً.

وعن عملها اليومي تقول سوزان دنستين: انني ابدأ الرحلة اليومية الشاقة بتجهيز وسائل النقل المختلفة قبل الفجر يومياً من موانيء الصيد البعيدة لكي تصل في الصباح الباكر الى مراكز التسويق ومنافذ البيع المختلفة للمستهلكين بجانب المطاعم والفنادق.

وتستطرد سوزان دنستين حديثها بان وسائل النقل الحديثة قد تطورت ودخل اليوم اساطيل الشحن بالطائرات السريعة، وتنقل هذه الطائرات حالياً ما يقرب من ٩٥ في المائة من الطرود المنقولة من الأسماك الطازجة يومياً. وانني حالياً أجلب الأسماك المختلفة من المحيط الباسفيكي المشهور بالاسماك الغنية بالقيمة الغذائية بجانب أسماك من أي بقعة في العالم قد تبعد ٦ آلاف ميل، وأبذل هذا المجهود لكي أوفر أفخر أنواع الأسماك والتي ترضي مختلف المستويات من متذوقي الأطعمة البحرية.

والجدير بالذكر أني أشهر سيدة في العالم في مجال بيع الاسماك وتوزيعه، درست اللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الاسبانية، بجانب علم النفس في الجامعة، وقد عملت في إحدى البنوك التجارية لمدة عشرة أعوام وذلك قبل أن أقتحم هذا الميدان المثير.

وتبدأ قصة سوزان دنستين بعد ان تركت العمل في البنك واتجهت للعمل في إحدى الشركات الصغيرة المتخصصة في تسويق الأسماك الطازجة وبيعها في المنطقة نفسها التي تعيش بها.

وبعد مرور ستة اسابيع فقط من استلامها العمل في هذه الشركة المتواضعة، اتجهت الى العمل الحر والاعتماد على نفسها واقتحام ميدان بيع الاسماك الطازجة، والذي يلعب عامل الوقت دوراً مهماً في نجاح أو فشل هذه التجارة، فالأسماك الطازجة لا تنتظر احداً، لأنها سريعة التلف، وقد مكن استخدام الطائرات العملاقة للشحن الجوي بجانب الاتصالات الحديثة بالعالم الخارجي، بائعة السمك سوزان دينستين من السيطرة الكاملة على سوق بيع الاسماك والتحكم في التوزيع مع سرعة وصولها الى منافذ البيع في نفس اليوم طازجة.

وتحكي سوزان دنستين أحد المواقف المثيرة والضاحكة في بداية حياتها العملية وتعاملها مع الأسماك.. تقول: فوجئت في أحد الأيام بوصول سمكة كبيرة الحجم لم أشاهد مثلها في حياتي، فوقفت أمامها في ذهول، وسألت نفسي: كيف أتصرف في مثل هذه السمكة وبهذا الحجم، ولكنني بسرعة قمت بتقطيع السمكة إلى اجزاء صغيرة وقمت بنفسي بالمرور على المطاعم والفنادق لتسويقها وهي طازجة.

والغريب ان بائعة الاسماك سوزان دنستين تقوم بتقديم طرق جديدة ومختلفة لاعداد أطباق الاسماك المتنوعة.

وخلال الايام المقبلة ستقوم سوزان دنستين باصدار كتاب جديد يضم الطرق المختلفة والجديدة لاعداد الاسماك بطريقة سهلة وطهيها.

وسر نجاح بائعة السمك الامريكية هو اهتمامها بالمطاعم الصغيرة مثل اهتمامها بالمطاعم الكبيرة.

وسوزان دنستين تبلغ من العمر ٤١ عاماً ويعمل معها فريق متكامل من الشباب، وهي تبيع ١٢ ألف رطل من الأسماك الطازجة اسبوعياً وتوزع هذه الكميات على أكثر من خمسين مطعماً.

لقد استطاعت بائعة السمك الامريكية بحق ان تتفوق على الرجال في مهنة صعبة، وأصبح لها اليوم اسما كبيراً في عالم الاسماك ولها من المكانة والشهرة والصدارة مما يثير حسد الرجال!



بخلاء الكلام!

لكان لندن أرادت أن تودعنا بحادثة لا تنسى!
كان ذلك في محطة كوينزواي لقطار الانفاق خلال فترة الغداء.
الناس تتراكض في كل اتجاه لربح الوقت.
قطارات الانفاق تتلوى تحت الارض، والعربات مكدسة بأناس لا يتحدثون إلا نادراً.
في محطة كوينزواي كان علينا ركوب المصعد من تحت الأرض إلى سطحها، وما أن بدأ هذا الصندوق المعدني رحلته الى اعلى حتى توقف فأصبحنا معلقين بين الارض والأرض!
قرع جرس الانذار، وسرت همهمات بين الناس.
تمر الدقائق الاولى دون استجابة.
ركاب المصعد يتأملون وجوه بعضهم، وتتحول الهمهمات الى حديث هامس.
ليس هناك ما يشير إلى أن هذا المأزق التكنولوجي سيجد حلا.
يقرع جرس الانذار مجدداً دون استجابة.
تحول الحديث الهامس الى صياح، ولكن بلا جدوى.
مع مرور الدقائق شرعنا في التعرف بعضنا على بعض.
كان همنا جميعاً تبديد وطأة أحاسيس مزعجة.
ماذا لو بقينا هكذا معلقين الى ما لا نهاية؟
كيف سيكون الحال لو سقط هذا الصندوق المعدني؟
ما الحل إذا انقطع التيار الكهربائي وانعدم الهواء؟
كنا ٣٧ شخصاً، من مختلف الجنسيات والأعمار والاهتمامات.
اخال ان تفكير الجميع آنذاك انصرف إلى شيء واحد لا غير، وهو ان تنفتح هذه الأبواب المعدنية، لنتنفس الصعداء.
اخال ايضاً أن عبارة «نتنفس الصعداء» هي العبارة التي ابتكرت لمثل هذه المواقف.
الدقائق تمر بلا بصيص أمل.
لم يعد جرس الانذار يفيد، فبدأ الناس في خبط الابواب بذعر واضح.
تصبب الجميع عرقاً من فرط القلق... والهواجس.
أما أنا فقد رحت أتأمل اشياء اخرى.
اذا وقعت الواقعة فلن نستحق سوى بضعة أسطر في صفحات الحوادث، وربما تتكرم علينا محطات التلفزة البريطانية بخبر موجز في إحدى نشراتها.
هؤلاء الغربيون ما أعجب أمرهم.
حين يتعرض أحدهم لحادثة في أية دولة من دول العالم الثالث تقوم دنياهم ولا تقعد، لكنهم يموتون يومياً بسبب تكنولوجيا اخترعوها، دون أن يكترث أحد.
لقد شاء حظنا العاثر ان ننحشر معهم داخل هذا الصندوق المعلق بين الأرض والأرض، لنواجه جميعاً هفوات وعثرات هذه التكنولوجيا.
بعد مرور ٤٥ دقيقة، فرجت، استطاع موظفو محطة القطار انزال المصعد الى تحت الأرض، وفتحوا الأبواب... وخرجنا سالمين لنصعد على الاقدام الى سطحها.
لقد لطف الله بنا، وبعد ان مرت ساعات على هذه المحنة، رحت اتذكر تفاصيلها. وعلقت بذهني تلك الكلمة التي خاطبنا بها موظف محطة قطار الانفاق.
فقد قال: «آسفون!».. كلمة واحدة فقط لا غير لأناس كانوا سيواجهون حتفهم في أية لحظة.
لقد اشتهر الانجليز بالبخل، ولكن لم أكن اعتقد ان الأمر سيطال أيضاً عبارات المواساة.

طلحة جبريل - لندن

دراسة

شعور أمريكي بالعار من ادمان المخدرات

بوسطن: «الشرق الأوسط» من لوريل وولتز

نشرت اخيرا النتائج المتعلقة بالدراسة السنوية العاشرة والتي قامت بها كلية البحوث الاجتماعية التابعة لجامعة ميتشيجان الامريكية حول مشكلة ادمان المخدرات بين أوساط الشباب الامريكي.

وشملت هذه الدراسة ١٧٠٠٠ طالب وطالبة من الدارسين في الجامعات والكليات العليا. وضم البحث ١٣٥ منطقة تعليمية عامة وخاصة.

وتبين ان عدد الشباب الذين يتعاطون مخدرات الماريجوانا وصلت نسبتها الى ٣٧ في المائة عام ١٩٧٩، ثم انخفضت هذه النسبة لتصل الى ١٧ في المائة عام ١٩٨٩.

وكشف البحث ان الذين تعاطوا الكوكايين فقط وصلت نسبتهم الى ٦.٢ في المائة عام ١٩٨٦ ثم انخفضت الان لتصل الى ٢.٨ في المائة.

أما بالنسبة لتناول الخمور فقد انخفضت اعدادهم ولكن تبين ان الذين سقطوا في بؤرة الادمان فقد اصبحوا يشكلون شريحة مرضية بين الشباب.

اما الجانب الصحي، فقد افردت له جزءا كبيراً من الدراسة، حيث تبين ان الادمان عامة سواء بالنسبة للمخدرات أو الخمور أو التدخين له الاثر السيء على صحة الشباب.

واعلن الدكتور بيتر اندرسون رئيس علم السلوكيات بجامعة ولتهام الامريكية، ان الشعور السائد اليوم بين الشباب الامريكي هو الشعور بالعار لكل شخص يتعاطى المخدرات وخاصة المدمنين.

فنون

مهرجان بريطاني كبير للموسيقى والأغاني الشعبية

لندن: «الشرق الأوسط» من محمد حجازي

على مدى ثلاثة أيام، سيقام في بريطانيا أول مهرجان للموسيقى العالمية هذا العام، وذلك في مدينة موزكامب الساحلية في الشمال البريطاني، يبدأ يوم الجمعة في ١٨ مايو (ايار) ويستغرق يومين. وكانت قد وصلت غالبية الفرق المشاركة التي يبلغ عددها ٣٤ فرقة الى لندن، حيث أنها ستقوم باحياء عدة حفلات أخرى في عدة مدن داخلية بريطانية ثم تمتد جولتها الى بضعة عواصم أوروبية غربية.

وبين هذه الفرق الفنية العالمية يبرز اسم الفنان الباكستاني الكبير «نصرت فاتح علي خان»، بينما سيتركز الاهتمام هذا العام حول الفرق الفنية العديدة القادمة من افريقيا والتي تمثل دول المواجهة مع جنوب افريقيا في أول زيارة لها لهذا المهرجان.

ومن أهم الفرق المشاركة في المهرجان يلاحظ الفنان ديفي سبيلان ومجموعته من ايرلندا، ومن امريكا اللاتينية، سيتميز المهرجان بحضور فرقة الرقص والغناء الشعبي الكوبية المعروفة «بوبي كاركاسيز افروجاز»، بينما سيستمتع الجمهور بأنغام «الكوراء» الافريقية على يد الفنان المالي المعروف «توماني دياباتي».

وهذا المهرجان هو الأول من نوعه في سلسلة مهرجانات ووماد للموسيقى العالمية والتي تقام في عدة مراكز فنية حول العالم، هدفها تعريف الشباب الاوروبي بموسيقى العالم والتي كانت قد بدأت في العام ١٩٨١، حيث قامت مؤسسة الموسيقى والفنون العالمية (ووماد) باستحضار فرق موسيقية من دول العالم الثالث بصورة عشوائية في اطار مهرجان عالمي كان الأول من نوعه في اوروبا وقد تكررت هذه العملية على مدى الاعوام السابقة ما بين ١٩٨١و ١٩٨٩ وسط نجاح واقبال شديدين من قبل الجمهور البريطاني، إذ تقاطر آلاف الشباب على الفعاليات الموسيقية المختلفة، وقد شجع هذا النجاح المؤسسة الفنية المسؤولة التي قامت بتأسيس شركة اسطوانات لتسجيل أعمال هذه الفرق الموسيقية، ودفعتها الى تنظيم أكثر من مهرجان في الموسم نفسه، تعبيراً عن ثقتها في استمرار النجاحات السابقة.


ايفورد إحدى الفرق الغنائية الافريقية

وجه (الخميس)

شيرلي ماكلين: من بريق الفن الى جفاف الفلسفة

لندن: «الشرق الاوسط»
من عدلي الحاج

منذ تألقها في دور الغانية الخجول في فيلم «ايرما لادوس» الى جانب جاك ليمون، حتى تفوقها على نفسها في فيلم «عبارات الحنان» حيث ادت دور الأم الملتاعة على ابنتها الوحيدة التي يفترسها داء السرطان، ظلت شيرلي ماكلين النجمة التي لم يضعف بريقها يوما والسيدة التي لم تلك الألسنة سمعتها، خصوصا في اوساط «الكتّاب» الذين يبحثون عن الفضائح ويجمعون الثروات من وراء ما يجري وراء الكواليس في عاصمة السينما العالمية.

تقول شيرلي ماكلين انها منذ طفولتها وهي تشعر بانجذاب غريب نحو عالم المجهولات والطلاسم. والذين شاهدوا أفلامها العديدة لا بد لاحظوا حالة من الذهول المعبر على وجهها الطفولي، ولاسيما في «ايرما لادوس» احد اول افلامها التي اثبتت فيه شيرلي ماكلين انها ممثلة بارعة تعيش احداث القصة التي اختيرت لبطولتها.

هذا الانجذاب المبكر نحو العالم المجهول ما لبث ان فعل فعله في نفس شيرلي ماكلين، فاذا بها تغوص في دنيا الفلسفة وعلم النفس، وتنصرف الى مطالعة ابرز ما صدر من كتب ومؤلفات في هذين المجالين، لتعلن بعد ذلك انها وجدت ما كانت تبحث عنه بعدما ظنت انها كانت تفتش عن سراب!

وعندما سئلت الممثلة الكبيرة عن الشيء الذي عثرت عليه، أجابت بشيء من الخفر: «ستكتشفون شيرلي ماكلين عندما تطالعون كتابي الاول.. فترقبوه».



شيرلي ماكلين

مناظرة مغاربية حول علوم التربية والتنمية

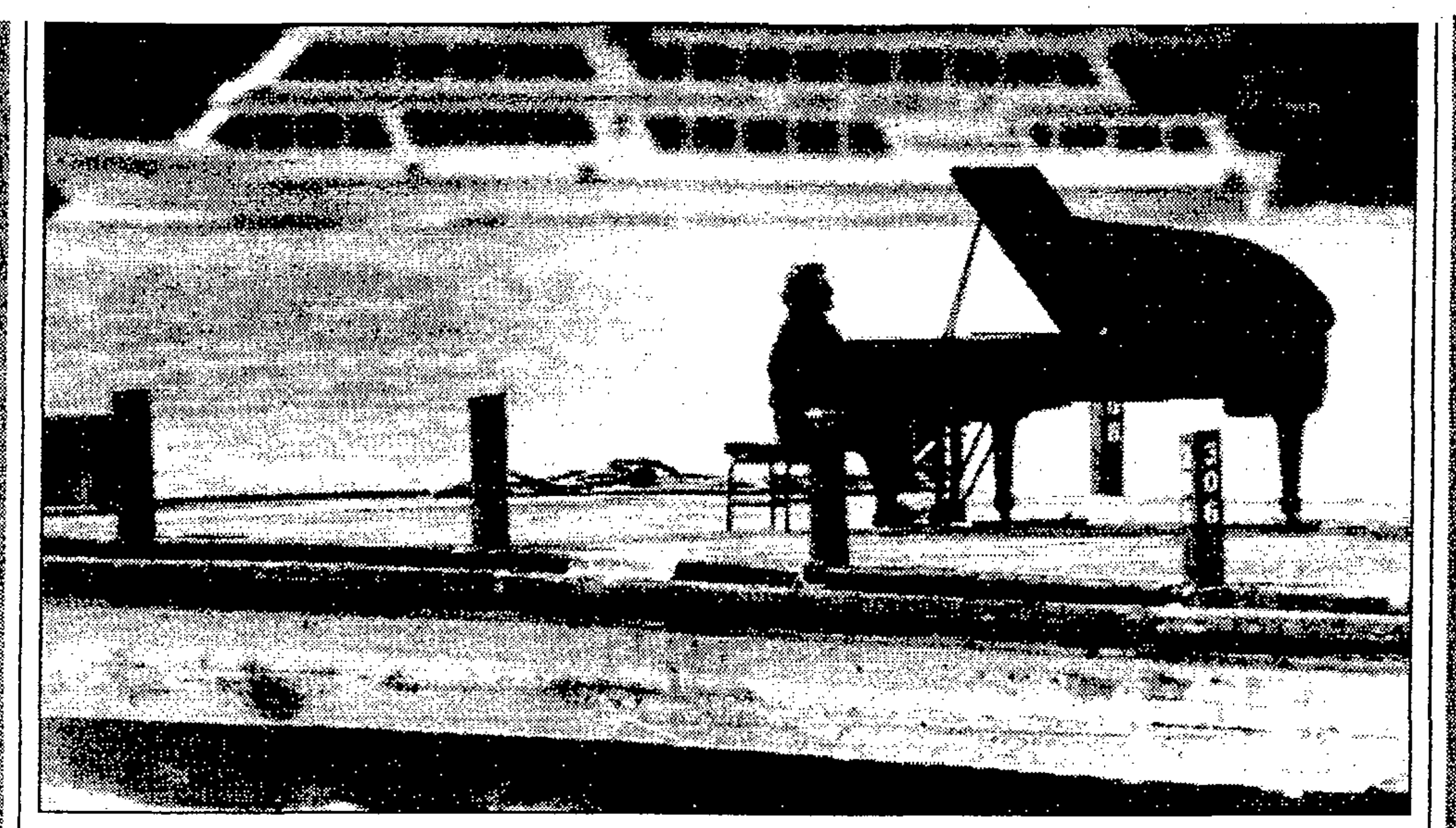
الرباط: «الشرق الاوسط»

تنظم بالرباط ما بين ٣١ مايو (ايار) الجاري و٢ يونيو (حزيران) القبل مناظرة مغاربية حول موضوع «علوم التربية والتنمية» وسيشارك في هذه المناظرة التي تنظمها كلية علوم التربية في الرباط عدة خبراء ومختصين مغاربيين لتدارس أربعة محاور هامة وهي «التربية والتكوين» «التربية والمحيط الاجتماعي والاقتصادي»، «التربية والتشغيل»، «التجربة المغاربية في علوم التربية» وستنظم خلال المناظرة مائدتان مستديرتان الاولى حول «البيداجوجيا الجامعية» والثانية حول «التربية والبحث» كما ستنظم أيام «الابواب المفتوحة» لعرض أهم المنتجات العلمية والتقنية التي انجزتها كلية علوم التربية وخاصة في ميدان الوثائق والكتب والبحوث والمنشورات التربوية.

فيروز تغني في دبي

نيقوسيا ـ اف ب: في اطار جولتها الخليجية تحيي للطربة اللبنانية الكبيرة فيروز حفلة غنائية في دبي على مسرح «تريد سنتر» مساء الرابع والعشرين من شهر مايو الجاري تتضمن اغنيات قديمة وجديدة ترسخ فيها صورة «لبنان الكلمة والصوت. لبنان الاغنية واللحن الجميل» بحسب ما ذكر منظم هذه الحفلة وترافق فيروز فرقتها الموسيقية وفرقة المنشدين والاوركسترا. وأوضح منظم الحفلة وديع العبسي ان الامسية التي ستحييها فيروز «ترسخ الصورة الحقيقية للبنان الرازح تحت وطأة الحروب المختلفة. لبنان الكلمة والصوت. لبنان الاغنية واللحن الجميل». ويتضمن البرنامج اغنيات قديمة وجديدة من «الريبرتوار» الرحباني ومن الحان زياد الرحباني وفيلمون وهبي.

ومن الاغنيات التي ستؤديها فيروز «سنرجع» و«نحنا والقمر جيران» و«اغاني العودة» وغيرها.



رومانسية العزف الموسيقي تحلق «فوق الماء»

في جولته الفنية التي يقوم بها عازف البيانو الاسباني الشهير كارلوس سانتوس في العاصمة الاسترالية سيدني وعدة مدن داخلية كبرى، اختار لحفل الافتتاح عزف أحدى كونشيرتاته الموسيقية على سطح الماء.
والعازف الاسباني يختار دائما لعزف موسيقاه الاماكن الغريبة البعيدة عن قاعات العزف ودور الأوبرا. (اسوشيتد برس)

عرب وعجم

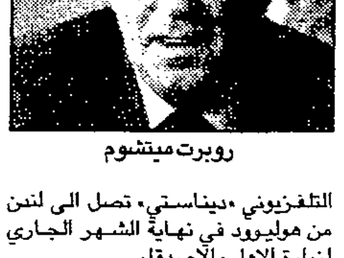


حمدان الحمدان



ايما سامز





روبرت ميتشوم

● الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس المصرية يزور العراق حاليا على رأس وفد تلبية لدعوة من جامعة المستنصرية في بغداد.

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية استقبل صباح امس عبد الهادي بوطالب مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من الجامعة.

● احمد فال ولد الشيخ الموظف في السفارة الكويتية في نواكشوط رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد الامين).

● فهد عثمان خورشيد من منسوبي وزارة الاعلام السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها (جمانة).

● وليد عبد المجيد ابو الجدايل المدير العام لمؤسسات عبد المجيد أبو الجدايل في جدة رزق وحرمه بمولودهما الثالث سمياه (عبد الملك).

● هاشم محمد أري من منسوبي مجموعة «دلة» رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الرحمن).

● وديع بدر مدير قاعة بدر للافراح في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (دنيم).

● نبيل الحمر رئيس مجلس الادارة رئيس تحرير الزميلة «الايام» البحرينية عاد الى المنامة قادما من المانيا الغربية بعد زيارة عمل صحفية.

● حمدان الحمدان الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصادرات الصناعية السعودية يزور لندن حاليا للمشاركة في ندوة «آفاق الشرق الاوسط في التسعينات» المنعقدة في لندن.

● علي سالم الكاتب المسرحي المصري عاد الى مصر بعد غياب ٥ شهور قضاها في الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من جامعة ميتشجان حيث ألقى عددا من المحاضرات عن الكوميديا ومراحل تطورها في مصر.

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى في مكة المكرمة يترأس الجلسة الحادية عشرة لمجلس الجامعة يوم الاحد المقبل.

● نور الشريف الفنان المصري التقى مع الجماهير والنقاد مساء امس الاربعاء في ندوة مفتوحة نظمها قصر السينما في جاردن سيتي في القاهرة حيث تحدث عن ازمة الفيلم المصري وظاهرة النجوم.

● الدكتور عبد الوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني في المملكة العربية السعودية حضر الحفل الختامي لبرنامج المسابقات المهنية السنوية للوحدات التعليمية والتدريبية في المؤسسة.

● الدكتور سيد الجندي جراح المخ والأعصاب في مصر يدرس حاليا الأسماء المرشحة للاشتراك في اللجنة التي قرر الاتحاد الافريقي للعلوم العصبية تشكيلها برئاسته لوضع تنظيم لعلاج اصابات العمود الفقري.

● جاك شيراك رئيس مجلس بلدية مدينة باريس انتهى من وضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل مهرجان الزهور الذي سيقام في العاصمة الفرنسية عند منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

● كامل سليم بن صالح مدير عام الشؤون المالية والادارية في الامانة العامة للهيئة الملكية في جبيل وينبع السعودية صدر قرار بترقيته الى المرتبة الثالثة عشرة.

● روبرت ميتشوم الممثل الامريكي المخضرم وصل الى لندن امس لمتابعة تصوير دوره في مسلسل تلفزيوني درامي جديد سيجري عرضه في موسم الخريف المقبل.

● وهيب بن زقر رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة السعودية غادر لندن الى جنيف بعد ان شارك في ندوة اقتصادية عقدت في العاصمة البريطانية كان فيها من أبرز المتحدثين. وسيغادر جنيف الى برلين الغربية للمشاركة في مؤتمر حول اقتصاديات الشرق والغرب.

● ايما سامز النجمة البريطانية العالمية واحدى بطلات المسلسل التلفزيوني «ديناستي» تصل الى لندن من هوليوود في نهاية الشهر الجاري لزيارة الاهل والاصدقاء.

● حسان عبد الغني اوليا نال جائزة الامير ماجد بن عبد العزيز بعد حصوله على درجة علمية في كلية علوم البحار وقسم الجيولوجيا في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● محمد حبيب فلاتة عين مديراً لمكتب رابطة العالم الاسلامي في تنزانيا بقرار اصدره المدير العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف.

● محمد عثمان سفر مدير حسابات ايرادات الشحن الجوي في الخطوط السعودية اجرى عملية جراحية في مستشفى بخش في جدة تكللت بالنجاح.

● صالح الغدير السكرتير الثالث في السفارة السعودية في نواكشوط يغادر موريتانيا على اثر انتهاء مهمته. وكان موضع حفاوة اصدقائه الكثيرين في موريتانيا.

افراح

سامر ابو عبدو من منسوبي قسم الانتاج في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق (لندن) تم زفافه يوم السبت الماضي على غفران حلاوي في قاعة مركز مايكل سوبل شمال لندن بين فرحة الاهل والاصدقاء.

اعلام

مشروع انشاء شبكة توزيع موحدة متطورة بين الدول العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقرر تأسيس شركة مصرية للأخبار لادخال الخدمة الاخبارية في عصر الاقمار الصناعية، وتدعيم الخدمة الاخبارية للتليفزيون المصري.

وافقت على مشروع هذه الشركة الجمعية العمومية لاتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري في اجتماعها برئاسة صفوت الشريف وزير الاعلام المصري. يشترك اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري في هذه الشركة بنسبة ستين في المائة من رأسمالها حيث تستقبل ارسال شركة «سي.ان.ان» العالمية للاخبار على مدار اربع وعشرين ساعة يوميا، ثم تعيد بثه للمشتركين من المؤسسات والفنادق والجمهور من خلال اشتراكات خاصة واضافة جهاز خاص يلحق بجهاز التليفزيون. الشركة الجديدة التي تنشأ في مصر لأول مرة شركة مصرية مساهمة تخضع لقانون الاستثمار تحت بند النشاط السياحي وتهدف ايضا لتوفير خدمة متميزة للسائحين الزائرين لمصر. في الوقت نفسه اختتم المؤتمر الاول لرؤساء القطاعات الهندسية في وكالات الانباء العربية اجتماعاته مساء اول امس ـ الثلاثاء ـ في القاهرة حيث اوصى بضرورة تطوير الشبكات الفنية لوكالات الانباء العربية حتى يمكنهم استخدام الاقمار الصناعية في تلقي وتوزيع الاخبار واداء رسالتها الاعلامية على الوجه المناسب. وأعلنت قرارات المؤتمر انه قد تم أعداد تكلفة تقديرية لانشاء شبكة توزيع موحدة متطورة بين الدول العربية وسيتم عرض هذه التكلفة على الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية في اجتماعها المقبل لاتخاذ قرار بشأن البدء في تنفيذها.

كما اوصى المؤتمر بالعمل على تحقيق التكامل بين شبكات الاتصال الخاصة بالوكالات العربية بين بعضها البعض، وضرورة العمل على توحيد نماذج البرقيات ورموز التعريب في تحرير وتوزيع الاخبار.

وأعد المؤتمر دراسة حول النفقات اللازمة لانشاء صندوق التنمية لدعم وكالات الانباء العربية غير القادرة حتى تتمكن من القيام برسالتها الاعلامية على الوجه المناسب وسيتم عرض هذه الدراسة في المؤتمر المقبل لاتحاد الوكالات العربية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء في تنفيذه.

معارض

افتتاح المعرض العربي ـ الاوروبي الاول للكتاب في باريس

باريس ـ اف ب: تم امس في معهد العالم العربي في باريس افتتاح معرض الكتاب العربي الاوروبي الاول الذي تنظمه دار سندباد ومكتبة المعهد في باريس ويشارك فيه اكثر من مئة ناشر جاؤوا من سبع عشرة دولة.

ويمتد المعرض على مساحة ١٨٠٠ متر مربع ويشغل نصف هذه المساحة ٧٩ جناحا.

وتصدر خلال فترة اقامة المعرض الذي يستمر الى العشرين من الشهر الجاري عشرة كتب وتسلم جائزة الصداقة العربية الفرنسية الى الكاتب الجزائري رشيد ميموني على روايته المعروفة «شرف القبيلة» الصادرة على دار «لافون» وتسلم كذلك جائزة محمود الهمشري الى الفرنسي لوي تيرنوار على كتابه «ديجول اسرائيل والفلسطينيون» الصادر عن «تيموانياج كريتيان».

ويرى مستشار رئاسة معهد العالم العربي فاروق مردم ان «الناشرين العرب لا يستطيعون شأن معظم الناشرين الاوروبيين المتخصصين في العالم العربي تحمل تكاليف معرض الكتاب الذي يقام سنويا في باريس. فكلفة ايجار الجناح عندنا تحدد بحسب حجمه وتتراوح بين ستة الاف فرنك فرنسي واثني عشر الفا لمدة اربعة ايام وهذا مبلغ ضئيل اذا ما قورن بالاسعار العالمية».

واوضح ان «كتابا عديدين سيحضرون سواء لاهداء كتبهم او للاشتراك مع الناشرين والشخصيات العامة في حوارات حول انتشار الكتب وعلاقة النشر بالصحافة وللمرة الاولى حول توزيع الكتب العلمية ونشرها داخل العالم العربي».

وتعرض خلال هذه التظاهرة مجموعة افلام مأخوذة عن روايات تبدأ يوم غد بفيلم «مجنون ليلى» للمخرج التونسي الطيب الوحيشي وهو انتاج مشترك فرنسي تونسي عن رواية للكاتب الفرنسي المستشرق اندريه ميكيل. ثم يعرض فيلم «اليوم السادس» ليوسف شاهين المأخوذ عن رواية لاندريه شديد وفيلم «المزيف» فولكر شلوندروف المأخوذ عن رواية لنيكولاي بورن ثم فيلم «امرأة لابني» لعلي غانم وفيلم «علي بابا والاربعون لصا» لجاك بيكير المأخوذ عن الف ليلة وليلة.

ويضم المعرض كتباً قديمة في نسخ نادرة او نافدة.

احدى اللوحات المعروضة

فنون

تخطيطات عن العراق بانامل المانية

بون: «الشرق الاوسط»

افتتح في بون في الفترة الاخيرة معرض للفنان الالماني «اميل شوماخر» الذي ضم مجموعة من اللوحات التي رسمها اثناء تواجده في العراق بمناسبة مهرجان بغداد العالمي الثاني للفنون التشكيلية عام ١٩٨٨ والذي حصل فيه على الجائزة الثانية في الرسم.

وقد حمل المعرض عنوان «تخطيطات عن العراق» وعرف اقبالا كبيراً من طرف الجمهور الالماني الذي بلغ عدده الى ازيد من اربعمائة زائر.

وتميز حفل الافتتاح بكلمة القاها احد اساتذة الفنون في جامعة كولون الذي وصف المعرض بانه رحلة جميلة في ربوع بلاد الرافدين.

وقد تميزت لوحات الفنان الالماني بالمغامرة الجميلة في اختيار الالوان وايقاعات التكوين المتناسقة المعبرة عن الموضوع وجاءت جل اللوحات المعروضة مستلهمة من الآثار الاشورية وقصر الاخيضر ومدينة النجف الاشرف التي سبق له ان زارها اثناء وجوده في العراق.

أبيض و اسود

سطو أمريكي على العقول الأجنبية

السطو الامريكي على عقول الغير مازال جارياً وبقوة. وهذه المرة وصل إلى نقول السوفيات مستغلا سياسة الانفتاح التي يمارسها جورباتشوف وبرامج التبادل الثقافي التي اتفق عليها لقاء القمة الاخير بين الزعيمين الامريكي والسوفياتي، مما يعني، إذا استمر الحال على هذا المنوال، تجريد العملاق الشرقي من خيرة علمائه في وقت قصير، ولاسيما في ميدان الرياضيات والفيزياء النظرية.

ففي الشهور الثمانية الاخيرة وجد ٢٠٠ عالم سوفياتي أعمالاً لهم في الولايات المتحدة بعدما اغرتهم الرواتب العالية التي تدفعها الجامعات والمؤسسات الامريكية.

وفي هذا الصدد يقول الدكتور جويل ليبوتز الرياضي البارز في جامعة روتجرز الامريكية: نحن نسعى الى الحصول على أفضل العلماء السوفيات، اما من هم دون ذلك فلا حاجة لنا بهم.

والغريب في هذا الدفق من العلماء السوفيات ان معظمهم من اليهود المتميزين بعلم الرياضيات الذين يخشون حسب زعمهم، من العداء للسامية الذي أخذ يتزايد أخيراً في الاتحاد السوفياتي، مما يجعلهم يتوجهون الى الولايات المتحدة من خلال تاشيرة دخول قصيرة الأمد لا تتعدى الستة اشهر، مستغلين برامج لتبادل الاساتذة معقودة بين الطرفين. لكن عند نهاية المدة المذكورة يقدمون طلباً للاقامة الدائمة في الولايات المتحدة تدعمهم الجامعات والمؤسسات الامريكية في محاولة واضحة للسطو على العقول السوفياتية.

والأغرب من ذلك ان أشهر الجامعات الامريكية، مثل هارفرد ومعهد مساتشوستس للتقنية (ام أي تي) وغيرها، متورطة في هذا السطو. إذ قامت الجامعة الاولى بتوظيف أربعة علماء سوفيات في حقل الرياضيات من اصل العشرات الذين دقوا بابها خلال العام الفائت.

حتى مختبرات بيل الشهيرة لم تتردد في الاعلان، بالفم الملآن بلسان مديرها رونالد جراهام، ان دفق العلماء السوفيات من شأنه انعاش البحثين الرياضي والفيزيائي في الولايات المتحدة اللذين يشكلان البنية الاساسية لأية تقنيات عالية، من الهندسة الالكترونية الى العلوم النووية، مروراً بالكمبيوتر ودراسات الطيران والفضاء.

ومن المعلوم أيضاً ان الرياضيات والفيزياء، وهما الامران اللذان يتميز بهما الاتحاد السوفياتي، لهما قيمتهما المباشرة أيضاً في القضايا والأبحاث العسكرية والاستراتيجية.

وفي الواقع، حاولت الولايات المتحدة أيضاً السطو على علماء يابانيين مرموقين واغرائهم بالانتقال إليها، حيث شملت عملية الاغراء أيضاً طلاب الدراسات العالية من اليابانيين الذين يتلقون العلم في الجامعات الامريكية. لكن المحاولات الامريكية كلها باءت بالفشل لسبب بسيط وهو ان اليابانيين على خلاف السوفيات، متمسكون بأرضهم وهويتهم وقوميتهم.

ورغم توفر المعاهد والجامعات ومراكز الابحاث العلمية بكثرة في اليابان، إلا أن الاخيرة تتعمد عن سابق تصور وتصميم ارسال طلابها للدراسة في الولايات المتحدة للبحث عن الجديد هناك، وبالتالي نقله وتطويره واضافته الى سلسلة الانجازات اليابانية التي غزت، وستغزو الاسواق.

إن السطو الأمريكي على عقول الدول الأخرى بالمال والاغراءات المختلفة ليس جديداً. والذي عاش في لبنان في فترة الخمسينات والستينات مثلا بامكانه ان يروي قصصاً كثيرة عن طلاب نوابغ قامت السلطات الامريكية بتشجيعهم وتشجيع عائلاتهم معهم بالهجرة الى الولايات المتحدة وضمان دراستهم ومعيشتهم هناك، مع منحهم الجنسية الامريكية فورا، لتختفي اثارهم بعد ذلك كلية.

وما ينطبق على لبنان ينطبق بالتأكيد على العديد من بلدان العالم.

نديم نحاس

الفنان احمد زكي في غرفة الانعاش — تصوير حسام

نجلاء فتحي لـ «الشرق الاوسط»:

وقت الشدائد تظهر معادن الناس

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اثار الحادث الذي تعرض له الممثل المصري احمد زكي الاقاويل وفتح باب الشائعات على مصراعيه وتحولت العلاقة العاطفية التي كانت تربط احمد زكي بنجلاء فتحي في وقت ما قبل اعلان خطبتها من محام في لندن الى خلفية مثيرة فتحت الشهية لمزيد من التفسيرات الخاطئة. كثرت الاقاويل حول وجودهما في سيارة واحدة على طريق صحراوي. وازدادت التساؤلات بعد تناقض اقوالهما في محاضر النيابة عقب الحادث حيث نفى احمد زكي وجود اي شخص آخر معه اثناء وقوع الحادث وأكد انه كان بمفرده في الوقت الذي اكدت فيه الفنانة نجلاء فتحي انها كانت بصحبة الفنان احمد زكي وقت وقوع الحادث.

ما هي الحقيقة ؟ وما هو تعليق الفنانة نجلاء فتحي على الاقاويل والشائعات؟ وما هو مصير خطبتها من المحامي الشهير؟

في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قالت الفنانة نجلاء فتحي: للأسف الشديد حاولت الصحافة ان تنسج بخيالها قصصا وحكايات تبتعد كثيرا عن حقيقة ما حدث. فما تكتب وما تنشر كان اكبر كثيرا مما حدث بالفعل. كنت اتصور ان الصحافة ستعالج الموقف بشكل هادىء وموضوعي وتبين للناس حقيقة ما حدث بشكل اخباري سريع وتنتظر حتى نلتقط انفاسنا ثم تبدأ معنا في سرد التفاصيل.

واضافت نجلاء فتحي: ما حدث كان شيئا عاديا، مجرد حادث عابر يمكن ان يقع لاي انسان واذا سألتم في مدينة السينما عن حقيقة الامر فلن تجدوا الا إجابة واحدة وقصة واحدة، وهي انني ذهبت للقاء المخرج محمد خان في مدينة السينما فلم اجده هناك ـ وبالصدفة ـ قابلت احمد زكي ودعاني لتناول الغداء معه والعودة مرة اخرى للقاء محمد خان. ذهبنا معا في سيارته وتناولنا الغداء في احد مطاعم الاسماك بالهرم وفي طريق العودة انقلبت بنا السيارة.

● سمعنا ان خطوبتك قد تم فسخها بعد وقوع الحادث؟

ـ قالت نجلاء فتحي: في وقت الشدائد تظهر معادن الناس ولن اعلق او اقول اكثر من ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 17 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4188
الخميس ٢٢شوال ١٤١٠هـ - ١٧/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٨

٤٠ مليون مُسنّ سوفياتي لا يجدون من يرعاهم

موسكو: «الشرق الاوسط» من فنسنت سوويدولسكي

تعتبر نظم رعاية وعلاج المسنين في الاتحاد السوفياتي من اسوأ النظم المعمول بها في العالم، حيث لا يتوفر على رعايتهم في الدور المخصصة لهم اي اخصائيين مدربين او حتى مشرفين يمكنهم باساليب التعامل الحسنة التخفيف عنهم الكثير من معاناتهم.

وتشير الاحصائيات الرسمية حول حجم الرعاية الصحية المخصصة للمسنين الى انه يصعب تخصيص اكثر من طبيب واحد لرعاية ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ الف شخص ممن تزيد اعمارهم عن الستين. ويفسر المراقبون الغربيون في العاصمة السوفياتية موسكو اسباب هذا القصور بالازمات الاقتصادية الخانقة التي يواجهها المجتمع السوفياتي بجمهورياته الخمس عشرة وعلى مختلف الاصعدة. خاصة ان السلطات الصحية السوفياتية تواجه مأزقها الحقيقي في التعامل مع اكثر من ٤٠ مليون مسن في الوقت الذي يحذر المسؤولون من مضاعفة هذا العدد في السنوات الاولى من القرن المقبل.

وكان المسؤولون السوفيات قد اعترفوا لاول مرة مؤخراً ومنذ الثورة البلشفية عام ١٩١٧ بعجزهم عن مواجهة مشاكل رعاية العجزة والمسنين من دون مساعدة المؤسسات الدينية والجمعيات الخيرية الدولية. فيما يطرح مركز بيرقيد هاوس للمتقاعدين والعجزة في موسكو واحداً من اسوأ المراكز المخصصة لرعاية هذه الشريحة الكبرى داخل المجتمع السوفياتي وحيث يتم حشد اكثر من خمسة اشخاص داخل الغرفة الواحدة التي تفتقد في معظم الاحوال الأسرة الكافية لاستيعاب النزلاء، او معدات الخدمات الصحية، وكذلك الاجهزة الضرورية التي تساعد المصابين بعدم القدرة على الحركة من المقاعد المتحركة، الامر الذي يضطر الاعداد الكبيرة منهم الى الزحف على بطونهم خارج الغرف المكتظة بالنزلاء عند الذهاب لقضاء حاجتهم في المراحيض والتي تمثل كذلك اسوأ نموذج يمكن وجوده في القرون الوسطى.

والمثير ان المراكز الاخرى الشبيهة بمركز بيرقيد هاوس للمتقاعدين لا تتميز عنه بالكثير ان لم تكن اسوأ وحيث يتعين على الراغبين في الالتحاق به التخلي عن مساكنهم وتسليم رواتب معاشاتهم الى المسؤولين في هذه المراكز للانفاق منها عليهم ولكنهم يفاجأون في النهاية بتقديم ورقتهم الاخيرة التي تضمن لهم الحياة الكريمة.

صباح الخير

الجواب المفحم

من الظريف في اسلوب الملاسنة الساخرة، أو الريبارتي، ان رجال الدين يشاركون المسرحيين والساسة في براعة هذا الاسلوب. ومن ابرز الامثلة على ما نقول الشيخ عبد العزيز البشري رحمه الله، وهو موضوع سنفرد له حلقة خاصة من «صباح الخير». وقبله برع فيه عدد كبير من فقهاء الاسلام وعلمائه، وعلى رأسهم الجاحظ.

ولكن ذلك ينطبق ايضا على رجال الدين من الاديان السماوية الاخرى، وبصورة خاصة نبغ فيه الحاخامون عبر التاريخ. والمعروف عن اليهود انهم لا ياكلون لحم الخنزير والمعروف عن اساقفة الكنيسة الكاثوليكية ورهبانها التزامهم بالعزوبة.

وحدث ان التقى الاسقف فون بكبير الحاخامات هرمان ادلر على مائدة عشاء وشاء الاسقف ان يداعب الحاخام فقال له:

«متى ساحظى بتقديم شريحة لحم خنزير لسماحتكم؟» فاجابه الحاخام «في يوم عرسك!».

ومن النكات التي جعلت نابليون يستغرق في الضحك ما رووه له عن المظروف الذي اعتاد كبير الحاخامين في روما على تقديمه الى كل بابا جديد ثم يعيده البابا بدون فتحه الى كبير الحاخامين. كان هذا جزء من تقاليد الحياة الدينية في روما. وحدث ان تم تنصيب بابا جديد ووصله المظروف في اليوم التالي. وخطر للبابا الجديد ان يستفسر عن أمر هذه العادة، وماذا يحتويه المظروف، فامر بفضه ففعلوا وكان ما وجدوه فيه، «فاتورة العشاء الاخير».

ومن الاجوبة الرائعة التي جرت في مجال المناظرة بين العلم والدين كان الجواب الذي اعطاه المونسنيور فيلتان، رئيس أساقفة باريس عندما صادف زميلا له كان معه في الدراسة. وبادره هذا قائلا في سياق الحديث: «ان الكنيسة تخطىء في تسفيه العلم. فالعلم لا يخطىء». وأجابه الاسقف مبتسما:

«اعرف ذلك. نعم العلم لا يخطىء. ولكن العلماء يخطئون».

وعندما يلتقي كاهن بكاهن يتالق الريبارتي بينهما بشكل مثير، ومن ذلك ما جرى بين الاسقف دفلوري في فرنسا والقس دوبرني. وكانت بينهما خصومة وعداء قديم، بيد ان القس احتاج الى شيء من الاسقف دفلوري واضطر الى التماس ذلك منه فاجابه الاسقف بجفاء:

«يا عزيزي القس، لن تحصل على هذا الشيء مني مادمت انا في قيد الحياة». فأجابه القس دوبرني «لا باس، لا باس يا صاحب النيافة. استطيع ان انتظر!».

ومما رواه الميجر جنرال مونكتن، رئيس اركان الجيش البريطاني في المانيا، انه حضر يوما حفلة رسمية في الارجنتين دعي اليها شتى الوزراء والسفراء وعلية القوم. وما أن دوى الجوق الموسيقي بالعزف حتى تقدم احد الوزراء نحو ما بدا له امرأة راقية في ثوب ارجواني منساب الى القدمين وقال:

«أيمكنني ان احظى بهذه الرقصة؟»

وجاءه الجواب بالرفض على الفور، «كلا لا يمكنك. ولذلك ثلاثة اسباب اولا انك ثمل، وثانيا ان هذه الموسيقى ليست موسيقى رقص بل السلام الجمهوري. وثالثا انا رئيس اساقفة بوينس آيرس!».

وما بعد هذا الجواب من جواب مفحم!

خالد القشطيني

ميكي ماوس يحتفل بميلاد جانيت جاكسون

انتهزت مؤسسة والت ديزني في طوكيو وجود المطربة الشعبية الامريكية جانيت جاكسون في العاصمة اليابانية، ودعتها لحفل اقيم في «مركز والت ديزني» وكانت المفاجأة لجانيت جاكسون تحيتها في ذكرى ميلادها الرابع والعشرين.

(اسوشييتد برس)

مصادرة شحنة قياسية من الكوكايين في اليابان

طوكيو - د.ب.ا: ذكرت تقارير امنية ان الشرطة اليابانية تمكنت من ضبط شحنة قياسية من الكوكايين المهرب بلغ وزنها اثنين وأربعين كيلوجراما على ظهر شاحنة كولومبية اثناء رسوها في ميناء يوكوهاما.

كما اعتقلت الشرطة بحارا كولومبيا (٣٢ عاما) للاشتباه في انتهاكه لقانون المخدرات. وتعد هذه الشحنة من الكوكايين التي يقدر ثمنها وفقا لسعر السوق بثلاثة مليارات ين (ما يعادل ١٩.٧٣ مليون دولار) تعد اكبر كمية تصادرها الشرطة اليابانية.

وكانت الشاحنة سيوداد دي باستو التي تبلغ حمولتها ١٩٥٤ طناً قد رست في يوكوهاما قادمة من بوناڤينتورا في كولومبيا محملة بالموز والبن.

وبهذه الشحنة التي تم ضبطها في وقت متأخر يوم الثلاثاء يرتفع اجمالي الكوكايين الذي تم ضبطه خلال العام الحالي الى ٦٩ كيلوجراما وهو ما يزيد عن خمسة امثال الكمية التي تم ضبطها خلال عام ١٩٨٩ والتي بلغت ١٣.٧ كيلوجراما والتي اعتبرت قياسية في حينه.

وذكرت مصادر الشرطة ان عمليات تهريب الكوكايين الى اليابان تزايدت بعد ان اصبحت هذه الدولة مستهدفة من جانب عصابات المخدرات في كولومبيا عقب تشديد الرقابة من جانب السلطات الامريكية والاوروبية.

حول العالم

روما | اندرابراديش | نيودلهي | نيويورك

ضبط ٤ آلاف لوحة مزيفة في ايطاليا

روما - ر: قالت الشرطة الايطالية انها ضبطت ٤٠٠٠ عمل فني مقلد من بينها لوحات مزيفة منقولة عن اعمال لبيكاسو وذلك اثناء مداهمتها لمنزل لفنانين معتزلين بالقرب من نابولي.

ووجهت تهمة تزوير الاعمال الفنية لأستاذ في اكاديمية الفنون الجميلة في روما (٥٠ عاما) يمتلك المنزل.

وقالت الشرطة ان المنزل الذي يقع بالقرب من ماكيراتا شمالي نابولي يحتوي على ستوديو لتزوير اعمال رسامين مشهورين من بينهم الايطاليان ريناتو جوتوسو وجورجيو دي تشيريكو وهما من فناني القرن العشرين.

٦٠٠ قتيل ضحايا الاعصار الهندي

اندرابراديش - أ. ف. ب: افادت حصيلة جديدة اعلنتها امس وكالة برس ترست الهندية ان الاعصار الذي اجتاح ولاية اندرا براديش في جنوب الهند أوقع ستمائة قتيل.

واعلنت الوكالة العثور على جثث جديدة في المناطق الساحلية لاندرابراديش التي نكبت في التاسع من شهر مايو (ايار) الحالي بهذا الاعصار الذي دمر الاف المساكن ومحطات الكهرباء ونزع الخطوط الهاتفية واتلف السكك الحديد والطرق البرية واغرق آلاف الهكتارات من محاصيل الموز والارز.

اسم طبيب هندي من ١٦١٢ حرفاً

نيودلهي - أ. ف. ب: اسم طبيب هندي بات في عداد الارقام القياسية التي يتضمنها كتاب جينيس..

والسبب ان الاسم يتألف من ١٦١٢ حرفا. وفي اسم الطبيب الهندي تستطيع ان تقرأ هومانانوجسياماتاش ستارجالاجسي أوني فرسي ايناريوش اينا رايانداً براهماتما...

وتستطيع ان تتعرف الى صفات عدة مثل الشجاعة والكونية والفلسفية والانسانية ولكنك مهما بحثت فلن تجد في اسم صاحبنا صفة «التواضع».

٨٢ مليون دولار ثمن لوحة لفان جوخ

نيويورك - ر: بيعت لوحة «بورتريه للدكتور جاشيه» للفنان العالمي فينسنت فان جوخ بمبلغ ٨٢.٥ مليون دولار في مزاد لمجموعة كريستي.

واثار ثمن اللوحة التي صور فيها الفنان طبيبه ضجة في سوق الاعمال الفنية اذ انه يتجاوز الرقم القياسي الذي سجلته أي لوحة من قبل بنحو ٣٠ مليون دولار.

وكان المشتري وهو تاجر تحف فنية ياباني مستعدا على ما يبدو لدفع اي ثمن لشراء اللوحة لصالح شركة يابانية مجهولة.

مع قهوة الصباح

بين «هاملت» و«أوديب»!

منذ تزايد الاهتمام «بشكسبير» في القرن التاسع عشر ومسرحيته «هاملت» تلقى المزيد من البحث.. خاصة ظهور علم النفس.. وكان البحث أساسا ينصب على الخطأ التراجيدي الكامن في شخصيته الذي ادى به الى نهايته التعسة!

لقد اختلف النقاد على تحديد نوع الخطأ.. ولكنهم اتفقوا على ان نهايته أتت نتيجة التردد في تنفيذ تعليمات الشبح الذي كان يظهر له.

وقد تحمس لهذا التفسير.. وتفسير التردد.. والتباطؤ.. الناقد والشاعر الكبير «كوليريدج».. والشيء المثير ان هذا الناقد كان هو شخصيا مثل «هاملت» شخصية متردده واهنة الاعصاب.. وقد استند في تفسيره لهاملت او تحمسه لهذا التفسير الى جملة «هاملت» المعروفة.. «ان التفكير الكثير في احتمالات الموقف يؤدي الى شلل في التصرف».

ثم جاء الناقد الشهير الآخر «برادلي» فاكد هذا المفهوم في كتابه عن التراجيديا الشيكسبيرية.

قال «برادلي» ان شخصية «هاملت» هي مفتاح فهم المسرحية.. فهو أصلا شاب حساس غير قادر على مواجهة الحياة بتعقيداتها ومؤامراتها ومشاكلها.

وقال «برادلي» ومعه الحق: لو ان «عطيل» كان مكان «هاملت» وكان «هاملت» مكان «عطيل» لما كانت هناك مسرحية «هاملت» ولا «عطيل».

والمعروف ان «عطيل» عندما اشتبه.. مجرد اشتباه.. في خيانة زوجته «ديدمونة» له.. اسرع الى قتلها رغم انه كان يحبها.. انه نموذج لرجل القرارات الفورية.. بينما «هاملت» رغم تيقنه من خيانة أمه وعمه واشتراكهما في قتل أبيه ورغم أوامر الشبح له بان ينتقم.. فقد ظل مترددا يحدث نفسه دون ان يكون عنده الحزم ولا العزم على الانتقام.

وقد قدم العالم النفسي «ارنست جونز» تفسيرا نفسيا «لهاملت».. فهو يرى ان «هاملت».. كان مصابا بعقدة «أوديب».. وهي العقدة التي يحب فيها الشاب أمه ويكره اباه.. «فهاملت» اذن كان مهيئا لقبول الجريمة.. لهذا لم ينتقم!!

ولعل من المدهش ان هذه المسرحية التي لاقت أكبر نجاح وتعددت محاولات تفسيرها كانت في نظر الشاعر الناقد «ت. س. اليوت» عملا فاشلا من الناحية الفنية.

والحديث عن «هاملت» خصوصا مع موجة «شكسبير» لا ينتهي. ولكننا نكتفي حتى الآن بما قلنا.

عبد الله باجبير

اخبار الغد

واشنطن - د. أ. ب: بدأ التلسكوب الفضائي العملاق هابل اخيرا في تركيز عدساته على النجوم لرصدها بعد عملية شاقة استغرقت ستة وثلاثين ساعة. وقد عمت البهجة العاملين في الوكالة الوطنية للفضاء والطيران (ناسا) عقب نجاح عملية تركيز العدسات «بوت ستراب» والتي سيعقبها اختبار لنظام التوجيه يستمر ثمانية وثلاثين ساعة تليها عملية تركيز اخرى للعدسات تستمر ستة وثلاثين ساعة في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

ومن المأمول ان يبدأ التلسكوب الذي بلغت تكاليف انشائه ١.٥ مليار دولار ليصبح اغلى قمر صناعي للاغراض العلمية على الاطلاق في ارسال أول صور يلتقطها في الفضاء السحيق الى الارض اعتبارا من يوم (الاحد) المقبل. وبعد ان تمكن المهندسون من تثبيت الهوائي على التلسكوب يوم (الأحد) قاموا بارسال سلسلة من الاوامر المبرمجة عن طريق الكمبيوتر مما أدى الى تحريك زوج من المرايات في التلسكوب ٢٤٠ جزء من ألف جزء من البوصة للتأكد من وقوع النجوم في مجال التلسكوب.

لا تقرأ هذا الخبر

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: ذكرت الشرطة البرازيلية ان تسعة اشخاص قتلوا وأصيب آخرون بجروح خطيرة يوم الثلاثاء في احدى مدن الصفيح شمال ريو دي جانيرو على يد عشرين شخصا ملثمين تمكنوا من الهرب.

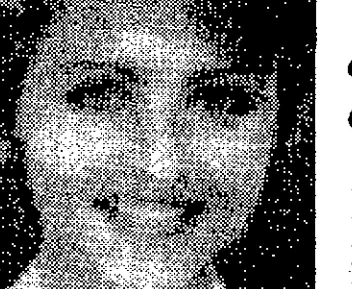
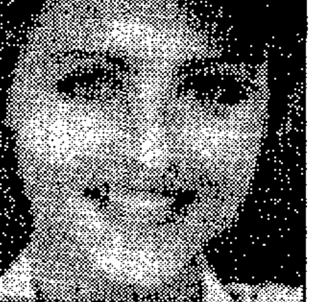
وأوضحت الشرطة ان جميع الضحايا الذين لهم سوابق مع العدالة أخرجوا عنوة وبعنف من منازلهم قبل ان يرديهم الملثمون من مسافة قريبة بواسطة بنادق ومسدسات.

وأضافت ان المجزرة تندرج في سياق الحرب التي يشنها زعماء المخدرات للسيطرة على مدن الصفيح في ريو دي جانيرو مما يرفع عدد ضحايا هذا العنف الى عشرين شخصا خلال الشهرين الاخيرين.

منافق افندي



وجوه في الاخبار

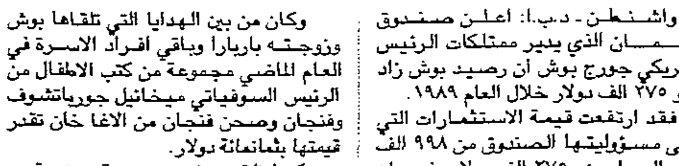
برنامج تليفزيوني بريطاني يستخف بعقول البريطانيين

لندن: «الشرق الاوسط»

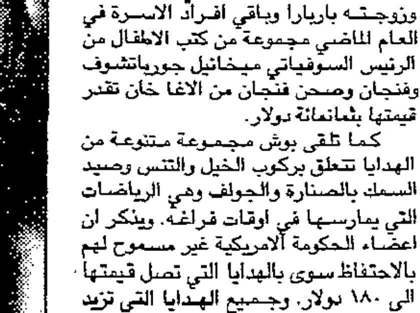
تعرضت مذيعة التليفزيون البريطانية آن دايموند التي تقدم برنامجاً يحمل اسمها صباح الاحد من كل اسبوع، لهجوم شديد من الصحافة البريطانية بسبب ما وصف بالانحدار الشديد لمستوى برنامجها الاخير الذي قدمت فيه فقرة تتضمن كيفية اعداد طبق سمك السالمون واستغرق ١٢ دقيقة.

وسخرت الحملة التي تنتقد السيدة دايموند من الاستخفاف بعقول البريطانيين نظراً لان السمك يعد الوجبة الشعبية في بريطانيا وانه لا يحتاج لتنظيرات وفلسفة مقدمة البرنامج والتي اتهمت باهدار الفترة المخصصة لاذاعة البرنامج وكذلك وقت المشاهدين.

ان دايموند



ازدياد ثروة الرئيس الامريكي



الرئيس جورج بوش

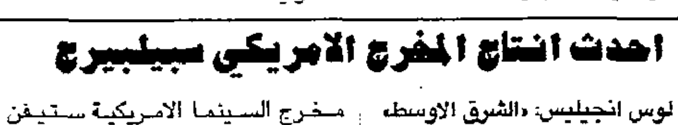
واشنطن - د.ب.ا: اعلن صندوق الائتمان الذي يدير ممتلكات الرئيس الامريكي جورج بوش أن رصيد بوش زاد بنحو ٢٧٥ الف دولار خلال العام ١٩٨٩.

فقد ارتفعت قيمة الاستثمارات التي يتولى مسؤوليتها الصندوق من ٩٩٨ الف دولار الى مليون و٢٧٥ الف دولار. غير ان تفاصيل هذه الاستثمارات لم يكشف النقاب عنها للجمهور.

وذكر بيان مالي أصدره البيت الابيض ان ممتلكات بوش الرئيسية الاخرى هي استراحة صيفية في كينيونبورت في ولاية مين قيمتها ٨٩٢ الف دولار وارض في هيوستون في ولاية تكساس تقدر قيمتها بواحد وثمانين الف دولار.

وكان من بين الهدايا التي تلقاها بوش وزوجته باربارا وباقي افراد الاسرة في العام الماضي مجموعة من كتب الاطفال من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وفنجان وصحن فنجان من الاغا خان تقدر قيمتها بثمانمائة دولار.

كما تلقى بوش مجموعة متنوعة من الهدايا تتعلق بركوب الخيل والتنس وصيد السمك بالصنارة والجولف وهي الرياضات التي يمارسها في اوقات فراغه. ويذكر ان اعضاء الحكومة الامريكية غير مسموح لهم بالاحتفاظ سوى بالهدايا التي تصل قيمتها الى ١٨٠ دولار. وجميع الهدايا التي تزيد قيمتها عن ذلك تصبح تلقائيا من الممتلكات الحكومية.



احدث انتاج المخرج الامريكي سبيلبرج



ستيفن سبيلبرج

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»

قبل مضي عام على طلاق اشهر مخرج السينما الامريكية ستيفن سبيلبرج من الممثلة ايمي ايرفنج، وخفوت الضجة التي صاحبت انفصال الزوجين والتعويض الذي حصلت عليه المطلقة (٢٩ مليون دولار) احتفل سبيلبرج اول من امس بانجابه طفلة اسماها «ساشا» من زوجته الجديدة الممثلة كيت كاشو.

المثير في الخبر ان ميلاد طفلة سبيلبرج الجديدة جاء بعد عشرة ايام من انجاب مطلقته ايمي ايرفنج لطفل من زوجها المخرج السينمائي البرازيلي برونو باريتو.

نايجل هافرز يثير ضجة في استراليا

سيدني (استراليا): «الشرق الاوسط»

اثار الممثل السينمائي والتلفزيوني البريطاني نايجل هافرز ضجة اعلامية في الصحافة الاسترالية بعد عرض اولى حلقات مسلسل «الحرب الخاصة» الذي يقوم ببطولته امام الممثلة الامريكية ليندا كروبر بسبب المشاهد الفاضحة التي امتلأت بها الحلقة الاولى.

جريمة

مجرم مجهول يهدد حياة ركاب قطار الانفاق في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

تواصل الشرطة في العاصمة البريطانية البحث عن مجرم مجهول يسعى لدفع ضحاياه من المسافرين المنتظرين على ارصفة محطات قطار الانفاق اسفل هذه القطارات في اللحظات التي يدخل فيها القطار الى المحطة.

وقد كان اخر ضحايا هذا المجرم المجهول مواطناً بريطانياً في الواحدة والستين من عمره تمكن من الافلات من الموت بأعجوبة وفي الثواني التي دفعه فيها المجرم اثناء دخول القطار رصيف محطة خط فيكتوريا (وسط لندن)، وتمكن الضحية من الابتعاد وبمساعدة لحد الركاب الذين كانوا يحتشدون على الرصيف في احدى ساعات الذروة وان كان الضحية وبعد نجاته قد اصيب بصدمة عصبية.

وذكر شهود العيان من الركاب في محطة فيكتوريا انهم شاهدوا الجاني يندفع بعيداً الى إحدى بوابات الخروج يطلق ضحكات هستيرية مختلطة بعبارات تسخر من الركاب المزدحمين للحاق بالقطار. فيما تعتقد مصادر الشرطة ان الجاني ربما يكون قد ارتكب محاولة اخرى سابقة وانه من المحتمل تكرارها مرة اخرى خاصة وان نفس الجريمة كانت قد وقعت قبل ثلاثة اشهر في محطة فيكتوريا وعلى نفس الرصيف الذي وقعت فيه المحاولة الاخيرة عندما دفع احد الركاب ليسقط على شريط القطار قبل دخوله المحطة بعشرين ثانية وذهب ضحية الحادث احد الركاب من المواطنين.

وحذرت شرطة العاصمة البريطانية لندن ركاب قطار الانفاق من الشحاذين والمخمورين والمشردين الذين يحتكون بهم داخل المحطات طلباً للنقود او لمجرد الاستفزاز خاصة في ساعات الذروة في الصباح الباكر او في المساء عند العودة من الاعمال في طريقهم الى منازلهم، كما دعت هيئة النقل في لندن ان يتبعها قطار الانفاق وسيارات النقل العامة بتكثيف دوريات الشرطة التابعة لها خاصة داخل محطات قطار الانفاق التي تصاعدت فيها حوادث العنف في الاشهر القليلة الماضية.

طلقات الرصاص تدوي داخل محكمة بريطانية

بينما كان الصمت يخيم على عشرات المتقاضين المحتشدين في ممرات محكمة دونكاستر للأحوال الشخصية اول من امس في انتظار النداء عليهم ودخول القاعة تباعا للنظر في الدعوى القضائية المقدمة لكل منهم، دوت طلقات الرصاص وساد الذعر وسط المحتشدين، في الوقت الذي شاهدوا احدهم يسقط على الدرج مضرجا في دمائه، فيما يندفع احد المجهولين حاملا سلاحا ناريا يخترق الصفوف فرارا خارج المبنى.

وعلت صرخات احدى السيدات اثناء اندفاعها نحو المصاب الذي قدم الى المحكمة بصحبتها لتقديم دعواها القضائية ضد احد اصدقائها السابقين والتي تتهمه بالتعرض لها وتطالب بحكم يمنعه من الاتصال بها.

وعقب وقوع حادثة اطلاق النار وفرار المتهم المجهول كان مشهد آخر يدور في الشوارع المحيطة للمحكمة عندما اسرع اثنان من المنظفين العموميين يرافقهم ثلاثة آخرون من المارة بالعدو خلف الجاني بعد ان انتبهوا الى صوت طلقات الرصاص وصراخ المرأة، حيث تمكنوا من محاصرته والقاء القبض عليه تمهيدا لتسليمه الى الشرطة.

غير ان المشهد الثالث كان اكثر اثارة عندما اندفع مجهول جديد يبدو عليه الوقار وطالبهم باطلاق سراحه وعدم التعرض له رغم انهم كانوا قد نجحوا في نزع السلاح الناري من بين يديه. وبدون تردد اطلق المنظفون والمارة سراح المتهم وتركوه يواصل الفرار الى ان اختفى عن الانظار.

وجاءت المفاجأة في مشهد رابع عندما وصلت الشرطة تبحث عن الجاني مطلق الرصاص الهارب وفوجئوا بما وقع واختفاء المجهولين الجاني ومن طلب اخلاء سبيله. وبدأت الشرطة مهمتها في البحث عنهما من جديد.

وكانت السيدة التي تعالى صراخها داخل محكمة دونكاستر كارول كلاركسون (٣٥ عاما) قد ذهبت صباح اول من امس بصحبة خطيبها مارتن واريندر (٢٥ عاما) للحصول على حكم قضائي ضد خطيبها السابق ديفيد فارو ومنعه من التعرض لها ولكنها وأثناء فترة الانتظار للنداء عليها ودخول قاعة المحكمة كان المدعى عليه (ديفيد فارو) قد تسلل الى مبنى المحكمة يخفي سلاحا ناريا داخل معطفه ودون أن يلحظه احد من حراس المبنى وعندما اقترب من غريمه مارتن واريندر والمتنافس على قلب خطيبته السابقة كارول كلاركسون اطلق عليه الرصاص وفر هاربا.

وعقب مضي ثماني ساعات على وقوع الحادث داخل مبنى محكمة دونكاستر تمكنت الشرطة من القاء القبض على الجاني ديفيد فارو.